

المستدرک علی الصحیحین

الحاکم

2/4

لا توجد أخطاء

كتاب البيوع

[2130] قال الحاکم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة المكي وأخبرنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر بن بالويه فالأثنان بشر بن موسى قالوا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول بعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فأمرني أن آخذ علي ثيابي وسلاحي ثم آتية قال ففعلت ثم أتيته وهو يتوضأ فصعد في البصر ثم طأطأ ثم قال يا عمرو إنني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وارغب لك رغبة صالحة من المال قال فقلت يا رسول الله إنني لم أسلم رغبة في المال ولكني أسلم رغبة في الإسلام وأن أكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو نعماً بالمال الصالح للرجل الصالح هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه إنما أخرجاه في إباحة طلب المال حديث أبي سعيد الخدري من أخذه بحقه فنعمة المعونة هو فقط

[2131] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان بن بلال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا سليمان بن بلال وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة أنه سمع معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني يحدث عن أبيه عن عمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وعليه أثر غسل وهو طيب النفس قال فطننا أنه ألم بأهله فقلنا يا رسول الله نراك أصبحت طيب النفس قال أجل والحمد لله قال ثم ذكر الغني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالغني لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير من الغني وطيب النفس من النعيم هذا حديث مدني صحيح الإسناد ولم يخرجاه والصحابي الذي لم يسمه سليمان بن بلال هو يسار بن عبد الله الجهني

[2132] أخبرنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد الطيالسي ويحيى بن بكير قال ثنا الليث بن سعد وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور قالوا ثنا عثمان بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الضحاک بن عبد الله بن خالد بن حزام عن جده خالد بن حزام أن حزام بن أغار بفرسين يوم خيبر فأصيبا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصيب فرساي يا رسول الله فأعطاه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حكيم أن هذا المال خضرة حلوة ومن سأل الناس أعطوه والسائل منها كالآكل ولا يشبع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2133] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان بن بلال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما كتب له منها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2134] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا عبد الله بن الليث المروزي ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطنوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق هو له فاجملوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده عن أبي الزبير عن جابر صحيح على شرط مسلم

[2135] أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن بكر عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطنوا الرزق واتقوا الله أيها الناس واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم وأيضاً له شاهد عن بن مسعود بزيادات ألفاظ

[2136] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا بن أبي بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن أبي أمية الثقفي عن يونس بن بكير عن بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يقرب إلى الجنة إلا قد أمرتكم به ولا عمل يقرب إلى النار إلا قد نهيتكم عنه لا يستبطن أحد منكم رزقه أن جبريل عليه السلام ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله أيها الناس واجملوا في الطلب فإن استبطن أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال فضله بمعصية

[2137] حدثنا أبو زكريا العنبري وعلي بن عيسى وأبو بكر بن جعفر قالوا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش بن قيس الرحبي عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغبطن جامع المال من غير حله أو قال من غير حقه فإنه إن تصدق لم يقبل منه وما بقي كان زاده إلى النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2138] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى الأسدي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعته من عاصم ومن عبد الملك بن أعين ومن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال كنا قوما نسمي السماسرة وكنا نبيع بالبيع فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا بأحسن من اسمنا فقال يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الكذب واليمين فشوبوه بالصدقة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لما قدمت ذكره من تفرد أبي وائل بالرواية عن قيس بن أبي غرزة وهكذا رواه منصور بن المعتمر والمغيرة بن مقسم وحبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل أما حديث منصور

[2139] فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو حذيفة ومحمد بن كثير قالا حدثنا سفيان الثوري عن منصور وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق وأبو محمد بن موسى قالا أنبا محمد بن أيوب أنبا يحيى بن المغيرة السعدي أنبا جبرير عن منصور عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة

الغفاري قال كنا في المدينة نبيع الأوساق ونبتاها وكنا نسمي أنفسنا السماسرة وبسمننا الناس فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فسمانا باسم هو خير من الذي سميننا أنفسنا وسمانا الناس فقال يا معشر التجار أنه يشهد ببيعكم اللغو والحلف فشوبوه بصدقة وأما حديث المغيرة

[2140] [فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود الطيالسي وأخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي حدثنا وهب بن جرير وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالاً أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا مسلم بن إبراهيم قالوا حدثنا شعبة عن مغيرة عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال أنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى السوق فقال يا معشر التجار إن هذا السوق يخالطها حلف فشوبوها بصدقة وأما حديث حبيب بن أبي ثابت

[2141] [فأخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع الرقيق بالمدينة وكنا نسمي السماسرة فسمانا بأحسن مما سميننا به أنفسنا فقال يا معشر التجار إن هذا البيع يحظره اللغو والأيمان فشوبوه بالصدقة هذا لفظ حديث الثوري

[2142] [حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا كثير بن هشام حدثنا كلثوم بن جوشن الفشيري عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة كلثوم هذا بصري قليل الحديث ولم يخرجاه وله شاهد في مراسيل الحسن

[2143] [أخبرناه علي بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سفيان عن أبي حمزة عن الحسن عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء

[2144] [حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور أنبأ إسماعيل بن زكريا أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثهم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاع بن رافع الزرقعي عن أبيه عن جده أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا أبصارهم وأعناقهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2145] [أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو راشد الحبراني أنه سمع عبد الرحمن بن شبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد

ذكر هشام بن أبي عبد الله سماع يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد وهشام ثقة مأمون وأدخل أبان بن يزيد العطار بينهما زيد بن سلام

[2146] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التجار هم الفجار التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يقولون فيكذبون ويحلفون فيأثمون

[2147] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا وهب بن جرير بن حازم وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر بن جعفر القطيعي قال أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس بن عبيد يحدث عن الحسن بن عمرو بن تغلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يفيض المال ويكثر الجهل وتظهر الفتن وتفسد التجارة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وإسناده على شرطهما صحيح إلا أن عمرو بن تغلب ليس له راو غير الحسن

[2148] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة العدل قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البلدان شر فقال لا أدري فلما أتاه جبريل عليه السلام قال يا جبريل أي البلدان شر قال لا أدري حتى أسأل ربي فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم جاء فقال يا محمد إنك سألتني أي البلدان شر وأني قلت لا أدري وأني سألت ربي فقلت أي البلدان شر فقال أسواقها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه قيس بن الربيع وعمرو بن ثابت بن أبي المقدم عن عبد الله بن محمد بن عقيل وله شاهد صحيح

[2149] حدثنا عبد الله بن محمد بن موسى العدل حدثنا محمد بن أيوب أنبأ علي بن الحسن الهسجاني ويحيى بن المغيرة السعدي قالا حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي البقاع خير فقال لا أدري قال فأبي البقاع شر فقال لا أدري فأتاه جبريل فقال سل ربك فقال جبريل ما نسأله عن شيء فانتفض انتفاضة كاد أن يصعق منهما محمد صلى الله عليه وسلم فلما صعّد جبريل قال الله تعالى سألك محمد أي البقاع خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاع شر فقلت لا أدري قال فقال نعم قال فحدثه أن خير البقاع المساجد وأن شر البقاع الأسواق

[2150] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليئني منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات الأسواق هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري

[2151] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي عن بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة له فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط بها فنزلت هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمنا قليلا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

وإنما اتفقا على حديث عمرو بن دينار والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رجل حلف على سلعة له الحديث وهذا غير ذلك بزيادة نزول الآية وغيرها

[2152] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم أخو المسلم ولا يحل لمسلم إن باع من أخيه بيعا فيه عيب أن لا يبينه له هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2153] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنبا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فأعجبه فأدخل يده فيه فإذا هو بطعام مبلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا وقد رواه محمد وإسماعيل ابنا جعفر بن أبي كثير عن العلاء أما حديث محمد بن جعفر

[2154] فأخبرناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنبري قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سعيد بن أبي مریم أنبا محمد بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى السوق فرأى حنطة مصبرة فأدخل يده فيها فوجد بللا فقال إلا من غشنا فليس منا وأما حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير

[2155] فأخبرناه دعلج بن أحمد السجزي حدثنا موسى بن هارون حدثنا يحيى بن أيوب وحدثنا أبو الفضل بن إبراهيم بن محمد بن يزيد حدثنا علي بن حجر قالا حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة من طعام فأدخل يده فيه فنالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال من غشنا فليس مني وقد أخرج مسلم حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا وأما شرح الحال في هذه الأحاديث فلم يخرجاه وكلها صحيحة على شرط مسلم

[2156] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب حدثنا عمار بن رزيق حدثنا عبد الله بن عيسى عن عمير بن سعيد عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع فرأى طعاما يباع في غرائر فأدخل يده فأخرج شيئا كرهه فقال من غشنا فليس منا هذا حديث صحيح وعم عمير بن سعيد هو الحارث بن سويد النخعي

[2157] حدثنا أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرغ الأزرق حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو جعفر الرازي عن يزيد بن أبي مالك حدثنا أبو سبياع قال اشترت ناقة من دار وائلة بن الأسقع فلما خرجت بها أدركني وائلة وهو يجر إزاره فقال يا عبد الله اشترت قلت نعم قال بين لك ما فيها قلت وما فيها إنها لسمينة ظاهرة الصحة قال أردت بها سفر أو أردت بها لحما قلت أردت بها الحج قال فارتجعها فقال صاحبها ما أردت إلا هذا أصلحك الله تفسد علي قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لأحد أن يبيع شيئا إلا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك إلا بينه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2158] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا الأسود بن عامر حدثنا شريك عن وائل بن داود عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكسب أطيب أو أفضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور

[2159] حدثنا أبو العباس حدثنا العباس بن محمد حدثنا الأسود بن عامر أنبا سفيان الثوري عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير عن عمه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكسب أفضل قال كسب مبرور هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووائل بن داود وابنه بكر ثقتان وقد ذكر يحيى بن معين أن عم سعيد بن عمير البراء بن عازب وإذا اختلف الثوري وشريك فالحكم للثوري

[2160] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو أنبا المسعودي عن وائل بن داود عن عباية بن رافع بن خديج عن أبيه قال قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب قال كسب الرجل بيده وكل بيع مبرور وهذا خلاف ثالث على وائل بن داود إلا أن الشيخين لم يخرجا عن المسعودي ومحل الصدق

[2161] أخبرني الحسن بن أيوب بن يوسف العدل حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس أن رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال والله لا أفارقك حتى تقضيني أو تأتيني بحميل قال فتحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه بقدر ما وعده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين أصبت هذا الذهب قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها ليس خير فقضاها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2162] حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا الحسن بن سفيان وحدثنا علي بن عيسى حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قالا حدثنا وهب بن بقية الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن الحسن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى فيه أحد إلا أكل الربا فإن لم يأكله أصابه من غباره وقد اختلف أئمتنا في سماع الحسن عن أبي هريرة فإن صح سماعه منه فهذا حديث صحيح

[2163] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم عن أبي عذرة حدثنا جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن القاسم بن يزيد عن أبي أمامة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحتكر الطعام قد أخرج مسلم حديث محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله بن نضلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر إلا خاطئ وهذا الحديث أحد ما ينقض عليه أن لا يصح حديث صحابي لا يروي عنه تابعيان فإن معمرا هذا ليس له راو غير سعيد بن المسيب وأما حديث القاسم عن أبي أمامة فليس بذلك اللفظ وقد روي في الزجر عن احتكار الطعام والتقاعد عن مواسة المسلمين في الضيق الأخبار لا بد من ذكرها في هذا الموضوع كما دفع المسلمون إليه في الوقت فمناها

[2164] ما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن علي بن سالم بن ثوبان حدثني علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحتكر ملعون ومنها

[2165] ما أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عمرو بن الحصين العقيلي حدثنا أصبغ بن زيد الجهني عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد بريء من الله وبريء الله منه وأبما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله ومنها

[2166] ما أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا إبراهيم بن إسحاق العسيلي حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين فهو خاطئ وقد بريء منه ذمة الله ومنها

[2166] ما أخبرناه عبد العزيز بن عبد العزيز الدباس بمكة حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بالمؤمن الذي يبيت شعبانا وجاره جائع إلى جنبه ومنها

[2167] ما أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد حدثنا جدي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن طلحة عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن المغيرة عن عمه اليسع بن المغيرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل بالسوق يبيع طعاما بسعر هو أرخص من سعر السوق فقال تبيع في سوقنا بسعر هو أرخص من سعرنا قال نعم قال صبرا واحتسابا قال نعم قال أبشر فإن الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله ومنها

[2168] ما حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن يونس حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا زيد أبو المعلى وحدثنا أبو بكر قال وأنبأ الحسين بن محمد بن زياد حدثنا عمرو بن علي حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت زيدا أبا المعلى يحدث عن الحسن بن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل في شيء أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقا على الله أن يقذفه في معظم جهنم رأسه أسفله هذه الأحاديث الستة طلبتها وخرجتها في موضعها من هذا الكتاب احتسابا لما فيه الناس من الضيق والله يكشفها وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب

[2169] أخبرنا أحمد بن كامل حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا سعيد بن عامر وعفان قالا حدثنا شعبة وأنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء قال سألت الحسن بن علي ما يذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الخير طمأنينة وإن الشر ريبة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد روي بلفظ آخر

[2170] حدثناه أبو زكريا العنبري وأبو بكر بن جعفر وعلي بن عيسى وعبد الله بن سعد قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبد الله النخعي عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء قال قلت للحسن بن علي مثل من كنت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا عقلت عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الشر ريبة والخير طمأنينة شاهده حديث أبي أمامة الباهلي

[2171] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن الحسن بن عباد حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا هشام الدستوائي وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي أمامة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الإيمان قال إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن قال يا رسول الله ما الإثم قال إذا حاك في صدرك شيء فدعه

[2172] أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح أخبرني معاوية بن صالح وأخبرنا أحمد بن جعفر أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم قال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2173] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السبائي حدثنا أبو الموجه حدثنا عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصور ذات ليلة فقيل له ما اسهرك قال أني وجدت ثمرة ساقطة فأكلتها ثم تذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة فلا أدري أمن ذلك كانت الثمرة أو من تمر أهلي فذلك أسهرني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2174] حدثنا محمد بن صالح ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري أتبع لعينا كان أم لا وما أدري ذو القرنين نبيا كان أم لا وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2175] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عيسى اللخمي حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا أبو معبد حفص بن غيلان حدثنا سليمان بن موسى عن نافع عن بن عمر وعن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس أنهما كانا يقولان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى بيعا فوجب بالخيار فهو له ما لم يفارقه صاحبه إن شاء أخذه فإن فارقه فلا خيار له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ

[2176] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا اشترى من رجل غلاما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فكان عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجد به فقال الرجل حين رد عليه الغلام يا رسول الله إنه كان استغل غلامي منذ كان عنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخراج بالضم

[2177] حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد حدثنا مسدد حدثنا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا اشترى غلاما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبه عيب لم يعلم به فاستغله ثم علم العيب فرده فخاصمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنه استغله منذ زمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلة بالضم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه بن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة مختصرا

[2178] أخبرناه عبد الله بن حمدان الجلاب حدثنا محمد بن الجهم حدثنا يزيد بن هارون أنبا أبي ذئب وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أيوب والحسن بن علي بن زياد قالا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا بن أبي ذئب وأخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا عمر بن جعفر السدوسي حدثنا عاصم بن علي حدثنا بن أبي ذئب وأخبرني عبد الله بن محمد بن موسى حدثنا محمد بن أيوب أنبا علي بن الجعد حدثنا بن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الخراج بالضمان وحديث عاصم قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الخراج بالضمان رواه الثوري وابن المبارك ويحيى بن سعيد عن بن أبي ذئب أما حديث الثوري

[2179] فأخبرناه بكير بن محمد حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان وحدثنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن بن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمان وأما حديث بن المبارك

[2180] فأخبرناه الحسن بن حكيم أنبا أبو الموجه حدثنا عبدان أنبا عبد الله بن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان وأما حديث يحيى بن سعيد

[2181] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو المثني حدثنا مسدد يحيى عن بن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمان

[2182] أخبرنا الشيخ أبو الوليد حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبأخذ كل واحد منهما من البيع ما يهوى قالها ثلاثا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة

[2183] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملأ في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثلاث مائة أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا موسى بن إسحاق القاضي حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن سلمان لما قدم المدينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلى أصحابك قال أني لا أكل الصدقة فرفعها ثم جاءه من الغد بمثلها فوضعها بين يديه فقال ما هذا قال هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا قال لمن أنت قال لقوم قال فاطلب إليهم أن يكاتبوك قال فكاتبوني على كذا وكذا نخلة أغرسها لهم ويقوم عليها سلمان حتى تطعم قال ففعلوا قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فغرس النخل كله الا نخلة واحدة غرسها عمر وأطعم نخله من سنته ألا تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرسها قالوا عمر فغرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم من يده فحملها من عامها هذا حديث صحيح على شرط مسلم أخرجه الشيخ أبو بكر في باب الرخصة في اشتراط البائع خدمة العبد المبيع وقتا معلوما وله شاهد من حديث بن عباس عن سلمان صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2184] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا يعقوب أبو يوسف أنبا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن بن عباس حدثني سلمان أن رجلا من

اليهود اشتراه فقدم به المدينة قال فأثيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فقلت هذه صدقة فقال لأصحابه كلوا ولم يأكل ثم ذكر الحديث نحوه

[2185] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد وحدثنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث بن سعيد وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع كلهم عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك هذا حديث على شرط حمله من أئمة المسلمين صحيح وهكذا رواه داود بن أبي هند وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم عن عمرو بن شعيب ورواه عطاء بن مسلم الخراساني عن عمرو بن شعيب بزيادات ألقاظ

[2186] [أخبرناه أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا علي بن محمد بن عبد الملك عن أبي الشوارب القرشي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا يزيد بن زريع الرملي حدثنا عطاء الخراساني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله أني أسمع منك أشياء أخاف أن أنساها أفتأذن لي أن أكتبها قال نعم قال فكان فيما كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لما بعث عتاب بن أسيد إلى أهل مكة قال أخبرهم أنه لا يجوز بيعان في بيع ولا بيع ما لا يملك ولا سلف وبيع ولا شرطان في بيع

[2187] [أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن فرقوب التمار بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي والحسن بن علي بن زياد قالا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن بن شهاب عن عمارة بن خزيمة أن عمه أخبره وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الأعراب فاستتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتني ثمن فرسه فأسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وأبطأ الأعرابي فطفق رجال يعترضون الأعرابي ويساومونه الفرس ولا يشعرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم فلما زادوا نادى الأعرابي يا رسول الله إن كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه وإلا بعته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الأعرابي حتى أتى الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ليس قد ابتعت منك قال لا والله ما بعته قال بل ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالأعرابي وهما يتراجعان فطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا أني بابتعتك فقال خزيمة أشهد إنك بابتعته فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين هذا حديث صحيح الإسناد ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ولم يخرجاه وعماراة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضا

[2188] [حدثناه الأستاذ أبو الوليد حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق قالا حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي حدثنا زيد بن الحباب حدثني محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت حدثني عمارة بن خزيمة عن أبيه خزيمة بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع من سواء بن الحارث المحاربي فرسا فجحده فشهد له خزيمة بن ثابت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم تكن

معه قال صدقت يا رسول الله ولكن صدقتك بما قلت وعرفت إنك لا تقول إلا حقا فقال من شهد له خزيمة وأشهد عليه فحسبه

[2189] أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن جابر قال بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فلما كان عمر نهانا فانتبهنا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد صحيح

[2190] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن غالب ويوسف بن يعقوب قال حدثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة بن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[2191] فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال حدثنا السري بن خزيمة حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة ولدت من سيدها فهي حرة بعد موته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد تابعت أبو بكر بن أبي بسرة القرشي

[2191] أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأم إبراهيم حين ولدتها أعتقها ولدها

[2192] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا عفان بن مسلم وحبان بن هلال قال حدثنا حماد بن سلمة أنبا حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحب حتى يشتد وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع التمر حتى يحمر ويصفر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث نافع عن بن عمر في النهي عن بيع التمر حتى يزهي

[2193] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز والعباس بن الفضل الأسفاطي قال حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير المكي قال سمعت أبا سعيد الساعدي وابن عباس يفتي الدينار بالدينارين فقال له أبو أسيد الساعدي وأغلظ له قال فقال بن عباس ما كنت أظن أن أحدا يعرف قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي مثل هذا يا أبا أسيد فقال أبو أسيد أشهد لسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع شعير وصاع شعير بصاع ملح بصاع ملح لا فضل بينهما في شيء من ذلك فقال بن عباس إنما هذا شيء كنت أقوله ولم أسمع فيه بشيء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة وعتيق بن يعقوب شيخ قرشي من أهل المدينة

[2194] أخبرنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله إن لفلان نخلة وأنا أقيم حائطي بها فمره أن يعطيني أقيم حائطي بها

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعطها إياه بنخلة في الجنة فأبى وأتاه أبو الدحداح فقال بعني نخلك بحائطي قال ففعل قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد ابتعت النخلة بحائطي فجعلها له فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة مرارا فأنى امرأته فقال يا أم الدحداح اخرجي من الحائط فإني بعته بنخلة في الجنة فقالت قد ربحته البيع أو كلمة نحوها هذا حديث صحيح على شرط مسلم وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

[2195] أخبرنا أبو بكر بن محمد العدل بمرور حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو حذيفة النهدي حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لفلان في حائطي عذقا وقد آذاني وشق علي مكان عذقه فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعني عذقك الذي في حائط فلان قال لا قال هبه قال لا قال فبعنيه بعذق في الجنة قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام

[2196] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أحسبه من مرة حدثنا هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الرقي حدثنا أبي العلاء بن هلال حدثني أبي هلال بن عمر حدثني أبو غالب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقي لا أترك منه شيئا هذا إسناد صحيح فإن آباء هلال بن العلاء أئمة ثقات وهلال إمام أهل الجزيرة في عصره

[2197] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا موسى بن داود الضبي وعفان بن مسلم قالا حدثنا حماد بن سلمة وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفيحة من دحية الكلبي بسبعة أرؤس هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2198] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عتبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عهدة الرقيق ثلاث ليال قال سعيد فقلت لقتادة كيف يكون هذا قال إذ أوجد المشتري عيبا بالسلعة فإنه يردّها في تلك الأيام ولا يسأل البينة فإذا مضت عليه أيام فليس له أن يردّها إلا بينة أنه اشتراها وذلك العيب بها والا فيمين البائع أنه لم يبعه وبه داء هكذا قال سعيد وهمام عن قتادة وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن

[2199] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبا يونس بن عبيد عن الحسن بن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عهدة فوق أربع وأما خلاف هشام الدستوائي أيهما

[2200] فحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا هشام بن علي السدوسي حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشام وحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا بندار وأبو موسى قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق أربع ليال هذا حديث صحيح الإسناد غير أنه على الإرسال فإن الحسن لم يسمع من عتبة بن عامر وله شاهد

[2201] حدثنا علي بن عيسى الحبري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا بن عمر حدثنا سفيان حدثني محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال كان حبان بن منقذ رجلاً ضعيفاً وكان قد سفع في رأسه مأمومة فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار فيما اشترى ثلاثاً وكان قد ثقل لسانه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بع وقل لا خلافة فكنتم أسمعته يقول لا خلافة ولا خذابة وكان يشترى الشيء ويبيع به أهله فيقولون هذا غال فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خيرني في بيعي

[2202] أخبرني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ قال حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها كانت تدان فقيل لها مالك والدين وليس عندك قضاء فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد كانت له نية في إداء دينه إلا كان له من الله عون فأنا ألتمس ذلك العون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد روي عن محمد بن علي بن الحسين عن عائشة مثله

[2203] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا القاسم بن الفضل قال سمعت محمد بن علي يقول كانت عائشة تدان فقيل لها ما لك والدين قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد كانت له نية في إداء دينه إلا كان له من الله عون فأنا ألتمس هذا العون وشاهده حديث ميمونة

[2204] حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد الطيالسي حدثنا جرير وحدثنا الأستاذ أبو الوليد الفقيه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة عن ميمونة أنها كانت تدان فتكثر فقيل لها في ذلك فقالت لا أدع الدين لأن له من الله عوناً فأنا ألتمس ذلك العون

[2205] أخبرنا أبو جعفر محمد بن نصير الخلدني أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم صراد بن صرد حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك فأخبرني يحيى بن منصور القاضي حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا بن أبي فديك حدثنا سعيد بن سفيان الأسلمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكرهه الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث أبي أمامة

[2206] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وأرضى غريمه بما شاء ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاؤه ثم مات أقتص الله لغريمه عنه يوم القيامة

[2207] حدثنا الأستاذ أبو الوليد حسان بن محمد وأبو بكر محمد بن قريش قال حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن عائشة قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم بردان قطريان غليظان خشنان فقلت يا رسول الله إن ثوبيك خشنان غليظان وأنك ترشح فيهما فيثقلان عليك وإن فلانا قدم له بزمن الشام فلو بعثت إليه فأخذت منه ثوبين بنسيئة إلى

ميسرة فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت ما يريد محمد يريد أن يذهب بثوبي ويمطلني فيهما فأتى الرسول إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد كذب قد علموا أنني أتقاهم لله وأداهم للأمانة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وقد روي عن شعبة عن عمارة بن أبي حفصة مختصرا

[2208] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا عمرو بن مرزوق وعمرو بن حكام قالا حدثنا شعبة وحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثني قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ثوبك غليظان فلو نزعتهما وبعثت إلى فلان التاجر فأرسل إليك ثوبين إلى الميسرة قال فأرسل إليه ابعت إلي ثوبين إلى الميسرة فأبى

[2209] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أيوب والحسين بن بشار قالا حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي قال حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس قال قدمت غير فابتاع النبي صلى الله عليه وسلم منها بيعة فريح أواقا من ذهب فتصدق بها بين أبناء بني عبد المطلب وقال لا أشتري ما ليس عندي ثمne قد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بسماك وشريك والحديث صحيح ولم يخرجاه

[2210] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن غالب حدثنا بشر بن عبيد الدارسي حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين راية الله في الأرض فإذا أراد أن يذل عبدا وضعها في عنقه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2211] أخبرني إسماعيل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى حدثنا بن أبي مزاحم عن سهيل بن أبي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن أبي عبيد عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك وأنت الآخر فلا شيء بعدك وأعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك وأعوذ بك من الإثم والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الغنى ومن فتنة الفقر وأعوذ بك من المأثم والمغرم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2212] حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا هشام بن علي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام حدثنا العلاء بن عبد الرحمن وأخبرني أبو بكر بن أبي نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا حيث توضع الجنائز فرفع رأسه قبل السماء ثم خفض بصره فوضع يده على جبهته فقال سبحان الله سبحان الله ما أنزل الله من التشديد قال فعرفنا وسكتنا حتى إذا كان الغد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفس محمد بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي دينه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2213] حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدى حدثنا جعفر بن عون أنبا إسماعيل بن أبي خالد وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية

بن عمرو حدثنا إسحاق الفزاري عن إسماعيل بن أبي خالد وأخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد حدثني عامر الشعبي عن سمرة بن جندب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما أقبل قال ها هنا من بني فلان أحد فسكت القوم وكان إذا ابتغاهم بشيء سكتوا ثم قال ها هنا من بني فلان أحد فقال رجل هذا فلان فقال إن صاحبكم قد حبس على باب الجنة بدين كان عليه فقال رجل على دينه فقضاه وهكذا رواه فراس عن الشعبي

[2214] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يحيى بن حماد وعفان بن مسلم قالا حدثنا أبو عوانة عن فراس وحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يزيد الدالاني عن فراس وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ومحمد بن غالب قالا حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن سمرة بن جندب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال ها هنا أحد من بني فلان فنأدى ثلاثا لا يجيبه أحد ثم قال إن الرجل الذي مات بينكم قد احتبس عن الجنة من أجل الدين الذي عليه فإن شئتم فافدوه وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه من سعيد بن مسروق

[2215] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا الأوص عن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنح وأخبرني أبو بكر بن عبد الله الوراق حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنح عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولمعتذر أن يعلل رواية إسماعيل بن أبي خالد وفراس بن يحيى من رواية الأئمة الأثبات عنهما بمثل هذه الروايات والله أعلم

[2216] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب قال سمعت حيوة بن شريح يحدث عن بكر بن عمرو المعافري عن شعيب بن زرعة عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه لا تحتفوا أنفسكم فليل يا رسول الله وما نحتف أنفسنا قال بالدين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2217] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح والجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة الغلول والدين والكبر تابعه أبو عوانة عن قتادة في إقامة هذا الإسناد

[2218] أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا أبو الوليد الطيالسي وعفان بن مسلم قالا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من ثلاث الكبر والغلول والدين دخل الجنة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2219] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل ودعرج بن أحمد السجستاني قالوا أنبأ هشام بن علي السيرافي حدثنا عبد الله بن رجاء أنبأ سعيد بن سلمة بن أبي الحسام حدثني صالح بن كسيان

عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضي عنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لرواية الثوري قال فيها عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة هو إبراهيم بن سعد على حفظه وإتقانه أعرف بحديث أبيه من غيره

[2220] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه وأخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن بشر بن سعيد المرثدي قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضي عنه

[2221] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثني حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن إبليس يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقرات من أعمالكم وهي الموبقات فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينجيه فلا يزال عبد يقوم فيقول يا رب إن فلانا ظلمني مظلمة فيقال امحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2222] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه حسب في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2223] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي وحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا عبيد بن عبد الواحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسول خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل عملت خيرا قط قال لا إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله فقد تجاوزت عنك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2224] أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي هريرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الصامت قال خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبو اليسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له وعليه برد معافري وعلى غلامه برد معافري ومعه ضبارة صحف فقال له أبي كأنني أرى في وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله فقلت إنهم هو قالوا لا فخرج بن

له فقلت له أين أبوك قال سمع كلامك فدخل أريكة أمي فقلت أخرج فقد علمت أين أنت فخرج إلي فقلت له ما حملك على أن اختبأت مني قال أنا والله أحدثك ولا أكذبك خشيت والله أن أحدثك فأكذبك أو أوعدك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت آله وكنت والله معسرا فقلت آله قال آله فقلت آله قال آله قال فنشر الصحيفة ومحا الحق وقال إن وجدت قضاء فاقض وإلا فأنت في حل فاشهد لبصرت عيناى هاتان ووضع إصبعيه على عينيه وسمعت أذناى هاتان ووضع إصبعيه في أذنيه ووعاه قلبي فأشار إلى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا ووضع له أظله الله في ظله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وكذلك روي مختصرا عن زيد بن أسلم وربيع بن حراش وحنظلة بن قيس كلهم عن أبي اليسر

[2225] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني وأبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان بن عبد الوارث بن سعيد حدثنا محمد بن جحادة عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر معسرا فله بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره بعد ذلك فله بكل يوم مثله صدقة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2226] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي من أصل كتابه حدثنا أحمد بن يسار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البديري قال حوسب رجل فلم يوجد له خير وكان ذا مال وكان يداين الناس وكان يقول لغلمانه من وجدتموه غنيا فخذوا منه ومن وجدتموه معسرا فتجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عني فقال الله أنا أحق أن أتجاوز عنه هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أسند عن عبد الله بن نمير عن الأعمش

[2227] حدثنا أبو حامد أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البديري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوسب رجل فلم يوجد له خير فذكره بنحوه

[2228] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس أن رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال له والله ما عندي قضاء أفضيكة اليوم قال فوالله لا أفارقك حتى تقضي أو تأتي بحميل يحمل عنك قال والله ما عندي قضاء وما أجد أحدا يحمل عني قال فجره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا لازمي واستنظرته شهرا واحدا فأبى حتى أقضيه أو آتية بحميل فقلت والله ما أجد حميلا ولا عندي قضاء اليوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستنظره إلا شهرا واحدا قال لا قال فأنا أتحمّل بها عنك قال فتحملها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فذهب الرجل فأتى بقدر ما وعده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين أصبت هذا الذهب قال من معدن قال فاذهب فلا حاجة لنا فيها ليس فيها خير قال فقضاها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرط البخاري لعمر بن أبي عمرو والداروردي على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2229] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني

معاوية بن صالح عن سعيد بن هانئ عن العرياض بن سارية السلمى قال بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراً فجئت أتقاضاه فقلت يا رسول الله أقض ثمن بكري قال نعم لا أقضيكه إلا لحينه ثم قضاني فأحسن قضائي ثم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله اقض بكري فقضاه بغير أمد فقال يا رسول الله هذا أفضل من بكري فقال هو لك إن خير القوم خيرهم قضاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2230] أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة أنبأ بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال سمعت سفيان بن سعيد الثوري وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر أو البحرين فلما كنا بمنى أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى منا سراويل وقباء ووزان يزن بالأجرة فدفع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الثمن فقال زن وأرجح

[2231] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا شعبة وحدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة وأخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا بشر بن خالد العسكري حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت أبا صفوان يقول بعث من النبي صلى الله عليه وسلم سراويل فوزن لي فأرجح أبو صفوان كنية سويد بن قيس هما واحد من صحابيي الأنصار والحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2232] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون أنبأ خالد بن عبد الله عن حسين بن قيس عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الكيل والوزن إنكم قد وليتم أمراً فيه هلكة الأمة السالفة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2233] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر حدثنا أبو محمد بن إدريس وأخبرني أبو عمرو وإسماعيل بن نجيد السلمى أنبأ أبو مسلم قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا محمد بن فضال وحدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معتمر بن سليمان حدثنا محمد بن فضال عن أبيه عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس أو أن يكسر الدرهم فيجعل فضة ويكسر الدينار فيجعل ذهباً ولم يذكر الأنصاري في حديثه والد علقمة وذكره المعتمر

[2234] أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ أنبأ حيوة بن شريح أنبأ مالك بن الخير الزبدي أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع بن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أتاني جبريل فقال يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبايعها وساقبها ومسقيها هذا حديث صحيح الإسناد وشاهده حديث عبد الله بن عمر ولم يخرجاه

[2235] أخبرنا محمد بن عيسى القزاز الرازي ببغداد وعبد الله بن موسى العدل بنيسابور قال حدثنا علي

بن الحسين بن الجنيد حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فليح بن فليح عن سعيد بن عبد الرحمن عن وائل عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الخمر ولعن ساقبها وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وباعها ومبتاعها وأكل ثمنها

[2236] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا يحيى بن سلام حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع من أعرابي جزورا بتمر وكان يرى أن التمر عنده فإذا بعضه عنده وبعضه ليس عنده فقال هل لك أن تأخذ بعض تمرك وبعضه إلى الجذاذ فأبى فاستسلف له النبي صلى الله عليه وسلم تمره فدفعه إليه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2237] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي حدثنا عبد الله بن سالم عن أبيه عن جده أن زيد بن سعة كان من أحبار اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فجزب ثوبه عن منكبه الأيمن ثم قال إنكم يا بني عبد المطلب أصحاب مظل وأناي بكم لعارف قال فانتهره عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر أنا وهو كنا إلى غير هذا منك أحوج أن تأمرني بحسن القضاء وتأمره بحسن التقاضي انطلق يا عمر أوفه حقه أما أنه قد بقي من أجله ثلاث فزده ثلاثين صاعا لتزويرك عليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2238] أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا سعيد بن أبي مریم أنبا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن بن عمر وعائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلب في عفاف وواف أو غير وواف هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وله شاهد عن أبي هريرة

[2239] حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب حدثنا أبو همام محمد بن مجيب حدثنا سعيد بن ياسين الطائفي عن عبد الله بن يامين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب الحق خذ حقا في عفاف وأحسبه قال وواف أو غير وواف

[2240] أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السبيري بمرو حدثنا محمد بن موسى بن حاتم الباساني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسن بن واقد عن يزيد النحوي أن عكرمة حدثه عن بن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من أبخس الناس كيلا فأنزل الله تبارك وتعالى ويل للمطففين فأحسنوا الكيل بعد ذلك هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وله شاهد عن أبي هريرة مفسر

[2241] حدثناه أبو الوليد الفقيه حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر استخلف سباع بن عرفطة الغفاري فقدمنا فشهدنا معه صلاة الصبح فقرا في أول ركعة كهيعص وفي الثانية ويل للمطففين فقلت في نفسي ويل لأبي فلان له مكيلان يستوفي بواحد ويبخس بآخر فأتينا سباع بن عرفطة فجهزنا فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح بيوم أو بعده بيوم

[2242] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا أبو كرب حدثنا عبد

الرحمن بن شريك حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن أبي صالح وأبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مهر لزانية ولا ثمن الكلب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد عن عبد الله بن عمرو

[2243] أخبرني أبو محمد بن زياد العدل حدثنا جدي أحمد بن إبراهيم حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم أنبأ حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وأجر الكاهن وكسب الحجام

[2244] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا الحسن بن الربيع البوارى الكوفي حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور تابعه عيسى بن يونس عن الأعمش

[2245] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن حاتم العدل بمرور حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور تابعه أبو الزبير عن جابر

[2246] أخبرناه أبو العباس السيارى حدثنا أبو الموجه حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا عبد الرزاق أنبأ عمر بن زيد من أهل صنعاء عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهرة وأكل ثمنها حديث الأعمش عن أبي سفيان صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2247] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبن الجلالة وعن أكل المجثمة وعن الشرب من في السقاء هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وله شاهد عن عبد الله بن عمرو وأبي هريرة أما حديث بن عمر

[2248] فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز أنبأ محمد بن عمار الموصلي حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق عن بن أبي نجيج عن مجاهد عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وألبانها

[2249] وأخبرني أبو الوليد الفقيه حدثنا محمد بن نعيم حدثنا أحمد بن أبي شريح الرازي حدثنا عبد الله بن الجهم حدثنا عمرو بن أبي قيس عن أيوب السختياني عن نافع عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة يعني الإبل أن يركب عليها أو أن يشرب من ألبانها وأما حديث أبي هريرة

[2250] فحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجثمة والجلالة

[2251] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا إسماعيل بن يزيد الأصبهاني حدثنا

يحيى بن الضريس عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الشاة باللحم هذا حديث صحيح الإسناد رواه عن آخرهم أئمة حفاظ ثقات ولم يخرجاه وقد احتج البخاري بالحسن عن سمرة وله شاهد مرسل في موطأ مالك

[2252] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان

[2253] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد قالوا حدثنا الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين السلمى حدثنا يحيى بن يحيى أنبا مسلم بن خالد الزنجي عن مصعب بن محمد المدني عن شرحبيل مولى الأنصار عن أبي هريرة صلى الله عليه وسلم أنه قال من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها شرحبيل هذا هو بن سعد الأنصاري قد روى عنه مالك بن أنس بعد أن كان سيء الرأي فيه والحديث صحيح ولم يخرجاه

[2254] أخبرني عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا أبو الوليد الطيالسي وعفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالوا حدثنا هشام بن أبي عبد الله حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما رجل باع بيعة من رجل أو رجلين فهو الأول منهما وأما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2255] أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري حدثنا محمد بن الأزرق حدثنا حجاج بن محمد عن بن جريح وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى وعلي بن عبد العزيز وموسى بن الحسن بن عباد وإسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي قالوا حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا بن جريح حدثني عكرمة بن خالد أن أسيد بن حضير بن سماك حدثه قال كتب معاوية إلى مروان إذا سرق الرجل فوجد سرقته فهو أحق بها حيث وجدها قال فكتب إلي بذلك مروان وأنا على اليمامة فكتبت إلى مروان أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قضى إذا كان عند الرجل غير المتهم فإن شاء سيدها أخذها بالثمن وإن شاء أتبع سارقه ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان قال فكتب مروان إلى معاوية بكتابي فكتب معاوية إلى مروان إنك لست أنت ولا أسيد تقضيان علي فيما وليت ولكني أقضي عليكما فأنفذ لما أمرتك به وبعث مروان بكتاب معاوية إليه فقال والله لا أقضي به أبدا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2256] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن الفضل بن موسى السيناني حدثنا هارون بن موسى حدثنا أبو ضمرة عن يحيى بن سعيد أخبرني بن جريح حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بعث أخاك تمرات فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا أو تأخذ مال أخيك بغير إذنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه محمد بن ثور عن بن جريح

[2257] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا علي بن مبارك الصنعاني حدثنا يزيد بن مبارك الصنعاني حدثنا محمد بن ثور عن بن جرير عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بم يستحل أحدكم مال أخيه إن أصابته جائحة من السماء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين والأصل في هذا الباب حديث مالك بن أنس عن حميد الطويل الذي

[2258] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت إن منع الله التمرة فبم يستحل أحدكم مال أخيه

[2259] حدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه قالاً أنبأ محمد بن غالب حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبي عدي حدثنا شعبة عن زيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاثة وسبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2260] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أبو إسماعيل السلمي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة حق على الله أن لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن الخمر وآكل الربا وآكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفقا على خثيم

[2261] أخبرني عبد الصمد بن علي البزاز حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشتري التمرة حتى تطعم وقال إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2262] أخبرنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثنا إسرائيل عن الركين بن الربيع وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو كامل وحجاج قالوا حدثنا إسرائيل عن الركين بن الربيع عن أبيه الربيع بن عميلة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2263] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني بن جريح أن أبا الزبير حدثه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيها بالكيل المسمى من التمر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2264] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك وحدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا محمد بن عمرو الحرشي وجعفر بن محمد البيزي وموسى بن محمد الذهلي قالوا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو محمد بن موسى قالاً أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد الطيالسي قال سألت مالك بن أنس فحدثنا عن عبد الله بن يزيد عن زيد أبي عياش قال سألت سعداً عن البيضاء بالسلت فقال بينهما فضل قالوا نعم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرطب بالتمر فسأل من حوله أينقص إذا جف قالوا نعم قال فلا إذا قال الوليد وسمعت مالك بن أنس مرة أخرى قال فكرهه هذا لفظ حديث أبي الوليد تابعه إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان

[2265] حدثناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد عن أبي عياش قال تبايع رجلان على عهد سعد بن أبي وقاص فقال تبايع رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببسر ورطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ينقص الرطب إذا يبس قالوا نعم قال فلا إذا وهكذا رواه سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية

[2266] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان وحدثنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد عن زيد أبي عياش عن سعد بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر فقال ينقص إذا يبس قالوا نعم قال فنهى عنه وقد تابعهما يحيى بن أبي كثير على روايته عن عبد الله بن يزيد

[2267] حدثناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا حدثنا هشام بن علي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير حدثنا عبد الله بن يزيد أن أبا عياش أخبر أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر نسيئة هذا حديث صحيح لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث إذ لم يوجد في رواياته إلا الصحيح خصوصا في حديث أهل المدينة ثم لمتابعة هؤلاء الأئمة إياه في روايته عن عبد الله بن يزيد والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش

[2268] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق وأبو العباس محمد بن إسحاق وأبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز قالوا حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن خالد الحذاء قال سمعت أبا عثمان النهدي يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترفع للرجل صحيفة يوم القيامة حتى يرى أنه ناج فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما تبقى له حسنة ويزاد عليه من سيئاتهم قال فقلت له أو قال له عاصم عن يا أبا عثمان قال عن سلمان وسعد وابن مسعود ورجلين آخرين لم يحفظهما قال شعبة فسألت عاصم عن هذا الحديث فحدثني عن أبي عثمان عن سلمان وأخبرني عثمان بن غياث أنه سمع أبا عثمان يحدث بهذا عن سلمان وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أعرف لشعبة عن عثمان بن غياث حديثا مسندا غير هذا

[2269] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة أن يؤكل لحمها ويشرب لبنها ولا يحمل عليها الأدم ولا يركبها الناس حتى تغلف أربعين ليلة هذا حديث صحيح الإسناد لما قدمنا من القول في إبراهيم بن المهاجر ولم يخرجاه

[2270] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي به وحدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن تبايع السلع حيث تشتري حتى يحوزها الذي اشتراها إلى رحله وإن كان ليبعث رجالا فيضربونا على ذلك هذا حديث صحيح على

شرط مسلم ولم يخرجاه وعند محمد بن إسحاق فيه إسناد آخر

[2271] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي حدثنا أحمد بن خالد الوهبي حدثنا محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن عبيد بن حنين عن بن عمر قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجيته لقيني رجل فأعطاني به ربعا حسنا فأردت أن أضرب على يديه فأخذ رجل من خلفي بذراعي فالتفت إليه فإذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه إلى رحلك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار إلى رحالهم

[2272] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن قتل الولدان وعن شرى المغنم حتى يقسم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهد السياقة وله شاهد صحيح

[2273] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن شريك حدثنا سعيد بن أبي مریم أنبأ بن أبي الزناد حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن بن أبي نجیح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنم حتى تقسم

[2274] أخبرني أحمد بن محمد العنبري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن حميد بن قيس عن سليمان بن عتيق عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الجوائح قال علي بن المديني وقد كان سفيان حدثنا عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وضع الجوائح هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2275] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثرت دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدقوا عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2276] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا بكير بن عامر عن بن أبي نعم حدثنا رافع بن خديج أنه زرع أرضا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها فسأله لمن الزرع ولمن الأرض فقال زرعي ببذري وعملي لي الشطر وليني فلان الشطر فقال أريتهما فرد الأرض على أهلها وخذ نفقتك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا على مناظرة عبد الله بن عمر ورافع بن خديج فيه

[2277] أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى العدل حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وحميد بن عبد الرحمن الرواسي عن مغيرة بن زيادة عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة الكتابة والقرآن وأهدى إلي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وأرمني عليها في سبيل الله لآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا سأله فأتيته فقلت يا رسول الله رجل

أهدى إلي قوسا ممن كنت أعلمه الكتابة والقرآن وليست بمال وأرمي عليها في سبيل الله قال إن كنت تحب أن تطوق طوقا من نار فاقبلها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2278] حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام خبيث وثمان الكلب خبيث ومهر البغي خبيث هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2279] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا طارق بن عبد الرحمن القرشي قال جاء رفاع بن رافع إلى مجلس الأنصار فقال لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فذكر أشياء وقال نهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها وقال هكذا بأصبعه نحو الغزل والخيز والنفش هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد عن رافع بن خديج

[2280] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل حدثنا علي بن الحسن بن الجعيد حدثنا أحمد بن صالح حدثني بن أبي فديك عن عبيد الله بن هرير عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الأمة حتى يعلم من أين هو

[2281] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه وعلي بن الحكم البناني ثقة مأمون من أعز البصريين

[2282] حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا روح بن عبادة حدثنا حيان بن عبيد الله العدوي قال سألت أبا مجلز عن الصرف فقال كان بن عباس رضى الله تعالى عنهما لا يرى به بأسا زمانا من عمره ما كان منه عينا يعني يدا بيد فكان يقول إنما الربا في النسبئة فلقبه أبو سعيد الخدري فقال له يا بن عباس ألا تتقي الله إلى متى توكل الناس الربا أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم وهو عند زوجته أم سلمة أنني لأشتهي تمر عجوة فبعثت صاعين من تمر إلى رجل من الأنصار فجاء بدل صاعين صاع من تمر عجوة فقامت فقدمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه أعجبه فتناول ثمرة ثم أمسك فقال من أين لكم هذا فقالت أم سلمة بعثت صاعين من تمر إلى رجل من الأنصار فأتانا بدل صاعين هذا الصاع الواحد وها هو كل فألقى التمرة بين يديه فقال ردوه لا حاجة لي فيه التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد عينا بعين مثلا بمثل فمن زاد فهو ربا ثم قال كذلك ما يكال وبوزن أيضا فقال بن عباس جزاك الله يا أبا سعيد الجنة فإنك ذكرتني أمرا كنت نسيت أستغفر الله وأتوب إليه فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2283] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمران بن أبي أنس قال سمعت أبا عياش يقول سألت سعد بن أبي وقاص عن اشتراء

السلت بالتمر فقال سعد أبيهما فضل قالوا نعم قال لا يصح وقال سعد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتراء الرطب بالتمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيهما فضل قالوا نعم الرطب ينقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يصح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2284] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن أبي موسى حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2285] أخبرنا حمزة بن العباس العقبي حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كنت أبيع الإبل بالنقيع فأبيع بالدنانير وأخذ بالدراهم وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير فوقع في نفسي من ذلك فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حفصة أو قال حين خرج من بيت حفصة فقلت يا رسول الله رويدك أسألك أني أبيع الإبل بالنقيع فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير فقال لا بأس أن تأخذهما بسعر يومهما ما لم تفترقا وبينكما شيء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2286] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت أبا المنهال يقول سمعت إياس بن عبد المزني ورأى رجلا يبيع الماء فقال لا تبع الماء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الماء

[2287] وحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا بن وهب أخبرني بن جريح عن عمرو بن دينار أن أبا المنهال أخبره أن إياس بن عبد المزني قال للناس لا تبيعوا فضل الماء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء ولا بن جريح فيه إسناد آخر

[2288] أخبرناه أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا أبو عاصم أنبا بن جريح عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء وعن ضراب الجمل وأن يبيع الرجل أرضه وماءه وهذه أسانيد كلها صحيحة على شرط مسلم ولم يخرجاه وأحسن ما في هذا الباب حديث حسين بن واقد الذي

[2289] أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا الحسين بن واقد عن أيوب السختياني عن عطاء عن جابر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء تفرد به الحسين بن واقد عن أيوب وهو غير صحيح

[2290] أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا مكى بن إبراهيم عن عبد الملك بن أبي غنية حدثني أبو إسحاق عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي رضى الله تعالى عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في البر والزيت سعرا معلوما وأجلا معلوما فقليل له وممن لهم ذلك قال ما كنا نسألهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2291] أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري وحدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه قالا حدثنا أبو المثنى العبدي قالوا حدثنا يحيى بن معين عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال مسلما أقال الله عثرته هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2292] أخبرنا عبد الله بن محمد الصيدلاني حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2293] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالوا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن أبي العميس قال أخبرني عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث بن قيس عن أبيه عن جده قال اشترى الأشعث رقيقا من رقيق الخمس من عبد الله بعشرين ألفا فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال إنما أخذتهم بعشرة آلاف فقال عبد الله فاختر رجلا يكون بيني وبينك فقال الأشعث أنت بيني وبين نفسك فقال عبد الله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اختلف البيعان وليس بينهما بيعة فهو ما يقول رب السلعة أو يتاركا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2294] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وعبد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن أبيه عن عائشة رضی اللہ تعالیٰ عنہا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وعن سفيان الثوري فيه إسناد آخر بلفظ آخر وليس يعلل أحد الإسنادين الآخر

[2295] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان وحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا يزيد بن الهيثم حدثنا إبراهيم بن أبي الليث حدثنا الأشجعي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير عن عمته أنها سألت عائشة في حجري يتيم فأكل من ماله فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه

[2296] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا طلق بن غنام حدثنا شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك قال العباس قلت لطلق اكتب شريك وادع قيس قال أنت أبصر حديث شريك عن أبي حصين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد عن أنس

[2297] حدثنا أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن قتيبة حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني حدثنا أيوب بن سويد حدثنا بن شوذب عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك

[2298] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أبو المثنى قال حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن بن عمر وابن عباس رضى الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع فاء ثم عاد في قيئه هذا حديث صحيح الإسناد فإني لا أعلم خلافا في عدالة عمرو بن شعيب إنما اختلفوا في سماع أبيه من جده

[2299] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي ومحمد بن غالب قالوا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند وحبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها عصمتها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه سمعت علي بن عمر الحافظ يقول سمعت أبا بكر بن زياد الفقيه النيسابوري يقول سمعت محمد بن علي بن حمدان الوراق يقول قلت لأحمد بن حنبل عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئا فقال هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو وقد صح سماع عمرو بن شعيب من أبيه شعيب وضح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو

[2300] أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا يزيد بن هارون أنبا شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه أدرعا يوم حنين فقال أغضب يا محمد قال لا بل عارية مضمونة وله شاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما

[2301] أخبرناه أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد الحافظ حدثنا إسحاق بن عبد الواحد القرشي حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار من صفوان بن أمية أدرعا وسانا في غزوة حنين فقال يا رسول الله أعارية مؤداة قال عارية مؤداة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2302] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا سعيد بن عامر وعبد الوهاب بن عطاء قالوا حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما أخذت حتى تؤديه ثم إن الحسن نسي حديثه فقال هو أمينك لا ضمان عليه هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2303] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهرى ببغداد حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد حدثنا محمد بن كثير المصيبي حدثنا الأوزاعي وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا جماهر بن محمد الغساني بدمشق حدثنا محمود بن خالد الدمشقي حدثنا الفريابي عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة الأنصاري عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما قال كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطا فأفسدت فيه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها وإن حفظ الماشية بالليل على أهلها وإن على أهل الماشية ما أصابت ماشيتهم هذا حديث صحيح الإسناد على خلاف فيه بين معمر والأوزاعي فإن معمرا قال عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه

[2304] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سعيد بن سالم القداح

حدثنا بن جريج أن إسماعيل بن أمية أخبره عن عبد الملك بن عبيد قال حضرت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأناه رجلان تبايعا سلعة فقال أحدهما أخذ بكذا وكذا وقال الآخر بعث بكذا وكذا فقال أبو عبيدة حدثني عبد الله بن مسعود في مثل هذا قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا فأمر البائع أن يستحلف ثم يخير المبتاع إن شاء أخذ وإن شاء ترك هذا حديث صحيح إن كان سعيد بن سالم حفظ في إسناده عبد الملك بن عبيد فقد حدثناه أبو بكر بن إسحاق حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن إدريس الشافعي فذكر الحديث وفي آخره قال أحمد بن حنبل أخبرت عن هشام بن يوسف عن بن جريج عن إسماعيل بن أمية عن عبد الملك بن عبيد قال أحمد بن حنبل وقال حجاج الأعور عبد الملك بن عبيد

[2305] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا موسى بن أعين عن يحيى بن أيوب عن بن جريج أن أبا الزبير حدثه عن جابر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من أعرابي حسبت أنه قال من بني عامر بن صعصعة حمل خبط فلما وجب له قال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر فقال الأعرابي إن رأيت كاليوم مثلك بيعا عمرك الله ممن أنت قال من قريش تابعه بن وهب عن بن جريج

[2306] حدثناه أبو الوليد الفقيه حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا وهب بن يزيد بن موهب حدثنا بن وهب أنبأ بن جريج أن أبا الزبير المكي حدثه عن جابر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من أعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر فقال الأعرابي عمرك الله بيعا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2307] أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن العباس الكوفي حدثنا محمد بن بشار وعلي بن مسلم قالا حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بن عبد الله الزعفراني قال سمعت أبا المتوكل الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخذ والمعطي سواء في الربا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2308] أخبرني أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ حدثنا إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي قال سمعت أبي محمد بن العباس يحدث عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق فليصرفها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصرفها بورق والصرف ها وها هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ

[2309] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين رواة هذا الحديث مدنيون ولم يخرجاه وهذا أصل في الكتاب وله شاهد من حديث عائشة وأنس بن مالك رضى الله تعالى عنهما

[2310] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري عن خصيف عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق قال خصيف وحدثني عطاء

بن أبي رباح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك

[2311] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة وما أنفق المؤمن من نفقة فإن خلفها على الله فالله ضامن إلا ما كان في بنيان أو معصية فقلت لمحمد بن المنكدر ما وقى به الرجل عرضه قال ما يعطي الشاعر وذا اللسان المتقي هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وشاهده ليس من شرط هذا الكتاب

[2312] حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الصغاني بمرور حدثنا يحيى بن ساسويه عن عبد الكريم حدثنا حامد بن آدم حدثنا أبو عصمة نوح عن عبد الرحمن بن بديل عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه بماله فليفعل

[2313] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان حدثنا عبد الله بن الحسين المصيبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح بين المسلمين جائز هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيبي وهو ثقة

[2314] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن أبي فديك حدثني أبو المعتمر عن عمر بن خلدة الزرقى وكان قاضي المدينة قال جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه هذا حديث عال صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ

[2315] حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ويحيى بن محمد بن صاعد قالا حدثنا عبد الله بن عمران العبادي حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن له غنمه وعليه غرمه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه على أصحاب الزهري وقد تابعه مالك وابن أبي ذئب وسليمان بن أبي داود الحراني ومحمد بن الوليد الزبيدي ومعمربن راشد على هذه الرواية أما حديث مالك

[2316] فحدثنا أبو علي وأبو محمد المراغي قالا حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عن مالك بن أنس عن الزهري فذكره بإسناد نحوه وأما حديث بن أبي ذئب

[2317] فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي حدثنا إسماعيل بن عياش عن بن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن لصاحبه غنمه وعليه غرمه وقد قيل عن بن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

[2318] أخبرناه أبو علي الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم الرازي حدثنا عبد الله بن نصر الأصم حدثنا شبابة حدثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن الرهن لمن رهته وعليه غرمه وأما حديث سليمان بن أبي داود

[2319] فحدثناه الحسين بن علي حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر الديباجي ببغداد حدثنا محمد بن خالد بن يزيد الراسبي حدثنا أبو ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني حدثنا سليمان بن أبي داود عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن حتى يكون لك غنمه وعليك غرمه وأما حديث محمد بن الوليد الزبيدي

[2320] فحدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد يحيى حدثنا عبد الله بن محمد الإسفرائيني حدثنا عمران بن بكار حدثنا عبد الله بن عبد الجبار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن له غنمه وعليه غرمه وأما حديث معمر بن راشد

[2321] فحدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد حدثنا موسى بن زكريا التستري حدثنا محمد بن يزيد الرواس حدثنا كريد أبو يحيى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن لك غنمه وعليك غرمه

[2322] أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا الحسين بن علي بن شبيب المعمرى حدثنا محمد بن سليمان المصيبي حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خان خرجت من بينهما وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2323] حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي عزرة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يشب منها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا أن نكل الحمل فيه على شيخنا

[2324] حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور أمير المؤمنين ببغداد في دار الخلافة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبد الله بن المبارك عن حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2325] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد العزيز بن يحيى المدني حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن محمد بن علي بن يزيد بن ركانة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرج بني النضير قالوا يا رسول الله إنك أمرت بإخراجنا ولنا على الناس ديون لم تحل قال ضعوا وتعجلوا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2326] حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا جعفر بن أحمد الشاماتي حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة مناخ لا تباع رباعها ولا تؤاجر بيوتها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه شاهده حديث أبي حنيفة الذي

[2327] حدثنا علي بن حمشاذ العدل وأبو جعفر بن عبيد الحافظ قالا حدثنا محمد بن المغيرة الكري حدثنا القاسم بن الحكم العربي حدثنا أبو حنيفة عن عبيد الله بن أبي زياد عن بن أبي نجيج عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مكة حرام وحرām بيع رباعها وحرām أجر بيوتها قد صحت الروايات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة صلحا فمنها

[2328] ما حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن الفضل عارم وهدية بن خالد قالا حدثنا سلام بن مسكين عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار إلى مكة ليفتحها قال لأبي هريرة اهتف بالأنصار فقال يا معشر الأنصار أجيئوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءوا كأنما كانوا على ميعاد ثم قال اسلكوا هذه الطريق ولا يشرفن لكم أحد إلا أنتموه فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحها الله عليه فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت فصلى ركعتين ثم خرج من الباب الذي يلي الصفا فصعد الصفا فخطب الناس والأنصار أسفل منه فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأخذته الرأفة بقومه والرغبة في قرينته وأنزل الله الوحي بما قالت الأنصار فقال يا معشر الأنصار تقولون أما الرجل فقد أخذته الرأفة بقومه والرغبة في قرينته قال فمن أنا إذا كلا والله أني عبد الله ورسوله حقا فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله يا رسول الله ما قلنا ذلك إلا مخافة أن يعادونا قال أنتم صادقون عند الله وعند رسوله قال فوالله ما منهم أحد إلا بل نحره بالدموع ومنها

[2329] ما حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق العدل الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابه وعبد الله بن سعد بن أبي سرح

[2330] حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا زيد بن أسلم قال رأيت شيخا بالإسكندرية يقال له سرق فقلت له ما هذا الاسم قال اسم سمانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن أدعه قلت ولم سماك قال قدمت المدينة فأخبرتهم أن موالي باعوني واستهلكت أموالهم فأتوا بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سرق وباعني بأربعة أبعرة فقال للغرماء الذين اشتروني ما تصنعون به قالوا نعتقه قالوا فلسنا بأزهد في الآخرة منكم فأعتقوني بينهم وبقي اسمي هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2331] حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل من أصل كتابه غير مرة حدثنا يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء أنبا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضى الله تعالى عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأمرني ببيع أخوين فبعتهما وفرقت بينهما ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال أدركهما فارتجعهما وبعهما جميعا ولا تفرق بينهما هذا حديث غريب صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه وقد قيل عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي وهو صحيح أيضا

[2332] أخبرناه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عبد المؤمن بن علي الرازي حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه باع جارية وولدها ففرق بينهما فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك هذا متن آخر بإسناد صحيح

[2333] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا عبد الرحمن بن يونس السراج حدثنا أبو بكر بن عياش عن سليمان التيمي عن طليق بن محمد عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق هذا إسناد صحيح ولم يخرجاه وتفسيره في حديث أبي أيوب الأنصاري الذي

[2334] أخبرناه أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2335] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد حدثنا أحمد بن الهيثم العسكري حدثنا عبد الله بن عمرو بن حسان حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال سمعت مكحولا يقول حدثنا نافع بن محمود بن الربيع عن أبيه أنه سمع عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرق بين الأم وولدها فليل يا رسول الله إلى متى قال حتى يبلغ الغلام وتحيض الجارية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2336] أخبرنا أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي حدثنا أحمد بن الحسين البامباني يبلغ حدثنا أزهر بن سلمان الكاتب حدثنا إبراهيم بن طهمان وأخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه حدثني أبي حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن أبي نجيع عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن الحبالى أن يوطئن حتى يضعن ما في بطونهن وقال لا تسق زرع غيرك وعن لحوم الحمر الأهلية وعن لحم كل ذي ناب من السباع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2337] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شريك في حائط فلا بيع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه

[2338] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب حدثنا إسحاق بن أحمد الخراز بالري حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا المغيرة بن مسلم عن يونس بن عبيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن الله يحب البيع سمح القضاء سمح القضاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2339] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا عارم بن الفضل حدثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبيع أو يتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتهم من ينشد ضالة فيه فقولوا لا رد الله عليك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2340] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الفارئ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جبير عن أبي سفيان عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا فنفذت الإبل فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آخذ من فلائص الصدقة فكنت آخذ البعير بالبعيرين هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2341] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا عبد الله بن إسماعيل المقرئ بصنعاء حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجوني حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري حدثنا سفيان الثوري حدثني معمر بن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السلف في الحيوان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2342] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الخصيب بن ناصح حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالء بالكالء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقيل عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار

[2343] حدثناه أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثنا أبي حدثنا المقدم بن داود الرعيني حدثنا ذويب عن عمارة حدثنا حمزة بن عبد الواحد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الكالء بالكالء هو النسبئة بالنسبئة

[2344] حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا أبو نعيم الجرجاني حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة حدثنا عمر بن يونس بن القاسم حدثنا أبي عن إسحاق بن عبد الله بن طلحة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والمنابذة قال الأستاذ أبو الوليد المخاضرة أن لا يباع شيء منها حتى يحمر أو يصفر هذا حديث صحيح الإسناد وقد تفرد بإخراجه البخاري

[2345] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار من ضار ضاره الله ومن شاق شاق الله عليه هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2346] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق حدثنا بشر بن موسى حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر رضى الله تعالى عنه قال مات رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه

ووضعناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث توضع الجنائز عند مقام جبريل ثم آذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه فجاء معنا خطى ثم قال لعل على صاحبكم دينا قالوا نعم ديناران فتخلف فقال له رجل منا يقال له أبو قتادة يا رسول الله هما علي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هما عليك وفي مالك والميت منهما بريء فقال نعم فصلى عليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي أبا قتادة يقول ما صنعت الديناران حتى كان آخر ذلك قال قد قضيتهما يا رسول الله قال الآن حين بردت عليه جلده هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2347] حدثنا أبو العباس محمد بن زياد الفقيه بالدامغان حدثنا محمد بن أيوب حدثنا سليمان بن حرب وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو المثنى حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن محلوب ومركوب قال الأعمش فذكرت ذلك لإبراهيم فذكره أن ينتفع بشيء منه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإجماع الثوري وشعبة على توقيفه عن الأعمش وأنا على أصلي أصلته في قبول الزيادة من الثقة

[2348] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن محمد بن محمد بن حيان الأنصاري حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن معاوية الكرابيسي حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني حدثنا معمر عن الزهري عن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ ماله وباعه في دين عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2349] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثنا أبو بكر بن أبي عتاب الأعيين حدثنا منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي حدثنا عثمان بن عبد الله بن زيد بن حارثة الأنصاري حدثنا عمي عمرو بن زيد بن حارثة حدثني أبي زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغر ناسا يوم أحد منهم زيد بن حارثة يعني نفسه والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وسعد وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وذكر جابر بن عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2350] حدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو محمد بن موسى قالوا أنبا محمد بن أيوب حدثنا أبو الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2351] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي حدثنا الحارث بن مسكين وأحمد بن عمرو قالوا حدثنا بن وهب حدثنا جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما مر على علي بمجنونة بني فلان قد زنت وأمر عمر بن الخطاب برجمها فردها علي بن أبي طالب وقال لعمر يا أمير المؤمنين أمرت برجم هذه قال نعم قال أما تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاث عن المجنون المغلوب على عقله وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال صدقت فخلى عنها قال أبو عبد الله بالحجر على المجنون والمجنونة مما لا أعلم فيه خلافا بين العلماء

[2352] حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي حدثنا الحسن بن علي بن زياد حدثنا عبد الأعلى بن

حماد حدثنا عمر بن علي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية والصلح خير في رجل كانت تحته امرأة قد طالت صحبتها وولدت منه أولادا فأراد أن يستبدل بها فراضته على أن تقر عنده ولا يقسم لها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2353] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن سودة رضى الله تعالى عنها جعلت يومها لعائشة وأحسب في ذلك نزلت { وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا } النساء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2354] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا يحيى بن المغيرة حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة بالحديبية أربع سنين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2355] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن بن وأسلم وهاجر بيت في رضى الجنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2356] حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسن حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي حدثنا هشيم حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن أبيه عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال أيمت أمي وقدمت المدينة فخطبها الناس فقالت لا أتزوج إلا برجل يكفل لي هذا اليتيم فتزوجها رجل من الأنصار قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الأنصار في كل عام فيلحق من أدرك منهم قال فعرضت عاما فألحق غلاما وردني فقلت يا رسول الله لقد ألحقته ورددتنى ولو صارعته لصرعته قال فصارعه فصارعته فصرعته فألحقني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2357] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي حدثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ومحمد بن غالب بن حرب قال حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن أبي السائب أنه كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام في التجارة فلما كان يوم الفتح قال مرحبا بأخي وشريكي لا يداري ولا يماري وذكر باقي الحديث هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2358] أخبرنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخراز بمكة على الصفا أنبا محمد بن علي بن زيد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن الصعب بن جثامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى البقيع وقال لا حمى إلا لله ولرسوله قد اتفقا على حديث يونس عن الزهري بإسناده لا حمى إلا لله ولرسوله ولم يخرجاه هكذا أو هو صحيح الإسناد

[2359] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد بزيادة في المتن

[2360] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا داود بن عبد الرحمن المكي عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال عن إياس بن عبدان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الماء

[2361] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال سمعت أبي يحدث عن أمه عمرة عن عائشة رضی الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع نقع البئر وهو الرهو قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول أن الرهو أن تكون البئر بين شركاء فيها الماء فيكون للرجل فيها فضل فلا يمنع صاحبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا من هذا الباب على حديث الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضی الله تعالى عنه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً

[2362] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه وأبو بكر بن عبد الله القزاز الرازي ببغداد قالا حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا مالك بن أنس عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة رضی الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور ومذنب أن الأعلى يرسل إلى الأسفل ويحبس قدر كعبين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2363] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزازي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني رضی الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه معروف عن أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يردّه فإنما هو رزق ساقه الله إليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2364] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء وأطعمني خزيرة في داره يحدث عن أخيه عن معاوية بن أبي سفيان رضی الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرجه له مني المسألة فأعطيه إياه وأنا كاره فيبارك له في الذي أعطيه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2365] أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد القنطري ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا حدثنا أبو قلابة وأخبرني أبو عمرو بن نجيد حدثنا أبو مسلم قالا حدثنا أبو عاصم عن بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة رضی الله تعالى عنه أن رجلاً أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة فأثابه منها بست بكرات فتسخطها الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من فلان أهدى إلي لقحة فكأنني أنظر إليها في وجه بعض أهله فأثبته منه بست بكرات فتسخطها لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا أن تكون من قريشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2366] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن

يعقوب بن بجير عن ضرار بن الأزور رضى الله تعالى عنه قال بعثني أهلي بلقوح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدها له فقال لي أحلبها ودع داعي اللبن

[2367] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وثلاث مائة حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو مسلم أنبأ أبو الوليد حدثنا إسحاق بن سعيد حدثنا أبي حدثني أم خالد بنت خالد قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أكسو هذه فسكت القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيتوني بأم خالد قالت فأتى بن فألبسنيها بيده وقال ألبى واخلفي يقولها مرتين وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أصفر وأحمر ويقول يا أم خالد هذا سنا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2368] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي ومحمد بن أيوب قالا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن المهاجرين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب الأنصار بالأجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم وأنتنم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2369] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي قالا حدثنا سريح بن النعمان الجوهري حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سألكم بالله فأعطوه ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن آتاكم معروفًا فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم كافيتموه ومن استجاركم بالله فأجبروه هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه للخلاف الذي بين أصحاب الأعمش فيه

[2370] أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسين بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم بحمار وهو يمشي فقال اركب يا رسول الله فقال إن صاحب الدابة أحق بصدر دابته إلا أن تجعله لي قال قد فعلت هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2371] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا حدثنا عبيد بن عبد الواحد حدثنا سعيد بن أبي مریم أنبأ يحيى بن أيوب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة أخبره عن أبي سالم الجيشاني عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2372] حدثنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وأخبرني عبد الله بن يحيى بن موسى حدثنا محمد بن أيوب قالا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن سعيد الجريري عن العلاء عن مطرف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال تعرف ولا تغيب ولا تكتم فإن جاء صاحبها وإلا فهو مال الله يؤتية من يشاء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2373] أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن حاطب عن

عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج هذا حديث صحيح الإسناد

[2374] حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعناه من داود بن شابور ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كنز وجدته في رجل إن كنت وجدته في قرية مسكونة أو في سبيل ميتاء فعرفه وإن كنت وجدته في قرية جاهلية أو في قرية غير مسكونة أو غير سبيل ميتاء ففيه وفي الركاز الخمس قد أكثرت في هذا الكتاب الحجج في تصحيح روايات عمرو بن شعيب إذا كان الراوي عنه ثقة ولا يذكر عنه أحسن من هذه الروايات وكنت أطلب الحجة الظاهرة في سماع شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو فلم أصل إليها إلى هذا الوقت

[2375] حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن رجلا أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأة فأشار إلى عبد الله بن عمر فقال اذهب إلى ذاك فسله قال شعيب فلم يعرفه الرجل فذهبت معه فسأل بن عمر فقال بطل حجك فقال الرجل فما أصنع قال أحرم مع الناس واصنع ما يصنعون وإذا أدركت قابلا فحج واهد فرجع إلى عبد الله بن عمرو وأنا معه فقال اذهب إلى بن عباس فسله قال شعيب فذهبت معه إلى بن عباس فسأله فقال له كما قال بن عمر فرجع إلى عبد الله بن عمرو وأنا معه فأخبره بما قال بن عباس ثم قال ما تقول أنت فقال قولي مثل ما قالنا هذا حديث ثقات رواه حفاظ وهو كالأخذ باليد في صحة سماع شعيب بن محمد عن جده عبد الله بن عمرو هذا آخر ما أدى إليه اجتهادي من الزيادة في كتاب البيع على ما خرجه الإمامان أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين القشيري رضى الله تعالى عنهما وقد ذكرت في ضمن هذا الكتاب كتبا قد ترجمها البخاري في آخر كتاب البيوع فمنها كتاب السلم وكتاب الشفقة وكتاب الإجارة وكتاب الحوالة وكتاب الحرث وكتاب المزارعة وكتاب المساقاة وكتاب العطايا وكتاب الهبات وكتاب القراض وكتاب اللقطة وكتاب المضالم وكتاب التعفف عن المسألة وكتاب الرهن وكتاب الشركة وكتاب العتق وكتاب المكاتب وكتاب الشهادات وكتاب الصلح وكتاب الشروط وكتاب الوصايا وكتاب الوقف وإنما شرحتها في آخر هذا الكتاب لئلا يتوهم متوهم أنني أخليت كتاب البيوع عن هذه الكتب والله المعين على ما أوصله من تتبع آثار الإمامين رضى الله تعالى عنهما وهو حسبي ونعم الوكيل

كتاب الجهاد

[2376] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أخرج أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه إنا لله وإنا إليه راجعون اخرجوا نبيهم ليهلكن قال فنزلت { أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير } وكان بن عباس يقرؤها إذن قال أبو بكر الصديق فعلمت أنها قتال قال بن عباس وهي أول آية نزلت في القتال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2377] أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمرور حدثنا محمد بن موسى بن حاتم الباشاني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس رضى الله

تعالى عنهما أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابا له أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمننا صرنا أدلة فقال أنبي أمرت بالعفو فلا تقتلوا القوم فلما حوله إلى المدينة أمره بالقتال فكفوا فأنزل الله تبارك وتعالى { ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب الله عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس } هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2378] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرور حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا روح حدثنا حبيب بن شهاب الغبري قال سمعت أبي يقول أتينا بن عباس أنا وصاحب لنا قال فلقينا أبو هريرة عند باب بن عباس فقال من أنتما فأخبرناه فقال انطلقا إلى ناس على تمر وماء إنما يسيل واد بقدره قلنا كثر خيرك استأذن لنا على بن عباس فاستأذن لنا فسمعنا بن عباس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تبوك فقال ما في الناس مثل رجل أخذ بعنان فيجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل باد في غنمه يقريء ضيفه ويؤدي حقه قال فقلت أقالها قال قالها ثلاثا فكبرت وحمدت وشكرت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2379] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو محمد بن موسى العدل قالا حدثنا علي بن الحسين بن الجندب حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الناس منزلة قالوا بلى يا رسول الله قال رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل أو يموت ألا أخبركم بالذي يليه رجل معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويشهد أن لا إله إلا الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2380] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عام تبوك خطب الناس وهو مضيف ظهره إلى نخلة فقال ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس أن من خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بغيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت وإن من شر الناس رجل فاجر جريء يقرأ كتاب الله لا يرعوي إلى شيء منه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2381] أخبرني الحسن بن حكيم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ محمد بن معن الغفاري أبو معن حدثنا زهرة بن معبد القرشي عن أبي صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه في مسجد الخيف بمنى وحدثنا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فليظنر كل امرء لنفسه هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2382] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن بن أبي ذباب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مر بشعب فيه عيينة من ماء عذب فأعجبه طيبه وحسنه فقال لو اعتزلت الناس وأقمت في هذا الشعب ثم قال لا أفعل حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلته في أهله ستين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2383] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح المصري حدثنا يحيى بن أيوب عن هشام بن حسان عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2384] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي حدثنا محمد بن كثير المصيبي حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه قال قعدنا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عملناه فأنزل الله عز وجل { سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم } فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قال الأوزاعي وقرأها علينا يحيى بن أبي كثير بمكة قال محمد بن كثير وقرأها علينا الأوزاعي هكذا قال أبو الوليد وقرأها علينا بن كثير هكذا قال أبو الحسن بن عقبة وقرأها علينا أبو الوليد هكذا قال الحاكم وقرأها علينا الشيخ أبو الحسن الشيباني هكذا وقرأها علينا الحاكم أبو عبد الله السورة من أولها إلى آخرها رواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي من أول الإسناد إلى آخره

[2385] أخبرناه أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن سلام قال كنا فعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله فذكر الحديث بنحوه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأكبر ظني أن الذي حملهما على تركه رواية الهقل بن زياد بخلاف رواية الوليد بن مسلم وغيره

[2386] أخبرنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي حدثنا جدي حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح المصري حدثنا الهقل بن زياد حدثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار حدثه أن عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه حدثه وقال الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لو علمنا أي الأعمال أحب إلى الله فذكر الحديث وهذا لا يقال حديث الوليد بن مسلم فإن الهقل بن زياد وإن كان محله الإيقان والثبت فإنه شك في إسناده ومن الدليل على صحة إسناده أبي سلمة أن أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري أحفظ أصحاب الأوزاعي رواه بزيادة ألفاظ فيه بالإسناد الأول

[2387] أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام قال اجتمعنا فتذاكرنا أيكم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسأله أي الأعمال أحب إلى الله ثم تفرقنا وهبنا أن يأتيه أحد فأرسل إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا فجعل يومي بعضنا إلى بعض فقرأ علينا سيح لله ما في السماوات وما في الأرض قال أبو سلمة فقرأها علينا عبد الله بن سلام

إلى آخرها قال يحيى بن أبي كثير وقرأها علينا أبو سلمة من أولها إلى آخرها قال محبوب وقرأها علينا أبو إسحاق من أولها إلى آخرها يعني سورة الصحف

[2388] حدثني علي بن حمشاذ العدل أنبأ هشام بن علي السدوسي أن موسى بن إسماعيل حدثهم قال حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أنه قال وهو مصاف العدو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الجنة تحت ظلال السيوف فقال شاب رث الهيئة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فكسر جفن سيفه معه ثم قال لأصحابه السلام عليكم ثم دخل في القتال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2389] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي قال الله ورسوله أعلم فقال المهاجرون يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة أو قد حوسبتم فيقولون بأي شيء نحاسب وإنما كانت أسيافاً على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك قال فيفتح لهم فيقولون فيه أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2390] أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي حدثنا سليمان بن كثير حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي المؤمنين أكمل إيماناً قال الذي يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعب فقد كفى الناس شره هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2391] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بن وهب أخبرني أبو هانئ عن عمرو بن مالك الجنبى أنه سمع أبا فضالة بن عبيد رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن وأسلم وجاهد في سبيل الله بيت في ريبس الجنة وبيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن وبيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن وأسلم وهاجر بيت في ريبس الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً يموت حيث شاء أن يموت هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2392] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة بن دعامة عن مطرف عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2393] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أنبأ عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ثلة تدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين تتقي بهم المكاره إذا أمروا سمعوا وأطاعوا وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره وإن الله تعالى يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وربها فيقول أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله وقتلوا في

سبيلي وأوذوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب فتأتي الملائكة فيقولون ربنا نحن نسيح لك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الرب تبارك وتعالى هؤلاء الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2394] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبيد بن عبد الواحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر مسلم قتل كافرا ثم سدد المسلم وقارب ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد روي عن سهل بن أبي صالح بإسنادين آخرين أحدهما عن صفوان بن أبي يزيد عن أبي اللجلاج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

[2395] أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى حدثنا محمد بن أيوب أنبا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن سهيل بن صفوان بن أبي يزيد عن أبي اللجلاج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع شح وإيمان في قلب عبد أبدا وقيل عن سهيل بن صفوان بن سليم

[2396] حدثنا أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن سليم عن أبي اللجلاج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه رجل مسلم أبدا

[2397] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن خير بن نعيم عن سهل بن معاذ عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فأتته امرأة فقالت يا رسول الله إنك بعثت هذه السرية وإن زوجي خرج فيها وقد كنت أصوم بصيامه وأصلي بصلاته وأتعب بعبادته فدلني على عمل أبلغ به عمله قال تصلين فلا تقعين وتصومين فلا تفطرين وتذكرين فلا تفترين قالت وأطيعك ذلك يا رسول الله قال ولو طقت ذلك والذي نفسي بيده ما بلغت العشير من عمله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2398] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا عبيد بن شريك حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي حدثنا الهيثم بن حميد أخبرني العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه أن رجلا قال يا رسول الله أئذن لي في السياحة قال إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2399] حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثنا أبي حدثنا محمد بن المصفي حدثنا علي بن عياش حدثنا الليث بن سعد حدثنا حيوة بن شريح عن بن شفي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2400] أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم البزاز ببغداد حدثنا سماك عن عبد الصمد حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني الأوزاعي حدثني سليمان بن حبيب عن أبي أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل دخل بيته بالسلام فهو ضامن على الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2401] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن مالك الشرعبي عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله أنخرج الليلة أم حتى نصبح فقال أو لا تحبون أن تبيتوا في خريف من خراف الجنة والخريف الحديقة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2402] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه عن أبيه أن رجلا جاء إلى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فقال حين انتهى إلى الصف اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم آنفا فقال الرجل أنا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2403] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري عن محمود بن لبيد الأنصاري عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشيا هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2404] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عمر بن سعد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبد الرحمن بن عياش عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم وزاد فيه غيره وجاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد وأقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2405] أخبرنا محمد بن الحسن القاري حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له يا بن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول ما أسألك وأتمنى أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما رأى من فضل الشهادة قال ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول الله يا بن آدم كيف وجدت منزلك فيقول أي رب شر منزل فيقول الرب عز وجل ففتدي منه بطلاع الأرض ذهباً فيقول نعم فيقول كذبت قد سألتك دون ذلك فلم تفعل هذا حديث صحيح على

شرط مسلم ولم يخرجاه وبهذه السياقة

[2406] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس عن داود بن المغيرة عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم بالروحاء إذ هبط عليهم أعرابي من سرف فقال من القوم أين تريدون قيل بدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالي أراكم بذة هيئتكم قليلا سلاحكم قالوا نتنظر إحدى الحسينيين أما أن نقتل فالحجبة وإما أن نغلب فيجمع الله لنا الظفر والحجبة قال أين نبيكم قالوا ها هو ذا فقال له يا نبي الله ليست لي مصلحة آخذ مصلحتي ثم ألحق قال أذهب إلى أهلك فخذ مصلحتك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بدرنا وخرج الرجل إلى أهله حتى فرغ من حاجته ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر وهو يصف الناس للقتال في تعبتهم فدخل في الصف معهم فاقتتل الناس فكان فيمن استشهده الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن هزم الله المشركين وأطفر المؤمنين فمر بين ظهرائي الشهداء وعمر بن الخطاب معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها يا عمر إنك تحب الحديث وإن للشهداء سادة وأشرفا وملوكا وإن هذا يا عمر منهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2407] أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ذكر أصحاب أحد والله لوددت أني غودرت مع أصحابي بحصن الجبل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2408] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال لي إن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قال قلت أجل يا رسول الله قال أما رأس الأمر فالإسلام وأما عموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2409] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني أبو صخر عن يزيد بن قسيط الليثي عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص حدثني أبي أن عبد الله بن جحش قال يوم أحد ألا تأتي ندعو الله فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال يا رب إذا لقينا القوم غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده فأقاتله فيك ويقاتلني ثم ارزقني عليه الظفر حتى أقتله وأخذ سلبه فقام عبد الله بن جحش ثم قال اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا حرده شديدا بأسه أقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك غدا قلت يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك فيقول صدقت قال سعد بن أبي وقاص يا بني كانت دعوة عبد الله بن جحش خيرا من دعوتي لقد رأيته آخر النهار وإن أذنه وأنفه لمعلقان في خيط هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2410] أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور حدثنا أبو قلابة الرقاشي حدثنا روح بن عبادة حدثنا بن جريح قال قال سليمان بن موسى حدثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله

القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله إسناده صحيح على شرط الشيخين مختصرا

[2411] حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا الحسين بن محمد بن زياد وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله القتل في سبيل الله صادقا ثم مات أعطاه الله أجر شهيد

[2412] وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح أن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2413] أخبرني أحمد بن محمد العنزلي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتباً له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية كتاباً فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموه فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2414] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأديب حدثنا عبد الله بن أحمد الأديب حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث فإن لم يصبوا غنيمة تم لهم أجرهم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2415] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب وسعيد بن أبي أيوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2416] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي حدثنا بقر بن الوليد حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان يرده إلى مكحول إلى عبد الرحمن بن غنم الأشعري إن أبا مالك الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حنف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2417] حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا أحمد بن نجدة القرشي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو هانئ عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2418] أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاري قال حدثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله عن وهيب بن الورد عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق قد احتج مسلم بوهيب بن الورد وهذا حديث كبير لعبد الله بن المبارك ولم يخرجاه وقد تابع عبد الله بن رجاء المكي وهيب بن الورد على روايته عن عمر بن محمد بن المنكدر

[2419] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الله بن رجاء عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز وليس في نفسه الغزو مات على شعبة من نفاق

[2420] حدثنا أبو الوليد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري وأبو بكر بن عبيد الله قالوا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن مصفى الحمصي وعلي بن حجر السعدي وعلي بن سهل الرملي قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا إسماعيل بن رافع عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير أثر من الجهاد لقيه وفيه ثلثة هذا حديث كبير في الباب غير أن الشيخين لم يحتجا بإسماعيل بن رافع

[2421] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إملاء حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي بن زيد بن أبي أنيسة عن جبلة بن سحيم حدثنا أبو المثنى العبيدي قال سمعت بن الخصاصية يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبأبعه على الإسلام فاشترط علي تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتصلي الخمس وتصوم رمضان وتؤدي الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله قال قلت يا رسول الله أما اثنتان فلا أطيقهما أما الزكاة فمالي إلا عشر ذود هن رسل أهلي وحمولتهم وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولي فقد باء بغضب من الله فأخاف إذا حضرني قتال كرهت الموت وخشعت نفسي قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها ثم قال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة قال ثم قلت يا رسول الله أبأبعك فبأبعني عليهم كلهن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وبشير بن الخصاصية من المذكورين في الصحابة من الأنصار رضى الله تعالى عنهم

[2422] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني الليث بن سعد عن أيوب بن موسى القرشي عن مكحول عن شرحبيل عن سلمان الفارسي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان له أجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا جرى له مثل ذلك الأجر وأجرى عليه الرزق وأومن من الفتان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولمكحول الفقيه فيه متابع من الشاميين

[2423] حدثناه أبو العباس أنبا محمد أنبا بن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن أبي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

[2424] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ثور بن يزيد عن عبد الرحمن بن عائد عن مجاهد عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وقد أوقفه وكيع بن الجراح عن ثور وفي يحيى بن سعيد قدوة

[2425] أخبرني محمد بن أحمد العاصمي حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن عبد الله المخزومي ومحمد بن إسماعيل الأحمسي قالا حدثنا وكيع حدثنا ثور بن يزيد فساقه بإسناد موقوفا

[2426] أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا كههمس بن الحسن حدثنا مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنه قال قال عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وهو يخطب على المنبر أني أحدثكم حديثا لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2427] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن القاسم العتكي قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2428] حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا أحمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه قال كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوقع فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فما وجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي ثم سري عنه فقال اكتب فكتبت في كتف لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله إلى آخر الآية فقام بن أم مكتوم وكان رجلا أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقع فخذته على فخذي فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت في المرة الأولى ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا زيد فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أولي الضرر الآية كلها قال زيد أنزلها الله وحدها فألحقها والذي نفسي بيده لكأنني أنظر إلى ملحقها عند صدع في كتف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2429] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرج مسلم وحده حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا

[2430] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملأ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي حدثنا محمد بن القاسم الأسدي حدثنا عمر بن راشد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعين لا تمسها النار عين فقئت في سبيل الله وعين حرسيت في سبيل الله وعين بكت من خشية الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد روي بإسناد آخر عن أبي هريرة

[2431] أخبرناه حمزة بن العباس القعني ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال قال أبو عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم على عيين أن تتالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر

[2432] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح عن محمد بن شمير عن أبي علي الجنيبي عن أبي ربحانة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأوفينا على شرف فأصابنا برد شديد حتى أن كان أحدنا يحفر الحفير ثم يدخل فيه ويغطي عليه بحجفته فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من الناس قال الا رجل يحرسنا الليلة أدعو الله له بدعاء يصيب به فضلا فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فدعا له قال أبو ربحانة فقلت أنا فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا للأنصاري ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على عين دمعت من خشية الله حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله قال ونسيت الثالثة قال أبو شريح وسمعت بعد أنه قال حرمت النار على عين غضت عن محارم الله أو عين فقئت في سبيل الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2433] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي أنبأ أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي حدثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام حدثني أبو كبشة السلولي أنه سمع سهل بن الحنظلية يذكر أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فحضرت الصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله أني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بطعنهم ونعمهم وشائهم فاجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة فقال أنس بن مرثد الغنوي أنا يا رسول الله فقال اركب فركب فرسا له فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تفرن من قبلك الليلة فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم فقال فقال أبشروا فقد جاء فارسكم قال فجعلنا ننظر إلى ظل الشجر في الشعب فإذا هو جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال أني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت أطلعت على الشعبين فنظرت فلم أر أحدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت الليلة فقال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها هذا الإسناد من أوله إلى آخره صحيح على شرط الشيخين غير أنهما لم يخرجا مسانيد سهل بن الحنظلية لقله رواية التابعين عنه وهو من كبار الصحابة على ما قدمت القول في أوامه

[2434] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا إله إلا الله يلقي بيديه إلى التهلكة فقال أبو أيوب إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر الله نبيه وأظهر الإسلام قلنا لهم نقيم في أموالنا ونصلحها فأنزل الله عز وجل { وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة } فالإلقاء بأيدينا إلى التهلكة أن نقيم في أموالنا ونصلحها وتدع الجهاد قال أبو عمران فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2435] أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي حدثنا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الغزو غزوان فإما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة ويأسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبيه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لن يرجع بكفاف هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2436] أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السبائي حدثنا عبد الله بن علي الغزال حدثنا علي بن الحسين بن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك أنبا بن أبي ذئب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أيوب بن مكرز عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبعني عرضا من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أجر له فسأله الثانية والثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أجر له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2437] أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني محمد بن أبي الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومحمد بن أبي الوضاح هذا هو أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب ثقة مأمون

[2438] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري حدثنا محمد بن إسماعيل السلمى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثني محمد بن صالح بن قيس الأزرق عن صالح بن محمد بن زائدة عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله حارس الحرس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2439] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدى ببغداد حدثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام الرياحي حدثنا قريش بن أنس حدثنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له أنبا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يونس عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال قلت لأبي ذر ما مالك قال مالي عملي قال قلت حدثني قال نعم قال النبي صلى الله

عليه وسلم ما من عبد ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حبة الجنة كلهم يدعوهم إلى ما عنده قال قلت وكيف ذاك قال إن كان رجلاً فرجلين وإن كان إبلاً فبغيرين وإن كان بقراً فبقرتين هذا حديث صحيح الإسناد وضعه بن معاوية من مفاخر العرب وقد رواه أصحاب الحسن عنه سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول وضعه بن معاوية هو صاحب أبي ذر وهو أخو جزي بن معاوية سمعت أبا حفص عمر بن جعفر البصري الحافظ غير مرة يقول ليس للبصريين باب أحسن من طرق حديث الحسن عن صعصعة قال الحاكم فطلبت طرق هذا الحديث وجمعتة فلما اجتمعنا في الكرة الثانية ببغداد ذكرت به وأفادني فيه ما لم يكن عندي فحدثت الحاكم أبا أحمد الحافظ رحمه الله يوماً بهذه القصة وذاكرته به فقال لي من حدث بهذا الحديث عن أبي ذر غير صعصعة فلم أحفظ

[2440] فحدثني قال أنبأ محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أبو التقي هشام بن عبد الملك اليزني حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي حدثني سليمان بن عامر أنه بلغه أن رجلاً سأل أبا ذر ما مالك قال مالي عملي ثم ساق الحديث بطوله وقد اتفق الشيخان على إخراج حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله وسياقته مخالفة لسياقة حديث صعصعة

[2441] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي بن ابنة معاوية بن عمرو حدثنا جدي معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري عن أبيه عن يسير بن عميلة عن خريم بن فاتك الأسدي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبع مائة ضعف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد احتج مسلم بالركين بن الربيع وهو كوفي عزيز الحديث ويسير بن عميلة عمه حدثني بصحة ما ذكره

[2442] حدثنا أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثني معاوية بن عمرو حدثنا مسلمة بن جعفر من بجيلة عن الركين بن الربيع قال حدثني عمي عن أبي يحيى خريم بن فاتك رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس أربعة والأعمال ستة فموجبات ومثل يمثل وعشرة أضعاف وسبع مائة ضعف فمن مات كافراً وجبت له النار ومن مات مؤمناً وجبت له الجنة والعبد يعمل بالسيئة فلا يجزي إلا بمثلها والعبد يهم بالحسنة فتكتب له عشرة والعبد ينفق النفقة في سبيل الله فتضاعف له سبع مائة ضعف والناس أربعة فموسع عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة وموسع عليه في الدنيا مقتر عليه في الآخرة ومقتر عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة وشقي في الدنيا والآخرة

[2443] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ألف آية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2444] حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف

طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله تبارك وتعالى أنا أبلغهم عنكم وأنزل الله { ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2445] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن عتيك أخبرني سلمة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله قال ثم ضم أصابعه الثلاث وأين المجاهدون في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله وإن لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله ومن مات حتف أنفه قال وإنما لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب أول من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بحتف أنفه على فراشه فقد وقع أجره على الله ومن قتل قعصا فقد استوجب الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2446] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الأسود بن شيبان السدوسي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله قال كان يبلغني عن أبي ذر حديث فكننت أشتي لقاءه فلقيته فقلت يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث فكننت أشتي لقاءك قال لله أبوك فقد لقيتني قال قلت حدثني بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثك قال إن الله يحب ثلاثة ويغض ثلاثة قال فلا أخالني أكذب على خليلي قال قلت من هؤلاء الذين يحبهم الله قال رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا مجاهدا فلقى العدو فقاتل حتى قتل وأتمت جدونه عندكم في كتاب الله المنزل ثم قرأ هذه الآية إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص قلت ومن قال رجل له جار سوء يؤذيه فيصير على إيدائه حتى يكفيه الله إياه أما بحياة أو موت قلت ومن قال رجل يسافر مع قوم فادلجوا حتى إذا كانوا من آخر الليل وقع عليهم الكرى والنعاس فضربوا رؤوسهم ثم قام فتطهر رهبة لله ورغبة لما عنده قلت فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله قال المختال الفخور وأتمت جدونه في كتاب الله المنزل أن الله لا يحب كل مختال فخور قلت ومن قال البخيل المنان قال ومن قال التاجر الحلاف أو البائع الحلاف هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2447] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد حدثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقه العدوي عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة ومن جهز غازيا حتى يستقل بجهازه فله مثل أجره هذا حديث صحيح الإسناد وقد احتج البخاري بعثمان بن عبد الله بن سراقه وهو بن ابنة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ولهذا الحديث شاهد من حديث سهل بن حنيف

[2448] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيب عن عبد الله بن سهل بن حنيف أن سهلا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غارما في عسرتة أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله

[2449] أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى العدل حدثنا محمد بن أيوب أنبا يحيى بن المغيرة السعدي حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة كلها مخطومة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري

[2450] أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو أنه مر بمعاذ بن جبل وهو قائم على بابه فقال معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغترب أحدا بسوء كان ضامنا على الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2451] أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيدة بن حميد حدثنا الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أراد أن يغزو فقال يا معشر المهاجرين والأنصار إن من إخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم أحدكم إليه الرجلين أو الثلاثة وما لأحدنا من ظهر جملة إلا عقبة كعقبة أحدهم قال فضممت إلي اثنين أو ثلاثة ما لي إلا عقبة أحدهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2452] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح حدثني كثير بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم الطائي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل قال خدمة عبد أو ظل فسطاط أو طروقة فحل في سبيل الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2453] أخبرني عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم البزاز حدثنا روح بن عباد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كنا يوم بدر نتعاقب ثلاثة على بعير فكان علي وأبو لبابة زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولان له اركب حتى نمشي فيقول أنني لست بأغنى عن الأجر منكما ولا أنتم بأقوى على المشي مني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2454] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب قال سمعت معاوية بن صالح يقول حدثني نعيم بن زياد أنه سمع أبا كبشة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة وفيها له شاهد

[2455] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبيدي حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن سعد حدثني قيس بن بشر التغلبي قال كان أبي جليسا لأبي الدرداء رضى الله تعالى عنه بدمشق وكان بدمشق رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له بن الحنظلية الأنصاري فمر بنا يوما فسلم فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرنا قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المنفق

على الخيل في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها

[2456] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب حدثنا طلحة بن أبي سعيد أن سعيد المقبري حدثه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديق موعود الله كان شيعه وريه وروثه وبوله حسنات في ميزانه يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2457] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرود حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني سويد بن قيس حدثني معاوية بن خديج عن أبي ذر الغفاري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من فرس عربي إلا يؤذن له كل يوم بدعوتين يقول اللهم كما خولتني من خولتني فاجعلني من أحب ماله وأهله إليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2458] أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد حدثنا أبو قلابة بن الرقاشي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن أبي قتادة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل الأثرم طلق اليد اليمنى فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشبهة هذا حديث غريب صحيح وقد احتج الشيخان بجميع رواته ولم يخرجاه

[2459] أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد السكري حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا عبيد بن الصباح أنبا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسا أدهم أغر محجلا مطلق اليمنى فإنك تغنم وتسلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2460] أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع بن جبير عن نافع بن سرجس أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أظلتكم فتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس منها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل من وراء الدروب آخذ بعنان فرسه يأكل من فيء سيفه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2461] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани حدثنا جدي عبد الله بن صالح أن أبا شريح المعافري حدثه عن أبي هانئ عن أبي علي الجنبي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رضى بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة قال أبو سعيد فحمدت الله وكبرت وسررت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد ما بين السماء والأرض قال قلت وما ذاك يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2462] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه حدثنا المثنى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول عن كريب بن الحارث عن أبي بردة بن قيس رضى الله تعالى عنه أخي أبي موسى رضى الله تعالى

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل فناء أمتي قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2463] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أنبا ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رجلا أسود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أني رجل أسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فإن أنا قاتلت هؤلاء حتى أقتل فأين أنا قال في الجنة فقاتل حتى قتل فأثاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد بيض الله وجهك وطيب ربحك وأكثر مالك وقال لهذا أو لغيره لقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته جبة له من صوف تدخل بينه وبين جبته هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2464] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني أنبا عبد الرزاق وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبا سفيان بن سعيد الثوري عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم يرمون فقال رميا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد صحيح على شرط مسلم أيضا

[2465] أخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن عمرو بن علقمة وأخبرني الحسن بن حكيم المروزي واللفظ له حدثنا أبو الموجه حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقوم من أسلم يرمون فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بن الأدرع فأمسك القوم قسيهم فقالوا يا رسول الله من كنت معه غلب قال ارموا وأنا معكم كلكم

[2466] أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن مسكين اليمامي وإسماعيل بن إسرائيل اللؤلؤي قالا حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرملة عن محمد بن إياس بن سلمة عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على ناس ينتضلون فقال حسن هذا اللهم مرتين أو ثلاثا ارموا وأنا مع بن الأدرع فأمسك القوم بأيديهم فقالوا ألا والله لا نرمي معه وأنت معه يا رسول الله إذا ينضلنا فقال ارموا وأنا معكم جميعا وقالوا فقال لقد رموا عامة يومهم ذلك ثم تفرقوا على السواء ما نصل بعضهم بعضا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2467] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثنا محمد بن شعيب حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا أبو سلام الأسود عن خالد بن زيد قال كنت راميا أرامي عقبة بن عامر فمر بي ذات يوم فقال يا خالد أخرج بنا نرمي فأبطأت عليه فقال يا خالد تعال أحدثك ما حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي احتسب في صنعه الخير ومنتبله والرامي ارموا واركبوا وإن ترموا أحب إلي من أن تركبوا وليس من اللهو إلا ثلاثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته زوجته ورميه بنبله عن قومه ومن علم الرمي ثم تركه فهي نعمة كفرها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد على هذا الاختصار صحيح على شرط مسلم

[2468] حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري حدثنا أبي حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شيء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاثة انتضالك بقوسك وتأديك فرسك وملاعبتك أهلك فإنها من الحق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتضلوا واركبوا وإن تنتضلوا أحب إلي إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب فيه الخير والمنتبل والرامي به

[2469] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد حدثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي نجیح السلمي وهو عمرو بن عبسة قال حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد عن عمرو بن عبسة

[2470] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني رجال من أهل العلم منهم عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه خطأ أو أصاب فعدل رقبة

[2471] أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن العباس بن سهل بن سعد عن أبيه وعن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال لما التقينا نحن والقوم يوم بدر قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كتبوك فارموا بالنبل واستبقوا نبلكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه البخاري

[2472] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا إبراهيم بن سعد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد للمسلمين أنبلوا سعدا إرم يا سعد رضى الله لك إرم فداك أبي وأمي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2473] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا معن بن عيسى حدثنا محمد بن عباد بن سعد بن أبي وقاص عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه أنه قال
ألا هل جاء رسول الله أني
حميت صحابتي بصدور نبلي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2474] أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا المسعودي وحدثني علي بن حمشاذ العدل أنبا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبا المسعودي وحدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن علي حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله المسعودي عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه رضى الله تعالى عنه وكان بدريا قال لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثنا في السرية ما لنا زاد إلا السف من التمر نقسمه قبضة

قبضة حتى يصير إلى ثمرة تمر قلت يا أبت ما عسى أن تغني عنكم التمرة قال لا تقل ذلك يا بني فلم نعد أن
فقدناها فاحتجنا إليها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2475] أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق الإمام حدثنا علي بن سهل الرملي حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع القاسم بن محمد يقول كنت عند بن عمر رضى الله
تعالى عنهما فجاءه رجل فقال أردت سفرا فقال عبد الله أنتظر حتى أودعك كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يودعنا أستودع الله دينك وأمانتكم وخواتيم عملك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه

[2476] وقد حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا المسدد ثنا عبد الله بن داود عن عبد العزيز
بن عمر بن عبد العزيز عن إسماعيل بن جرير عن فزعة قال قال لي بن عمر أودعك كما ودعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أستودع الله دينك وأمانتكم وخواتيم عملك وله شاهد عن أنس بن مالك وعبد الله بن يزيد
الأنصاري أما حديث أنس

[2477] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا سيار بن حاتم حدثنا
جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أني أريد سفرا فزودني قال زدك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بأبي أنت
وأمي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت وأما حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري

[2478] فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا عفان حدثنا حماد
بن سلمة حدثنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي قال دعني عبد الله بن يزيد إلى طعام فلما جاء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ودع جيشا قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم

[2479] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني
يحيى بن أيوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لأن أشيع مجاهدا في سبيل الله فاكفه على رحله غدوة أو راحة أحب إلي من الدنيا وما
فيها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2480] أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التيمي حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين حدثنا عمرو بن زرارة
حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما
قال مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقيع الغرقد حين وجههم ثم قال انطلقوا على اسم الله
اللهم أعنهم قد احتج البخاري بثور بن يزيد وعكرمة واحتج مسلم بمحمد بن إسحاق وهذا حديث غريب صحيح
ولم يخرجاه

[2481] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى
أنبأ أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد سفرا فقال يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما مضى
قال اللهم أزول له الأرض وهون عليه السفر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2482] حدثنا محمد بن صالح بن هاني حدثنا السري بن خزيمة حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة أنه كان ردفا لعلي رضى الله تعالى عنه فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهر الدابة قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين الآية ثم قال لا إله إلا أنت سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم مال إلى أحد شقيه فضحك فقلت يا أمير المؤمنين ما يضحكك قال أني كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنعت فسألته كما سألتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعجب إلى العبد إذا قال لا إله إلا أنت أني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال عبيد عرف أن له ربا يغفر ويعاقب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد رواه على هذه السياقة منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة

[2483] حدثنا علي بن محمد الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال رأيت عليا رضى الله تعالى عنه أتى بدابة فذكر الحديث مثله سواء وشاهده حديث أبي هريرة

[2484] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عمير بن عبد الله عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أني لآخذ بخطام الناقة لازمها حتى استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا بصحبة وأقلبنا بذمة اللهم ارزقني فقل الأرض وهون علينا السفر اللهم أني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنقلب قال أبو زرعة وكان أبو هريرة رجلا عربيا لو أراد أن يقول وعاء السفر لقال اللهم أقلبنا بذمة اللهم ازولنا الأرض وسيرنا فيها

[2485] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر رضى الله تعالى عنهم قال أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس قال وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا أو حايش نخل فدخل حائطا لرجل من الأنصار فإذا جمل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن إليه وزرقت عيناه فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسح ذفرته فسكن فقال من رب هذا الجمل لمن هذا الجمل قال فجاء فتى من الأنصار فقال هو لي يا رسول الله فقال ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا لي إنك تجيعه وتدئبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2486] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا الحسن بن علي بن زياد حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي وأخبرني عمرو بن محمد بن منصور العدل حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن علي قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أنس وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2487] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي بحمص حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك ما فيك وشر ما خلق فيك ومن شر ما دب عليك أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود وحية وعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2488] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حدثه أن صهيبا رضى الله تعالى عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فإننا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2489] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا أبو قلابة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري

[2490] أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ حيوة بن شريح حدثني شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2491] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ روح بن عبادة أنبأ بن جريج أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه قال شكنا ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم المشي فدعا بهم وقال عليكم بالنسلان فنسلنا فوجدناه أخف علينا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2492] أخبرنا أبو عمرو بن إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا عبد السلام بن هاشم حدثنا عثمان بن سعد الكاتب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزل منزلا إلا ودعه بركتين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعثمان بن سعد ممن يجمع حديثه

[2493] حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثني حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت أبي يقول قال بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم لن يسير الراكب ليل وحده أبدا

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2494] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبيدي حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال خرج رجل من خبير فتبعه رجلان ورجل يتلوهما يقول ارجعا حتى أدركهما فردهما ثم قال إن هذين شيطانان فاقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وأعلمه أنا في جمع صدقاتنا لو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه قال فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم حدثه فنهى عند ذلك عن الخلوة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2495] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا قدم من سفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحبت فقال ما صحبت أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث أبي هريرة صحيح على شرط مسلم

[2496] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواحد شيطان والإثنان شيطانان والثلاثة ركب

[2497] حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن نصير الخدي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا الأسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب من في السقاء وعن ركوب الجلالة والمجثمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث عبد الله بن عمرو بزيادة ألفاظ فيه

[2498] حدثناه بكر بن محمد الصيرفي حدثنا أحمد بن عبيد الله بن إدريس حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحم الأهلية وعن الجلالة وعن ركوبها وأكل لحومها

[2499] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى حدثنا محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن موسى ويحيى بن المغيرة قالا حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أنزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن وإن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إلى قوله سعيرا قال انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من شرابه وشرابه من شرابه يفصل الشيء من طعامه فيحس له حتى يأكله أو يفسد فيرمي به فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل يسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى عزيز حكيم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وإنما أخرجه أئمتنا في الرخصة في المناهدة في الغزو وشاهده المفسر حديث وحشي بن حرب

[2500] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده وحشي بن حرب رضى الله تعالى عنه أن رجلا قال يا رسول الله إنا نأكل وما نشبع قال فلعلكم تفترقون عن طعامكم اجتمعوا عليه واذكروا اسم الله بيارك لكم

[2501] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رجلا هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال يا رسول الله أني هاجرت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هجرت من الشرك ولكنه الجهاد هل لك أحد باليمن قال أبواي قال أذنا لك قال لا قال فارجع فاستأذنها فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث عبد الله بن عمرو ففيهما فجاهد

[2502] أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج أخبرني محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة رضى الله تعالى عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أني أردت أن أغزو فجننت أستشيرك قال ألك والدة قال نعم قال اذهب فألزمها فإن الجنة عند رجليها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2503] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن أبا طلحة رضى الله تعالى عنه قرأ القرآن انفروا خفافا وثقالا فقال أرى أن تستنفروا شيوفا وشبانا فقالوا يا أبانا لقد غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات ومع أبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فنحن نغزو عنك فأبى فركب البحر حتى مات فلم يجدوا جزيرة يدفنوه إلا بعد سبعة أيام قال فما تغير هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2504] أخبرنا أبو العباس السيارى حدثنا عبد العزيز بن حاتم حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي حدثني نجدة بن نفيع قال سألت بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن قول الله عز وجل { إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما } قال استنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا من أحياء العرب فتناقلوا فأمسك عنهم المطر وكان عذابهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2505] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن آدم أنبا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لواؤه يوم دخل مكة أبيض هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وشاهده حديث بن عباس رضى الله تعالى عنهما

[2506] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني حدثنا يزيد بن حيان أخبرني أبو مجلز لاحق بن حميد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض ورايته سوداء

[2507] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني أبو

صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه حدثه قال بينما أنا في الحجر جالس أثنائي رجل فسألني عن العاديات ضحبا فقلت له الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأتي إلى الليل فيصنعون طعامهم ويوقدون نارهم فانفتل عني فذهب إلى علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وهو تحت سقاية زمزم فسأله عن العاديات فقال هل سألت عنها أحدا قبلي قال نعم سألت عنها بن عباس فقال هي الخيل حين تغير في سبيل الله قال فاذهب فادعه لي قال فلما وقف على رأسه قال تفتي الناس بلا علم لك والله إن كانت أول غزوة في الإسلام ليدر وما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود فكيف يكون العاديات ضحبا إنما العاديات ضحبا من عرفة إلى المزدلفة ومن المزدلفة إلى منى فأثرن به نقعا حين تطأها بأخفافها وحوافرهما قال بن عباس فنزعت عن قولي ورجعت إلى الذي قال علي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد احتجا بأبي صخر وهو حميد بن زياد الخراط المصري وبأبي معاوية البجلي وهو والد عمار بن أبي معاوية الدهني الكوفي

[2508] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا عبد الله بن زيدان حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكندي حدثني عقبه بن المغيرة أبو العلاء الشيباني حدثني إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني عن أبيه عن مخارق بن سليم قال كنت أساير عمارا يوم الجمل ومعه قرن مستمطة بسرجه يبول فيه إذا بال فلما حضر القتال قال يا مخارق إبت راية قومك فقلت ما أنا بغاز وأنا اليوم على هذه الحال قال بل يا مخارق إبت راية قومك فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب أن يقاتل الرجل تحت راية قومه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2509] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثني بن جابر عن زيد بن أرتاة عن جبير بن نفيير عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغوني في الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضغائنكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجا حديث سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه أنه ظن أن له فضلا على من دونه

[2510] حدثنا أبو علي الحافظ حدثنا القاسم بن زكريا المطرز حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المهاجرين يوم بدر عبد الرحمن والأوس بن عبد الله والخزرج بني عبيد الله هذا حديث غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما أخرجا في الشعار حديث الزهري عن كثير بن العباس عن أبيه لما كان يوم حنين انهزم الناس الحديث بطوله يذكر فيه شعار القبائل

[2511] أخبرني الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا محمد بن غالب حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي حدثنا عمر بن صالح بن أبي الزاهرية الرقي قال سمعت أبا جمرة يقول سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول وفد على النبي صلى الله عليه وسلم أربع مائة أهل بيت أو أربعة مائة رجل من أزد شنوءة فقال مرحبا بالأزد أحسن الناس وجوها وأطيبه أفاوها وأشجعه لقاء وآمنه أمانة شعاركم يا مبرور هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2512] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا أبو نعيم

وأخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن أبي نصر المروزي قالاً أنبأ محمد بن غالب حدثنا أبو حذيفة قالوا حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بيتهم فليكن شعاركم حم لا ينصرون وهكذا رواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق

[2513] حدثنا محمد بن صالح حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحدثنا علي بن عيسى حدثنا محمد بن عمر الحرشي قال حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال سمعت من يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال وهو يخاف أن يبيته أبو سفيان فقال إن بيتهم فإن دعوتكم حم لا ينصرون هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إلا أن فيه إرسال فإذا الرجل الذي لم يسمه المهلب بن أبي صفرة البراء بن عازب

[2514] أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا علي بن حكيم حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال سمعت المهلب بن أبي صفرة يذكر عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون وقد قيل عن أبي إسحاق عن البراء أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا بن نمير عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تلقون عدوكم غدا مثله

[2515] أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تلقون غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون

[2516] أخبرني أبو محمد الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال غزوت مع أبي بكر رضى الله تعالى عنه زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان شعارنا يعني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أمت أمت صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد صحيح على شرط مسلم

[2517] حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا سهل بن المتوكل ببخارا حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا شريك عن عتبة بن عبد الله أبي العميس عن إياس بن سلمة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كان شعار النبي صلى الله عليه وسلم أمت أمت

[2518] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ينادي في شعاره يا حرام يا حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حلال يا حلال صحيح على شرط الشيخين على الإرسال وإذا الرجل الذي لم يسمه محمد بن كثير عن الثوري عبد الله بن مغفل المزني

[2519] أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر القرشي حدثنا منجاب بن الحارث القرشي حدثنا أبو عامر الأسدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مغفل رضى الله تعالى

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

[2520] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا هشام بن يونس القصار بمصر حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن بن شهاب أن مالك بن أوس بن الحدثان كان يحدث أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خرج في مجلس وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يذكرون سرية من السرايا هلكت في سبيل الله فيقول قائل منهم هم عمال الله هلكوا في سبيله وقد وجب لهم أجرهم عليه ويقول قائل الله أعلم بهم لهم ما احتسبوا فلما رأوا عمر مقبلا متوكئا على عصاه سكتوا فأقبل عمر حتى سلم عليهم فقال ما كنتم تتحدثون قالوا كنا نذكر هذه السرية التي هلكت في سبيل الله يقول قائل منا هم عمال الله هلكوا في سبيله وقد وجب لهم أجرهم عليه ويقول قائل الله أعلم بهم لهم ما احتسبوا فقال عمر الله أعلم إن من الناس ناسا يقاتلون وإن همهم القتال فلا يستطيعون إلا إياه وإن من الناس ناسا يقاتلون رياء وسمعة وإن من الناس ناسا يقاتلون ابتغاء وجه الله فأولئك الشهداء وكل امرء منهم يبعث على الذي يموت عليه والله ما تدري نفس ماذا مفعول بها ليس هذا الرجل الذي قد بين لنا أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه إنما اتفقا من هذا الباب على حديث أبي موسى رضى الله تعالى عنه من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

[2521] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى أنبأ مسدد وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال حدثنا إسماعيل وهو بن علية عن أيوب وهشام وابن عون عن محمد عن أبي العجفاء السلمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول وأخرى فتقولونها لمن قتل في مغازيكم أو مات قتل فلان وهو شهيدا أو مات فلان شهيدا ولعله أن يكون أوقر عجز دابته أو قال راحلته ذهباً أو ورقاً يلتمس التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة هذا حديث كبير صحيح ولم يخرجاه ولا واحد منهما لقول سلمة بن علقمة عن بن سيرين أنه قال نبئت عن أبي العجفاء وأنا ذاكر بمشيئة الله في كتاب النكاح ما يستدل به على صحته

[2522] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد بن عبادة عن جده عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غزا وهو لا ينوي في غزاته إلا عقالا فله ما نوى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث يعلى بن أمية الذي

[2523] أخبرناه أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو توبة حدثنا الربيع بن نافع عن بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن أمية رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثني في سراياه فبعثني ذات يوم وكان رجل يركب فقلت له ارحل فقال ما أنا بخارج معك قلت لم قال حتى تجعل لي ثلاثة دنانير قلت الآن حين ودعت النبي صلى الله عليه وسلم ما أنا براجع إليه ارحل ولك ثلاثة دنانير فلما رجعت من غزاتي ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطها إياه فإنها حظها من غزاته

[2524] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن

عمر حدثنا بن جريج حدثنا يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه فقال له أخو أهل الشام أيها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول الناس يقضى فيه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيه قاتلت فيك حتى قتلت قال كذبت ولكن قاتلت ليقال هو جريء فقد قيل قال ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه عليه فعرفها فقال ما عملت فيها قال تعلمت فيك العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن فيقول كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه فأعطاه من أنواع المال فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال ما علمت من شيء تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري

[2525] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن عطاء بن السائب قال سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يقول قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه إياكم وهذه الشهادات أن تقول قتل فلان شهيدا فإن الرجل يقاتل حمية ويقا تل في طلب الدنيا ويقا تل وهو جريء الصدر ولكن سأحدثكم على ما تشهدون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية ذات يوم فلم يلبث إلا قليلا حتى قام فحمد وأثنى عليه ثم قال إن إخوانكم قد لقوا المشركين فاقطعوهم فلم يبق منهم أحد وإنهم قالوا ربنا بلغ قومنا إنا قد رضينا ورضي عنا ربنا فأنا رسولهم إليكم إنهم قد رضوا ورضي عنهم هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الإرسال فقد اختلف مشائخنا في سماع أبي عبيدة من أبيه وله شاهد موقوف على شرط الشيخين

[2526] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن أبي قيس عن هذيل بن شرحبيل قال خرج ناس فقتلوا فقالوا فلان استشهد فقال عبد الله أن الرجل ليقا تل للدنيا ويقا تل ليعرف وإن الرجل ليموت على فراشه وهو شهيد ثم تلا والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم

[2527] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا بن المبارك أنبأ معمر عن عبد الكريم الجزري عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رجل يا رسول الله إنني أقف الموقف أريد وجه الله وأريد أن يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزلت { فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2528] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الله بن الحارث الجمحي المكي حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يؤتى بالرجل أو قال بأحدهم فيقول رب علمتني الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت إنما كنت تصلي ليقال قارىء مصل وقد قيل اذهبوا به إلى النار ثم يؤتى بآخر فيقول رب رزقتني مالا فوصلت به الرحم وتصدقته به على المساكين وحملت بن السبيل رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت إنما كنت تتصدق وتصل ليقال إنك سمح

جواد وقد قيل اذهبوا به إلى النار ثم يجاء بالثالث فيقول رب خرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدير رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت إنما كنت تقاتل ليقال إنك جريء شجاع وقد قيل اذهبوا به إلى النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2529] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا محمد بن أبي الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرثيا مكاثرا بعثك الله مرثيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2530] أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي الزاهد حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد المالكي بالري حدثنا أحمد بن صالح بمصر حدثني عبد الله بن وهب القرشي أخبرني عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن الديلمي أن يعلى بن أمية رضى الله تعالى عنه قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمس أجيرا يكفيني وأجري له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرجيل أتاني فقال ما أدري ما السهمان وما يبلغ سهمي فسم لي شيئا كان السهم أو لم يكن فسميت له ثلاثة دنائير فلما حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فذكرت الدنائير فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أمره فقال ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا إلا دنائيره التي سمى هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه

[2531] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة أنبا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا عز وجل من رجل غزا في سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه ورجع حتى أهريق دمه فيقول الله تبارك وتعالى لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد صحيح عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه

[2532] أخبرناه عبد الرحمن بن الحسين القاضي حدثنا إبراهيم بن ديزيل حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن طيبان رفعه إلى أبي ذر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله أما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني وتلوا آياتي ورجل كان في سرية فلقى العدو فهزموا فأقبل بصدرة حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم

[2533] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن عمرو بن أفيش كان له رب في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه فجاء يوم أحد فقال أين بنو عمتي فقالوا بأحد فقال أين فلان

قالوا بأحد قال أين فلان قالوا بأحد فليس لأمته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا إليك عنا يا عمرو قال أني آمنت فقاتل حتى جرح فحمل إلى أهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته سليه حمية لقومك أو غضبا لهم أم غضبا لله ورسوله فقال بل غضبا لله ورسوله فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلاة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2534] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن شريك البزاز حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان أو قال قل ما تردان الدعاء عند النداء أو عند اليأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى بن يعقوب وحدثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتحت المطر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2535] أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا خالد بن يزيد العمري حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل قد كنت أمليت في كتاب المناسك من هذا الكتاب حديث روي بن يزيد المقري عن الليث عن عقيل عن الزهري عن أنس وجهدت إذ ذاك إن أجد له شاهدا فلم أجد وهذا شاهده أن سلم من خالد بن يزيد العمري

[2536] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا يحيى حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير حدثنا سفیان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدخل فرسا بين فرسين ولا يأمن أن يسبق فليس بقمار ومن أدخل فرسا بين فرسين وقد آمن أن يسبق فهو قمار تابعه سعيد بن بشير الدمشقي عن الزهري وأقام إسناده

[2537] أخبرناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا إبراهيم بن يوسف الرازي حدثنا محمود بن خالد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن بشير عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث صحيح الإسناد فإن الشيخين وإن لم يخرجا حديث سعيد بن بشير وسفيان بن حسين فهما إمامان بالشام والعراق وممن يجمع حديثهم والذي عندي أنهما اعتمدا حديث معمر على الإرسال فإنه أرسله عن الزهري

[2538] أخبرني إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم عبد الله بن قيس بن عدي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في السرية أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2539] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا معاذ بن المثني العنبري حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال حدثنا بشر بن عاصم عن عقبة بن مالك رضى الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا فلما رجعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2540] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبير أنه سمع مسلم بن مشكم أبا عبد الله يقول حدثنا أبو ثعلبة الخشني رضى الله تعالى عنه قال كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2541] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا إسماعيل هو بن علي حدثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير أن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما حدثهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف عن المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2542] أخبرني أبو بكر محمد بن حاتم العدل بمرو حدثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو همام محمد بن حبيب حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتله وكان عينا لأبي سفيان فمر بمجلس الأنصار فقال أني مسلم فذهبوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنه يزعم أنه مسلم فقال إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2543] حدثنا أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل حدثنا علي بن عبد العزيز المكي وموسى بن الحسن بن عباد الغساني قالا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام الدستوائي حدثنا قتادة عن الحسن بن قيس بن عبادة رضى الله تعالى عنه قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال

[2544] أخبرناه أبو الوليد الفقيه حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا عبيد الله بن عمرو القواريري حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن همام حدثني مطر عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الصوت عند القتال هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وحديث هشام الدستوائي شاهده وهو أولى بالمحفوظ

[2545] حدثني علي بن عيسى حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضى الله تعالى عنه قال لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم حنين نزل عن بغلته فترجل صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم يصح أنه صلى الله عليه وسلم ترجل وحارب راجلا إلا من هذا الوجه

[2546] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد حدثنا أبو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني أن النعمان بن مقرن رضى الله تعالى عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل من أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2547] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنبا علي بن عبد العزيز البغوي

حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن أبا طلحة رضى الله تعالى عنه كان يرمي يوم أحد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وكان أبو طلحة راميا وكان إذا رمى يرفع النبي صلى الله عليه وسلم شخصه لينظر أين يقع سهمه وكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول هكذا بأبي أنت يا رسول الله لا يصيبك سهم نحري دون نحرك وكان أبو طلحة يود نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله أنا أجدل قومي فمرني بما شئت هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2548] أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا عبد الله بن محمد بن نفيل الحراني حدثنا محمد بن سلمة الحراني حدثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه قال قال لي أمية بن خلف وأنا بينه وبين ابنه علي أخذ بأيديهما يا عبد الإله من الرجل منكم المعلم بريشة نعامه في صدره قال قلت ذاك حمزة بن عبد المطلب قال ذاك الذي فعل بنا الأفاعيل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأخرجه الإمام أبو بكر بن خزيمة في باب الرخصة في علامة المبارز بنفسه ليعلم موضعه

[2549] فرواه عن محمد بن يحيى عن النفيلي حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحارث بن حصيرة حدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال بن مسعود رضى الله تعالى عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى عنه الناس وبقيت معه في ثمانين رجلا من المهاجرين والأنصار فكنا على أقدامنا نحوا من ثمانين قدما ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته يمضي قدما فحادت بغلته فمال عن السرح فسد نحره فقلت ارتفع رفعك الله قال ناولني كفا من تراب فناولته فضرب به وجوههم فامتلاً أعينهم ترابا قال أين المهاجرون والأنصار قلت هم هنا قال اهتف بهم فجاءوا وسيوفهم في أيمنهم كأنها الشهب وولي المشركون أديبارهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2550] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا إسرائيل عن أبي سنان عن أبي الأحوص عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا غفرت ذنوبه وإن كان فارا من الزحف هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2551] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأت على بن اليمان أن حريز بن عثمان حدثه عن عبد الرحمن بن ميسرة قال حدثني أبو راشد الجبراني قال وافيت المقداد بن الأسود رضى الله تعالى عنه فarris رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على تابوت من تواييت الصيافة وفصل عنها عظما وهو يريد الغزو فقلت لقد أعذر الله إليك فقال انت على سورة البحوث قال الله عز وجل انفروا خفا وثقالا يعني سورة التوبة هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2552] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يزيد بن الحباب حدثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي حدثنا نجدة بن نفيع عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر حيا من العرب فتناقلوا فنزلت { إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما } قال كان عذابهم

حبس المطر عنهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعبد المؤمن بن خالد الحنفي من ثقات المراوحة

[2553] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي أنبأ أبو إسحاق الفزاري عن بن جريح أخبرني عبد الله بن أبي أمية عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض مغازبه فمر بأناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة منهم فلما كان في بعض الطريق سلم عليه فقال فلان قال نعم قال ما شأنك قال أجاهد معك قال أذنت لك سيدتك قال لا قال ارجع إليها فأخبرها فإن مثلك مثل عبد لا يصلي إن مت قبل أن ترجع إليها وقرأ عليها السلام فرجع إليها فأخبرها الخبر فقالت آله هو أمر أن تقرأ علي السلام قال نعم قالت ارجع فجاهد معه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2554] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا المفصل بن فضالة عن عياش بن عباس القتباني عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث سهل بن حنيف

[2555] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سعد المازني عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنوبه

[2556] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي أن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار حدثهم قال حدثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن في قبره هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2557] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبي حماد الحنفي عن بن عقيل قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه يقول فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة حين فاء الناس من القتال فقال رجل رأيته عند تلك الشجرات وهو يقول أنا أسد الله وأسد رسوله اللهم أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء أبو سفيان وأصحابه واعتذر إليك مما صنع هؤلاء بانهمهم فحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه فلما رأى جنبه بكى ولما رأى ما مثل به شهق ثم قال ألا كفن فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب عليه ثم قام آخر فرمى بثوب عليه فقال يا جابر هذا الثوب لأبيك وهذا لعمي حمزة ثم جيء بحمزة فصلى عليه ثم يجاء بالشهداء فتوضع إلى جانب حمزة فيصلى ثم ترفع ويترك حمزة حتى صلى على الشهداء كلهم قال فرجعت وأنا مثقل قد ترك أبي علي دينا وعيالا فلما كان عند الليل أرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر إن الله تبارك وتعالى أحيى أباك وكلمه كلاما قلت وكلمه كلاما قال قال له تمن فقال أتمنى أن ترد روحي وتنشيء خلقي كما كان وترجعني إلى نبيك فأقاتل في سبيل الله فأقتل مرة أخرى قال أي قضيت أنهم لا يرجعون قال وقال صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2558] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني أسامة

بن زيد حدثني الزهري عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كفن حمزة في نمره كانوا إذا مدوها على رأسه خرجت رجلاه وإذا مدوها على رجله خرج رأسه فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمدوها على رأسه ويجعلوا على رجله من الأذخر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن تجزع صفيه لتركنا حمزة فلم ندفنه حتى يحشر حمزة من بطون الطير والسباع هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2559] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا طلحة بن خير الأنصاري عن عبد المطلب بن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه قال افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثم انصرف إلى الطائف فحاصره ثمانية أو سبعة ثم أوغل غدوة أو روحة ثم نزل ثم هجر ثم قال أيها الناس أني لكم فرط وإني أوصيكم بعترتي خيرا موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتون الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا مني أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم قال فرأى الناس أنه يعني أبا بكر أو عمر فأخذ بيد علي فقال هذا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2560] أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو قدامة ومحمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ بن أبي طلحة اليعمري عن أبي نجیح السلمي رضى الله تعالى عنه قال حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر ومن بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة في الجنة فبلغت في يوم ستة عشر سهما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن أبا نجیح هذا هو عمرو بن عبسة السلمي

[2561] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا الحسن بن علي القباني حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف في غزوة حنين فلما بلغ الجعرانة قسم فضة بين الناس هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2562] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري أخبرني عبد الله بن عياض بن الحارث الأنصاري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى هوازن في اثني عشر ألفا فقتل من أهل الطائف يوم حنين مثل من قتل يوم بدر فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصى فرمى بها وجوهنا فانهزمتنا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2563] حدثنا مكرم بن أحمد القاضي حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا يزيد بن هارون أنبا المستلم بن سعيد الثقفي عن خبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فأتيته أنا ورجل قبل أن نسلم فقلنا إنا نستحي أن يشهد قومنا مشهدا فقال أسلمتما قلنا لا قال إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين فأسلمنا وشهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت رجلا وضررتي الرجل ضربة فتزوجت ابنته فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فقلت لا عدمت رجلا عجل أباك إلى النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وخبيب بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة جده صحابي معروف وله شاهد عن أبي حميد الساعدي

[2564] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا يوسف بن عيسى المروزي

حدثنا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو بن علقمة عن سعد بن المنذر عن أبي حميد الساعدي رضى الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا خلف ثنية الوداع إذا كتيبة قال من هؤلاء قالوا بنو قينقاع وهو رهط عبد الله بن سلام قال وأسلموا قالوا لا بل هم على دينهم قال قل لهم فليرجعوا فإننا لا نستعين بالمشركين

[2565] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن المرقع بن صيفي بن رباح أخي حنظلة الكاتب أن جده رباح أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كان على مقدمته فيها خالد بن الوليد فمر رباح وأصحابه على امرأة مقتولة مما أصاب المقدمة فوقفوا عليها يتعجبون من خلقها حتى لحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرجوا له حتى نظر إليها فقال ها ما كانت هذه تقاتل ثم نظر في وجوه القوم فقال لأحدهم الحق بخالد بن الوليد فلا يقتلن ذرية ولا عسيفا وهكذا رواه المغيرة بن عبد الرحمن وابن جريج عن أبي الزناد فصار الحديث صحيحا على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2566] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن الحسن عن الأسود بن سريع رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية يوم خيبر فقاتلوا المشركين فأمضى بهم القتل إلى الذرية فلما جاءوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملكم على قتل الذرية فقالوا يا رسول الله إنما كانوا أولاد المشركين قال وهل خياركم إلا أولاد المشركين والذي نفس محمد بيده ما من نسمة تولد إلا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها

[2567] حدثناه أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسين حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم بن أبي يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثنا الأسود بن سريع رضى الله تعالى عنه قال كنا في غزوة لنا فذكر الحديث بنحوه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2568] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا النضر بن شميل أنبا شعبة وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي رضى الله تعالى عنه قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فشكوا في فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن ينظروا إلي هل أبيت فنظروا إلي فلم يجدوني أبيت فخلى عني وألحقتني بالسبي حديث رواه جماعة من أئمة المسلمين عن عبد الملك بن عمير ولم يخرجاه وكانهما لم يتأملا متابعة مجاهد بن جبير عبد الملك على روايته عن عطية القرظي

[2569] كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الملك أنبا بن وهب أخبرني بن جريج وابن عيينة عن بن أبي نجيج عن مجاهد عن عطية رجل من بني قريظة أخبره أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جردوه يوم قريظة فلم يرو الموسى جرت على شعره يعني عانته فتركوه من القتل فصار الحديث بمتابعة مجاهد صحيحا على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2570] أخبرناه أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا إسحاق بن محمد الفروي وإسماعيل بن أبي أويس قالا حدثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنه حكم على بني قريظة أن يقتل

منهم كل من جرت عليه الموسيقى وأن تقسم أموالهم وذرايرهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق السماوات

[2571] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن مسلم بن عبد الله بن خبيب عن جندب بن مكيث رضى الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنيت فيهم وأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوخ بالكديد فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فأخذناه فقال إنما جئت أريد الإسلام وإنما خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا إن تكن مسلما لم يضرك رباطنا يوما وليلة وإن تكن غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2572] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن يزيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال أراد الضحاک بن قيس أن يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة أتستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له مسروق حدثنا عبد الله بن مسعود وكان في أنفسنا موثوق الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل أبيه قال من للصبية قال النار قد رضيت لك ما رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2573] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو المثنى ومحمد بن غالب قالا حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا شعبة عن أبي العنيس عن أبي الشعثاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربع مائة هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه

[2574] حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل من أصل كتابه حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضى الله تعالى عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع أخوين من السبي فبعتهما ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ببيعهما فقال فرقت بينهما قلت نعم قال فارتجعهما ثم بعهما ولا تفرق بينهما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله إسناد آخر عن الحكم بن قتيبة صحيح أيضا على شرطهما

[2575] حدثني علي بن يحيى حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن الحكم بن قتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي رضى الله تعالى عنه أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع

[2576] أخبرني أبو عبد الله أحمد بن قانع قاضي الحرمين ببغداد حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني حدثنا عبد العزيز بن يحيى الخولاني حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديدية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب

رفابكم على هذا وأبي أن يردهم فقال هم عتقاء الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2577] أخبرناه أبو جعفر محمد بن الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم قط إلا سلب الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2578] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن محمد بن أبي المجالد عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله تعالى عنه قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فيأخذ منه بمقدار ما يكفيه ثم ينصرف هذا حديث صحيح على شرط البخاري فقد احتج بمحمد وعبد الله ابني أبي المجالد جميعا ولم يخرجاه

[2579] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني أنبا عبد الرزاق وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه بنيسابور وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ببغداد قالا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن الحسن عن أبي بكر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ربالحجنة ليوحد من مسيرة مائة عام وما من عبد يقتل نفسا معاهدة إلا حرم الله عليه الجنة ورائحتها إن يجدها قال أبو بكر أصم الله أذني إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وله شاهد عن عبد الله بن عمرو بإسناد صحيح

[2580] أخبرناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا الحسين بن أوبس الأنصاري حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري أنبا الحسين بن عمرو الفقيمي حدثنا مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلًا من أهل الذمة لم يرح الجنة وإن ربحها ليوحد من كذا وكذا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد من حديث أبي هريرة صحيح على شرط مسلم

[2581] حدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا معدي بن سليمان حدثنا بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد خفر ذمة الله ولا يرح الجنة وإن ربحها ليوحد من مسيرة سبعين خريفًا

[2582] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني رضى الله تعالى عنه أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم حنين فذكروا لرسول صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغير وجه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا يساوي درهمين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأظنهما لم يخرجاه

[2583] أخبرنا أحمد بن محمد العنزى حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى أنبأ أبو إسحاق الفزاري عن عبد الله بن شوذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسها ويقسمها فجاء رجل بعد ذلك بزماء من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة قال أسمع بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك أن تجيء به قال يا رسول الله فاعتذر قال كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2584] حدثنا علي بن عيسى حدثنا أحمد بن نعدة القرشي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني صالح بن محمد بن زائدة قال دخل مسلمة أرض الروم فأتي برجل قد غل فسأل سالما عنه فقال سمعت أبي يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وجدت الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في متاعه مصحفا فسئل سالم عنه فقال به وتصديق بثمانه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

كتاب قسم الفيء

والأصل من كتاب الله عز وجل

[2585] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن محمد قال سألت الحسن بن محمد عن قول الله تبارك وتعالى واعلموا إنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول الآية فقال هذا مفتاح كلام الله تعالى ما في الدنيا والآخرة قال اختلف الناس في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائلون سهم القربى لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم وقال قائلون لقراءة الخليفة وقال قائلون سهم النبي صلى الله عليه وسلم للخليفة من بعده فاجتمع رأيهم على أن يجعلوا هذين السهمين في الخيل والعدة في سبيل الله فكانا على ذلك في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما

[2586] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا أبو جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعت مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2587] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو حذيفة وأبو نعيم قالا حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنهم قالت كانت صفة من الصفة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2588] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر قال بن عباس وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء المشركون يوم أحد كان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم

بالمدينة يقاتلهم فيها فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدر أتخرج بنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم نقاتلهم بأحد ورجوا أن يصيبوا من الفضيلة ما أصاب أهل بدر فما زالوا برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لبس أداته فندموا وقالوا يا رسول الله أقم فالرأي رأيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنبى أن يضع أداته بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه قال وكان لما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قبل أن يلبس الأداة أنى رأيت أنى في درع حصينة فأولتها المدينة وإنى مردف كبشا فأولته كبش الكتيبة ورأيت أن سيفي ذا الفقار فل فأولته فلا فيكم ورأيت بقرا تذيب فقير والله خير فقير والله خير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2589] حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة حدثني عبد الله بن بريدة الأسلمي قال إني لأمشي مع أبي إذ مر بقوم ينقصون عليا رضى الله تعالى عنه يقولون فيه فقام فقال إني كنت أنال من علي وفي نفسي عليه شيء وكنت مع خالد بن الوليد في جيش فأصابوا غنائم فعمد علي إلى جارية من الخمس فأخذها لنفسه وكان بين علي وبين خالد شيء فقال خالد هذه فرصتك وقد عرف خالد الذي في نفسي على علي قال فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاذكر ذلك له فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته وكنت رجلا مكيايا وكنت إذا حدثت الحديث أكببت ثم رفعت رأسي فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم أمر الجيش ثم ذكرت له أمر علي فرفعت رأسي وأوداج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمرت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فإن عليا وليه وذهب الذي في نفسي عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجه البخاري من حديث علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مختصرا وليس في هذا الباب أصح من حديث أبي عوانة هذا عن الأعمش عن سعد بن عبيدة وهذا رواه وكيع بن الجراح عن الأعمش

[2590] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا موسى بن إسحاق القاضي حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن بن بريدة عن أبيه أنه مر على مجلس ثم ذكر الحديث بطوله

[2591] حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين القاضي قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عباد حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن هوازن جاءت يوم حنين بالنساء والصبيان والإبل والغنم فصفوهم صفوفا ليكثروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون مديريين كما قال الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله وقال يا معشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله فهزم الله المشركين ولم يطعن برمح ولم يضرب بسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو قتادة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم فقال أبو قتادة يا رسول الله ضربت رجلا على حبل العاتق وعليه درع له فأعجلت عنه أن آخذ سلبه فانظر من هو يا رسول الله فقال رجل يا رسول الله أنا أخذتها فأرضه منها فأعطينها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت فقال عمر لا والله لا يفيء الله على أسد من أسده ويعطيكها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2591] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني الزاهد حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري حدثني

أبي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمرا حرقوا متاع الغال ومنعوه سهمه وضربوه حديث غريب صحيح ولم يخرجاه

[2592] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي عن بشر بن المفضل حدثنا محمد بن زيد هو بن مهاجر الأنصاري حدثني عمير مولى أبي اللحم قال شهدت حينما مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرني فقلدت سيفاً فأخبر أبي مملوك فأمر لي بشيء من خرتي المتاع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2593] حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور أمير المؤمنين إملاء في دار المنصور حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف بن الطباع حدثنا عمي محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد الأنصاري عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري وكان أحد القراء الذين قرأوا القرآن قال شهدنا الحديدية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذ الناس يهزون بالأباعر فقال بعض الناس لبعض ما للناس قالوا أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس نوحف فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند كراع الغميم فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رجل يا رسول الله أفتح هو قال نعم والذي نفس محمد بيده إنه لفتح فقسمت خبير على أهل الحديدية فقسما رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثلاثة عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمس مائة فيهم ثلاث مائة فارس فأعطى الفارس سهمين وأعطى الراجل سهما هذا حديث كبير صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2594] حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري حدثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب حدثنا وهب بن بقية الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا قال فقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها فلما فتح الله عليهم قال المشيخة كنا ردأ لكم لو انهزتم فئتم إلينا فلا تذهبون بالمغنم وبقى فأبى الفتيان وقالوا جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا فأنزل الله تعالى { يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول } إلى { كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون } يقول فكان ذلك خيرا لهم فكذلك أيضا فأطيعوني فإني أعلم بعاقبة هذا منكم هذا حديث صحيح فقد احتج البخاري بعكرمة وقد احتج مسلم بداود بن أبي هند ولم يخرجاه

[2595] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر بسيف فقلت يا رسول الله قد شفي صدري اليوم من العدو فهب لي هذا السيف فقال إن هذا السيف ليس لي ولا لك فذهبت وأنا أقول يعطاه اليوم من لم يبل بلاني فبينما إذ جاءني الرسول فقال أحب فظننت أنه قد نزل في شيء من كلامي فجئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك سألتني هذا السيف وليس هو لي ولا لك وأن الله قد جعله لي فهو لك ثم قرأ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول إلى آخر الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2596] أخبرني الأستاذ أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا أحمد بن صالح المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني حيي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاث مائة وخمسة عشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما فيهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين فاكتسوا وشبعوا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بأبي عبد الرحمن المذحجي مولى سليمان بن عبد الملك

[2597] أخبرني الأستاذ أبو الوليد حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي عن عقيل عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة النفل سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2598] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا الحسن بن شبيب المعمرى حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان ومحمود بن خالد الدمشقيان قالا حدثنا مروان بن محمد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال سمعت أبا وهب يقول سمعت مكحولاً يقول كنت عبداً بمصر لامرأة من هذيل فأعتقتني فما خرجت من مصر وبها علم إلا احتويت عليه فيما أرى ثم أتيت الشام فغربلتها كل ذلك أسأل عن النفل فلم أجد أحداً يخبرني فيه بشيء حتى لقيت شيخاً يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له هل سمعت في النفل شيئاً فقال نعم سمعت حبيب بن مسلمة الفهري رضى الله تعالى عنه يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الربيع في البداية والثالث في الرجعة

[2599] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر حدثنا مصعب بن المقدم عن سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب بن مسلمة الفهري أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث بعد الخمس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2600] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا هشيم حدثنا أبو إسحاق الشيباني وأشعث بن سوار عن محمد بن أبي المجالد قال بعثني أهل المسجد إلى بن أبي أوفى أسأله ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم في طعام خبير فأتيته فسألته عن ذلك فقلت هل خمسة قال لا كان أقل من ذلك وكان أحدنا إذا أراد شيئاً أخذ منه حاجته هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2601] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا موسى بن هارون حدثنا أحمد بن حنبل ومؤمل بن هشام قالا حدثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن بن أبي برزة الأسلمي رضى الله تعالى عنه قال كانت العرب تقول من أكل الخبز سمن فلما فتحنا خيبراً جهضناهم عن خبزة لهم فقعدت عليها فأكلت منها حتى شبعت فجعلت أنظر في عطفى هل سمنت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2602] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب ومحمد بن شاذان الجوهري قالا حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال شهدت فتح خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انهزم القوم وقعنا في رجالهم فأخذ الناس ما وجدوا من جزر قال زيد وهي المواشي فلم يكن بأسرع من أن فارت القدور فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالقدور فأكفئت ثم قسم بيننا فجعل لكل عشرة شاة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2603] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النهبة لا تحل فأكفئوا القدور وهكذا رواه غندر وابن أبي عدي عن شعبة فذكروا سماع ثعلبة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لحديث سماك بن حرب فإنه رواه مرة عن ثعلبة بن الحكم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

[2604] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق العدل الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال انتهب الناس غنما يوم خيبر فذبوها فجعلوا يطبخون منها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت وقال أنه لا تصلح النهبة

[2605] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار حدثنا الحسين بن الفضل البلخي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبو كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من انتهب أو سلب أو أشار بالسلب قد احتج البخاري بأبي كدينة يحيى بن المهلب وهذا حديث صحيح ولم يخرجاه

[2606] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المجوبي حدثنا محمد بن معاذ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثني وهب بن خالد الحمصي حدثني أم حبيبة بنت العرياض بن سارية رضى الله تعالى عنهما قالت حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلسة والمجثمة وأن توطأ السبايا حتى يرضعن ما في بطونهن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2607] أخبرني دعلج بن أحمد السجستاني حدثنا عبد العزيز بن معاوية البصري حدثنا محمد بن الجهمم الخراساني حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه أنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر تلقى العدو فلما هزمهم اتبعهم طائفة من المسلمين يقتلونهم وأحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت طائفة بالعسكر فلما كفى الله العدو ورجع الذين قتلوهم قالوا لنا النفل نحن قتلنا العدو وبنا نفاهم الله وهزمهم وقال الذين كانوا أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ما أتمم بأحق به منا هو لنا نحن أحدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينال العدو منه غرة وقال الذين استولوا على العسكر والله ما أتمم بأحق به منا نحن استولينا على العسكر فأنزل الله عز وجل { يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم } إلى قوله { إن كنتم مؤمنين } فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم عن فواق هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد من حديث بن إسحاق القرشي صحيح على

شرط مسلم ولم يخرجاه

[2608] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول عن أبي أمامة الباهلي قال سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال فقال فينا معشر أصحاب بدر نزلت ثم ذكر الحديث بطوله

[2609] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا بن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن بن الهاد عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر فخرجت سرية فأخذوا إنسانا معه غنم يرهاها فجاءوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يكلم فقال له الرجل أني آمنت بك وبما جئت به فكيف بالغنم يا رسول الله فإنها أمانة وهي للناس الشاة والشاتان وأكثر من ذلك قال أحصب وجوهها ترجع إلى أهلها فأخذ قبضة من حصاء أو تراب فرمى بها وجوهها فخرجت تشتد حتى دخلت كل شاة إلى أهلها ثم تقدم إلى الصف فأصابه به سهم فقتله ولم يصل لله سجدة قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخلوه الخباء فأدخل خباء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه ثم خرج فقال لقد حسن إسلام صاحبكم لقد دخلت عليه وإن عنده لزوجتين له من الحور العين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2610] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا عثمان بن عمر حدثنا بن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن دينار عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بظبية فيها خرز من الغنيمة فقسمها بين الحرة والأمة سواء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2611] أخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه حدثني أبي حدثنا أحمد بن حفص عن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تقسم وعن الحبالى أن يوطنن حتى يضعن ما في بطونهن وقال أتسقي زرع غيرك وعن أكل لحوم الحمر الإنسانية وعن لحم كل ذي ناب من السباع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2612] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا عبيد بن شريك أنبا سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تقسم وقد روي بعض هذا المتن بإسناد صحيح على شرط الشيخين

[2613] أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا شيبان عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وعن النساء الحبالى أن يوطنن حتى يضعن ما في بطونهن وعن كل ذي ناب من السباع وعن بيع الخمس حتى يقسم

[2614] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا بن أبي غرزة حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني حدثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي رضى الله تعالى عنه قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أتاه ناس من قريش فقالوا يا محمد إنا حلفاؤك وقومك وإنه لحق بك أرقاؤنا ليس لهم رغبة في الإسلام وإنما فروا من العمل فأرددهم علينا فنشاور أبا بكر في أمرهم فقال صدقوا يا رسول الله فقال لعمر ما ترى فقال مثل قول أبي بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لبيعن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للإيمان فيضرب رقابكم على الدين فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاضف النعل في المسجد وقد كان ألقى نعله إلى علي يخصفها ثم قال أما أني سمعته يقول لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2615] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب قال قال لي يحيى بن أيوب حدثني إبراهيم بن سعد عن كثير مولى بني مخزوم عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم لمائتي فرس يوم خيبر سهمين سهمين هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذا اللفظ وقد احتج البخاري بيحيى بن أيوب وكثير المخزومي

[2616] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي قال سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث عن نمير بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يخلون هم مني وأنا منهم قال فحدثت به معاوية فقال ليس هكذا إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم مني وإلي فقلت ليس هكذا حدثني أبي ولكن أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم مني وأنا منهم قال فأنت إذا أعلم بحديث أبيك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2617] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا أيوب بن سويد حدثنا عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى ثلاثا فيرفع الناس ما أصابوا ثم يأمر به فيخمس فأتاه رجل بزمام من شعر وقد قسمت الغنيمة فقال له هل سمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك أن تأتي به فاعتذر إليه فقال له كن أنت الذي توفي به يوم القيامة فإني لن أقبله منك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2618] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد حدثنا إبراهيم بن الهيثم بن جميل حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري قال سمعت أبا هريرة وكنت جالسا عنده فقال أبو هريرة رضى الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن نبيا من الأنبياء قاتل أهل مدينة حتى إذا كاد أن يفتحها خشي أن تغرب الشمس فقال لها أيتها الشمس إنك مأمورة وأنا مأمور بحرمتي عليك إلا ركبت ساعة من النهار قال فحبسها الله حتى افتتحها وكانوا إذا أصابوا الغنائم قربوها في القربان فجاءت النار فأكلتها فلما أصابوا وضعوا القربان فلم تجيء النار تأكله فقالوا يا نبي الله ما لنا لا يقبل قرباننا قال فيكم غلول قالوا وكيف لنا أن نعلم من عنده الغلول قال وهم اثنا عشر سبطا قال يبايعني رأس كل سبط منكم فبايعه رأس كل سبط قال فلزقت كف النبي بكف رجل منهم فقال له عندك الغلول فقال كيف لي أن أعلم عند أي سبط هو قال تدعو سبطك فتبايعهم رجلا رجلا قال ففعل فلزقت كفه بكف رجل الغنائم فجاءت النار

فأكلته فقال كعب صدق الله ورسوله هكذا والله في كتاب الله يعني في التوراة ثم قال يا أبا هريرة أحدثكم النبي صلى الله عليه وسلم أي نبي كان قال لا قال كعب هو يوشع بن نون قال فحدثكم أي قرية هي قال لا قال هي مدينة أريحا هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه

[2619] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا أبو زكريا بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي حدثنا زهر بن سعد السمان حدثنا بن عون عن محمد عن عبيدة عن علي بن رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الأسارى يوم بدر إن شئتم قتلتموهم وإن شئتم فاديتموهم واستمتم بالفداء واستشهد منكم بعدتهم فكان آخر السبعين ثابت بن قيس رضى الله تعالى عنه استشهد باليمامة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2620] أخبرني عبد الله بن سعد الحافظ حدثنا إبراهيم أبي طالب حدثنا عمرو بن علي وأحمد بن المقدم قال حدثنا أبو بكر البكر اوي حدثنا شعبة حدثنا أبو العنيس عن أبي الشعثاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى أهل الجاهلية أربع مائة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2621] أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العنزى حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبيران حدثنا علي بن عاصم حدثنا داود بن أبي هند وحدثنا علي بن عيسى حدثنا محمد بن المسيب حدثنا إسحاق بن شاهين حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان ناس من الأسارى يوم بدر ليس لهم فداء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة قال فجاء غلام من أولاد الأنصار إلى أبيه فقال ما شأنك قال ضربني معلمي قال الخبيث يطلب بدخل بدر والله لا تأتية أبدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2622] حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نغير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه في قسمه من يومه فأعطى الأهل حطين والعزب حطا هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد أخرج بهذا الإسناد بعينه أربعة أحاديث ولم يخرجاه

[2623] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا روح بن عبادة وعبد الوهاب الخفاف قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عبادة قال دخلت أنا والأشتر على علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يوم الجمل فقلت هل عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا دون العامة فقال لا إلا هذا وأخرج من قراب سيفه فإذا فيها المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد عن أبي هريرة وعمرو بن العاص أما حديث أبي هريرة

[2624] فأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيدي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يجير على أمتي أدناهم

[2625] وأما حديث عمرو بن العاص فمعمروف في قتله محمد بن أبي بكر لما دخل عليه قال له محمد بن أبي بكر قال نعم قال بأمان جئت قال لا فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلمون تتكافأ دماؤهم الحديث

[2626] أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة فإن جازت عليهم جائزة فلا تخفروها فإن لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على ذكر الغادر فقط

[2627] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا إسحاق بن إدريس حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساكنوا المشركين ولا تجمعوهم فمن ساكنهم أو جامعهم فليس منا هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2628] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة بن إبراهيم قالوا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد فلحق بالمشركين ثم ندم فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة قال فنزلت { كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم } إلى قوله { إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم } قال فأرسل إليه قومه فأسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2629] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس أن أباه رضى الله تعالى عنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأكبر ظني أنهما لم يخرجاه

[2630] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم أمتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اللهم انصرني على عدوي وأرني فيه ثأري هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2631] حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2632] أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارا حدثنا إبراهيم بن مغفل النسفي حدثنا محمد بن عمرو الرازي ويلقب بزنيح حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش حدثني محمد بن إسحاق قال كان مسيلمة كتب

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حدثني بن إسحاق عن سعد بن طارق الأشجعي عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي عن أبيه نعيم رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرسولي مسيلمة حين قرأ كتاب مسيلمة ما تقولان أنتما قالا نقول كما قال قال أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لصربت أعناقكمما هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2633] أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضى الله تعالى عنه قال كنا إذا حمي البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكون أحد منا أدنى إلى القوم منه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2634] أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها والمائد فيها كالمتشحط في دمه هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2635] حدثنا علي بن حمشاذ العدل وبكر بن محمد الصيرفي قالا حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف فيما سواه

[2636] وأخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن زهرة بن معبد أنه سمع أبا صالح يقول سمعت عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وهو بمنى يقول أني أحدثكم حديثا لم أكن حدثكموه قط أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف فيما سواه هل بلغتكم قالوا نعم قال اللهم أشهد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2637] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى حدثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أخبرني حيوة عن شريح أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنيبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد رضى الله تعالى عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة رباط أو حج أو غير ذلك قال فضالة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن فتنة القبر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2638] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا أبو المثنى حدثنا المسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن قيس عن معاوية بن خديج عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس فرس عربي إلا يؤذن له مع كل فجر بدعوتين يقول اللهم إنك خولتني بني آدم فاجعلني أحب أهله وما له إليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2639] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن سهل حدثنا مروان

بن معاوية الفزاري عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى الأثنى من الخيل فرسا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2640] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده سعد بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعادة لابن آدم ثلاثة وشقاوة لابن آدم ثلاثة فمن سعادة بن آدم المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة بن آدم المسكن الضيق والمرأة السوء والمركب السوء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2641] أخبرنا أبو العباس السيارى أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن أرتاة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغوني في ضعفائكم فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2642] أخبرني أحمد بن محمد العنزى حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثني يحيى بن سليمان الجعفي حدثني بن وهب حدثني حبي عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر بثلاث مائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج فقال اللهم إنهم حفاة فأحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر فانقلبوا وما منهم رجل إلا قد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2643] أخبرني أحمد بن محمد العنزى حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي قالا حدثنا الهيثم بن حميد أخبرني راشد بن داود الصنعاني حدثني أبو أسماء الرحبي عن ثوبان رضى الله تعالى عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في مسير له إنا مدلجون الليلة إن شاء الله تعالى فلا يرحلن معنا مضعف ولا مصعب فارتحل رجل على ناقه له صعبة فسقط فاندقت عنقه فمات فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفن ثم أمر بلالا فنأدى أن الجنة لا تحل لعاص هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

كتاب قتال أهل البغي

وهو آخر الجهاد

[2644] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل وهو يقسم تمرا يوم خيبر فقال يا محمد أعدل قال ويحك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل أو عند من تلتمس العدل بعدي ثم قال يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يتلون كتاب الله وهم أعداؤه يفرؤون كتاب الله محلقة رؤوسهم فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2645] أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا عثمان الشحام حدثنا مسلم بن أبي بكر عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أقواما من أمتي أشدة ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإن المأجور من قتلهم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد رواه حماد بن زيد عن عثمان الشحام

[2646] أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي وأحمد بن عبدة الضبي قالا حدثنا حماد بن زيد عن عثمان الشحام قال أتيت مسلم بن أبي بكر وفرقد السبخي فدخلنا عليه فقلنا أسمعت أباك يذكر في حديث الفتن قال نعم سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي قوم أعداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن فإذا رأيتموهم فأنيموهم

[2647] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا الأزرق بن قيس عن شريك بن شهاب قال كنت أتمنى أن أرى رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثني عن الخوارج قال فلقيت أبا برزة رضى الله تعالى عنه في يوم عرفة في نفر من أصحابه فقلت يا أبا برزة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج قال أحدثك ما سمعت أذناي ورأت عيناى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير من أرض فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود فتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئا فأتاه من خلفه فقال والله يا محمد ما عدلت منذ اليوم في القسمة فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجدون بعدي أحدا أعدل عليكم قالها ثلاثا ثم قال يخرج من قبل المشرق قوم كان هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون إليه ووضع يده على صدره سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم فإذا رأيتموهم فاقتلوهم قالها حماد ثلاثا هم شر الخلق والخليقة قالها حماد ثلاثا وقال قال أيضا لا يرجعون فيه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2648] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري حدثنا أبي ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة وسيجيء قوم يعجبونكم وتعجبهم أنفسهم الذين يقتلونهم أولى بالله منهم يحسنون القيل ويسئون الفعل ويدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء فإذا لقيتموهم فأنيموهم قالوا يا رسول الله أنعتهم لنا قال آبتهم الحلق والتسييت يعني استئصال التقصير قال والتسييت استئصال الشعر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد روى هذا الحديث الأوزاعي عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2649] حدثنا أحمد بن عثمان اليزازي ببغداد حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي حدثنا محمد بن كثير المصيبي حدثنا الأوزاعي عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجع حتى يرد السهم على فوقه وهم شرار الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا

منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق

[2650] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي حدثني قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أممي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرد على فوقه شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله فما سيماهم قال التحليق لم يسمع هذا الحديث قتادة من أبي سعيد الخدري إنما سمعه من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد

[2651] أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطايران حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي بهراة وعبيد بن عبد الواحد بن شريك ببغداد قالا حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التتوخي حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن علي الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلهم مثل رجل يرمي رمية فيتوخى السهم حيث وقع فأخذه فنظر إلى فوقه فلم ير به دسما ولا دما ثم نظر إلى ريشه فلم ير به دسما ولا دما ثم نظر إلى نصله فلم ير به دسما ولا دما كما لم يتعلق به شيء من الدسم والدم كذلك لم يتعلق هؤلاء بشيء من الإسلام

[2652] أخبرنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة حدثنا محمد بن علي بن عفان العامري حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي أنبا إسرائيل بن يونس عن مسلم الأعور عن خالد العرنبي قال دخلت أنا وأبو سعيد الخدري على حذيفة فقلنا يا أبا عبد الله حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دوروا مع كتاب الله حيث ما دار فقلنا فإذا اختلف الناس فمع من نكون فقال انظروا الفئة التي فيها بن سمية فالزموها فإنه يدور مع كتاب الله قال قلت ومن بن سمية قال أو ما تعرفه قلت بينه لي قال عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار يا أبا اليقظان لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة أخرجا بعضها ولم يخرجاه بهذا اللفظ

[2653] حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد بن الحذاء عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال له ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فأسمعا منه حديثه في شأن الخوارج فانطلقا فإذا هو في حائط له يصلح فلما رأنا أخذ رداءه ثم احتبي ثم أنشأ يحدثنا حتى علا ذكره في المسجد فقال كنا نحمل لينة لينة وعمار يحمل لبتين لبتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب على رأسه ويقول يا عمار ألا تحمل لينة لينة كما يحمل أصحابك قال إني أريد الأجر عند الله قال فجعل ينفض ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية قال ويقول عمار أعوذ بالله من الفتن هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2654] أخبرنا أبو الحسين بن موسى الحيني حدثنا أبو حذيفة النهدي حدثنا عكرمة بن عمار عن شداد بن عبد الله أبي عمار قال شهدت أبا أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه وهو واقف على رأس الحرورية عند باب دمشق وهو يقول كلاب أهل النار قالها ثلاثا خير قتلى من قتلوه ودمعت عيناه فقال له رجل يا أبا أمامة أرايت

قولك هؤلاء كلاب النار أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من رأيك قال أني إذا لجريء لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا وعد سبع مرات ما حدثكموه قال له رجل أني رأيتك قد دمعت عينك قال إنهم لما كانوا مؤمنين وكفروا بعد إيمانهم ثم قرأ { ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات } الآية فهي لهم مرتين

[2655] أخبرنا أبو محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن يوسف السلمى حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار قال سمعت أبا أمامة رضى الله تعالى عنه وهو واقف على رؤوس الحرورية على باب حمص أو باب دمشق وهو يقول كلاب النار كلاب النار شر قتلى تحت ظل السماء خير قتلى من قتلوه ثم ساق الحديث نحو حديث أبي حذيفة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وحديث مسلم في المسند الصحيح عن نصر بن علي بن عمر بن يونس بن القاسم عن عكرمة بن عمار عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا بن آدم إنك تبذل الفضل الحديث وإنما شرحنا القول فيه لأن الغالب على هذا المتن طرق حديث أبي غالب عن أبي أمامة ولم يخرجاه

[2656] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار العجلي حدثنا أبو زميل سماك الحنفي حدثنا عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما خرجت الحرورية اجتمعوا في دار وهم ستة آلاف أتيت عليا فقلت يا أمير المؤمنين أبرد بالظهر لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلهم قال أني أخاف عليك قلت كلا قال بن عباس فخرجت إليهم ولبست أحسن ما يكون من حلل اليمن قال أبو زميل كان بن عباس جميلا جهيرا قال بن عباس فأتيتهم وهم مجتمعون في دارهم قائلون فسلمت عليهم فقالوا مرحبا بك يا بن عباس فما هذه الحلة قال قلت ما تعيين علي لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل ونزلت قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قالوا فما جاء بك قلت أتيتكم من عند صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار لأبلغكم ما يقولون المخبرون بما يقولون فعليهم نزل القرآن وهم أعلم بالوحي منكم وفيهم أنزل وليس فيكم منهم أحد فقال بعضهم لا تخاصموا قريشا فإن الله يقول بل هم قوم خصمون قال بن عباس وأتيت قوما لم أر قوما قط أشد اجتهادا منهم مسهمة وجوههم من السهر كأن أيديهم وركبهم تنني عليهم فمضى من حضر فقال بعضهم لنكلمنه ولننظرن ما يقول قلت أخبروني ماذا نعمتم علي بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره والمهاجرين والأنصار قالوا ثلاثا قلت ما هن قالوا أما إحداهن فإنه حكم الرجال في أمر الله وقال الله تعالى إن الحكم إلا لله وما للرجال وما للحكم فقلت هذه واحدة قالوا وما الأخرى فإنه قاتل ولم يسب ولم يغنم فلئن كان الذي قاتل كفارا لقد حل سبيهم وغنيمتهم ولئن كانوا مؤمنين ما حل قتالهم قلت هذه اثنتان فما الثالثة قال إنه محا نفسه من أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين قلت أعندكم سوى هذا قالوا حسينا هذا فقلت لهم أرأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد به قولكم أترضون قالوا نعم فقلت أما قولكم حكم الرجال في أمر الله فأنا أقرأ عليكم ما قد رد حكمه إلى الرجال في ثمن ريع درهم في أرنب ونحوها من الصيد فقال يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم إلى قوله يحكم به ذوا عدل منكم فنشدتكم الله أحكم الرجال في أرنب ونحوها من الصيد أفضل أم حكمهم في دمائهم وصلاح ذات بينهم وأن تعلموا أن الله لو شاء لحكم ولم يصير ذلك إلى الرجال وفي المرأة وزوجها قال الله عز وجل إن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها أن يريدوا إصلاحا يوفق الله بينهما فجعل الله حكم الرجال سنة مأمونة أخرجت عن هذه قالوا نعم قال وأما قولكم قاتل ولم يسب ولم

يغتم أتسيون أمكم عائشة ثم يستحلون منها ما يستحل من غيرها فلئن فعلتم لقد كفرتم وهي أمكم ولئن قلمت ليست أمنا لقد كفرتم فإن الله يقول { النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم } فأنتم تدورون بين ضلالتين أيهما صرتم إليها صرتم إلى ضلالة فنظر بعضهم إلى بعض قلت أخرجت من هذه قالوا نعم وأما قولكم محا اسمه من أمير المؤمنين فأنا أتيتكم بمن ترضون وأريكم قد سمعتم أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية كاتب سهيل بن عمرو وأبا سفيان بن حرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمر المؤمنين اكتب يا علي هذا ما اصطلاح عليه محمد رسول الله فقال المشركون لا والله ما نعلم إنك رسول الله لو نعلم إنك رسول الله ما قاتلناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إنك تعلم أني رسول الله أكتب يا علي هذا ما اصطلاح عليه محمد بن عبد الله فوالله لرسول الله خير من علي وما أخرجه من النبوة حين محا نفسه قال عبد الله بن عباس فرجع من القوم ألفان وقتل سائرهم على ضلالة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2657] حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا هشام بن علي السدوسي حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا يحيى بن سليم وعبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال قدمت على عائشة رضى الله تعالى عنها فبينما نحن عندها جلوس مرجعها من العراق ليالي قوتل علي إذ قالت يا عبد الله بن شداد هل أنت صادقي عما أسألك عنه حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قلت ومالي لا أصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قلت إن عليا لما كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا أرضا من جانب الكوفة يقال لها حروراء وإنهم أنكروا عليه فقالوا انسلخت من قميص ألبسكه الله وأسماك به ثم انطلقت فحكمت في دين الله ولا حكم إلا لله فلما بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه أمر فأذن مؤذن لا يدخلن على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن فلما أن امتلأ الدار من القراء دعا بمصحف عظيم فوضعه على يديه فطفق يصكه بيده ويقول أيها المصحف حدث الناس فناداه الناس فقالوا يا أمير المؤمنين ما تسأله عنه إنما هو ورق ومداد ونحن نتكلم بما رأينا منه فماذا تريد قال أصحابكم الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله يقول الله عز وجل في امرأة ورجل فإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها فأمة محمد صلى الله عليه وسلم أعظم حرمة من امرأة ورجل ونقموا علي أن كاتب معاوية وكتب علي بن أبي طالب وقد جاء سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال فكيف أكتب قال اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب ثم قال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو نعلم إنك رسول الله لم نخالفك فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشا يقول الله في كتابه لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فبعثه إليهم علي بن أبي طالب فخرجت معهم حتى إذا توسطنا عسكرهم قام بن الكواء فخطب الناس فقال يا حملة القرآن إن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله هذا من نزل فيه قومه بل هم قوم خصمون فردوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتب الله قال فقام خطباؤهم فقالوا لا والله لنواضعه كتاب الله فإذا جاء بالحق نعرفه استصعناه ولئن جاء بالباطل لنبكتنه بباطله ولنرده إلى صاحبه فواضعوه على كتاب الله ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب بينهم بن الكواء حتى أدخلهم على علي فبعث علي إلى بقيتهم فقال قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم وتنزلوا حيث شئتم بيننا وبينكم أن نفيكم رماحنا ما لم تقطعوا سبيلا أو تطيلوا دما فإنكم إن فعلتم ذلك فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء إن الله لا يحب الخائنين فقالت له عائشة رضى الله تعالى عنها يا بن شداد فقد

قتلهم فقال والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدماء بغير حق الله وقتلوا بن خباب واستحلوا أهل الذمة فقالت آله قلت آله الذي لا إله إلا هو قالت فما شيء بلغني عن أهل العراق يتحدثون به يقولون ذو الندي ذو الندي فقلت قد رأيته ووقفت عليه مع علي في القتلى فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا فكان أكثر من جاء يقول قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي ورأيته في مسجد بني فلان يصلي فلم يأت بثبت يعرف إلا ذلك قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق قلت سمعته يقول صدق الله ورسوله قالت وهل سمعته أنت منه قال غير ذلك قلت اللهم لا قالت أجل صدق الله ورسوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا ذكر ذي الندية فقد أخرجه مسلم بأسانيد كثيرة

[2658] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن محمد بن قيس قال سمعت مالك بن الحارث يقول شهدت عليا رضى الله تعالى عنه يوم النهروان طلب المخدج فلم يقدر عليه فجعل جبينه يعرق وأخذه الكرب ثم إنه قدر عليه فخر ساجدا فقال والله ما كذبت ولا كذبت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بذكر سجدة الشكر وهو غريب صحيح في سجود الشكر

[2659] أخبرنا مكرم بن محمد بن مكرم القاضي حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد الدلال حدثنا عبد الملك بن أبي نصر عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه فجعل يضرب بيده فيه فيعطى يمينا وشمالا وفيهم رجل مقلص الثياب ذو سيماء بين عينيه أثر السجود فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يده يمينا وشمالا حتى نفذ المال فلما نفذ المال ولى مديرا وقال والله ما عدلت منذ اليوم قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلب كفه ويقول إذا لم أعدل فمن ذا يعدل بعدي إما أنه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يرجع السهم على فوقه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يحسنون القول ويسبئون الفعل فمن لقيهم فليقاتلهم فمن قتلهم فله أفضل الأجر ومن قتلوه فله أفضل الشهادة هم شر البرية بريء الله منهم يقتلهم أولي الطائفتين بالحق هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذه السياقة وعبد الملك بن أبي نصر عن أعز البصريين حديثا ولا أعلم أنني علوت له في حديث غير هذا

[2660] حدثنا علي بن حمشاذ العدل أنبا الحارث بن أبي أسامة أن كثير بن هشام حدثهم حدثنا جعفر بن برقان حدثنا ميمون بن مهران عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يقتلون موليا ولا يسلبون قتيلا هذا حديث صحيح الإسناد في هذا الباب وله شاهد صحيح

[2661] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن السدي عن يزيد بن ضبيعة العبسي قال نادى منادي عمار يوم الجمل وقد ولي الناس ألا لا يذاف على جريح ولا يقتل مول ومن ألقى السلاح فهو آمن فنشق ذلك علينا وقد روي في هذا الباب حديث مسند

[2662] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببيت المقدس حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أحمد بن عبد الجزار حدثنا أبو نصر التمار حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود يا بن مسعود أتدري ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة قال بن مسعود الله

ورسوله أعلم قال فإن حكم الله فيهم أن لا يتبع مدبرهم ولا يقتل أسيرهم ولا يذفف على جريحهم

[2663] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن أبيه قال لما قتل عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتله الفئة الباغية فقام عمرو بن العاص فزعا حتى دخل على معاوية فقال له معاوية ما شأنك قال قتل عمار فقال معاوية قتل عمار فماذا فقال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال له معاوية دحضت في بولك أو نحن قتلناه إنما قتله علي وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال بين سيوفنا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2664] أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا أبي عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت ما رأيت مثل ما رغبت عنه هذه الأمة من هذه الآية { وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2665] أخبرنا أبو العباس السيارى وأبو محمد الحليمي جميعا بمرو وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البخاري بنيسابور قالوا حدثنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري حدثنا عثمان بن عثمان حدثنا أبو حمزة محمد بن ميمون عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن شريح الأسلمي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها ستكون بعدي هنات وهنات ورفع يديه فمن رأيتموه يريد أن يفرق أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم وهم جميع فاقتلوه كائنا من كان من الناس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وإنما حكمت به على الشيخين لأن شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد وشيبان بن عبد الرحمن ومعمر بن راشد قد رووه عن زياد بن علاقة ثم وجدت أبا حازم الأشجعي وعامر الشعبي وأبا يعفور العبدي وغيرهم تابعوا زياد بن علاقة على روايته عن عرفجة والباب عندي مجموع في جزء فأغنى ذلك عن ذكر هذه الروايات وقد أخرج مسلم حديث أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بوع للخليفين فاقتلوا الآخر منهما وشرحه حديث عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو وقد أخرجه مسلم

[2666] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عيد الرزاق أنبا معمر عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف أنت وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف يعني القبر قلت ما خار الله لي ورسوله ثم قال كيف أنت وجوع يصيب الناس حتى تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع إلى فراشك ولا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك قلت ما خار الله لي ورسوله قال عليك بالعفة ثم قال كيف أنت وقتل يصيب الناس حتى تغرق حجارة الزيت بالدم قلت ما خار الله لي ورسوله أو الله ورسوله أعلم قال الزم منزلك قال فقلت يا رسول الله أفلا أخذ سيفي فأضرب به من فعل ذلك قال فقد شاركت القوم إذا قلت يا رسول الله فإن دخل بيتي قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فقل هكذا فألق طرف ثوبك على وجهك فيبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن حماد بن زيد رواه عن أبي

عمران الجوني قال حدثني المنيعث بن طريف وكان قاضيا بهراة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

[2667] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي حدثنا جعفر بن عون أنبا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم وعامر الشعبي قالا قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم ألا تخرج فتقاتل معنا فقال إن أبي وعمي شهدا بدرا وأنهما عهدا إلي أن لا أقاتل أحدا يقول لا إله إلا الله فإن أنت جئتني ببراءة من النار قاتلت معك قال فاخرج عنا قال فخرج وهو يقول

ولست بقاتل رجلا يصلي

على سلطان آخر من قريش

له سلطانه وعلي إثمي

معاذ الله من جهل وطيش

أقتل مسلما في غير جرم

فليس بنافعي ما عشت عيشي هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه والصحابيان اللذان ذكرا وشهدا بدرا يصير الحديث به في حدود المسانيد

[2668] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن أبي ثور الحداني قال بعث عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه يوم الجرعة سعيد بن العاص إلى الكوفة قال فخرجوا إليه فردوه قال وكنت قاعدا مع بن مسعود وحذيفة فقال بن مسعود ما كنت أرى أن يرجع هؤلاء ولم يهرق فيها محجمة من دم وما علمت من ذلك شيئا إلا شيئا علمته ومحمد صلى الله عليه وسلم حي أن الرجل يصبح مؤمنا ويمسي وما معه شيء ويمسي مؤمنا ويصبح وما معه شيء يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله الله غدا ينكس قلبه وتعلوه أسته قلت أسفله قال بل أسته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2669] أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أن غلاما كان لبابي وكان بابي يضره في أشياء ويعاقبه وكان الغلام يعادي سيده فباعه فلقه الغلام يوما ومع الغلام سيف وذلك في إمرة سعيد بن العاص فشهري العبد على بابي السيف وتفلت به عليه فأمسكه الناس عنه فدخل بابي على عائشة رضى الله تعالى عنها فأخبرها بما فعل العبد فقالت عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه قالت فخرج بابي من عندها فذهب إلى سيد العبد الذي ابتاعه منه فاستقاله فأقاله فرد إليه فأخذه بابي فقتله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2670] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن معمر بن راشد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن الزبير رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2671] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن عمارة بن حزم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس غربلة ويبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قالوا فكيف بنا يا رسول الله قال تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتدعون أمر عامتكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة هذا آخر كتاب الجهاد

كتاب النكاح

[2672] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد البزاز ببغداد حدثنا الحسين بن أبي معشر حدثنا وكيع بن الجراح حدثني خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح إلا ومناديان يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2673] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو الحسين محمد بن سنان القزاز حدثنا محمد بن بكر البرساني حدثنا بن جريج أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرورة في الإسلام هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2674] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا محمد بن علي بن عفان العامري حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال قال لي عبد الله بن عباس تزوجت قلت لا قال تزوج فإن خير هذه الأمة أمة محمد صلى الله عليه وسلم أكثرها نساء ومهما في صلبك مستودع فإنه سيخرج قبل يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد تابع عطاء بن السائب المغيرة بن النعمان في روايته

[2675] أخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال قال لي بن عباس يا سعيد تزوج فإن خير هذه الأمة أكثرهم نساء

[2676] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيب إلي النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2677] أخبرني إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير للمتحابين مثل التزوج هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لأن سفيان بن عيينة ومعمّر بن راشد أوقفاه عن إبراهيم بن ميسرة عن بن عباس

[2678] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله أن يعينهم المجاهد في سبيل الله والناكح يريد أن يستعف والمكاتب يريد الأداء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2679] حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا النساء فإنهن يأتينكم بالمال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتفرد سالم بن جنادة بسنده وسالم ثقة مأمون

[2680] أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا خالد بن مخلد حدثني محمد بن موسى عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته قالت حدثني أبو سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث تنكح المرأة على جمالها وتنكح المرأة على دينها وخلقها فعليك بذات الدين تربت يمينك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة

[2681] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي بتيس حدثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي حدثنا زهير بن محمد أخبرني عبد الرحمن بن زيد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امرأة سالحة فقد أعانه على شطر دينه فليثق الله في الشطر الثاني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعبد الرحمن هذا هو بن زيد بن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون

[2682] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا أبو عاصم حدثنا بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي النساء خير فقال خير النساء من تسر إذا نظر وتطيع إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ومالها

[2683] حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه حدثنا عبيد بن شريك حدثنا الليث بن سعد وحدثنا أبو بكر أنبأ أبو المثني حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2684] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن حفص عن محمد بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاوة فمن السعادة المرأة تراها تعجبك وتغيب فتأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون وطية فتلحقك بأصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاوة المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون فطوفا فإن ضربتها أتعبتك وإن تركبها لم تلحقك بأصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق هذا حديث صحيح الإسناد من خالد بن عبد الله الواسطي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرد به محمد بن بكير عن خالد أن كان حفظه فإنه صحيح على شرط الشيخين

[2685] [2685] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ المستلم بن سعيد حدثنا منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه قال جاء

رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب ومال إلا أنها لا تلد أفأتزوجها فنهاه ثم أتاه الثانية فقال له مثل ذلك فنهاه ثم أتاه الثالثة فقال له مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2686] أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي أن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث يا علي لا تؤخرهن الصلاة إذا أنت والجنابة إذا حضرت والأيم إذا وجدت كفؤا هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه

[2687] حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا الحارث بن عمران الجعفري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخيروا لنطفكم فأنكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم تابعهم عكرمة بن إبراهيم عن هشام بن عروة

[2688] حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا زياد بن أيوب حدثنا عكرمة بن إبراهيم عن هشام بن عروة فذكر بإسناده مثله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2689] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه الزاهد ببغداد حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبير حدثنا زيد بن الحباب حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2690] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود بن المنادي حدثنا يونس بن محمد بن المؤدب حدثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2691] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الفقيه حدثنا الحسين بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء حدثنا مسلم بن خالد الزنجي حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2692] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا هاشم بن يونس العصار بمصر حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد هو بن مسافر عن بن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهو مولى لامرأة من الأنصار فتبناه كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيادا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى في ذلك ادعوهم لأبائهم هو

أفسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فأخوانكم في الدين ومواليكم فردوهم إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولاه أو أخاه في الدين قالت عائشة رضى الله تعالى عنها وإن سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وكانت تحت أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله ذلك فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آواه فكان يأوي معه ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويرانني وأنا فضل وقد أنزل الله فيهم ما قد علمت فما ترى في شأنه يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فأرضعته خمس رضعات فحرم بهن وكان بمنزلة ولدها من الرضاعة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وفيه أن الشريفة تزوج من كل مسلم

[2693] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه قال وكان حجاما هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2694] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة بن إبراهيم قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ وهو بن أنس الجهني عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعطى لله ومنع لله وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله فقد استكمل الإيمان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2695] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبا عبد الحميد بن سليمان حدثنا محمد بن عجلان عن وثيمة البصري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فأنكحوه الا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2696] أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي أخبرني عمر بن علي بن مقدم حدثنا محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن واقد بن عمرو بن معاذ عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحدكم امرأة فإن استطاع أن ينظر إلى بعض ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل فخطبت امرأة من بني سليم فكنت أتخبأ لها في أصول النخل حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وإنما أخرج مسلم في هذا الباب حديث يزيد بن كيسان عن أبي حازم مختصرا

[2697] حدثني علي بن حمشاذ العدل وأحمد بن جعفر القطيعي قالا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن المغيرة بن شعبة خطب امرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما قال فذهب فنظر إليها فذكر من موافقتها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2698] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن الوليد بن أبي الوليد أخبرني أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حدثه عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكرم الخطة ثم توطأ فأحسن وضوءك ثم صل ما كتب

الله تعالى لك ثم أحمد ربك ومجده ثم قل اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فإن رأيت لي في فلانة يسميها باسمها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فأقدرها لي فإن كان غيرها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فأقدرها لي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2699] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يتزوج امرأة فبعث امرأة لتنظر إليها فقال شمي عوارضها وانظري إلى عرقوبيها قال فجاءت إليهم فقالوا ألا تغديك يا أم فلان فقالت لا أكل إلا من طعام جاءت به فلانة قال فصعدت في رف لها فنظرت إلى عرقوبيها ثم قالت أفليني يا بنية قال فجعلت تغليها وهي تشم عوارضها قال فجاءت فأخبرت هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2700] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا أبو معمر وقد حدثناه حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2701] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثني عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي رضى الله تعالى عنه كان يحمل الأسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقه قال فجنث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنكح عناقا قال فسكت عني فنزلت { الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين } فقرأ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تنكحها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2702] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكنت فهو رضاها وإن كرهت فلا كره عليها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2703] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بن أبي فديك عن أبي ذئب عن عمر بن حسين عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه تزوج ابنة خاله عثمان بن مظعون قال فذهبت أمها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن ابنتي تكره والله فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفارقها ففارقها وقال لا تنكحوا النساء حتى تستأموههن فإذا سكتن فهو إذنهن فتزوجها بعده المغيرة بن شعبة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2704] أخبرنا مخلد بن جعفر الباقري حدثنا محمد بن حرب حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما توفيت خديجة رضى الله تعالى عنها قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون رضى الله تعالى عنه وذلك بمكة أي رسول الله ألا تزوج قال ومن قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا قال ومن البكر قالت ابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنه قال ومن الثيب قالت سودة بنت زمعة بن قيس قد آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه قال فاذهبي فاذكريهما فجاءت فدخلت بيت

أبي بكر فقالت يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة قال ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعته فجاء فأنكحه وهي يومئذ ابنة سبع سنين هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2705] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرور حدثنا محمد بن موسى بن حاتم الباشاني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها صغيرة فخطبها علي فزوجها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2706] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا محمد بن معاذ وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا محمد بن الجهم السمرى قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا بن جريج قال سمعت سليمان بن موسى يقول حدثنا الزهري قال سمعت عروة يقول سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن أصابها فلها مهرها بما أصابها وإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد تابع أبا عاصم على ذكر سماع بن جريج من سليمان بن موسى وسماع سليمان بن موسى من الزهري وعبد الرزاق بن همام ويحيى بن أيوب وعبد الله بن لهيعة وحجاج بن محمد المصيصي أما حديث عبد الرزاق

[2707] فحدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان وحدثنا أبو علي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد قالوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا بن جريج أخبرني سليمان بن موسى أن الزهري أخبره أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وأما حديث يحيى بن أيوب

[2708] فحدثناه أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرأ علي محمد بن إسماعيل السلمى وأنا أسمع حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب حدثني بن جريج أن سليمان بن موسى الدمشقي حدثه أخبرني بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة بغير إذن وليها فإن نكحت فنكاحها باطل ثلاث مرات فإن أصابها فلها مهرها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له وأما حديث حجاج بن محمد

[2709] فحدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة وأخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر وأخبرني أبو عمرو بن جعفر العدل حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي قالوا حدثنا يحيى بن يحيى أنبا حجاج بن محمد عن بن جريج أخبرني سليمان بن موسى إن بن شهاب أخبره أن عروة أخبره أن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ولها مهرها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له فقد صح وثبت بروايات الأئمة الأثبات سماع الرواة بعضهم من بعض فلا تعلق هذه الروايات بحديث بن علي وسؤاله بن جريج عنه وقوله أني سألت الزهري عنه فلم يعرفه فقد ينسى الثقة الحافظ الحديث بعد أن حدث به وقد فعله غير واحد من حفاظ الحديث أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي قال

سمعت أحمد بن حنبل يقول وذكر عنده أن بن علية يذكر حديث بن جريج في لا نكاح إلا بولي قال بن جريج فلقيت الزهري فسألته عنه فلم يعرفه وأثنى على سليمان بن موسى قال أحمد بن حنبل أن بن جريج له كتب مدونة وليس هذا في كتبه يعني حكاية بن علية عن بن جريج سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول في حديث لا نكاح إلا بولي الذي يرويه بن جريج فقلت له إن بن علية يقول قال بن جريج فسألته عنه الزهري فقال لست أحفظه فقال يحيى بن معين ليس يقول هذا إلا بن علية وإنما عرض بن علية كتب بن جريج على عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد فأصلحها له ولكن لم يبذل نفسه للحديث حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن رجاء حدثنا محمد بن المصفي حدثنا بقرعة حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال قال لي الزهري إن مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى ولعمرك الله أن سليمان بن موسى لأحفظ الرجلين قال الحاكم رجعنا إلى الأصل الذي لم يسع الشيخين إخلاء الصحيحين عنه وهو حديث أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى

[2710] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي قالا حدثنا أبو قلابة بن عبد الملك بن محمد الرقاشي وأخبرني مخلد بن جعفر الباقري حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي قالا حدثنا سليمان بن داود حدثنا النعمان بن عبد السلام عن شعبة وسفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي قد جمع النعمان بن عبد السلام بين الثوري وشعبة في إسناد هذا الحديث ووصله عنهما والنعمان بن عبد السلام ثقة مأمون وقد رواه جماعة من الثقات عن الثوري على حدة وعن شعبة على حدة فوصلوه وكل ذلك مخرج في الباب الذي سمعه مني أصحابي فأغنى ذلك عن إعادتهما فأما إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الثقة الحجة في حديث جده أبي إسحاق فلم يختلف عنه في وصل هذا الحديث

[2711] حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا النضر بن شميل أنبأ إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا هشام بن القاسم وعبيد الله بن موسى قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق وأخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه حدثنا محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق وأخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن خالد بن خلى الحمصي حدثنا أحمد بن خالد الوهبي حدثنا إسرائيل وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه وأبو بكر بن إسحاق الإمام قالا حدثنا محمد بن يعقوب أنبأ أحمد بن عبد الجبار الحارثي حدثنا طلق بن غنام حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي هذه الأسانيد كلها صحيحة وقد علونا فيه عن إسرائيل وقد وصله الأئمة المتقدمون الذين ينزلون في رواياتهم عن إسرائيل مثل عبد الرحمن بن مهدي ووكيع ويحيى بن آدم ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وغيرهم وقد حكموا لهذا الحديث بالصحة سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارا يقول سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول سمعت علي بن عبد الله المدني يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان إسرائيل يحفظ حديث أبي إسحاق كما يحفظ الحمد سمعت أبا الحسن بن منصور يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت أبا موسى يقول كان عبد الرحمن بن مهدي يثبت حديث إسرائيل عن أبي إسحاق يعني في النكاح بغير ولي حدثني محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا حاتم بن يونس الجرجاني قال قلت لأبي الوليد الطيالسي ما تقول في النكاح بغير ولي فقال لا يجوز قلت ما الحجة في ذلك فقال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قلت فإن الثوري وشعبة يرسلان قال فإن إسرائيل قد تابع قيساً حدثني محمد بن صالح بن

هائئ حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جبلة سمعت علي بن المديني يقول حديث إسرائيل صحيح في لا نكاح إلا بولي سمعت أبا الحسن بن منصور يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق الإمام يقول سألت محمد بن يحيى عن هذا الباب فقال حديث إسرائيل صحيح عندي فقلت له رواه شريك أيضا فقال من رواه فقلت حدثنا به علي بن حجر وذكرت له حديث يونس عن أبي إسحاق وقلت له رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم هكذا رواه ولكنهم كانوا يحدثون بالحديث فيرسلونه حتى يقال لهم عمن فيسندونه سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنزي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين يونس بن أبي إسحاق أحب إليك أو ابنه إسرائيل بن يونس فقال كل ثقة

[2712] حدثنا بحديث يونس بن أبي إسحاق مكرم بن أحمد القاضي حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي وقد وصل هذا الحديث عن أبي إسحاق بعد هؤلاء زهير بن معاوية الجعفي وأبو عوانة الوضاح وقد أجمع أهل النقل على تقدمهما وحفظهما أما حديث زهير

[2713] فحدثناه أبو علي الحافظ وأبو الحسن بن منصور قال حدثنا محمد بن إسحاق الإمام حدثنا أبو الأزهر حدثنا عمرو بن عثمان الرقي حدثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النخعي حدثنا إبراهيم بن نصر الكندي قال سمعت سعيد بن هاشم الكاغذي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا وجدت الحديث من وجه زهير بن معاوية فلا تعد إلى غيره فإنه من أثبت الناس حديثا وأما حديث أبي عوانة

[2714] فحدثناه أبو بكر بن سلمان الفقيه وأبو بكر بن إسحاق وأبو الحسين بن مكرم وأبو بكر بن بالويه قالوا حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وغيرهما عن أبي عوانة وقد وصل هذا الحديث عن أبي إسحاق جماعة من أئمة المسلمين غير من ذكرناهم منهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت ورقبة بن مصقلة العبدي ومطرف بن طريف الحارثي وعبد الحميد بن الحسن الهلالي وزكريا بن أبي زائدة وغيرهم وقد ذكرناهم في الباب وقد وصله عن أبي بردة جماعة غير أبي إسحاق

[2715] أخبرناه أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا الحارث بن محمد حدثنا الحسن بن قتيبة يونس بن أبي إسحاق وأخبرني أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة حدثنا القاسم بن زكريا المقرئ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا أسباط بن نصر حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي

[2716] حدثناه أبو علي الحافظ أنبا أبو جعفر بن محمد بن أحمد الضبعي ببغداد حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي قال بن عسكر فقال لي قبيصة بن عقبة جاءني علي بن المديني فسألني عن هذا الحديث فحدثته به فقال علي بن المديني قد استرحنا من خلاف أبي إسحاق قال

الحاكم لست أعلم بين أئمة هذا العلم خلافا على عدالة يونس بن أبي إسحاق وإن سماعه من أبي بردة مع أبيه صحيح ثم لم يختلف على يونس في وصل هذا الحديث ففيه الدليل الواضح أن الخلاف الذي وقع على أبيه فيه من جهة أصحابه لا من جهة أبي إسحاق والله أعلم وممن وصل هذا الحديث عن أبي بردة نفسه وأبو حصين عثمان بن عاصم الثقفي

[2717] حدثنا أبو علي الحافظ أنبا أبو يوسف يعقوب بن خليفة بن حسان الأيلي بالأيلة وصالح بن أحمد بن يونس وأبو العباس الأزهرى قالوا حدثنا أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن يزيد الطيب حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي فقد استدللنا بالروايات الصحيحة وبأقوال أئمة العلم على صحة حديث أبي موسى بما فيه غنية لمن تأمله وفي الباب عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمر وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وأبي هريرة وعمران بن حصين وعبد الله بن عمرو والمسور بن مخرمة وأنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم وأكثرها صحيحة وقد صحت الروايات فيه عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وأم سلمة وزينب بنت جحش رضى الله تعالى عنهم أجمعين

[2718] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي السدوسي ومحمد بن إسحاق قالا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا المبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ربيعة ألا تتزوج قال فقلت لا والله يا رسول الله ما أريد أن أتزوج ما عندي ما يقيم المرأة وما أحب أن يشغلني عنك شيء قال فأعرض عني قال ثم راجعت نفسي فقلت والله يا رسول الله أنت أعلم بما يصلحني في الدنيا والآخرة قال وأنا أقول في نفسي ليت قال لي الثالثة لأقولن نعم قال فقال لي الثالثة يا ربيعة ألا تتزوج قال فقلت بلى يا رسول الله مرني بما شئت أو بما أحببت قال انطلق إلى آل فلان إلى حي من الأنصار فيهم تراخي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئكم السلام وبأمركم أن تزوجوا ربيعة فلانة امرأة منهم قال فأتيتهم فقلت لهم ذلك قالوا مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يرجع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بحاجته قال فأكرموني وزوجوني وألطفوني ولم يسألوني البينة فرجعت حزينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بالك فقلت يا رسول الله أتيت قوما كراما فزوجوني وأكرموني ولم يسألوني البينة فمن أين لي الصداق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة الأسلمي يا بريدة اجمعوا له وزن نواة من ذهب قال فجمعوا لي وزن نواة من ذهب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب بهذا إليهم وقل هذا صداقها فذهبت به إليهم فقلت هذا صداقها قال فقالوا كثير طيب فقبلوا ورضوا به قال فقلت من أين أولم قال فقال يا بريدة اجمعوا له في شاة قال فجمعوا لي في كبش فطيم سمين قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب إلى عائشة فقل انظري المكتل الذي فيه الطعام فابعثي به قال فأتيت عائشة رضى الله تعالى عنها فقلت لها ذلك فقالت ها هو ذلك المكتل فيه سبعة آصع من شعير ووالله إن أصبح لنا طعام غيره قال فأخذته فجئت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب بها إليهم فقل ليصلح هذا عندكم خبز قال فذهبت به وبالكبش قال فقبلوا الطعام وقالوا اكفونا أتم الكبش قال وجاء ناس من أسلم فذبحوا وسلخوا وطبخوا قال فأصبح عندنا خبز ولحم فأولمت ودعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا وأعطى أبا بكر أرضا فاختلفنا في عذق نخلة قال وجاءت الدنيا فقال أبو بكر هذه في حدي فقلت لا بل هي في حدي قال فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها وندم عليها قال

فقال لي يا ربعة قل لي مثل ما قلت لك حتى تكون قصاصا قال فقلت لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيرا قال والله لتقولن لي كما قلت لك حتى تكون قصاصا وإلا استعديت عليك برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيرا قال فرفض أبو بكر الأرض وأتى النبي صلى الله عليه وسلم جعلت أتولوه فقال أناس من أسلم يرحم الله أبا بكر هو الذي قال ما قال ويستعدي عليك قال فقلت أتدرون من هذا هذا أبو بكر هذا ثاني اثنين هذا ذو شبيبة المسلمين إياكم لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه فيغضب فيأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب لغضبه فيغضب الله لغضبهما فيهلك ربعة قال فرجعوا عني وانطلقت أتولوه حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه الذي كان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ربعة ما لك والصديق قال فقلت مثل ما قال كان كذا وكذا فقال لي قل مثل ما قال لك فأبيت أن أقول له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل فلا تقل له مثل ما قال لك ولكن قل يغفر الله لك يا أبا بكر قال فولى أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وهو يبكي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2719] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني سعيد عن قتادة عن الحسن وأخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي واللفظ له حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد عن الحسن في قول الله عز وجل { فلا تعضلوهم أن ينكحن أزواجهن } قال حدثني معقل بن يسار المزني أنها نزلت فيه قال كنت زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليها أبدا قال وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه قال فأنزل الله هذه الآية فقلت الآن أفعل يا رسول الله فزوجتها إياه قال أبو بكر محمد بن إسحاق في هذا الحديث دلالة واضحة على أن الله عز وجل جعل عقد النكاح إلى الأولياء دونهن وإنه ليس إلى النساء وإن كن ثيبات من العقد شيء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه مسلم

[2720] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول وأيما رجلين ابتاعا بيعة فهو للأول منهما تابعه سعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير الدمشقي عن قتادة أما حديث سعيد بن أبي عروبة

[2721] فأخبرناه أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل باع من رجلين بيعة فهو للأول منهما وأيما امرأة زوجها وليان فهي للأول وأما حديث سعيد بن بشير

[2722] فحدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبيد بن شريك حدثنا أبو الجماهر حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نكح الوليان فهو للأول وإذا باع المجيزان فهو للأول وقد تابع قتادة على روايته عن الحسن أشعث بن عبد الملك الحمراي

[2723] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن

سمره رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نكح المميزان فالأول أحق هذه الطرق الواضحة التي ذكرتها لهذا المتن كلها صحيحة على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2724] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة حدثنا يحيى بن محمد الجاري حدثنا داود بن قيس الفراء أخبرني موسى بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان صداقنا إذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر أواق هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2725] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الآدمي القاري ببغداد حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي حدثنا يزيد بن هارون وأخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا عبد الله بن أبي شيبه وزهير بن حرب قال حدثنا يزيد بن هارون أنبا عبد الله بن عون عن بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال ألا لا تغالوا صداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها وأحفكم بها محمد صلى الله عليه وسلم ما أصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية وإن أحدكم ليغلي بصداق امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ويقول قد كلفت إليك عرق القرية وأخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم هذه ومات قتل فلان شهيدا وعسى أن يكون قد أنقل عجز دابته وأردف راحلته ذهباً وورقا ينتغي الدنيا فلا تقولوا ذلك ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه أيوب السختياني وحبيب الشهيد وهشام بن حسان وسلمة بن علقمة ومنصور بن زاذان وعوف بن أبي جميلة ويحيى بن عتيق كل هذه التراجم من روايات صحيحة عن محمد بن سيرين وأبو العجفاء السلمي اسمه هرم بن حيان وهو من الثقات سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال اسم أبي العجفاء هرم وقد روي هذا الحديث من رواية مستقيمة عن سالم بن عبد الله ونافع عن بن عمر أما حديث سالم

[2726] فحدثناه أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن عبد الله بن قريش قال حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عيسى بن ميمون حدثنا سالم ونافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خطب الناس فقال يا أيها الناس لا تغالوا مهر النساء فإنها لو كانت مكرمة لم يكن منكم أحد أحق بها ولا أولى من النبي صلى الله عليه وسلم ما أمهر أحدا من نسائه ولا أصدق أحدا من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية والأوقية أربعون درهما فذلك ثمانون وأربع مائة درهم وذلك أغلى ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمهر فلا أعلم أحدا زاد على أربع مائة درهم وقد روي في وجه صحيح عن عبد الله بن عباس عن عمر

[2727] حدثناه محمد بن مظفر الحافظ حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثني محمد بن علي بن ميمون الرقي حدثني سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني حدثنا محمد بن فضيل الضبي عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس قال قال عمر رضى الله تعالى عنه لا تغالوا بمهور النساء قال وذكر الحديث وكذلك روي عن سعيد بن المسيب عن عمر

[2728] حدثناه أبو الحسن بن منصور حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا كردوس بن محمد أبو الحسن القافلاني حدثنا معلى بن عبد الرحمن حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قام على منبره فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا في صدقات النساء

فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان ولاكم بها نبيكم صلى الله عليه وسلم ما زیدت امرأة من نسائه ولا بناته على اثنتي عشرة أوقية وذلك أربع مائة درهم وثمانين درهما الأوقية أربعون درهما فقد تواترت الأسانيد الصحيحة بصحة خطبة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وهذا الباب لي مجموع في جزء كبير ولم يخرجاه

[2729] أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا المعافى بن سليمان الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسماعيل الأسلمي أن أبا حازم حدثه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أني تزوجت امرأة من الأنصار على ثمانى أواق فتفرع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كأنما تتحتون الفضة من عرض هذا الجبل هل رأيتها فإن في عيون الأنصار شيئا قال قد رأيتها قال ما عندنا شيء ولكننا سنبعثك في بعث وأنا أرجو أن تصيب خيرا فبعثه في ناس إلى أناس من بني عبس وأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بناقة فحملوا عليها متاعهم فلم يرم إلا قليلا حتى بركت فأعيتهم أن تتبعهم فلم يكن في القوم أصغر من الذي تزوج فجاء إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو مستلق في المسجد فقام عند رأسه كراهية أن يوقظه فاتتبه نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله إن الذي أعطيتنا أحببنا أن تبعثه فناوله النبي صلى الله عليه وسلم يمينه وأخذ رداءه بشماله فوضعه على عاتقه وانطلق يمشي حتى أتاها فضرها بباطن قدمه والذي نفس أبي هريرة بيده لقد كانت بعد ذلك تسبق القائد وأنهم نزلوا بحضرة العدو وقد أوقدوا النيران فأحاط بهم فتفرقوا عليهم وكبروا تكبيرة رجل واحد وأن الله هزمهم وأسر منهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم من حديث شعبة عن أبي إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا تزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا نظرت إليها فقط وأبو إسماعيل هذا هو بشير بن سليمان وقد احتجا جميعا به

[2730] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي حدثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد وأخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حردر الأسلمي رضى الله تعالى عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستعينه في مهر امرأة فقال كم أمهرتها فقال مائتي درهم فقال صلى الله عليه وسلم لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدتم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2731] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي بتيس حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد حدثنا حميد الطويل ورجل آخر عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والقناطير المقنطرة قال القنطار ألفا أوقية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2732] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرني عمر بن طفيل بن سخيرة المدني عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعظم النساء بركة أيسرهن صداقا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2733] أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو ثور حدثنا إبراهيم بن خالد

الصنعاني حدثنا عبد الله بن مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا امرأة بخاتم من حديد فسه فضة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2734] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون وأنبأ حماد بن سلمة عن ثابت البناني حدثني عمر بن أبي سلمة عن أمه أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابه مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتى فأجرني فيها وأبدلني خيرا منها فلما مات أبو سلمة قتلها فجعلت كلما بلغت أبدلني بها خيرا منها قلت في نفسي من خير من أبي سلمة ثم قتلها فلما انقضت عدتها بعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب يخطبها عليه فقالت لابنها يا عمر قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتها ليدخل بها فإذا رآته أخذت ابنتها زينب فجعلتها في حجرها فينقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم بذلك عمار بن ياسر وكان أخاها من الرضاعة فجاء إليها فقال أين هذه المقبوحة المنبوحة التي قد آذت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها فذهب بها فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها يضرب ببصره في جوانب البيت فقال ما فعلت زناى قال جاء عمار فأخذها فذهب بها فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إني لا أنقصك شيئا مما أعطيت فلانة رحاتين وجرتين ومرفقة حشوها ليف وقال إن سبعت لك سبعت لنسائى هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2735] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا مسلم بن إبراهيم وحجاج بن المنهال قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضى الله تعالى عنه أن أبا طلحة رضى الله تعالى عنه خطب أم سليم فقالت يا أبا طلحة ألسنت تعلم أن إلهك الذي نعبد خشية نبتت من الأرض نجرها حبشي بنى فلان إن أنت أسلمت لم أرد منك من الصداق غيره قال حتى أنظر في أمرى قال فذهب ثم جاء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قالت يا أنس زوج أبا طلحة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد صحيح على شرط الشيخين

[2736] أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العبدي حدثني أبي حدثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس رضى الله تعالى عنه أن أم سليم تزوجت أبا طلحة على إسلامه

[2737] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا إبراهيم بن الخليل حدثنا علي بن مسهر حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة بن قيس أن قوما أتوا عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه فقالوا له إن رجلا منا تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعها إليه حتى مات فقال لهم عبد الله ما سألت عن شيء منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد علي من هذه فأتوا غيرى قالوا فاختلفوا إليه فيها شهرا ثم قالوا له في آخر ذلك من نسأل إذا لم نسألك وأنت آخيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في هذا البلد ولا نجد غيرك فقال سأقول فيها بجهد رأيي فإن كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وإن كان خطأ فمني والله ورسوله منه بريء أرى أن أجعل لها صداقا كصداق نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة أربعة أشهر وعشرا قال وذلك يسمع أناس من أشجع فقاموا فقالوا نشهد إنك قضيت بمثل الذي قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق قال فما رؤى عبد الله فرح بشيء ما فرح يومئذ إلا بإسلامه ثم قال اللهم إن كان صوابا فمك وحك لا شريك لك

وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وقيل له سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول إن صح حديث بروع بنت واشق به قلت به فقال أبو عبد الله لو حضرت الشافعي رضى الله تعالى عنه لقمتم على رؤوس أصحابه وقلت فقد صح الحديث فقل به قال الحاكم فالشافعي إنما قال لو صح الحديث لأن هذه الرواية وإن كانت صحيحة فإن الفتوى فيه لعبد الله بن مسعود وسند الحديث لنفر من أشجع وشيخنا أبو عبد الله رحمه الله إنما حكم بصحة الحديث لأن الثقة قد سمي فيه رجلا من الصحابة وهو معقل بن سنان الأشجعي وبصحة ما ذكرته

[2738] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه في رجل تزوج امرأة فمات ولم يدخل بها ولم يفرض لها فقال لها الصداق كلاما وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان فقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق رضى الله تعالى عنها فصار الحديث صحيحا على شرط الشيخين

[2739] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن صفوان بن سليم حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمن المرأة أن يتيسر خطبتها وإن يتيسر صداقها وأن يتيسر رحمها قال عروة يعني يتيسر رحمها للولادة قال عروة وأنا أقول من عندي من أول شؤمها أن يكثر صداقها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2740] أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعрани حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي حدثنا يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت اثنتا عشرة أوقية ونش فقلت ما نش قالت نصف أوقية هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2741] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلي بن منصور حدثنا بن المبارك أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن أم حبيبة رضى الله تعالى عنها أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بأرض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وأمهرها عنه أربعة آلاف وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2742] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى حدثني أبو الأصيب عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيبة عن مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل أترضى أن أزوجك فلانة قال نعم وقال للمرأة أترضين أن أزوجك فلانا قالت نعم فزوج أحدهما صاحبه ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا وكان ممن شهد الحديبية وكان من شهد الحديبية له سهم بخير فلما حضرته الوفاة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني فلانة ولم

أفرض لها صداقا ولم أعطها شيئا وإني أشهدكم أنني أعطيتها صداقها سهمي بخير فأخذت سهمها فباعته بمائة ألف قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصداق أيسره هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2743] أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الإمام حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري حدثني أبي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن سيرين عن بن عمر رضی الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها ورجل استعمل رجلا فذهب بأجرته وآخر يقتل دابة عبثا هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2744] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن أبي عبيدة عن عبد الله رضی الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علمنا خطبة الحاجة الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يقرأ ثلاث آيات { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون } { يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا } { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما } ثم يذكر حاجته

[2745] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا جعفر بن محمد بن سوار ومحمد بن نعيم قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضی الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفا الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2746] حدثنا يحيى بن منصور القاضي حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء حدثنا بن أبي السري العسقلاني حدثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار يقال له نضرة قال تزوجت امرأة بكرا في سترها فدخلت عليها فإذا هي حبلى فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فإذا ولدت فاجلدوها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد من حديث يحيى بن أبي كثير

[2747] حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب عن نضرة بن أكتم أنه نكح امرأة بكرا ودخل بها فوجدها حبلى فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ولدها عبدا له وفرق بينهما م

[2748] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أنبأ عبد الله بن الأسود القرشي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعلنوا

النكاح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2749] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت نقلنا امرأة من الأنصار إلى زوجها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان معكم لهو فإن الأنصار يحبون اللهو هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2750] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن غالب حدثنا عمرو بن عون أنبا وكيع عن شعبة عن أبي بلج يحيى بن سليم قال قلت لمحمد بن حاطب تزوجت امرأتين ما كان في واحدة منهما صوت يعني دفا فقال محمد رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت بالدف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2751] أخبرني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب وحدثنا أبو علي الحافظ أنبا علي بن العباس البجلي قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا إسحاق يحدث عن عامر بن سعد أنه قال كنت مع ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب رضى الله تعالى عنهما في عرس فسمعت صوتا فقلت ألا تسمعان فقالا إنه رخص في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نياحة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق مفسرا ملخصا

[2752] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا عمر بن جعفر المزني حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري رضى الله تعالى عنهما في عرس وإذا جوار يغنين فقلت أتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا إن شئت فأقم معنا وإن شئت فإذهب فإنه رخص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند المصيبة قال شريك أراه قال في غير نوح

[2753] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يتغنون في عرس لهم وأهدى لها كيشا ينحنن في مريد وحبك في النادي ويعلم ما في غد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما في غد إلا الله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2754] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن السدي عن أبي صالح عن أم هانئ بنت أبي طالب رضى الله تعالى عنها قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت إليه فعدرتني ثم أنزل عليه إنا أحللتنا لك أزواجك الآية فقالت لم أكن أحل له لم أهاجر معه وكنت مع الطلقاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2755] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر بن بالويه قال الشيخ أبو بكر أنبا وقال بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله تعالى عنها في خميل وقربة ووسادة من آدم حشوها ليف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2756] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا نوح بن يزيد المؤدب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أرادت أمي أن تسمني لدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أقبل عليها بشيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء والرطب فسمنت عليه كأحسن السمن هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2757] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفاد أحدكم الجارية أو المرأة أو الدابة فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة وليقل اللهم أني أسألك خيرها وخير ما جبلت عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه وإن كان بعيرا فليأخذ بذروة سنامه هذا حديث صحيح على ما ذكرناه من رواية الأئمة الثقات عن عمرو بن شعيب ولم يخرجاه عن عمرو في الكتابين

[2758] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة أن عليا رضى الله تعالى عنهما أضاف رجلا وصنع له طعاما فقال لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل معنا فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فرأى فراشا قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة ارجع فقل له ما رجعتك يا رسول الله فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنيبي أن يدخل بيتا مزوقا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2759] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي حدثنا عفان ومحمد بن سنان قالا حدثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2760] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت له يا بن أختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في مكته عندنا وكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ إلى من هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يومي هو لعائشة فقبل ذلك منها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضى الله تعالى عنها في ذلك أنزل الله عز وجل فيها وفي أشباهها وأن امرأة خافت من بعلها نشوزا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2761] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل فيقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك قال إسماعيل القاضي يعني القلب وهذا في العدل بين نسائه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2762] أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب القاضي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عباد بن عباد عن عاصم عن معاذة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن إذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قالت معاذة فقلت لعائشة ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت أقول إن كان ذاك إلي لم أؤثر أحدا على نفسي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2763] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا عمرو بن عون حدثنا شريك عن حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد رضى الله تعالى عنه قال أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن يسجد له فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن يسجد لك قال رأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له قلت لا قال فلا تفعلوا لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل لله لهم عليهن من حق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2764] أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو قزعة سويد بن حجير الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدا عليه قال أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر إلا في البيت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2765] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا إماء الله فجاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ذنن النساء على أزواجهن فرخص في ضربهن فأطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشتكين أزواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشتكين أزواجهن ليس أولئك بخياركم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2766] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب حدثني مسلم بن خالد الزنجي عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها أني أهديت إلى النجاشي أواقا من مسك وحلة وإني لا أراه إلا قد مات ولا أرى الهدية التي أهديت إليه إلا سترد فإذا ردت إلي فهو لك أم لكم فكان كما قال هلك النجاشي فلما ردت إليه الهدية أعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك وأعطى سائره أم سلمة وأعطاهما الحلة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2767] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن عون حدثنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن نهار العبيدي وكان من أصحاب أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابتة له فقال يا رسول الله هذه ابنتي قد أبت أن تزوج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أطيعي أباك فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته قال حق الزوج على زوجته إن لو كانت به فرحة فلحستها ما أدت حقه

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2768] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن المغيرة السكري بهمدان حدثنا القاسم بن الحكم العرنبي حدثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنا فلانة بنت فلان قال قد عرفتكم فما حاجتك قالت حاجتي إلى بن عمي فلان العابد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفته قالت يخطبني فأخبرني ما حق الزوج على الزوجة فإن كان شيئاً أطيقه تزوجته وإن لم أطلق لا أتزوج قال من حق الزوج على الزوجة أن لو سألت منخراه دماً وقيحاً وصديداً فلحسته بلسانها ما أدت حقه لو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2769] أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن قال حدثتني عمتي قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الحاجة فقال أي هذه إذات بعل أنت قلت نعم قال كيف أنت له قالت ما ألوه إلا ما عجزت عنه قال فأين أنت منه وإنما هو جنتك ونارك هكذا رواه مالك بن أنس وحماد بن زيد والداروردي عن يحيى بن سعيد وهو صحيح ولم يخرجاه

[2770] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وأبو عبد الله علي بن عبد الله الحكمي قالا حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا بشر بن عمر الزهراني حدثنا شعيب بن رزيق الطائفي حدثنا عطاء الخراساني عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه أحداً ولا تخشن بصدرة ولا تعترزل فراشه ولا تضربه فإن كان هو أظلم فلتأته حتى ترضيه فإن كان هو قبل فيها ونعمت وقبل الله عذرها وأفلح حبتها ولا إثم عليه وإن هو أبي برضاها عنها فقد أبلغت عند الله عذرها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2771] حدثنا بكر بن محمد بن حمدان المروزي حدثنا إسماعيل القاضي حدثنا شاذ بن فياض حدثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2772] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأ سفيان عن منصور والأعمش عن ذر وأخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى العدل واللفظ له حدثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي حدثنا جرير عن منصور عن ذر عن وائل بن مهانة السعدي عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم فقالت امرأة ليست من علية النساء وبم يا رسول الله نحن أكثر أهل جهنم قال أنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما وجد من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمورهم من النساء قالوا وما نقص دينهن ورأيهن قال أما نقص رأيهن فجعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل وأما نقص دينهن

فإن إحداهن تقعد ما شاء الله من يوم وليلة لا تسجد لله سجدة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2773] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الفساق هم أهل النار قالوا يا رسول الله ومن الفساق قال النساء قالوا يا رسول الله أليس أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا قال بلى ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2774] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا إماء الله فجاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد ذرن النساء على أزواجهن فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضربوهن قال فأطاف بآل محمد صلى الله عليه وسلم سبعون امرأة كلهن يشتكين أزواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أولئك خياركم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد صحيح عن أم كلثوم بنت أبي بكر

[2775] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى حدثنا سعيد بن كثير بن عفير وسعيد بن أبي مريم فلا حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن أم كلثوم بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنه قالت كان الرجال نهوا عن ضرب النساء ثم شكوهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى بينهم وبين ضربهن ثم قال لقد أطاف الليلة بآل محمد صلى الله عليه وسلم سبعون امرأة كلهن قد ضربت قال يحيى وحسبت أن القاسم قال ثم قيل لهم بعد ولن يضرب خياركم

[2776] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن فضيل حدثنا الحسين بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال لقيت خالي ومعه الراية قلت أين تريد قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده فأمرني أن أضرب عنقه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شواهد عن عدي بن ثابت وعن البراء بن عازب عن عدي بن ثابت

[2777] أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الربيع بن الركين بن الربيع بن عميلة قال سمعت عدي بن ثابت يحدث عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال مر بنا ناس ينطلقون فقلنا لهم أين تذهبون قالوا بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يأتي امرأة أبيه أن نقتله وأما حديث أبي الجهم عن البراء

[2778] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال أني لأطوف على إبل لي ضلت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا أجول في آبيات فإذا أنا بركب وفوارس جاءوا فأطافوا فاستخرجوا رجلا فما سألوه ولا كلموه حتى ضربوا عنقه فلما ذهبوا سألت عنه قالوا عرس بامرأة أبيه

[2779] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سعيد بن أبي عروبة وأخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال أسلم غيلان بن سلمة الثقفي وعنده عشر نسوة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذ منهن أربعاً هكذا رواه المتقدمون من أصحاب سعيد بن يزيد بن زريع وإسماعيل بن علية وغندر والأئمة الحفاظ من أهل البصرة وقد حكم الإمام مسلم بن الحجاج أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين حكماً بالصحة فوجدت سفيان الثوري وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعيسى بن يونس وثلاثتهم كوفيون حدثوا عن محمد عن الزهري عن سالم عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعاً وأما حديث المحاربي

[2780] فحدثنا إسماعيل بن أحمد التاجر أنبا علي بن أحمد بن الحسين العجلي حدثنا محمد بن طريف حدثنا المحاربي عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن أبيه أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة في الجاهلية وأسلمن معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختر منهن أربعاً وأما حديث عيسى

[2781] فحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا محمد بن أيوب أنبا إبراهيم بن موسى أنبا عيسى بن يونس عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال أسلم غيلان بن سلمة الثقفي وله عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعاً ويترك سائرهن وهكذا وجدت الحديث عند أهل اليمامة عن معمر

[2782] حدثني الحسين بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان أن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس حدثهم حدثني أبي حدثنا عمر بن يونس حدثنا يحيى بن أبي كثير أنبا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال أسلم غيلان بن سلمة الثقفي وله ثمان نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعاً وهكذا وجدت الحديث عند الأئمة الخراسانيين عن معمر

[2783] حدثني أبو العباس أحمد بن سعيد المروزي ببخارا حدثنا عبد الله بن محمود السعدي حدثنا محمد بن موسى الخلال حدثنا الفضل بن موسى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسك أربعاً ويفارق سائرهن والذي يؤدي إليه اجتهادي أن معمر بن راشد حدث به على الوجهين أرسله مرة ووصله مرة والدليل عليه أن الذين وصلوه عنه من أهل البصرة فقد أرسلوه أيضاً والوصل أولى من الإرسال فإن الزيادة من الثقة مقبولة والله أعلم

[2784] حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم قال جاء رجل من أهل الكوفة إلى عمرو بن شعيب فقال ألا تعجب أن الحسن يقول أن الزاني المجلود لا ينكح إلا مجلودة مثله فقال عمرو وما يعجبك حدثناه سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن عمرو ينادي بها نداء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2785] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد بن المعتمر عن أبيه قال حدثنا الحضرمي بن لاحق عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو أن رجلا من المسلمين استأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم في امرأة يقال لها أم مهروول كانت تسافح وتشتترط أن ينفق عليه وأنه استأذن فيها نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر له أمرها فقراً نبي الله صلى الله عليه وسلم الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة ونزلت الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2786] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة حدثنا خلاد بن يحيى وعبد الصمد بن حسان قالا حدثنا سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة قال أما إنه ليس بالنكاح ولكنه الجماع لا يزني بها إلا زان أو مشرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2787] أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثنا القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج العبد بغير إذن سيده كان عاهراً هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2788] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا حدثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضى الله تعالى عنه يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2789] أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن محمد النقبلي حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة فرأى امرأة مجحة فقال لعل صاحبها ألم بها قالوا نعم قال لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستخدمه وهو لا يحل له هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2790] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا عمرو بن عون حدثنا شريك بن قيس بن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه رفعه أنه قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2791] أخبرنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو الأصبع عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أن بن عمر والله يغفر له وهم إنما كان هذا الحي من الأنصار وهم أهل وثن مع هذا الحي من اليهود وهم أهل كتاب كانوا يرون لهم فضلا عليهم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من أمر أهل الكتاب أن لا يأتوا النساء إلا على حرف واحد وذلك أستر ما تكون المرأة فكان هذا الحي من الأنصار قد أخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحاً منكراً ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار فذهب يصنع بها ذلك

فأنكرته عليه وقالت إنما كنا نؤتي على حرف واحد فاصنع ذلك وإلا فاجتنبني حتى سري أمرهما فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تبارك وتعالى { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } أي مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني ذلك موضع الولد هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث محمد بن المنكدر عن جابر في هذا الباب هذا آخر كتاب النكاح وأول كتاب الطلاق

كتاب الطلاق

[2792] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الله بن المؤمل عن بن أبي مليكة أن أبا الجوزاء أتى بن عباس فقال أتعلم أن ثلاثا كن يرددن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى واحدة قال قال نعم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2793] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر أخبرني بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وستين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر إن الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة فلو أمضيته عليهم فأمضاه عليهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2794] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا معروف بن واصل عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومن حكم هذا الحديث أن يبدأ به في كتاب الطلاق

[2795] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا الأحوص بن جواب حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2796] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قال أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبأ حميد عن أنس رضى الله تعالى عنه قال لما طلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة أمر أن يراجعها فراجعها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2797] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن عمر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2798] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا بن أبي ذئب حدثني خالي الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضى

الله تعالى عنهما قال كانت تحتي امرأة أحبها وكان عمر يكرهها فقال عمر طلقها فأبيت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أطع أباك وطلقها فطلقتها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والحارث بن عبد الرحمن هو بن أبي ذباب المدني خال بن أبي ذئب قد احتجا جميعا به

[2799] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل أنبا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى أن رجلا أتى أبا الدرداء رضى الله تعالى عنه فقال إن أمي لم تزل بي حتى تزوجت وإنها تأمرني بطلاقها وقد أبت علي إلا ذاك فقال ما أنا بالذي أمرت أن تعق والدتك ولا أنا الذي أمرت أن تطلق امرأتك غير إنك إن شئت حدثتك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فحافظ على ذلك الباب إن شئت أو أضعه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2800] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حبيب أنه سمع عطاء بن أبي رباح يقول أخبرني يوسف بن ماهك أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه يقول ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة هذا حديث صحيح الإسناد وعبد الرحمن بن حبيب هذا هو بن أردك من ثقات المدنيين ولم يخرجاه

[2801] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا بشر بن بكر وحدثنا أبو العباس غير مرة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أيوب بن سويد قال حدثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوز الله عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2802] حدثنا الأستاذ الإمام أبو الوليد حسان بن محمد القرشي أنبا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا محمد بن إسحاق عن ثور بن يزيد عن محمد بن عبيد بن أبي صالح قال بعثني عدي بن عدي إلى صفية بنت شيبة أسألتها عن أشياء كانت ترونها عن عائشة فقالت حدثتني عائشة رضى الله تعالى عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في إغلاق هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد تابع أبو صفوان الأموي محمد بن إسحاق على روايته عن ثور بن يزيد فأسقط من الإسناد محمد بن عبيد

[2803] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد الأموي عن ثور بن يزيد عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق ولا عتاق في إغلاق

[2804] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا أبو زكريا يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي بمصر حدثنا أبي قال سمعت الليث بن سعد في المسجد الجامع يقول قال أبو مصعب مشرح بن هاعان قال عقبه بن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بالتيس المستعار قالوا بلى يا رسول الله قال هو المحل فلعن الله المحل والمحلل له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المحل والمحلل له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد ذكر أبو صالح كاتب

الليث عن ليث سماعه من مشرح بن هاعان

[2805] أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا أبو صالح حدثنا الليث بن سعد قال سمعت مشرح بن هاعان يحدث عن عقبه بن عامر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بالتيس المستعار قالوا بلى يا رسول الله قال هو المحل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله المحل والمحلل له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2806] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا سعيد بن أبي مریم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف المدني عن عمر بن نافع عن أبيه أنه قال جاء رجل إلى عمر رضى الله تعالى عنهما فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثا فتزوجها أخ له من غير مؤامرة منه ليحلها لأخيه هو تحل للأول قال لا الانكاح رغبة كنا نعد هذا سفاحا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2807] أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم عن أبي عزة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة بن عبد يزيد رضى الله تعالى عنه أنه طلق امرأته البتة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألت النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال ما أردت بذلك قال أردت به واحدة قال آله قال فهو ما أردت قد انحرف الشيخان عن الزبير بن سعيد الهاشمي في الصحيحين غير أن لهذا الحديث متابعا من بنت ركانة بن عبد يزيد المطلبي فيصح به الحديث

[2808] حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أخبرني عمي محمد بن علي بن شافع عن نافع بن عجير بن عبد يزيد أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أني طلقت امرأتي سهيمة البتة ووالله ما أردت إلا واحدة فردها إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان رضى الله تعالى عنهما قد صح الحديث بهذه الرواية فإن الإمام الشافعي قد أتقنه وحفظه عن أهل بيته والسائب بن عبد يزيد أبو الشافع بن السائب وهو أخ ركانة بن عبد يزيد ومحمد بن علي بن شافع عم الشافعي شيخ قريش في عصره

[2809] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحيبي عن ثوبان رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس حرم الله عليها أن تريح رائحة الجنة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2810] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أسلمت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجت فجاء زوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أني قد أسلمت معها وعلمت بإسلامي معها فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردّها إلى زوجها الأول هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو من النوع الذي أقول أن البخاري احتج بعكرمة ومسلم بسماك

[2811] أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أسامة حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال رد النبي صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على زوجها أبي العاص بن الربيع بالنكاح الأول ولم يحدث شيئا

[2812] أخبرني أحمد أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل حدثنا سعيد بن أبي مریم أنبا يحيى بن أيوب حدثني بن الهاد حدثني عمرو بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو بن كنانة فخرجوا في أثرها فأدركها هبار بن الأسود فلم يزل يطعن بغيرها برمحه حتى صرعها وألقت ما في بطنها وأهريقفت دما فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية فقالت بنو أمية نحن أحق بها وكانت تحت بن عمهم أبي العاص فكانت عند هند بنت عتبة بن ربيعة فكانت تقول لها هند هذا بسبب أبيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة ألا تنطلق تجيئي بزيب قال بلى يا رسول الله قال فخذ خاتمي فأعطاه إياه فانطلق زيد وبرك بغيره فلم يزل يتلطف حتى لقي راعيا فقال لمن ترعى فقال لأبي العاص فقال فلمن هذه الأغنام قال لزينب بنت محمد فسار معه شيئا ثم قال له هل لك أن أعطيك شيئا تعطيه إياها ولا تذكره لأحد قال نعم فأعطاه الخاتم فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاه الخاتم فعرفته فقالت من أعطاك هذا قال رجل قالت فأين تركته قال بمكان كذا وكذا قال فسكنت حتى إذا كان الليل خرجت إليه فلما جاءته قال لها اركبي بين يدي على بغيره قالت لا ولكن أركب أنت بين يدي فركب وركبت وراءه حتى أتت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي أفضل بناتي أصيبت في مبلغ ذلك علي بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال ما حديث بلغني عنك تحدثه تنتقص فيه حق فاطمة فقال والله ما أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وإنني أنتقص فاطمة حقا هو لها وأما بعد فلك أن لا أحدث به أبدا قال عروة وإنما كان هذا قبل نزول آية ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2813] أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا أحمد بن الوليد النحام حدثنا الحسين بن محمد المروري حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما قذف هلال بن أمية امرأته قيل له والله ليجلدك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين جلدة قال الله أعدل من ذلك أن يضربني ثمانين جلدة وقد علم أنني رأيت حتى استيقنت وسمعت حتى استثبتت لا والله لا يضربني أبدا فنزلت آية الملاعنة فدعا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت الآية فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فقال هلال والله أنني لصادق فقال احلف بالله الذي لا إله إلا هو أنني لصادق يقول ذلك أربع مرات فإن كنت كاذبا فعلي لعنة الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قفوه عند الخامسة فإنها موجبة فحلفت ثم قالت أربعا والله الذي لا إله إلا هو إنه لمن الكاذبين وإن كان صادقا فعليها غضب الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قفوها عند الخامسة فإنها موجبة فرددت وهمت بالاعتراف ثم قالت لا أفصح قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جاءت به أكحل أدعج سابغ الإليتين ألف الفخذين حدلج الساقين فهو للذي رميت به وإن جاءت به أصفر قصفا سبطا فهو لهلال بن أمية فجاءت به على الصفة البغي قال أيوب وقال محمد بن سيرين كان الرجل الذي بلغها هلال بن أمية شريك بن سحماء وكان أبا البراء بن مالك أخي أنس بن مالك لأمه وكانت أمه سوداء وكان شريك يأوي إلى منزل هلال ويكون عنده هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجا حديث هشام بن حسان عن عكرمة مختصرا

[2814] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد العزيز بن محمد عن

يزيد بن الهاد عن عبد الله بن يونس أنه سمع المقبري يحدث قال حدثني أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة دخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق من الأولين والآخرين هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2815] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر الأنصاري رضى الله تعالى عنه قال كنت امرئ قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري فلما دخل رمضان طاهرت من امرأتي مخافة أن أصيب منها شيئا في بعض الليل وأتايح من ذلك ولا أستطيع أن أنزع حتى يدركني الصبح فبينما هي ذات ليلة تخدمني إذا انكشف لي منها شيء فوثبت عليها فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري فقلت انطلقوا معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا والله لا نذهب معك نخاف أن ينزل فينا قرآن ويقول فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته خبري فقال أنت ذاك فقلت أنا ذاك فاقض في حكم الله فإني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته خبري فقال أنت ذاك فقلت أنا ذاك فاقض في حكم الله فإني صابر محتسب قال أعتق رقبة فضربت صفحة عنق رقبتي بيدي فقلت والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها قال صم شهرين متتابعين فقلت يا رسول الله وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام قال فأطعم ستين مسكينا قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشا ما نجد عشاء قال انطلق إلى صاحب الصدقة صدقة بني زريق فليدفعها إليك فأطعم منها وسقا ستين مسكينا واستعن بسائرهما على عيالك فأتيت قومي فقلت وجدت عندكم الضيق هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن غير أنه قال سلمان بن صخر

[2816] حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا هشام بن علي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن سلمان بن صخر الأنصاري رضى الله تعالى عنه جعل امرأته عليه كظهر أمه ثم ذكر الحديث بنحوه منه هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2817] أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظاهر من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله أني طاهرت من امرأتي فوقعت عليها من قبل أن أكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رأيت خلخالها في ضوء القمر قال فلا تقر بها حتى تفعل ما أمر الله تعالى شاهده حديث إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار ولم يحتج الشيخان بإسماعيل ولا بالحكم بن أبان إلا أن الحكم بن أبان صدوق

[2818] حدثنا أبو الوليد الفقيه أنبا الحسن بن سفيان حدثنا عمار بن خالد ومحمد بن معاوية قالا حدثنا علي بن هشام حدثنا إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رجلا طاهر من امرأته فرأى خلخالها في ضوء القمر فأعجبه فوقع عليها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال قال الله عز وجل من قبل أن يتماسا فقال قد كان ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمسك حتى تكفر

[2819] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا بن أبي ذئب حدثنا عطاء حدثني جابر رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق لمن لم يملك ولا عتاق لمن لم يملك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده الحديث المشهور في الباب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

[2820] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وحدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم حدثنا عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل النكاح وفي حديث هشيم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك

[2821] أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا علي بن الحسين عن شقيق أنبأ الحسين بن واقد وأبو حمزة جميعا عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما قالها بن مسعود وإن يكن قالها فزلة من عالم في الرجل يقول إن تزوجت فلانة فهي طالق قال الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن } ولم يقل إذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2822] حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا أبو بكر محمد بن محمد سليمان الواسطي حدثنا أبو عاصم حدثنا بن جريج عن مظاهر بن أسلم عن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان قال أبو عاصم فذكرته لمظاهر بن أسلم فقلت حدثني كما حدثت بن جريج فحدثني مظاهر عن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان مثل ما حدثه مظاهر بن أسلم شيخ من أهل البصرة لم يذكره أحد من متقدمي مشائخنا بجرح فإذا الحديث صحيح ولم يخرجاه وقد روي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما حديث يعارضه

[2823] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا علي بن المبارك حدثني يحيى بن أبي كثير أن عمر بن معتب أخبره أن أبا حسن مولى بني نوفل أخبره أنه استفتى بن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم أعتقها بعد ذلك هل يصلح له أن يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

[2824] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال قلت لأبيوب هل تعلم أحدا يقول بقول الحسن في أمرك بيدك أنه ثلاث فقال لا إلا شيء حدثنا به قتادة عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قال أيوب فقدم علينا كثير فسأله فقال ما حدثت بهذا قط فذكرته لقتادة فقال بلى ولكن قد نسي هذا حديث غريب صحيح من حديث أيوب السخيتاني وقد ذكرت في باب النكاح بغير ولي أسامي جماعة من ثقات المحدثين من الصحابة والتابعين وأتباعهم حدثوا بالحديث ثم نسوه

[2825] أخبرني عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد حدثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي حدثنا علي بن بحر بن بري حدثنا هشام بن يوسف عن معمر بن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة هذا حديث صحيح الإسناد غير أن عبد الرزاق أرسله عن معمر

[2826] حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن معمر بن عمرو بن مسلم عن عكرمة أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة

[2827] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس محمد بن حاتم حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها أرادت أن تعتق مملوكين زوج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2828] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي حدثني رافع بن سنان رضى الله تعالى عنه أنه أسلم وأبى امرأته أن تسلم فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي فطيم وقال رافع ابنتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرافع أقعد ناحية وقال لامرأته أقعدي ناحية فقال وأقعد الصبية بينهما ثم قال ادعواها فمالت الصبية إلى أمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهداها فمالت إلى أبيها فأخذها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2829] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى القطان عن الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءه رجل من أهل اليمن فقال إن ثلاثة من أهل اليمن أتوا عليا رضى الله تعالى عنه يختصمون إليه في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال للثنتين منهما طيبا بالولد لهذا فقالا لا ثم قال للثنتين طيبا بالولد لهذا فقالا لا ثم قال للثنتين طيبا بالولد لهذا فقالا لا ثم قال للثنتين طيبا بالولد وعلى لصاحبه ثلثا الدية فأقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أضراسه أو قال نواجذه قد اتفق الشيخان على ترك الاحتجاج بالأجلح بن عبد الله الكندي وإنما نقما عليه حديثا واحدا لعبد الله بن بريدة وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثقات فهذا الحديث إذا صحيح ولم يخرجاه

[2830] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محمود بن خالد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو الأوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه أن امرأة قالت يا رسول الله ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وأن أباه طلقني وأراد أن ينزعه عني قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أحق به ما لم تنكحي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2831] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن بن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال طلقت خالتي ثلاثا فخرجت تجذ نخلا لها فلقبها رجل فأنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجني فجزى لعلك أن تصدقي منه أو تفعلني خيرا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2832] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل وسليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة حدثني زينب بنت كعب عن فريضة بنت مالك أن زوجها خرج في طلب أعلاج له فقتل بطرف القدوم قال حماد وهو موضع ماء قالت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له من حالي وذكرت له النقلة إلى إختوني قالت فرخص لي فلما جاوزت ناداني فقال أمكتني في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله

[2833] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد أن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة أخبره أن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أخبرته أنها سمعت فريضة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري قالت خرج زوجي في طلب أعبد له فأدرهم بطرف القدوم فقتلوه فأتاني نعيه وأنا في دار شاسعة من دور أهلي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أنه أتاني نعي زوجي وأنا في دار شاسعة من دور أهلي ولم يدع لي نفقة ولا مالا وليس المسكن لي ولو تحولت إلى إختوني وأهلي كان أرفق بي في بعض شأني فقال تحولني فلما خرجت إلى المسجد أو الحجر دعاني أو أمر بي فدعيت له فقال أمكتني في البيت الذي أتاك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشرا قالت فأرسل عثمان بن عفان إلي فأتيته فحدثته فأخذ به هذا حديث صحيح الإسناد من الوجهين جميعا ولم يخرجاه رواه مالك بن أنس في الموطأ عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة قال محمد بن يحيى الذهلي هذا حديث صحيح محفوظ وهما اثنان سعد بن إسحاق كعب وهو أشهرهما وإسحاق بن سعد بن كعب وقد روى عنهما جميعا يحيى بن سعيد الأنصاري فقد ارتفعت عنهما جميعا الجهالة

[2834] أخبرني أبو جعفر أحمد بن أحمد بن أحمد الفقيه ببخارا من أصل كتابه حدثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا علي بن حكيم الأودي حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن مصعب بن عامر بن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت طلقت امرأة فمكثت ثلاثا وعشرين ليلة فوضعت حملها ثم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها تزوجي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2835] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة أنبا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال حدثنا هاشم بن يونس العصار بمصر حدثنا علي بن معبد حدثنا أبو المليح الرقي حدثني عبد الملك بن أبي القاسم عن أم كلثوم بنت عقبة أنها كانت تحت الزبير بن العوام فكرهته وكان شديدا على النساء فقالت للزبير يا أبا عبد الله روحني بتطبيقه قالت وذلك حين وجدت الطلق قال وما ينفكك أن أطلقك بتطبيقه واحدة ثم أراجعك قالت أني أجدني أستروح إلى ذلك قال فطلقها بتطبيقه واحدة ثم خرج فقالت لجارتها أغلقي الأبواب قال فوضعت جارية فقال فأتى الزبير فبشر بها فقال مكرت بي ابنة أبي معيط ثم خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأبانها منه هذا حديث غريب صحيح الإسناد وأبو المليح وإن لم يخرجاه فغير متهم بالوضع فإنه إمام أهل الجزيرة في عصره وأم كلثوم هي ابنة عقبة بن أبي معيط وهي التي يروي عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس

[2836] حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري حدثنا محمد بن عمرو بن النضر الجريسي حدثنا عبد الله بن أبي سلمة حدثني عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن أبي ذؤيب عن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في أم الولد إذا توفي عنها سيدها عدتها أربعة أشهر وعشرا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2837] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر التنيسي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر الكلاعي حدثني أبو أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتاني جلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت أني لا أطيق فقالا إنا سنسهله لك فصعدت حتى كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة قلت ما هذه الأصوات قالوا هذا هو عواء أهل النار ثم انطلق بي فإذا بقوم معلقين بعراقيهم مشقة أشداقهم تسيل أشداقهم ما فقلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين يفترون قبل تحلة صومهم ثم انطلقا بي فإذا بقوم أشد شياء انتفاخا وأنته ريحا وأسوأه منظرا فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزواني ثم انطلق بي فإذا أنا بنساء تنهش نديهن الحيات فقلت ما بال هؤلاء فقال هؤلاء اللواتي يمنعن أولادهن ألبانهن ثم انطلق بي فإذا بغلمان يلعبون بين نهري فقلت من هؤلاء قال هؤلاء ذراري المؤمنين ثم شرف لي شرف فإذا أنا بثلاثة نفر يشربون من خمر لهم قلت من هؤلاء قال هؤلاء جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة ثم شرف لي شرف آخر فإذا أنا بثلاثة نفر قلت من هؤلاء قال إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ينتظرونك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد احتج البخاري بجميع رواته غير سليم بن عامر وقد احتج به مسلم

[2838] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثني أبو ثابت زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حدثني إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه محمد أن أباه ثابت بن قيس فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهي حاملة بمحمد فلما ولدته حلفت أن لا تلبنه من لبنها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبزق في فيه وحنكه بتمر عجوة وسماه محمدا وقال اختلف به فإن الله رازقه فأتيته اليوم الأول والثاني والثالث فإذا امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس فقلت ما تريدن منه أنا ثابت فقالت أريت في منامي هذه كأنني أرضع ابنا له يقال له محمد فقال فأنا ثابت وهذا ابني محمد قال وإن درعها يتعصر من لبنها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2839] أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن المثنى العنبري حدثنا مسعود حدثنا شبيل بن عباد عن بن أبي نجيج قال قال عطاء قال بن عباس رضى الله تعالى عنه نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت حيث شاءت وهو قوله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت أعدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعدت حيث شاءت هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2840] أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالرّي حدثنا محمد بن الفرّج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد

قال وأخبرني بن جريج حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول جاء مسكين لبعض الأنصار فقال إن سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تكرهوا فتيانكم على البغاء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هذا آخر كتاب الطلاق وأول كتاب العتق

كتاب العتق

[2841] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو بكر بن قتيبة القاضي بمصر حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا هشام بن عبد الله عن قتادة عن الحسن عن قيس الجذامي عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضوا من أعضائه من النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد عن أبي موسى الأشعري وواثلة بن الأسقع أما حديث أبي موسى

[2842] فحدثنا علي بن حمشاذ العدل عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني وعبد الله بن الزبير الحميدي وإبراهيم بن بشار الرمادي قالوا حدثنا سفيان بن عيينة حدثني شيخ من أهل الكوفة يقال له شعبة قال كنا عند أبي بردة بن أبي موسى ومعه بنوه فقال ألا أحدثكم بحديث حدثني به أبي قالوا بلى يا أبت فحدثنا قال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق رقبة أو عبدا كانت فكاكه من النار عضوا بعضو وأما حديث وائلة

[2843] فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج حدثنا ضمرة بن ربيعة حدثنا إبراهيم بن أبي عبله عن العريف بن الديلمي قال أتينا وائلة بن الأسقع رضى الله تعالى عنه فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال إن مصحف أحدكم معلق في بيته وهو يزيد وينقص قال فقلنا ليس هذا أردنا أردنا أن تحدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد أوجب يعني النار فقال أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار عريف هذا لقب لعبد الله بن الديلمي

[2844] حدثنا بصحة ما ذكرته أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه حدثنا بكر بن سهيل الدمياطي حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي حدثنا عبد الله بن سالم حدثني إبراهيم بن أبي عبله قال كنت جالسا بأريحاء فمر بن وائلة بن الأسقع متوكئا على عبد الله بن الديلمي فأجلسه ثم جاء إلي فقال عجب ما حدثني هذا الشيخ يعني وائلة قلت ما حدثك فقال حدثني كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتاه نفر من بني سليم فقالوا يا رسول الله إن صاحبنا قد أوجب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار فصار حديث وائلة بهذه الروايات صحيحا على شرط الشيخين وقد أخرج مسلم من حديث أبي هريرة لفظه في عتق امرئ مسلم امرأ مسلما

[2845] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا أيوب بن سويد حدثنا إبراهيم بن أبي عبله عن عبد الأعلى بن الديلمي عن وائلة بن الأسقع سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق مسلما كان فكاكه من النار بكل عضو من هذا عضوا من هذا عبد الأعلى هذا أيضا هو عبد الله بن الديلمي بلا شك فيه كما قلناه في عريف

[2846] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق أنه سمع أبا حبيبة وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد

بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي قال أوصى إلي أخي بطائفة من ماله فلقيت أبا الدرداء فقلت إن أخي قد أوصى إلي بطائفة من ماله فأين أضعه في الفقراء أو المساكين أو المهاجرين فقال أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شيع هذا لفظ حديث الثوري هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2847] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي وأحمد بن حازم الغفاري قالا حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي حدثنا محمد بن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة رضى الله تعالى عنها قالت أعتقت جارية لي فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بعقتها فقال أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2848] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا الحسن بن مكرم البزاز حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر صالح بن رستم عن الحسن بن سعد مولى أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر الصديق وكان سعد مملوكا له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه خدمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر أعتق سعدا فقال يا رسول الله ما لنا غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتك الرجال أعتك الرجال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2849] أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا سعيد بن جمهان حدثني سفينة رضى الله تعالى عنه قال قالت لي أم سلمة رضى الله تعالى عنها أعتقتك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت قال قلت لو إنك لم تشترط علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت قال فأعتقتني واشترطت علي أن أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2850] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا عبد الله بن الوليد العدني حدثنا سفيان بن عيينة عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رجل أعتق عن ابني يا رسول الله قال نعم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2851] حدثنا أبو علي الحسن بن علي الحافظ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة وعبد الله بن محمد بن سالم قالا حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن سفيان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فهو حر وحدثنا أبو علي بإسناده سواء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته سمعت أبا علي الحافظ يقول إنما ذكرت المتن الثاني ليزور به الزهري عن ضمرة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده الحديث الصحيح المحفوظ عن سمرة بن جندب

[2852] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن بكر وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وإسحاق بن منصور المروزي قالا حدثنا محمد بن بكر اليرساني حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول وقتادة عن الحسن بن سمرة رضى

الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرّم فهو حر

[2853] حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد الحافظ أبو الربيع الزهراني وعثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة قال أبو هريرة لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي أن أعتق ولد زنية هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة

[2854] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة

[2855] فحدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن غالب حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير قال بلغ عائشة رضى الله تعالى عنها أن أبا هريرة يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولد الزنا شر الثلاثة وأن الميت يعذب ببكاء الحي فقالت عائشة رحم الله أبا هريرة أساء سمعا فأساء إصابة أما قوله لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا أنها لما نزلت فلا أقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة قيل يا رسول الله ما عندنا ما نعتق إلا أن أحدا له جارية سوداء تخدمه وتسعى عليه فلو أمرناهن فزنين فجئن بالأولاد فأعتقناهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أمر بالزنا ثم أعتق الولد وأما قوله ولد الزنا شر الثلاثة فلم يكن الحديث على هذا إنما كان رجل من المنافقين يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يعذرني من فلان قيل يا رسول الله مع ما به ولد زنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة والله عز وجل يقول ولا تزر وازرة وزر أخرى وأما قوله إن الميت ليعذب ببكاء الحي فلم يكن الحديث على هذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بدار رجل من اليهود قد مات وأهله يبكون عليه فقال إنهم يبكون عليه وإنه ليعذب والله عز وجل يقول { لا يكلف الله نفسا إلا وسعها } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2856] حدثنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن محمد بن المسيب الشعрани قال حدثنا أبو صالح المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث عن الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي عن بن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقالت إن سيدي اتهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجني فقال لها عمر هل رأى ذلك عليك قالت لا قال فهل اعترفت له بشيء قالت لا فقال عمر علي به فلما رأى عمر الرجل قال أتعذب بعذاب الله قال يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسي قال رأيت ذلك عليها قال الرجل لا قال فاعترفت به قال لا قال والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من مالكة ولا والد من ولده لأقذتها منك فبرزه وضربه مائة سوط وقال للجارية اذهبي فأنت حرة لوجه الله أنت مولاة الله ورسوله قال أبو صالح قال الليث وهذا القول معمول به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2857] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أن أبا مسعر عن عبيد بن الحسن عن بن معقل أن سيبا من خولان قدم وكان على عائشة رقية من ولد إسماعيل فقدم سبي من اليمن فأرادت أن تعتق منهم فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم فقدم سبي من مضر أحسبه قال من بني العنبر فأمرها أن تعتق تابعه شعبة عن عبيد بن الحسن

[2858] أخبرنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا أبو قلابة وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال حدثنا وهب بن جرير أن أبا شعبة عن عبيد بن الحسن قال سمعت عبد الله بن معقل قال كان على عائشة محرر من ولد إسماعيل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي من بني العنبر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقي من بني العنبر أو من بني لحيان ولا تعتقي من بني الخولان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

كتاب المكاتب

[2859] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أن أبا المثني العنبري حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله أن يعينهم المكاتب الذي يريد الأداء والمجاهد في سبيل الله والناكح يريد أن يستعف هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2860] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عمرو بن ثابت حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف أن سهلا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غازيا أو غارما في عسرتة أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2861] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن عبد الله بن دينار العدل قال حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي حدثنا طلحة الياامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا يدخلني الجنة فقال لئن أفصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسم وفك الرقبة قال أوليسا واحدا قال فإن عتق النسم أن تفرد بعنقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الموكوفة والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع وأسق الظمآن وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2862] أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن سليمان وعلي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن سلمان رضى الله تعالى عنه قال كانت أهلي على أن أعرس لهم خمس مائة فسيلة فإذا علققت فأنا حر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال أعرس واشترط لهم فإذا أردت أن تغرس فأذني فجاء فجعل يغرس إلا واحدة غرستها بيدي فعلقت جميعا إلا الواحدة هذا حديث صحيح من حديث عاصم بن سليمان الأحول على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2863] أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام عن عباس الجريري حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مكاتب كوتب على ألف أوقية فأداها إلا عشرة أواق فهو عبد وأيما مكاتب كوتب على مائة دينار فأداها إلا عشرة دنائير فهو عبد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2864] حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه إملاء ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم البزاز حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب أن يقتل بدية الحر على قدر ما أدى منه قال يحيى قال عكرمة عن بن عباس يقام عليه حد المملوك هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2865] أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز قالا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤدي المكاتب بقدر ما عتق منه بحساب الحر وما رق فبحساب العبد هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2866] أخبرنا إبراهيم بن عصمة حدثنا السري بن خزيمة وأخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني حدثنا محمد بن أيوب قالا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أصاب المكاتب حد أو ورث ميراثا فإنه يرث بقدر ما عتق ويقام عليه بقدر ما عتق منه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2867] حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري قال حدثني نيهان مكاتب أم سلمة رضى الله تعالى عنه قال أني لأقود بها بالبيداء أو بالأبواء قالت من هذا قلت أنا نيهان فقالت أني تركت بقية مكاتبك لابن أخي محمد بن عبد الله بن أبي أمية أعتته به في نكاحه قال فقلت لا والله لا أؤديه إليه أبدا قالت إن كان إيمانك أن تدخل علي أو تراني فوالله لا تراني أبدا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان عند المكاتب ما يؤدي فاحتجبي منه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2868] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن عبد الله بن وهب عن تميم الداري رضى الله تعالى عنه أنه قال يا رسول الله الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل المسلم قال هو أولى به في حياته ومماته هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وعبد الله بن وهب بن زمعة مشهور وشاهده عن تميم الداري حديث قبيصة بن ذؤيب

[2869] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الصغاني حدثني يحيى بن حمزة الحضرمي حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن وهب القرشي عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري رضى الله تعالى عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم على يدي الرجل فقال هو أولى بمحياه ومماته

[2870] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن علي بن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين فما يسرني أن لي حمر النعم وإني أنكته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2871] أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم قد بدأنا في هذا الكتاب بنزول القرآن في ما روي في المسند من القراءات وذكر الصحابة الذين جمعوا القرآن وحفظوه هذا قبل تفسير السور

[2872] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الصفار الزاهد حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا قره بن خالد عن أبي رجاء العطاردي عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه قال تعلمنا القرآن في هذا المسجد يعني مسجد البصرة وكنا نجلس حلقا حلقا وكأنما أنظر إليه بين ثوبين أبيضين وعنه أخذت هذه السورة { اقرأ باسم ربك الذي خلق } قال وكانت أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم

[2873] أخبرناه أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أول سورة نزلت { اقرأ باسم ربك الذي خلق }

[2874] حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قال سفيان حفظه لنا بن إسحاق قالت إن أول شيء نزل من القرآن { اقرأ باسم ربك الذي خلق }

[2875] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسن بن الفضل حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف بن أبي جميلة حدثنا يزيد الفارسي قال قال لنا بن عباس رضى الله تعالى عنهما قلت لعثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى البراءة وهي من المثين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات عدد فكان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتنزل عليه الآية فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فكانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة وبراءة من آخر القرآن فكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها فمن ثم قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم هذا حديث صحيح على

شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2876] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد وأبو منصور محمد بن أحمد الفارسي قال حدثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا هشيم حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من قتل قتيلًا فله كذا وكذا أما المشيخة فثبتوا تحت الرايات وأما الشبان فتسارعوا إلى القتل والغنائم فقالت المشيخة للشبان أشركونا معكم فإننا كنا ردًا لكم ولو كان فيكم شيء لجئتم إلينا فأبوا فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنزلت يسألونك عن الأنفال فقسمت الغنائم بينهم بالسوية هذا حديث صحيح ولم يخرجاه

[2877] حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أنزل الله القرآن إلى السماء الدنيا في ليلة القدر فكان الله إذا أراد أن يوحى منه شيئًا أوحاه أو أن يحدث منه في الأرض شيئًا أحدثه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2878] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا موسى بن إسحاق القاضي حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى { إنا أنزلناه في ليلة القدر } قال أنزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا وكان بموقع النجوم وكان الله ينزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضه في أثر بعض قال وقالوا { لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا } هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه

[2879] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم أنزل بعد ذلك بعشرين سنة { ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرًا } وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2880] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثني سليمان بن المغيرة البصري عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوحى إليه لم يستطع أحد منا يرفع طرفه إليه حتى ينقضي الوحي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2881] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو طاهر الزبيري حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني حدثنا الحسن بن حفص حدثنا سفيان عن الأعمش عن حسان بن حريث عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم ويرتله ترتيلا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2882] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان عن محمد بن عمرو عن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرء في القرآن كفر تابعه عمر بن أبي سلمة عن أبيه

[2883] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا عبد الملك بن محمد الرفاشي حدثنا أبو عاصم عن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجدال في القرآن كفر حديث المعتمر عن محمد بن عمرو صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فأما عمر بن أبي سلمة فإنهما لم يحتجا به

[2884] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعبد الصمد بن علي بن مكرم قالا حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن على ثلاثة أحرف قد احتج البخاري برواية الحسن عن سمرة واحتج مسلم بأحاديث حماد بن سلمة وهذا الحديث صحيح وليس له علة

[2885] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن عاصم عن زر عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة حم ورحت إلى المسجد عشية فجلس إلي رهط فقلت لرجل من رهط أقرأ علي فإذا هو يقرأ حروفا لا أقرؤها فقلت له من أقرأها قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا عنده رجل فقلت له اختلفا في قراءتنا فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير ووجد في نفسه حين ذكرت له الاختلاف فقال إنما أهلك من قبلكم الاختلاف ثم أسر إلي علي فقال علي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حروفا لا يقرؤها صاحبه

[2886] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أخبرنا علي بن محمد بن أبي الشوارب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو عوانة عن عاصم فذكر الحديث بإسناده نحوه قال فيه فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا عنده رجل قال زر إنهم يعينونه يعني عليا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[2887] أخبرنا أبو جعفر عمر بن محمد بن صفوان الجمحي حدثنا علي بن عبد العزيز بن يحيى حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الله بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن أبيه زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه قال القراءة سبعة قال سليمان يعني أن لا يخالف الناس برأبك في الإتيان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2888] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاذان حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قرأنا المفصل بمكة حججا ليس فيه يا أيها الذين آمنوا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2889] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا آدم بن إياس حدثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن فقرأ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين ومن نعتها لو أن بن آدم سأل واديا من مال فأعطيته سأل ثانيا وأن أعطيته ثانيا سأل ثالثا ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب وإن الدين عند الله الحنيفية غير اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن

يكفره هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2890] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب حدثنا عفان بن مسلم وأبو الوليد الطيالسي قالا حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال بينما أنا أقرأ آية من كتاب الله عز وجل وأنا أمشي في طريق من طرق المدينة فإذا أنا برجل يناديني من بعدي أتبع بن عباس فإذا هو أمير المؤمنين عمر فقلت أتبعك على أبي بن كعب فقال أهو أقرأكها كما سمعتك تقرأ قلت نعم قال فأرسل معي رسولا قال اذهب معي إلى أبي بن كعب فانظر أيقرىء أبي كذلك قال فانطلقت أنا ورسوله إلى أبي بن كعب قال فقلت يا أبي قرأت آية من كتاب الله فناداني من بعدي عمر بن الخطاب اتبع بن عباس فقلت أتبعك على أبي بن كعب فأرسل معي رسوله فأنت أقرأتها كما قرأت قال أبي نعم قال فرجع الرسول إليه فانطلقت أنا إلى حاجتي قال فراح عمر إلى أبي فوجدت قد فرغ من غسل رأسه ووليدته تدري لحيته بمдраها فقال أبي مرحبا يا أمير المؤمنين أذا جئت أم طالب حاجة فقال عمر بل طالب حاجة قال فجلس ومعه موليان له حتى فرغ من لحيته وأدرت جانبه الأيمن من لمته ثم ولاها جانبه الأيسر حتى إذا فرغ أقبل إلى عمر بوجهه فقال ما حاجة أمير المؤمنين فقال عمر يا أبي على ما تقنط الناس فقال أبي يا أمير المؤمنين أني تلقيت القرآن من تلقاء جبريل وهو رطب فقال عمر تالله ما أنت بمنته وما أنا بصابر ثلاث مرات ثم قام فانطلق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2891] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله بن أبي إدريس عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أنه كان يقرأ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام فأنزل الله سكينته على رسوله فبلغ ذلك عمر فاشتد عليه فبعث إليه وهو يهنا ناقة له فدخل عليه فدعا ناسا من أصحابه فيهم زيد بن ثابت فقال من يقرأ منكم سورة الفتح فقرأ زيد على قراءتنا اليوم فغلظ له عمر فقال له أبي أتكلم فقال تكلم لقد علمت أي كنت أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقرئني وأنتم بالباب فإن أحببت أن أقرئ الناس على ما أقرأني أقرأت وإلا لم أقرئ حرفا ما حبيت قال بل أقرئ الناس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2892] أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا السري بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب قال أتيت المدينة لا تعلم العلم فلما دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا الناس فيه حلق يتحدثون قال فجعلت أمضي حتى انتهيت إلى حلقة فيها رجل شاحب عليه ثوبان كأنما قدم من سفر فسمعتة يقول هلك أصحاب العقد ورب الكعبة ولا آسي عليهم يقولها ثلاثا هلك أصحاب العقد ورب الكعبة هلك أصحاب العقد ورب الكعبة قال فجلست إليه فتحدث ما قضي له ثم قام فسألت عنه فقالوا هذا سيد الناس أبي بن كعب قال فتبعته حتى أتى منزله فإذا هو رث المنزل رث الكسوة رث الهيئة يشبه أمره بعضه بعضا فسلمت عليه فرد علي السلام قال ثم سألتني ممن أنت قال قلت من أهل العراق قال أكثر شيء سؤالا وغضب قال فاستقبلت القبلة ثم جنوت على ركبتي ورفعت يدي هكذا ومد ذراعيه فقلت اللهم إنا نشكوهم إليك إنا ننفق نفقاتنا وننصب أبداننا ونرجل مطايانا ابتغاء العلم فإذا لقيناهم تجهموا لنا وقالوا لنا قال فيكى أبي وجعل يترضاني ويقول ويحك أي لم أذهب هناك ثم قال أبي أعاهدك لأن أبقيتني إلى يوم الجمعة لا تكلمن بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخاف فيه لومة لائم قال ثم انصرف عنه وجعلت أنتظر يوم الجمعة فلما

كان يوم الخميس خرجت لبعض حاجتي فإذا الطريق مملوءة من الناس لا أخذ في سكة إلا استقبلني الناس قال فقلت ما شأن الناس قالوا إنا نحسبك غريباً قال قلت أجل قالوا مات سيد المسلمين أبي بن كعب قال فلقيت أبا موسى بالعراق فحدثته فقال هلا كان يبقى حتى تبلغنا مقالته هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2893] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة فقال يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها من يملي المصاحف عن ظهر قلبه قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبي الرجل ثم قال ويحك من هو قال عبد الله بن مسعود فما زال يطفئ ويسري الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما أعلمه بقي أحد من المسلمين هو أحق بذلك منه سأحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر في الأمر من أمر المسلمين عند أبي بكر رضى الله تعالى عنه وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا نمشي معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما أعيانا أن نعرف من الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه على بن أم عبد ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له سل تعطه فقال عمر فقلت والله لأعدون إليه فلابشره قال فعدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني فبشره فوالله ما سابقة إلى خير قط إلا سبقني إليه

[2894] أخبرنا أبو بكر بن آدم الحافظ بالكوفة حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا القاسم بن بشر بن معروف حدثنا مصعب بن المقدم الخثعمي حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة بن أم عبد حديث علقمة عن عمر صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأتوهمهما لم يصح عندهما سماع علقمة بن قيس من عمر والله أعلم وله شاهد مفسر من حديث عامر بن ياسر

[2895] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الفارسي حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن إسماعيل بن صخر الأيلي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ حرفاً حرفاً فقال من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه على قراءة بن مسعود

[2896] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن عوف حدثني عمر بن قيس عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال أتى علي رجل وأنا أصلي فقال ثكلتك أمك ألا أراك تصلي وقد أمر بكتاب الله أن يمزق كل ممزق قال فتجوزت في صلاتي وكنت أجلس فدخلت الدار ولم أجلس ورقيت فلم أجلس فإذا أنا بالأشعري وحذيفة وابن مسعود يتقاوان وحذيفة يقول لابن مسعود ادفع إليهم هذا المصحف قال والله لا أدفعه إليهم أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ثم أدفعه إليهم والله لا أدفعه إليهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2897] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حمزة بن مالك قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه لقد قرأت من في رسول

الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وزيد بن ثابت ذو ذؤابتين يلعب مع الصبيان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولهذه الزيادة شاهد عن عبد الله

[2898] أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد حدثنا أبو قلابة حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة حدثني إسماعيل بن سالم بن أبي سعيد الأسدي قال سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه يقول أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت

[2899] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك إملاء في مسجده ببغداد حدثنا إبراهيم بن هيثم البلدي حدثنا محمد بن كثير حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه قال قعدنا نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عملنا فأنزل الله تعالى { سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص إلى } آخر السورة وقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد محمد بن كثير في حديثه وقال لنا الأوزاعي قرأها علينا يحيى بن أبي كثير هكذا قال محمد بن كثير وقرأها علينا الأوزاعي هكذا قال إبراهيم وقرأها علينا محمد بن كثير إلى آخر السورة هكذا قال أبو عمرو بن السماك وقرأها علينا إبراهيم بن الهيثم إلى آخر السورة هكذا قال الحاكم وقرأها علينا أبو عمرو بن السماك من أول السورة إلى آخرها هكذا وقرأها علينا الحاكم من أول السورة إلى آخرها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2900] حدثنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وبشر بن موسى الأسدي والحارث بن أبي أسامة التميمي قالوا حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني حدثنا يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسه حدثه عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه قال كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن إذ قال طوبى للشام فليل له ولم قال إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم رواه جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب

[2901] حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام فقلنا لأي شيء ذاك فقال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفيه البيان الواضح أن جمع القرآن لم يكن مرة واحدة فقد جمع بعضه بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جمع بعضه بحضرة أبي بكر الصديق والجمع الثالث هو في ترتيب السورة كان في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنهم أجمعين

[2902] أخبرنا أبو جعفر محمد البغدادي حدثنا يحيى بن أيوب العلاف حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أنه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لأبي متى نزلت هذه السورة قال فتجهمني ولم يكلمني قال وذكر الحديث هكذا وجدته في كتابي وطلبته في المسانيد فلم أجده بطوله الحديث بإسناده صحيح

[2903] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أي القراءتين ترون كان آخر القراءة قالوا قراءة زيد قال لا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن كل سنة على جبريل عليه السلام فلما كانت السنة التي قبض فيها عرضه عليه عرضتين فكانت قراءة بن مسعود آخرهن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وفائدة الحديث ذكر عبد الله بن مسعود

[2904] أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي بمكة حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه قال عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضات فيقولون إن قراءتنا هذه هي العرضة الأخيرة هذا حديث صحيح على شرط البخاري بعضه وبعضه على شرط مسلم ولم يخرجاه

قراءت النبي **A** مما لم يخرجاه وقد صح سنده

[2905] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري حدثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبيد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على بن عباس وأخبر بن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب وقال بن عباس قرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي وقرأت على إسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولو أخذ من قرأت كان كلما قرئ قرأنا ولكنه اسم للقرآن مثل التوراة والإنجيل يهمز قرأت ولا يهمز القرآن

[2906] حدثني أبو بكر أحمد بن العباس بن الإمام المقري حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا خلف بن هشام المقري وحدثني علي بن حمزة الكسائي حدثني حسين بن علي الجعفي عن حمران بن أعين عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبيء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست بنبيء الله ولكني نبي الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد مفسر بإسناد ليس من شرط هذا الكتاب

[2907] حدثني أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ المقري حدثنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقري حدثنا إبراهيم بن مهران الأيلي حدثنا مهران بن داود بن مهران المقري حدثنا عبد الله بن أذينة الطائي عن موسى بن عبيدة عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وإنما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ يقول سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول لا أكتب حديث موسى بن عبيدة الربذي ولا حديث عبد الرحمن بن زياد الإفريقي

[2908] حدثنا أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنبأ محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا نصر بن علي الجهضمي أنبأ بكار بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف حدثني أبو الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن بالتفخيم كهيئة الطير عذرا ونذرا والصدفين وإلا له الخلق والأمر وأشباه هذا في القرآن صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2909] أخبرنا الحسين بن أيوب ومحمد بن الحسن قالا حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني يحيى بن سعيد الأموي حدثنا عبد الملك بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين

[2910] حدثنا أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قريش وأبو عمرو بن عبدوس المقرئ قالوا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا علي بن حجر بن إياس السعدي حدثنا يحيى بن سعيد القرشي عن بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته آية آية الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف قال بن أبي مليكة وكانت أم سلمة تقرأها ملك يوم الدين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد صحيح على شرطهما عن أبي هريرة

[2911] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قال أبو بكر أنبا وقال علي حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ملك يوم الدين

[2912] أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا إبراهيم بن سليمان الكاتب حدثنا إبراهيم بن طهمان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ أهدنا الصراط المستقيم بالصاد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2913] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو عبد الله الصفار الزاهد وعلي بن حمشاذ العدل قالوا حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب وأبو الوليد قالا حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا أبا العنيس يحدث عن علقمة بن وائل عن أبيه أنه صلى الله عليه وسلم حين قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين يخفض بها صوته قال القاضي غير بخفض الرء فإن في قراءة أهل مكة غير المغضوب عليهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2914] أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرغ الأزرق حدثنا حجاج بن محمد أخبرني بن جريج عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه لقيط بن صبرة وافد بني المنتفق قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي فلم نجده فأطعمتنا عائشة تمرًا وعصيدة وقال فلم نلبث إن جاء النبي صلى الله عليه وسلم يتقلع ويتكفأ قال أطعمتنا شيئًا قلنا نعم قال فبينما نحن كذلك إذ جاء الراعي وعلى يده سخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولدت قال نعم قال ماذا قال بهمه قال أذبح مكانها شاة ثم أقبل علي فقال لا تحسبن أنا إنما ذبحناها من أجلك لنا غنم مائة لا نحب أن تزيد فإذا حمل الراعي ذبحنا مكانها شاة قال بن جريج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ولم يقل لا يحسبن رواه سفيان الثوري عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بهذه الرواية

[2915] أخبرناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تحسبن ولم يقل لا يحسبن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2916] حدثنا بكير بن محمد بن سهل الصوفي بمكة حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى حدثنا أحمد بن القاسم بن أبي بزة حدثنا داود بن شبل بن عباد المكي عن أبيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قرأت على أبي بن كعب { واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا } بالتاء ولا تقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ منها عدل قال أبي أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي نفس عن نفس شيئا بالتاء ولا تقبل منها شفاعاة بالتاء ولا يؤخذ منها عدل بالياء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2917] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه حدثنا هشام بن علي السيرافي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير وقد تفاوت بعض أصحابه في السير فرفع بهاتين الآيتين صوته يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عنده قول يقوله فقال أتدرون أي يوم ذاكم قالوا الله ورسوله أعلم قال يوم ينادي آدم ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة فأبلس أصحابه فما أوضحوا بضاحكة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بأصحابه قال اعلّموا وبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من بني آدم وبني إبليس فسرى على القوم بعض الذي يجدون ثم قال اعلّموا وبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة حديث هشام الدستوائي حديث صحيح فإن أكثر أئمتنا من المتقدمين على أن الحسن قد سمع من عمران بن حصين فأما إذا اختلف هشام والحكم بن عبد الملك فالقول قول هشام

[2918] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا إسماعيل بن قيس عن نافع بن أبي نعيم القاري حدثني إسماعيل بن أبي حكيم حدثنا خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف ننشرها بالزاي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يحتجا بإسماعيل بن قيس بن ثابت

[2919] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران أنبا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أنا الرزاق ذو القوة المتين

[2920] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه غنم له فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم إلا ليتعود منكم فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه فأتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتيئنا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا } إلى قوله { كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتيئنا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2921] أخبرني محمد بن مؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا عيسى بن ميناء قالون حدثني أبو غزية محمد بن موسى بن القاضي حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ وما كان لنبي أن يغل بفتح الياء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2922] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسجاني حدثنا هشام بن خالد حدثنا إسماعيل بن قيس عن نافع بن أبي نعيم فرهن مقبوضة ثم قال نافع أقرأني خارجة بن زيد بن ثابت وقال أقرأني زيد بن ثابت وقال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فرهن مقبوضة بغير ألف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2923] أخبرني محمد بن يزيد العدل حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن يحيى القطيعي حدثنا يحيى بن راشد حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال قلت لعائشة رضى الله تعالى عنها يا أم المؤمنين كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذا الحرف والذين يؤتون ما أتوا قالت أيهما أحب إليك قلت أحدهما أحب إلي من حمر النعم قالت أيهما قلت الذين يؤتون ما أتوا قالت هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2924] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا هارون بن موسى النحوي حدثنا بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فروح وريحان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2925] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حرمة بن عمران حدثني أبو يونس سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقرأ هذه الآية إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2926] حدثنا محمد بن صالح وإبراهيم بن عصمة قالا حدثنا أبو الفضل بن محمد الشعراني حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال بعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم اتنني فأخذت علي ثيابي وسلاحي ثم أتيتته فوجدته قاعدا يتوضأ فصعد في النظر ثم طأطأ ثم قال يا عمرو أني أريد أن أبعثك على جيش يغنمك الله ويسلمك وأرغب لك من المال رغبة سالحة فقلت يا رسول الله لم أسلم للمال إنما أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون معك قال يا عمرو نعماً بالمال الصالح للرجل الصالح يعني بفتح النون وكسر العين حديث صحيح على شرط مسلم لرواية موسى بن علي بن رباح وعلى شرط البخاري لأبي صالح

[2927] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا الحسن بن عبد الصمد حدثنا عبدان بن عثمان حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد أخبرني أبو علي بن يزيد عن بن شهاب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ { وكتبتنا عليهم فيها أن النفس بالنفس } بالنصب والعين بالعين بالرفع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ورواه محمد بن معاوية النيسابوري عن عبد الله بن المبارك بزيادات ألقاظ

[2928] حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا أبو علي محمد بن معاوية النيسابوري بمكة حدثنا بن المبارك عن يونس بن يزيد عن أبي علي بن يزيد أخي يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ { أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن واللسن باللسن والجروح قصاص } محمد بن معاوية ليس من شرط هذا الكتاب

[2929] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبأ أصبغ بن زيد الجهني الوراق حدثني القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير قال سألت عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن قول الله تعالى وفتناك فتونا في حديث يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال رجلان من الذين يخافون برفع الياء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2930] حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ونصر بن علي الجهضمي قالا حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها في صحف إبراهيم وموسى فلما نزلت والنجم إذا هوى فبلغ وإبراهيم الذي وفي ثقله وقال وفي ألا تزر وازرة وزر أخرى إلى قوله { هذا نذير من النذر الأولى } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2931] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الجزار حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا أبو جعفر عيسى بن ماهان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ { بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2932] حدثني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ من الذين استحق عليهم الأوليان هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2933] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن القاسم العتكي قالا حدثنا أبو سهل بشر بن سهل اللباد حدثنا عبد الله بن صالح المصري حدثنا حماد بن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبيه عن سعيد بن جبير قال حماد وقد سمعته من سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في عين حمئة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2934] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة قال كان عند بن زياد أبو الأسود الديلي وجبير بن حية الثقفي قال فذكروا هذا الحرف لقد تقطع بينكم حتى وضعوا الأخطار فقال أسلم بن زرعة سمعت أبا موسى يقرأ لقد تقطع بينكم فقال أحدهما بيني وبينك أول من يدخل علينا فدخل علينا يحيى بن يعمر فسأله فقال يحيى لقد تقطع بينكم رفعا فقال يحيى أن أبا موسى ليس من أهل الغرر ولا أنهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2935] أخبرني الإمام أبو الوليد الفقيه وإبراهيم بن إسماعيل القاري قالا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد حدثنا الوليد بن جندب حدثنا بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال سألت معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه عن قول الحواريين هل يستطيع ربك أو هل يستطيع ربك فقال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يستطيع بالتاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2936] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر فترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأني خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله إنني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقول يا إبراهيم ما تحت رجلك فينظر فإذا بذيح متلخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2937] أخبرني أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ حدثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز بمكة حدثنا أحمد بن القاسم بن أبي بزة أنبأ وهب بن زمعة عن أبيه عن حميد بن قيس الأعرج عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال أقرأني النبي صلى الله عليه وسلم وليقولوا درست يعني بجزم السين ونصب التاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2938] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وخط عن يمين ذلك الخط وعن شماله خطا ثم قال هذا صراط ربك مستقيما وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ { وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2939] أخبرني الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد السجزي حدثنا هارون بن حاتم المقرئ حدثنا أبو معاوية ومحمد بن فضيل وعبد الله بن نمير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ { لا تفتح لهم أبواب السماء } مخففا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2940] أخبرنا أحمد بن عثمان الأهوازي حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثني عبيد بن عقيل حدثني حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ دكا منونة ولم يمد هذه حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2941] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي حدثنا سلام بن سليمان المدائني حدثنا أبو عمرو بن العلاء عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ { الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا } رفع هذا حديث صحيح ولم يخرجاه

[2942] أخبرنا محبوب بن الحسن عن خالد الحذاء عن بن سيرين عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ أن تكون له أسرى صحيح

[2943] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أنبأ أبي وشعيب بن الليث قال أنبأ الليث بن سعد أنبأ خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي عبد الله نعيم بن عبد الله المجرم قال أخبرني صهيب أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري رضى الله تعالى عنهما يقولان خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم سكنت فأكب كل رجل منا يبكي حزينا ليمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما من عبد يأتي بالصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى أنها لتصطفق ثم تلا { إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2944] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سعد يحيى بن منصور الهروي عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث أهل ملتين ولا يرث مسلم كافرا ولا كافر مسلما ثم قرأ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ألا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير بالياء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2945] هكذا أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنبأ العباس بن الفضل المقرئ حدثنا إبراهيم بن مهران الأيلي حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قرأ { لقد جاءكم رسول من أنفسكم } يعني من أعظمكم قدرا

[2946] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيه قال سمعت أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ { قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2947] أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن الزبيران التيمي حدثنا أبو زوفة عن محمد بن جحادة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ { إنه عمل غير صالح }

[2948] أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فاستله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن قال لو بعث إلي لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2949] أخبرني الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد حدثنا هارون بن حاتم أنبأ عبد الرحمن بن أبي حماد حدثني إسحاق بن يوسف عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يا علي الناس من شجر شتى وأنا

وأنت من شجرة واحدة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنات من أعتاب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء واحد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2950] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونفضل بعضها على بعض في الأكل بالنون هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2951] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن زياد بن محمد عن محمد بن كعب الأنصاري عن فضالة بن عبيد الأنصاري عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمحو الله ما يشاء ويثبت مخففة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2952] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق الفقيه بالري حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعته يقول سمعت القاسم بن ربيعة يقول سمعت سعدا يقرأ { ما ننسخ من آية أو ننسها } قال فقلت إن سعيدا يقرأها أو ننسها قال فقال إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على ابنه قال وحفظي أنه قرأ { سنقرئك فلا تنسى } { واذكر ربك إذا نسيت } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2953] أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا بكار بن محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن بالتفخيم كهيئة الطير عذرا أو نذرا والصدفين ألا له الخلق والأمر وأشبهها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2954] أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا علي بن الحسين بن علي بن الجنيد حدثنا أبو الشعثاء حدثنا خالد بن نافع الأشعري عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من أهل القبلة من شاء الله قالوا ما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فأخذنا بها فسمع الله ما قالوا قال فأمر بمن كان في النار من أهل القبلة فأخرجوا فيقول الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما أخرجوا قال وقرأ رسول الله { أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مَبِينٍ لِمَن يَشَاءُ يَذِيقُهُمْ أَصْوَابَ ذُنُوبِهِمْ لِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } مثقلة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2955] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعو كل أناس بإمامهم قال يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا قال ويبيض وجهه ويجعل على رأس تاج من لؤلؤ يتلألأ قال فينطلق إلى أصحابه قال فيرونه من بعيد فيقولون اللهم اثنا به وبارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول أبشروا إن لكل رجل منكم مثل هذا وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم فيراه أصحابه فيقولون نعوذ بالله من هذا اللهم لا تأتنا به قال فيأتيهم فيقولون اللهم أخره قال فيقول أبعدهم الله فإن لكل منكم مثل هذا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2956] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي حدثنا إسماعيل بن زكريا الأصبهاني بالري حدثنا مهرا بن أبي عمرو حدثنا سفيان بن عمار عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنين نبيا فنزلت عليه أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق بفتح الميم فهاجر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2957] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم عن أبي غرزة حدثنا علي بن حكيم الأودي حدثنا إسحاق بن يوسف عن حمزة بن حبيب عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ { أن سألتك عن شيء بعدها } مهموزتين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قصة موسى والخضر بطوله وليس فيه ذكر الهمزتين

[2958] حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص حدثنا أبو عمران موسى بن إبراهيم حدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ { لو شئت لاتخذت عليه أجرا } مخففة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه في الحديث الطويل

[2959] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة حدثنا هارون بن حاتم حدثنا سليم بن عيسى عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وكان إمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2960] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن شريك البراز حدثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في عين حمئة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2961] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار فرأى الشمس حين غربت فقال يا أبا ذر أين تغرب هذه فقلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تغرب في عين حامية غير مهموزة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2962] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا خلف بن هشام حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لا أدري كيف قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيا أو جثيا فإنهما جميعا بالضم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[2963] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى أنبأ عيسى بن

يونس عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن مالك عن أبي الرجال أن عائشة كانت ترسل بالشيء صدقة لأهل الصفة وتقول لا تعطوا منهم بربريا ولا بربرية فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم الخلف الذين قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2964] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبيدي حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا محمد بن سلمة الحراني حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحراني عن مكحول عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ تكاد السماوات ينفطرن منه بالياء والنون وتخر الجبال بالتاء إن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا مفتوحة بعد مفتوحة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2965] أخبرني أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة حدثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث حدثنا عبيد بن يعيش حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن زر قال قرأ رجل على عبد الله طه مفتوحة فأخذها عليه عبد الله طه مكسورة فقال له الرجل إنما يعني ضع رجلك مفتوحة فقال عبد الله هكذا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا أنزلها جبريل عليه السلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ورواه محمد بن عبيد الله بن عاصم بإسناده وقال فيه فقال عبد الله والله له كذا علمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

[2966] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح يأجوج ومأجوج كما قال الله عز وجل من كل حذب ينسلون قال بن إسحاق في قراءة عبد الله من كل جدث ينسلون بالجيم والتاء مثل قوله { من الأجداث إلى ربهم ينسلون } وهي القبور هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2967] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا الحسن بن بشر البجلي حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ { وترى الناس سكارى وما هم بسكارى } قد أخرج البخاري هذا الحديث عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه يقول الله يا آدم أخرج بعث النار والحديث بطوله وفي آخره { وترى الناس سكارى وما هم بسكارى } وأصح الحديثين الحديث الذي أخرجه الإمام البخاري

[2968] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبهم إنا لله وإنا إليه راجعون ليهلكن فأنزل الله تعالى { أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير } قال وهي أول آية نزلت في القتال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد حدثه غير أبي حذيفة ولم يخرجاه

[2969] أخبرني محمد بن يزيد العدل حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن يحيى القطيعي حدثنا يحيى بن راشد عن خالد الحذاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال قلت لعائشة رضى الله تعالى

عنها يا أم المؤمنين كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذا الحرف والذين يؤتون ما أتوا قالت أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها يؤتون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2970] أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أبو غسان حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ { مستكبرين به سامرا تهجرون } قال كان المشركون يتهجرون برسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2971] أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراي حدثنا نعيم بن حماد وأحمد بن جميل المروزي وعبد بن سليمان الطرسوسي قالوا حدثنا عبد الله بن المبارك أنبا سعيد بن يزيد أبو شجاع عن أبي السمع دراج بن سمعان عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد العتواري عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم فيها كالخون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سترته هذا حديث صحيح من إسناد المصريين ولم يخرجاه سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سألت يحيى بن معين عن أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فقال هذا إسناد صحيح

[2972] حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد المالكي بالري حدثنا سويد بن سعيد الأنباري حدثنا الوليد بن جندب حدثنا بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال سألت معاذ عن قول الله عز وجل ما كان ينبغي لنا أن نتخذ أو نتخذ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ { أن نتخذ من دونك } بنصب النون

[2973] وحدثنا أبو بكر بن داود حدثنا علي بن الحسين بن جنيد حدثنا سويد بن سعيد حدثنا الوليد بن جندب حدثنا بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال سألت معاذ بن جبل عن قول الله عز وجل ألم غلبت الروم أو غلبت فقال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم غلبت الروم لم نكتب الحديثين إلا بهذا الإسناد إلا أن محمد بن سعيد الشامي ليس من شرط الكتاب

[2974] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن غالب حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال قرأت على بن عمر الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة فقال بن عمر رضى الله تعالى عنهما الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة ثم قال بن عمر قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت علي فأخذ علي كما أخذت عليك تفرد به عطية العوفي ولم يحتج به وقد احتج مسلم بالفضيل بن مرزوق

[2975] أخبرني الحسين بن علي التميمي حدثنا علي بن سعيد بن عبد الله العسكري حدثنا الحسن بن عرفة العبيدي حدثنا عمار بن محمد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة } أعين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2976] حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزني حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن مصفي

الحمصي حدثنا بقية حدثني عباد بن إسحاق حدثنا عبد الله بن واقد عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والبحر يمدده رفع هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2977] أخبرنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد القطيعي ببغداد من أصل كتابه حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من أحد مر على مصعب بن عمير وهو مقتول على طريقه فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له ثم قرأ هذه الآية { من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا } ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة فأتوهم وزروهم والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2978] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان الفزاز حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث مولى بني هاشم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ لقد كان لسبأ في مساكنهم هذه نسخة لم نكتبها غالبية إلا عن أبي العباس والشيخان لم يحتجا بآبني البيلماني

[2979] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى الأسدي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ { فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال } ريكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[2980] حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا أحمد بن داود بن المسيب الضبي حدثنا أبو عاصم حدثنا إسماعيل بن نافع عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ { ولقد أضل منكم جبلا كثيرا } مخففة رواه ثقات كلهم غير إسماعيل بن رافع فإنهما لم يحتجا به

[2981] حدثنا أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن هاشم الحافظ إملاء حدثنا تميم بن محمد بن طمغاج حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة وأبو أسامة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما قال قال الزبير لما نزلت { إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون } قال الزبير يا رسول الله أكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب فقال نعم يكرر عليهم ذلك حتى يؤدوا إلى كل ذي حق فحقه فقال الزبير والله إن الأمر لشديد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2982] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرور حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر عن أسماء بنت يزيد رضى الله تعالى عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ { يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا } ولا يبالي هذا حديث غريب عال ولم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد

[2983] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أنا الرزاق ذو القوة المتين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

[2984] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه عن زاذان عن علي رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2985] أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا زكريا بن عدي حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر بالذال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر بالذال هذا حديث قد اتفقا على إخرجاه من حديث شعبة عن أبي إسحاق مختصرا

[2986] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا حصين بن محمد المرورودي حدثنا أبو عبد الرحمن الأربطاني بن عم عبد الله بن عون عن عاصم الجحدري عن أبي بكره رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ متكئين على رفرق خضر وعبقري حسان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2987] حدثنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سلام بن سليمان المدائني حدثنا أبو عمرو بن العلاء عن نافع عن بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فشاربون شرب الهيم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2988] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ هشام بن علي السيرافي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا سعيد بن سلمة حدثني صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع ابنتها ابنة العجماء في أيام الحج بمنى قال فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم برحله فنأدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان صائما فليفطر فإنهن أيام أكل وشرب هذا الحديث ليس من جملة هذا الكتاب

[2989] أخبرنا عمر بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو عبيد مروان بن معاوية عن حماد بن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فروح وريحان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2990] أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي حدثنا أبو بكر محمد بن الفرغ الأزرق حدثنا حجاج بن محمد قال قال بن جريج عن أبي الزبير عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فطلقوهن في قبل عدتهن قد أخرج مسلم هذا الحديث بطوله عن بن جريج عن بن الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن يسأل عن عبد الله بن عمر في رجل طلق امرأته وهي حائض وأظنه ذكر هذا اللفظ

[2991] حدثني أحمد بن منصور الحافظ بالطايران حدثنا الحسن بن علي بن نصر حدثنا أبو حاتم سهل بن

محمد حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب الكوفي قال كنت آخذا بيد الأعمش ويوسف السمطي على الجانب الآخر فسأله عن قوله عز وجل والرجز فقال أخذت في ذا ثم قال قرأت القرآن على يحيى بن وثاب ثلاثين مرة وقرأ يحيى على علقمة وقرأ علقمة على عبد الله وقرأ عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجز فاهجر بكسر الراء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2992] أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا محمد بن كثير المصيبي حدثنا معمر بن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ والرجز فاهجر برفع الراء وقال هي الأوثان

[2993] حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد وأبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قالا حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق وأخبرنا معمر أخبرني الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال فقلت زملوني فذرني فأنزل الله تعالى { يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر } قال هي الأوثان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه اللفظة

[2994] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم الصفار حدثنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فأخذتها من فيه وإن فاه لرطب بها فلا أدري بأيها ختم فبأي حديث بعده يؤمنون أو وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2995] أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد حدثنا هلال بن خباب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون حفاة عراة غرلا فقالت زوجته أينظر بعضنا إلى عورة بعض فقال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[2996] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أحمد بن علي الجزار حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا المعافى بن عمران عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ وما هو على الغيب بظنين بالطاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2997] أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو حدثنا يحيى بن ماسويه الذهلي حدثنا سويد بن نصر حدثنا حاتم بن إسماعيل وخارجة بن مصعب عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فسواك فعدلك مثقل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2998] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران حدثنا

إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ { بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2999] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل حدثنا محمد بن أيوب أنبا يحيى بن المغيرة السعدي حدثنا هارون بن المغيرة حدثنا عنيسة عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال هل تدرون ما سعة جهنم قال قلت لا أدري قال أجل والله ما تدري أن بين سعة شحمة أذنهم وعاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري فيها أودية الفيح والدم فقلت أنهارا قال لا بل أودية ثم قال بن عباس حدثتني عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية { وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه } قال يقول أنا الجبار أنا أنا ويمجد الرب نفسه قال فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم منبره حتى قلنا ليخرن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3000] حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الحسين بن محمد القباني حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبه قالا حدثنا أبو سلمة عن عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية { ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله } من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم قال هم شهداء الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3001] حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد وحدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا زيد بن أكرم الطائي حدثنا عامر بن مدرك الحارثي حدثنا عتبة بن يقظان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أتاه الله قال فقلنا يا رسول الله ما إثم الكافر قال إن كان قد وصل رحما أو تصدق بصدقة أو عمل حسنة أتاه الله المال والولد والصحة وأشبه ذلك قال فقلنا ما إثمته في الآخرة فقال عذابا دون العذاب قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا آل فرعون أشد العذاب هكذا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مقطوعة الألف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3002] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاکر حدثنا جعفر بن عون حدثنا الأجلح بن عبد الله عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال اجتمعت قريش يوما فأتاه عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال يا محمد أنت خير أم عبد الله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرغت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم { حم تنزيل الكتاب } حتى بلغ { فإن اعرضوا فقل أذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود } فقال له عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا قال لا فرجع عتبة إلى قريش فقالوا ما وراءك فقال ما تركت شيئا أرى أنكم تكلمونه إلا قد كلمتم قالوا فهل أجابك قال نعم لا والذي نصبها بنبيه ما فهمت شيئا مما قال غير أنه أذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قالوا ويلك بكلمك رجل بالعربية ولا تدري ما قال قال لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3003] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا محمد بن شعيب أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لعلم للساعة قال خروج عيسى قبل يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3004] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن علي بن عبد الله البارقي عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3005] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن علي المعمرى حدثنا أبو مصعب الزهري وهشام بن عمار السلمى قالا حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا معاوية بن أبي مزرد مولى بن هاشم حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إقرءوا إن شئتم { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم } إلى قوله تعالى { أم على قلوب أقبالها } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3006] حدثني أبو عمرو بن أبي جعفر الحيري حدثنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا حفص بن عمر الدوري حدثنا حمزة بن القاسم عن أبي الهيثم سعيد بن الحكم عن نفع أبي داود عن عبد الله بن مغفل رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ { فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض }

[3007] أخبرني أبو بكر محمد بن داود الزاهد حدثنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ حدثنا أبي حدثنا محمد بن عيسى المقرئ حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر بالصاد إلا من تولى وكفر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3008] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني حدثنا يوسف بن موسى المرورودي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا أبو مطرف عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ كلا بل لا يكرمون اليتيم ولا يحاضون على طعام المسكين وبأكلون ويحبون كلها بالياء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3009] أخبرنا القاسم بن القاسم السيارى بمرو حدثنا عبد الله بن علي الغزال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين والصحابي الذي لم يسمه في إسناده قد سماه غيره مالك بن الحويرث

[3010] حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه حدثنا عبد الله بن محمود حدثنا محمود بن غيلان حدثنا حميد بن حماد أبو الجهم حدثنا عائذ بن شريح سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم وبحياله حجر فقال لو جاء العسر فدخل هذا الحجر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه قال
فأنزل الله تعالى { فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا } هذا حديث عجيب غير أن الشيخين لم يحتجا بعائد
بن شريح

[3011] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس
الرازي حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي أنبأ معقل بن عبيد الله عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير
عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي أني أقرأك سورة فقال له أبي أمرت بذاك بأبي أنت قال نعم فقرأ { لم يكن الذين كفروا من أهل
الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة } هذا حديث صحيح الإسناد
ولم يخرجاه

[3012] أخبرني حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ سعيد بن أبي أيوب حدثنا يحيى بن
أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على
كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل عمل كذا في يوم كذا فهذه أخبارها هذا حديث صحيح على
شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3013] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن حاتم العجلي وإبراهيم بن أبي طالب قال حدثنا نوح بن
أبي حبيب حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ { يحسب أن ماله أخلده } بكسر السين هذا
حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3014] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا عبد
الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد رضى الله تعالى عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ { لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء } والصيف هذا حديث غريب عال في هذا الباب
والشيخان لا يحتجان بشهر بن حوشب

[3015] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو يعلى الموصلي حدثنا أزهر بن مروان حدثنا عبد
الوارث بن سعيد عن عمرو بن الحسين عن أمه عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ إنا أعطيناك الكوثر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3016] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا
أبو أنس محمد بن أنس حدثنا الأعمش عن طلحة وزبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عن أبيه عن أبي بن
كعب رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها
الكافرون وقل هو الله أحد هذا حديث صحيح الإسناد

[3017] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أخبرني
عمرو بن مرة سمعت أبا البخترى يحدث عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت هذه

السورة إذا جاء نصر الله والفتح قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ثم قال أنا وأصحابي خير
والناس خير لا هجرة بعد الفتح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هذا آخر كتاب القراءات

تفسير سورة الفاتحة أخبار الوجوب في قراءتها في كل ركعة والجهر بسم الله الرحمن الرحيم
إني قدمت هذه الروايات في كتاب الصلاة

[3018] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا حفص بن غياث عن
بن جريح عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال
فاتحة الكتاب ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقلت لأبي لقد أخبرك سعيد أن بن
عباس قال بسم الله الرحمن الرحيم آية قال نعم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتمام هذا الباب في
كتاب الصلاة

[3019] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسين بن علي بن عفان العامري حدثنا أبو أسامة حدثني
عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن أبي بن كعب
رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك سورة ما أنزلت في التوراة ولا في
الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها فقلت بلى قال أني لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهية أن يخرج
قبل أن يخبرني بها فلما دنوت من الباب قلت يا رسول الله السورة التي وعدتني قال كيف تقرأ إذا قمت إلى
الصلاة فقرأت فاتحة الكتاب فقال هي هي وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت هذا حديث صحيح
على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد رواه مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن بإسناد آخر

[3020] حدثنا أبو بكر بن أبي نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا عبد الله بن مسلمة فيما
قريء على مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي بن كعب رضى الله
تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

[3021] حدثنا سفيان بن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في
قوله عز وجل { الحمد لله رب العالمين } قال الجن والإنس قال الحاكم ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير
الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند

[3022] أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد
حدثنا أسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود رضى
الله تعالى عنه وعن أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ملك يوم الدين قال هو يوم الحساب هذا
حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3023] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا عمر بن سعد أبو
داود حدثنا سفيان بن منصور عن أبي وائل عن عبد الله في قوله عز وجل الصراط المستقيم قال هو كتاب
الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3024] أخبرني علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا أبو نعيم حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال الصراط المستقيم هو الإسلام وهو أوسع ما بين السماء والأرض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3025] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو النضر حدثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم عن أبي العالية عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى الصراط المستقيم قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه قال فذكرنا ذلك للحسن فقال صدق والله ونصح والله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة البقرة

[3026] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثني حكيم بن جبير الأسدي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة البقرة فيها آية سيده آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه آية الكرسي

[3027] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3028] أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا مكى بن إبراهيم حدثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح الهذلي عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3029] حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا الفضل بن دكين حدثنا آدم بن أبي إياس أنبأ شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتا تقرأ فيه سورة البقرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3030] حدثنا أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيده آي القرآن آية الكرسي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3031] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأ الأشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا تقرأ في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3032] أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن مرة الهمداني عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه ألم ذلك الكتاب قال { ألم } حرف اسم الله و { الكتاب } القرآن { لا ريب فيه } لا شك فيه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3033] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال ذكروا عند عبد الله أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وإيمانهم قال فقال عبد الله أن أمر محمد كان بينا لمن رآه والذي لا إله غيره ما آمن مؤمن أفضل من إيمان بغيث ثم قرأ { ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه } إلى قوله تعالى { يؤمنون بالغيث } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3034] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال إن الحجارة التي سمي الله في القرآن وقودها الناس والحجارة حجارة من كبريت خلقها الله تعالى عنده كيف شاء أو كما شاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3035] أخبرني عبد الله بن موسى الصيدلاني حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا معاوية عن الأعمش عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها أحد قال الله تعالى { إنني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء } وقد كان فيها قبل أن يخلق بألفي عام الجن بنو الجان فأفسدوا في الأرض وسفكوا الدماء فلما قال الله تعالى { إنني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء } يعنون الجن بني الجان فلما أفسدوا في الأرض بعث عليهم جنودا من الملائكة فضربوهم حتى ألحقوهم بجزائر البحور قال فقالت الملائكة أتجعل فيها من يفسد فيها كما فعل أولئك الجن بنو الجان قال فقال الله إنني أعلم ما لا تعلمون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3036] أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف بن عبد الرحمن عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما فرغ الله من خلق آدم وأجرى فيه الروح عطس فقال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد أسنده عتاب عن خصيف وليس من شرط هذا الكتاب

[3037] أخبرنا محمد بن محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر أخبرنا عوف العبدي عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم من أديم الأرض كلها فخرجت ذريته على حسب ذلك منهم الأبيض والأسود والأسمر والأحمر ومنهم بين ذلك ومنهم السهل والخبيث والطيب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3038] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن يحيى بن ضمرة عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن آدم كان رجلا طوالا كأنه نخلة سحوق كثير شعر الرأس فلما ركب الخطيئة بدت له

عورته وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا في الجنة فتعلقت به شجرة فقال لها أرسليني قالت لست بمرسلك قال وناداه ربه يا آدم أمني تفر قال يا رب اني استحيتك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3039] حدثني إبراهيم بن إسماعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي حدثنا معاوية بن سلام حدثني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو أمامة رضى الله تعالى عنه أن رجلا قال يا رسول الله أنبي كان آدم قال نعم معلم مكرم قال كم بينه وبين نوح قال عشر قرون قال كم بين نوح وإبراهيم قال عشر قرون قالوا يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلاث مائة وخمسة عشرة جما غيرا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3040] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما ادخلوا الباب سجدا قال بابا ضيفا قال ركعا وقولوا حطة قال مغفرة فقالوا حنطة ودخلوا على أستاذهم فذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا فولا غير الذي قيل لهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3041] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كيف تسألون عن شيء وعندكم كتاب الله أحدث الأخبار بالله وقد أخبركم أنهم كتبوا كتابا بأيديهم وبدلوا وحرفوا وقالوا هذا من عند الله واشتروا به ثمنا قليلا فعندكم كتاب الله محض لم يشب فوالله لا يسألكم أحد منهم عن الذي أنزل عليكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3042] أخبرني الشيخ أبو بكر إسحاق أنبا محمد بن أيوب حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كانت يهود خيبر تقاتل غطفان فكلما التقوا هزمت يهود خيبر فعادت اليهود بهذا الدعاء اللهم إنا نسألك بحق محمد النبي الأمي الذي وعدتنا أن تخرجه لنا في آخر الزمان ألا نصرتنا عليهم قال فكانوا إذا التقوا دعوا بهذا الدعاء فهزموا غطفان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به فأنزل الله وقد كانوا يستفتحون بك يا محمد على الكافرين أدت الضرورة إلى إخراجهم في التفسير وهو غريب من حديثه

[3043] أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم عن أبي غرزة الغفاري حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة قال اليهود ومن الذين أشركوا قال الأعاجم قد اتفق الشيخان على سند تفسير الصحابي وهذا إسناد صحيح على شرطهما ولم يخرجاه

[3044] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما يود أحدهم لو يعمر ألف سنة قال قول الأعاجم إذا عطس أحدهم ده هز أرسل رواه قيس بن الربيع عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبيرة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى بزيادة ألقاظ

[3045] أخبرناه أبو زكريا العنبري حدثنا إبراهيم بن إسحاق حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا محمد بن

يوسف حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى { ولتجدنهم أحرض الناس على حياة } قال هم هؤلاء أهل الكتاب { ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر } قال هو قول أحدهم لصاحبه هز إرسال سرور مهرجان بخور

[3046] حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا أبو عقبة الحمصي عن عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيراي من السماء جبريل وميكائيل ومن أهل الأرض أبو بكر وعمر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وإنما يعرف هذا الحديث من حديث سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد وليس من شرط هذا الكتاب

[3047] حدثنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثنا أبي حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبرائيل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر رواه أبو عبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية عن عطية بلفظ آخر

[3048] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو عبيد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سعد الطائي عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره قال أبو عبيد هما مهموزتان في الحديث

[3049] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي حدثنا محاضر بن المورع حدثنا الأعمش عن سعد الطائي عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وهو صاحب الصور

[3050] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جبرير عن حصين بن عبد الرحمن عن عمران بن الحارث قال بينا نحن عند بن عباس إذ جاءه رجل فقال من أين جئت قال من العراق قال من أيهم قال من الكوفة قال فما الخبر قال تركتهم وهم يتحدثون أن عليا خارج عليهم فقال ما تقول لا أبا لك لو شعرنا ذلك ما أنكحنا نساءه ولا قسمنا ميراثه ثم قال أنا سأحدثك عن ذلك إن الشياطين كانوا يسترقون السمع وكان أحدهم يجيء بكلمة حق قد سمعها الناس فيكذب معها سبعين كذبة فيشرها قلوب الناس فأطلع الله على ذلك سليمان بن داود فأخذها فدفنها تحت الكرسي فلما مات سليمان قام شيطان بالطريق فقال ألا أدلكم على كنز سليمان الذي لا كنز لأحد مثل كنزه الممتنع قالوا نعم فأخرجوه فإذا هو سحر فتناسختها الأمم فبقاياها مما يتحدث به أهل العراق فأنزل الله عذر سليمان فقال واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر

[3051] محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري يعلى بن عبيد حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يخبر القوم أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم أناهيد وكان الملكان يحكما بين الناس فأتتهما امرأة فأرادها كل واحد منهما

عن غير علم صاحبه فقال أحدهما لصاحبه يا أخي إن في نفسي بعض الأمر أريد أن أذكره لك قال أذكره يا أخي لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك فاتفقا على أمر في ذلك فقالت لهما المرأة ألا تخبراني بما تصعدان إلى السماء وبما تهبطان إلى الأرض فقالا باسم الله الأعظم به نهبط وبه نصعد فقالت ما أنا بمؤاتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه فقال أحدهما لصاحبه علمها إياه فقال كيف لنا بشدة عذاب الله قال الآخر إنا نرجو سعة رحمة الله فعلمها إياه فتكلمت به فطارت إلى السماء ففرع ملك في السماء لصعودها فطأ رأسه فلم يجلس بعد ومسخها الله فكانت كوكبا

[3052] فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله التميمي أنبا يزيد بن هارون أنبا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كانت الزهرة امرأة في قومها يقال لها بيدحة قال الحاكم الإسنادان صحيحان على شرط الشيخين والغرض في إخراج الحديثين ذكر هاروت وماروت وما سبق من قضاء الله فيهما وللزهرة

[3053] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البخري عبد الله بن محمد بن شاكر حدثنا أبو أسامة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال لما أنزلت { فأينما تولوا فثم وجه الله أن } تصلي حيث ما توجهت بك راحلتك في التطوع هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3054] أخبرني محمد بن إسحاق العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل { الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته } قال يحلون حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه عن مواضعه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3055] حدثنا بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات } قال ابتلاه الله بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس وفي الجسد تقليم الأظفار وحلق العانة والختان وبتف الإبط وغسل مكان الغائط والبول بالماء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3056] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد عن مكرم البزاز حدثنا يزيد بن هارون أنبا القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم طهر بيتي للطائفتين والعاكفين والركع السجود فالطواف قبل الصلاة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله قد أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وإنما يعرف هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير

[3057] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم طهر بيتي للطائفتين والعاكفين والركع السجود فالطواف قبل الصلاة هذا متابع لنصف المتن والنصف الثاني من حديث القاسم بن أبي أيوب

[3058] أخبرناه الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه النطق فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير

[3059] أخبرنا حمزة بن العباس العقبي حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زكريا بن إسحاق عن بشر بن عاصم عن سعيد بن المسيب قال حدثنا علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال أقبل إبراهيم خليل الرحمن من أرمينية مع السكينة دليل له على موضع البيت كما يتبوأ حتى تبوأ البيت العنكبوت بيتهما ثم حفر إبراهيم من تحت السكينة فأبدي عن قواعد ما تحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلا

[3060] عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا شأن القبلة قال الله { فله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله } فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال الله تعالى { سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها } يعنون بيت المقدس فنسختها وصرفه الله إلى البيت العتيق فقال الله تعالى { ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3061] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن غالب حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي حدثنا المعافى بن عمران الموصلي حدثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن كعب القرظي عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فينا في بني سلمة وأنا أمشي إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل نعم المرء ما علمنا أن كان لعفيفا مسلما إن كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول قال يا رسول الله ذاك بدا لنا والله أعلم بالسرائر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت قال وكنا معه في جنازة رجل من بني حارثة أو من بني عبد الأشهل فقال رجل بئس المرء ما علمنا إن كان لفظا غليظا إن كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول قال يا رسول الله أعلم بالسرائر فأما الذي بدا لنا منه فذاك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا على وجبت فقط

[3062] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3063] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة قالوا يا رسول الله فكيف بالذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس فأنزل الله وما كان الله ليضيع أيمانكم إلى آخر الآية قال عبيد الله بن موسى هذا الحديث يخبرك أن الصلاة من الإيمان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3064] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أبو المثنى حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمير

بن زياد الكندي عن علي رضي الله تعالى عنه قول وجهك شطر المسجد الحرام قال شطره قبله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3065] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن غالب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن يحيى بن قطة قال رأيت عبد الله بن عمرو جالسا في المسجد الحرام بإزاء الميزاب فتلا هذه الآية { فلنولينك قبلة ترضاها } قال نحو ميزاب الكعبة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3066] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الأول في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا أنه فاض نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة فلما أفاق قال أغشي علي أنفا قالوا نعم قال صدقتم إنه جاءني ملكان فقالا انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فقال ملك آخر أرجعاه فإن هذا ممن كتبتم له السعادة وهم في بطون أمهاتهم ويستمتع به بنوه ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهرا ثم مات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3067] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد حدثنا جدي حدثنا عمرو بن عون الواسطي حدثنا هشيم أنبا خالد بن صفوان عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جاءه نعي بعض أهله وهو في سفر فصلى ركعتين ثم قال فعلنا ما أمر الله استعينوا بالصبر والصلاة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3068] حدثني علي بن عيسى الحبري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله تعالى عنه قال نعم العذلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نعم العذلان وأولئك هم المهتدون نعم العلاوة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أعلم خلافا بين أئمتنا أن سعيد بن المسيب أدرك أيام عمر رضي الله تعالى عنه وإنما اختلفوا في سماعه منه

[3069] حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا بشر بن موسى حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت إنما نزلت هذه الآية في الأنصار كانوا في الجاهلية إذا أحرموا لا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدمنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ذلك إن الصفا والمروة من شعائر الله إلى آخر الآية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

[3070] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم قال سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة قال كانتا من مشاعر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله { أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا } الآية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3071] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا أبو بكر بن أبي

شبية حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أتاه رجل فقال أبدأ بالصفاء قبل المروة أو أبدأ بالمروة قبل الصفاء وأصلي قبل أن أطوف أو أطوف قبل أن أصلي وأحلق قبل أن أذبح أو أذبح قبل أن أحلق فقال بن عباس خذ ذلك من كتاب الله فإنه أجدد أن يحفظ قال الله تعالى { إن الصفاء والمروة من شعائر الله } فالصفاء قبل المروة وقال { لا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله } فالذبح قبل الحلق وقال { طهرا بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود } فالطواف قبل الصلاة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3072] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان بن سعيد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه كان رآهم يطوفون بين الصفاء والمروة قال هذا مما أورتكم أم إسماعيل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3073] أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الصفار العدل حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى { إن الصفاء والمروة من شعائر الله } قال كانت الشياطين في الجاهلية تعزف الليل أجمع بين الصفاء والمروة وكانت فيها آلهة لهم أصنام فلما جاء الإسلام قال المسلمون يا رسول الله لا تطوف بين الصفاء والمروة فإنه شيء كنا نصنعه في الجاهلية فأنزل { الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما } يقول ليس عليه إثم ولكن له أجر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3074] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا أبو أسامة حدثنا طلحة بن عمرو أخبرني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه قال لولا آية من كتاب الله ما أخبرت أحدا شيئا قيل وما هي يا أبا هريرة قال آية { إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3075] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى أنه قال لولا آية من كتاب الله ما أخبرت أحدا شيئا قيل وما هي يا أبا هريرة قال آية { إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد أسند من حديث حبيب بن أبي ثابت من غير هذه الرواية

[3076] أخبرني أبو الحسين محمد بن القنطري ببغداد حدثنا أبو قلابة الرقاشي حدثنا أبو عاصم حدثنا عيسى بن أبي عيسى عن قيس بن سعد عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب قال المودة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3077] أخبرني الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق من أصل كتابه حدثنا موسى بن أعين حدثنا عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد عن أبي زر رضى الله تعالى عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإيمان فتلا هذه الآية { ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم

{ الآخر } حتى فرغ من الآية قال ثم سأله أيضا فتلاها ثم سأله أيضا فتلاها ثم سأله فقال وإذا عملت حسنة أحبها قلبك وإذا عملت سيئة أبغضها قلبك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3078] حدثنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرغ الأزرق حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة عن منصور وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن زبيد عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه في قول الله عز وجل { وآتى المال على حبه ذوي القربى } قال يعطي الرجل وهو صحيح شحيح يأمل العيش ويخاف الفقر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3079] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه في قول الله عز وجل { والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس } قال عبد الله البأساء والفقر والضراء السقم وحين البأس قال حين القتل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3080] أخبرنا أبو محمد جعفر بن نصير الجلدي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى فمن عفى له من أخيه شيء قال هو العمد برضاء أهله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3081] حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى وإداء إليه بإحسان قال يؤدي المطلوب بإحسان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3082] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا سليمان بن حيان الجعفري أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالقصاص على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3083] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن عبيد عن محمد بن سيرين عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قام فخطب الناس ها هنا يعني بالبصرة فقرأ عليهم سورة البقرة وبين ما فيها فأتى على هذه الآية { إن ترك خيرا الوصية للوالدين } قال نسخت هذه ثم ذكر ما بعده هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3084] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن عليا رضى الله تعالى عنه دخل على رجل من بني هاشم وهو مريض يعوده فأراد أن يوصي فيها وقال إن الله يقول إن ترك خيرا مالا فذم مالك لورثتك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3085] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرور حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي حدثني عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى

عنه قال أما أحوال الصيام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وصيام يوم عاشوراء ثم إن الله فرض عليه الصيام فأُنزل الله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم إلى هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكيناً فأجزى ذلك عنه ثم إن الله أنزل الآية الأخرى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس إلى قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض وللمسافر وثبت الإطعام للكبير الذي لا يستطيع الصيام فهذان حولان وكانوا يأكلون ويشربون وبأتون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا امتنعوا ثم إن رجلاً من الأنصار يقال له صرمة كان يعمل صائماً حتى أمسى فجاء إلى أهله فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائماً فألقيت نفسي فنمت وأصبحت صائماً وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو حرة بعدما نام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأُنزل الله { أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم } إلى قوله { ثم أتموا الصيام إلى الليل } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3086] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي المروزيان قالا حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن الأعمش عن ذر أبي عمر عن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي رضى الله تعالى عنه في قول الله عز وجل { ادعوني أستجب لكم } قال ادعوني أستجب لكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3087] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما هن لباس لكم وأنتم لباس لهن قال هن سكن لكم وأنتم سكن لهن هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3088] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي حدثنا عبد الله بن يزيد المقري أنبأ حيوة بن شريح أنبأ يزيد بن أبي حبيب أخبرني أسلم أبو عمران مولى بني تميم قال كنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر الجهني وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد الأنصاري فخرج صف عظيم من الروم فصفنا لهم صفا عظيماً من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف من الروم حتى دخل فيهم ثم خرج إلينا مقبلاً فصاح في الناس فقالوا ألقى بيده إلى التهلكة فقال أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل وإنما أنزلت فينا معشر الأنصار إنا لما أعز الله دينه وكثر ناصريه قال بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أموالنا قد ضاعت فلو أقمنا فيها فرد الله علينا ما هممنا به قال فأُنزل الله عز وجل { وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة } فكانت التهلكة في الإقامة على أموالنا التي أردنا فأمرنا بالغزو فما زال أبو أيوب غازياً في سبيل الله حتى قبضه الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3089] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السبيعي حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضى الله تعالى عنه قال له رجل يا أبا عمارة ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة أهو الرجل يلقي العدو فيقاتل حتى يقتل قال لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول لا يغفر الله لي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3090] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة سئل عن علي عن قول الله عز وجل { وأتموا الحج والعمرة لله } قال أن تحرم من دوبرة أهلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3091] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي حدثنا جعفر بن عون أنبأ أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضی الله تعالى عنه أنه كان يقرأها فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متتابعات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3092] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر الحج أشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3093] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية قال كنت أمشي مع بن عباس رضی الله تعالى عنهما وهو محرم وهو يرتجز بالإبل وهو يقول وهن يمشين بنا هميسا قال قلت أترفت وأنت محرم قال إنما الرفت ما روجع به النساء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3094] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن بن عمر قال الرفت الجماع والفسوق ما أصيب من معاصي الله من صيد وغيره والجدال السباب والمنازعة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3095] أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا بن أبي ذئب عن عطاء عن عبيد بن عمير عن بن عباس رضی الله تعالى عنهما قال كانوا في أول الحج يتبايعون بمنى كسوق المجاز ومواسم الحج فلما نزل القرآن خافوا البيع فأنزل الله عز وجل { ليس عليكم جناح أن تتبغوا فضلا من ربكم } في مواسم الحج هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3096] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن بن عمر رضی الله تعالى عنهما قال المشعر الحرام المزلفة كلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3097] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن بن جريج عن محمد بن قيس بن مخزوم عن المسور بن مخزوم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من ها هنا عند غروب الشمس حين تكون الشمس على رؤوس الجبال مثل عمائم الرجال على رؤوسها فهدينا مخالف لهم وكانوا يدفعون من المشعر الحرام عند طلوع الشمس على رؤوس الجبال مثل عمائم الرجال على رؤوسها فهدينا مخالف لهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3098] حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا عبد الله بن الوليد العدني

حدثنا سفيان عن بن جريج حدثني يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب عن أبيه السائب رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركن اليماني والحجر { ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3099] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى بن عباس رضى الله تعالى عنهما فقال إنني أجرت نفسي من قومي على أن يحملوني ووضعت لهم من أجرتي على أن يدعوني أحج معهم أفيحزي ذلك قال أنت من الذين قال الله عز وجل أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3100] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا يزيد بن هارون أنبا شعبة عن بكير عن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة أو عرفات فمن أدرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج وأيام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه هذا حديث صحيح ولم يخرجاه

[3101] أحمد بن مهرا بن حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر قال لما نزلت تحريم الخمر قال عمر رضى الله تعالى عنه اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت يسألونك عن الخمر والميسر التي في سورة البقرة فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في المائدة فدعي عمر فقرئت عليه فلما بلغ { فهل أنتم متتهون } قال عمر قد انتهينا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3102] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا سعيد بن إياس الجريدي عن ثمامة بن حزن القشيري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل المدينة إن الله يعرض علي في الخمر تعريضا لا أدري لعله ينزل علي فيه أمرا ثم قام فقال يا أهل المدينة إن الله قد أنزل تحريم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها ولا يبيعها قال فسكبوها في طريق المدينة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3103] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما نزلت { ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن } عزلوا أموالهم عن أموال اليتامى فجعل الطعام يفسد واللحم ينتن فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل { قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم } قال فخالطوهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3104] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن زائدة بن عمير قال سألت بن عباس عن العزل فقال إنكم قد أكثرتم فإن كان قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فهو كما قال وإن لم يكن قال فيه شيئا فأنا أقول نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم فإن شئتم فاعزلوا وإن شئتم فلا تفعلوا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3105] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن إسحاق سمع أبا بن صالح يحدث عن مجاهد قال عرضت القرآن على بن عباس ثلاث عرضات أوقفه على كل آية أسأله فيما نزلت وكيف كانت فأثبت على قوله { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } الآية قال كان هذا الحي من المهاجرين يشرحون النساء شرحا منكرا حيث ما لقوهن مقبلات ومدبرات فلما قدموا المدينة تزوجوا النساء من الأنصار فأرادوهن على ما كانوا يفعلون بالمهاجرات فأنكرن ذلك فشكين ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } يقول مقبلات ومدبرات من دبرها بعد أن يكون للفرج قال بن عباس وإنما كانت من قبل دبرها في قبلها

[3106] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا يعلى بن شبيب المكي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان الرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلقها وإن طلقها مائة أو أكثر إذا ارتجعها قبل أن تنقضي عدتها حتى قال الرجل لامرأته والله لا أطلقك فتبينني مني ولا أويك إلي قالت وكيف ذاك قال أطلقك وكلما قاربت عدتك أن تنقضي ارتجعتك ثم أطلقك وأفعل ذلك فشكت المرأة ذلك إلى عائشة فذكرت ذلك عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت فلم يقل شيئا حتى نزل القرآن { الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يتكلم أحد في يعقوب بن حميد بحجة وناظرني شيخنا أبو أحمد الحافظ وذكر أن البخاري روى عنه في الصحيح فقلت هذا يعقوب بن محمد الزهري وثبت هو على ما قال

[3107] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنبا وكيع حدثنا الفضل بن دهم عن الحسن بن معقل بن يسار أن أخته طلقها زوجها فأراد أن يراجعها فمنعها معقل فأنزل الله تعالى { وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3108] حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا الحسين بن محمد بن زياد وإبراهيم بن أبي طالب قالا حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إذا حملته تسعة أشهر أرضعته واحدا وعشرين شهرا وإن حملته ستة أشهر أرضعته أربعة وعشرين شهرا ثم قرأ { وحمله وفصاله ثلاثون شهرا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3109] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورفاء عن بن أبي نجيح عن عطاء عن بن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعدت حيث شاءت لقول الله تعالى { غير إخراج } قال عطاء إن شاءت اعتدت في أهلها وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل { فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3110] أخبرني محمد بن يزيد العدل حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا إسماعيل وهو بن علي بن يونس عن بن سيرين عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قام فخطب الناس ها هنا فقرأ عليهم سورة البقرة وبين لهم منها فأتى على هذه الآية { إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين } فقال نسخت هذه ثم قرأ حتى أتى على هذه الآية { والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا } إلى قوله تعالى

{ غير إخراج } فقال وهذه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3111] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا لم يقل يعتدون في بيوتهن المتوفى عنها زوجها تعتد حيث شاءت

[3112] أخبرني مكرم بن أحمد القاضي حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبيران حدثنا أبو حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني شقيق بن عقبة العبدي حدثني البراء بن عازب قال لما نزلت { حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى } و صلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء أن نقرأها ثم أن الله نسخها فأنزل { حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى } فقال له رجل أهى صلاة العصر فقال أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3113] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا وكيع حدثنا سفيان عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت قال كانوا أربعة آلاف خرجوا فرارا من الطاعون وقالوا نأتى أرضا ليس بها موت فقال لهم الله موتوا فماتوا فمر بهم نبي فسأل الله أن يحييهم فأحياهم فهم الذين قال الله عز وجل وهم ألوف حذر الموت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3114] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثنا أبي عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما تعجبون أن تكون الخلعة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3115] أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا المسعودي عن أبي عمرو الشيباني عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فجلست إليه فذكر فضل الصلاة والصيام والصدقة قال قلت يا رسول الله فأبما آية أنزل الله عليك أعظم قال الله لا إله إلا هو الحي القيوم وذكر الآية حتى ختمها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3116] حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي حدثنا محمد بن معاذ حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال الكرسي موضع قدميه والعرش لا يقدر قدره هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3117] أحمد بن مهرا ن حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي رضى الله تعالى عنه قال خرج عزير نبي الله من مدينته وهو رجل شاب فمر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه فأول ما خلق عيناه فجعل ينظر إلى عظامه ينظم بعضها إلى بعض ثم كسبت لحما ونفخ فيه الروح وهو رجل شاب فقيل له كم لبثت قال يوما أو

بعض يوم قال بل لبثت مائة عام قال فأتى إلى المدينة وقد ترك جارا له اسكافا شابا فجاء وهو شيخ كبير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3118] حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ حدثنا عبيد بن محمد بن حاتم العجلي حدثني أبو بكر بن أبي النضر حدثنا أبي حدثنا زياد بن عبد الله بن علاثة حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل البراء بن عازب فقال يا براء كيف نفقتك على أهلك قال وكان موسعا على أهله فقال يا رسول الله ما أحسبها قال فإن نفقتك على أهلك وولدك وخادمك صدقة فلا تتبع ذلك منا ولا أذى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3119] حدثنا الحسن بن يعقوب حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا هارون بن موسى عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه كان يقرأها بربوة بكسر الراء قال والربوة النثر من الأرض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3120] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا حجاج بن محمد عن بن جريح سمعت بن أبي مليكة يخبر عن عبيد بن عمير أنه سمعه يقول سأل عمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيم ترون أنزلت { أيود أحدكم أن تكون له جنة } فقالوا الله أعلم فغضب فقال قولوا نعم أو لا تعلم فقال بن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين فقال عمر قل يا بن أخي ولا تحقر نفسك قال بن عباس ضربت مثلا لعمل فقال عمر أي عمل فقال لعمل فقال عمر رجل غني يعمل الحسنات ثم بعث الله له الشياطين فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3121] حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل { إصغار فيه نار } قال ربح فيها سموم شديد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3122] حدثنا أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه بخارا حدثنا قيس بن أنيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر بصاع من تمر فجاء رجل بتمر رديء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة لا تخرص هذا التمر فنزل القرآن { يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3123] حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن محمود الحافظ حدثنا حماد بن أحمد القاضي حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنبا أبو حمزة عن إبراهيم الصائغ عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولادكم هبة الله لكم يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور فهم وأموالهم لكم إذا اجتمعتم إليها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا إنما اتفقا على حديث عائشة أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه

[3124] حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن غالب الضبي ومحمد بن سنان قالا حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عباد وهو بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن

سهل بن حنيف عن أبيه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فجاء رجل من هذا السحل قال سفيان يعني الشيص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء بهذا وكان لا يجيء أحد بشيء إلا نسب إلى الذي جاء به فنزلت { ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيته إلا أن تغمضوا فيه } ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لونين من التمر أن يؤخذ في الصدقة الجعور ولون الحبيق قال الزهري واللونين من تمر المدينة تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

[3125] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد والسري بن خزيمة قالا حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا سليمان بن كثير حدثنا الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر الجعور ولون الحبيق قال وكان ناس يميمون شر ثمارهم فيخرجونها في الصدقة فنهوا عن لونين من التمر ونزلت { ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3126] حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عصا فإذا أقناء معلقة في المسجد قنو منها حشف فطعن في ذلك القنو وقال ما يضر صاحب هذه لو تصدق أطيب من هذه إن صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة ثم قال والله ليدعنها مذلة أربعين عاما للعوافي ثم قال أتدرون ما العوافي قالوا الله ورسوله أعلم قال الطير والسباع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3127] أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب في قول الله عز وجل { ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون } قال نزلت في الأنصار كانت الأنصار تخرج إذا كان جذاذ النخل من حيطانها أقناء البسر فيعلقونه على حد رأس إسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل منه فقراء المهاجرين فيعمد أحدهم فيدخل قنو الحشف يظن أنه في كثرة ما يوضع من الأقناء فنزل فيمن فعل ذلك { ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيته إلا أن تغمضوا } فيه يقول لو أهدي لكم لم تقبلوه إلا على استحياء من صاحبه عطاء أنه بعث إليك بما لم يكن له فيه حاجة { واعلموا أن الله غني } عن صدقاتكم { حميد } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3128] أخبرني أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسابهم وهم مشركون فنزلت { ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء } حتى بلغ { وأنتم لا تظلمون } قال فرخص لهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3129] بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت { الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يذر المخابرة فيؤذن بحرب من الله ورسوله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3130] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو مسلم حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن أيوب عن قتادة عن أبي حسان قال قال بن عباس رضى الله تعالى عنهما أشهد أن السلف المضمون إلى أجل

مسمى قد أحله الله في الكتاب وأذن فيه قال الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه } الآية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3131] أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد بن المبارك الصنعاني حدثنا محمد بن ثور عن بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة قال أرسلت إلى بن عباس رضى الله تعالى عنهما أسأله عن شهادة الصبيان فقال قال الله عز وجل ممن ترضون من الشهداء وليسوا ممن نرضى قال فأرسلت إلى بن الزبير أسأله فقال بالحري إن سئلوا أن يصدقوا قال فما رأيت القضاء إلا على ما قال بن الزبير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3132] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما نزلت هذه الآية { إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله } شق ذلك عليهم ما لم يشق عليهم مثل ذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا وأطعنا فألقى الله الإيمان في قلوبهم فقالوا سمعنا وأطعنا فأنزل الله عز وجل { لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت } إلى قوله تعالى { أو أخطأنا } قال قد فعلت إلى آخر البقرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3133] حدثنا أحمد بن كامل القاضي ببغداد حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم أن أباه قرأ إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فدمعت عيناه فبلغ صنيعة بن عباس فقال يرحم الله أبا عبد الرحمن لقد صنع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت فنسختها الآية التي بعدها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3134] حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا معاذ بن نجدة القرشي حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا أبو عقيل عن يحيى بن أبي كثير عن أنس رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم { آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه } قال النبي صلى الله عليه وسلم وأحق له أن يؤمن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

[3135] يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا الزهراوان البقرة وآل عمران

[3136] محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر رضى الله تعالى عنه أنه صلى بهم فقراً ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم صحيح

[3137] يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد عن سماك بن حرب وقرأ { إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء } فقال حدثني عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه قال

كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البطحاء فمرت سحابة فقال أتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله أعلم فقال السحاب فقلنا السحاب فقال والمزن فقلنا والمزن فقال والعنان فقلنا والعنان ثم قال أتدرون كم بين السماء والأرض فقلنا الله ورسوله أعلم قال بينهما مسيرة خمس مائة سنة ومن كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض والله تعالى فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء صحيح قلت يحيى واه

[3138] علي بن صالح بن حي عن أبي إسحاق عن عبد الله بن قيس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما { آيات محكمات } هي التي في الأنعام { قل تعالوا أتله ما حرم ربكم } إلى آخر الثلاث الآيات صحيح

[3139] عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا إن مما أتخوف على أمتي أن يكثر فيهم المال حتى يتنافسوا فيه فيقتتلوا عليه وإن مما أتخوف على أمتي أن يفتح لهم القرآن حتى يقرأه المؤمن والكافر والمنافق فيحل حلاله المؤمن ابتغاء تأويله صحيح

[3140] الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك قلنا يا رسول الله تخاف علينا وقد آمنا بك فقال إن قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يقول به هكذا وقد أخرج مسلم حديث عبد الله بن عمرو في قلوب بني آدم

[3141] بن شايبور حدثنا بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن النواس بن سمعان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين وقلب بن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أقامه وإذا شاء أزاغه وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

[3142] حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن المقداد بن الأسود رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب بن آدم أشد انقلابا من القدر إذا اجتمع غلبانا هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3143] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن معمر بن عبد الله بن طاوس عن أبيه قال سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقرأ { وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آما به } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3144] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث الرازي حدثنا همام بن أبي بدر حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الأول نزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا حلاله وحرّموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما

نهيتهم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمنتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3145] أخبرني الحسن بن علي المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ حميد الطويل عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قرأ عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وفاكهة وأبا فقال بعضهم هكذا وقال بعضهم هكذا فقال عمر دعونا من هذا آمنا به كل من عند ربنا هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3146] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { ويقتلون النبيين بغير حق } ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس قال بعث عيسى بن مريم في اثني عشر رجلا من الحواريين يعلمون الناس فكان ينهاهم عن نكاح ابنة الأخ وكان ملك له ابنة أخت تعجبه فأرادها وجعل يقضي لها كل يوم حاجة فقالت لها أمها إذا سألك عن حاجتك فقول لي له أن تقتل يحيى بن زكريا فقال لها الملك حاجتك فقالت حاجتي أن تقتل يحيى بن زكريا فقال سلمي غير هذا فقالت لا أسأل غير هذا فلما أتى أمر به فذبح في طلست فبدرت قطرة من دمه فلم تزل تغلي حتى بعث الله بخت نصر فدلّت عجوز عليه فألقى في نفسه أن لا يزال القتل حتى يسكن هذا الدم فقتل في يوم واحد من ضرب واحد وبيت واحد وسبعين ألفا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد غريب الإسناد والتمن

[3147] حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمرو البزار ببغداد حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أوحى الله إلى نبيكم صلى الله عليه وسلم أي قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا وأني قاتل بابين ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا قال الحاكم قد كنت أحسب دهرا أن المسمعي ينفرد بهذا الحديث عن أبي نعيم حتى حدثناه أبو محمد السبيعي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو نعيم فذكره بإسناد نحوه

[3148] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحيوي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك أخفى من ديب الذر على الصفا في الليلة الظلماء وأدناه أن تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل وهو الدين إلا الحب والبغض قال الله عز وجل قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3149] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثني أبي حدثنا همام حدثنا محمد بن بشر العبدي قال سمعت سفيان بن سعيد يذكر عن بن جريج حدثني عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما إلا أن تتقوا منهم تقاة قال التقاة التكلم باللسان والقلب مطمئن بالإيمان فلا يبسط يده فيقتل ولا إلى إنم فإنه لا عذر له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3150] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { إنني

نذرت لك ما في بطني محررا { تلا إلى قوله { وجد عندها رزقا } قال كفلها زكريا فدخل عليها المحراب فوجد عندها عنبا في مكثل في غير حينه قال زكريا أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب قال إن الذي يرزقك العنب في غير حينه لقادر أن يرزقني من العاقر الكبير العقيم ولدا هنالك دعا زكريا ربه فلما بشر يحيى قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوبا قال يعتقل لسانك من غير مرض وأنت سوي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3151] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا سفيان بن سعيد عن أبيه وعن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي منهم أبي وخليلي إبراهيم ثم قرأ { إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3152] حدثنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن إسحاق أنبا أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن إسرائيل أخذه عرق النساء فطار بيت فجعل إن شفاه الله أن لا يأكل لحما فيه عروق قال فحرمته اليهود فنزلت { كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين } إن هذا كان قبل التوراة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3153] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرور حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عرق النساء يأخذ إلية كبش عربي ليست بأعظمها ولا أصغرها فيتقطعها صغارا ثم يذبيها فيجيد إذابتها ويجعلها ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم جزءا على ريق النفس قال أنس بن سيرين فلقد أمرت بذلك ناسا ذكر عددا كثيرا كلهم يبرأ بإذن الله تعالى هذا حديث صحيح ولم يخرجاه

[3154] حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا أحمد بن حيان بن ملاعب حدثنا عبيد الله بن موسى ومحمد بن سابق قالا حدثنا إسرائيل حدثنا خالد بن حرب عن خالد بن عرعة قال سأل رجل عليا رضى الله تعالى عنه عن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهو أول بيت بني في الأرض قال لا ولكنه أول بيت وضع فيه البركة والهدى ومقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولإن شئت أنبأتك كيف بناه الله عز وجل إن الله أوحى إلى إبراهيم أن بن لي بيتا في الأرض فضاق به ذرعا فأرسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس فاتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت ثم تطوقت إلى موضع البيت تطوق الحية فبنى إبراهيم فكان بيني هو ساقا كل يوم حتى إذا بلغ مكان الحجر قال لابنه أبغني حجرا فالتمس ثمة حجرا حتى أتاه به فوجد الحجر الأسود قد ركب فقال له ابنه من أين لك هذا قال جاء به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل عليه السلام من السماء فأمته هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3155] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا سليمان بن كثير قال سمعت بن شهاب يحدث عن أبي سنان عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فقام الأقرع بن حابس فقال أفي

كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها الحج مرة فمن زاد فتطوع هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا رواه سفيان بن حسين الواسطي عن الزهري

[3156] حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه الزاهد حدثنا سهل بن عمار العتكي حدثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سنان عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال سألت الأقرع بن حابس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحج في كل عام مرة قال لا بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع وفي الباب عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه بالشرح والبيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[3157] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التيمي حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي حدثنا منصور بن زاذان حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البخترى عن علي رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت هذه الآية { ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا } قالوا يا رسول الله في كل عام فسكت ثم قالوا أفي كل عام فسكت ثم قالوا أفي كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فأنزل الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم } قال الحاكم كان من حكم هذه الأحاديث الثلاثة أن تكون مخرجة في أول كتاب المناسك فلم يقدر ذلك لي فخرجتها في تفسير الآية

[3158] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود ووهب بن جرير قالا حدثنا شعبة وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون } قال والذي نفسي بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الأرض لفسدت وفي حديث وهب بن جرير لأمرت على أهل الدنيا معاشهم فكيف بمن تكون طعامه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3159] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم قالا حدثنا مسعر عن زبيد عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه في قول الله عز وجل { اتقوا الله حق تقاته } قال أن يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3160] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { كنتم خير أمة أخرجت للناس } قال هم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3161] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله حدثنا حجاج بن نصير حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي قال سمعت موسى بن عقبة وتلا قول الله عز وجل وسارعوا إلى مغفرة من ربكم فقال حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي عن عبادة بن الصامت عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يشرف له البنيان وترفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه وليعط من حرمه ويصل من قطعه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3162] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال كان بن عباس رضى الله تعالى عنهما يحدث أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه دخل المسجد وعمر بن الخطاب يحدث الناس فأتى البيت الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشف عن وجهه برد حبرة وكان مسجى به فنظر إليه فأكب عليه ليقبل وجهه وقال والله لا يجمع الله عليك موتتين بعد موتك التي لا تموت بعدها ثم خرج إلى المسجد وعمر يكلم الناس فقال أبو بكر أجلس يا عمر فأبى فكلمه مرتين أو ثلاثا فأبى فقام فتشهد فلما قضى تشهده قال أما بعد فمن كان يعبد محمدا فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت ثم تلا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد وما محمدا إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وتلا إلى الشاكرين فما هو إلا أن تلاها فأيقن الناس بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال قائل لم يعلم الناس إن هذه الآية أنزلت حتى تلاها أبو بكر قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب إن عمر بن الخطاب قال لما تلاها أبو بكر عقرت حتى خررت إلى الأرض وأيقنت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3163] أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عتبة عن بن عباس أنه قال ما نصر النبي صلى الله عليه وسلم في موطن كما نصر يوم أحد قال فأنكرنا ذلك فقال بن عباس بيني وبين من أنكر ذلك الكتاب الله عز وجل إن الله عز وجل يقول في يوم أحد ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه يقول بن عباس والحس القتل حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وإنما عنى بهذا الرماة وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامهم في موضع ثم قال احموا ظهورنا فإن رأيتونا نقتل فلا تنصرونا وإن رأيتونا قد غنمنا فلا تشركونا فلما غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباحوا عسكر المشركين انكشف الرماة جميعا فدخلوا في العسكر ينتهبون وقد التقت صفوف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم هكذا وشبك بين أصابع يديه والتبسوا فلما أخل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها دخل الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين ناس كثير وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أول النهار حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة وجال المسلمون جولة نحو الجبل ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغاب إنما كان تحت المهراس وصاح الشيطان قتل محمد فلم يشكوا فيه أنه حق فما زلنا كذلك ما نشك أنه قتل حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدين فعرفناه بتكفأه إذا مشى قال ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما أصابنا قال فرقي نحونا وهو يقول أشدت غضب الله على قوم دموا وجه نبيهم قال ويقول مرة أخرى اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا حتى انتهى إلينا قال فمكث ساعة فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل الجبل أعل هبل أعل هبل يعني آلهته أين بن أبي كبشة أين بن أبي قحافة أين بن الخطاب فقال عمر يا رسول الله ألا أجيبه قال بلى فلما قال أعل هبل قال عمر الله أعلى وأجل فقال أبو سفيان يا بن الخطاب إنه يوم الصمت فعاد فقال أين بن أبي كبشة أين بن أبي قحافة أين بن الخطاب فقال عمر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أبو بكر وهذا أنا ذا عمر فقال أبو سفيان يوم بيوم بدر الأيام دول والحرب سجال فقال عمر لا سواء قتلتنا في الجنة وقتلاكم في النار قال إنكم لتزعمون ذلك لقد خبنا إذا وخسرنا ثم قال أبو سفيان أما أنكم سوف تجدون في قتلاكم مثلة ولم يكن ذلك عن رأي سراتنا ثم أدركته حمية الجاهلية فقال أما إنه إذا كان ذلك لم نكرهه هذا حديث صحيح

[3164] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن عبد العزيز قالا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي طلحة الأنصاري رضى الله تعالى عنه قال رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر وما منهم أحد إلا وهو يمد تحت حافته من النعاس فذلك قوله عز وجل { ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم } الآية هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3165] حدثني علي بن عيسى حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق لأن لا يزهدهوا في الجهاد ولا ينكلوا في الحرب فقال الله عز وجل أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله عز وجل { ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله } الآية هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3166] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا هشام بن القاسم حدثنا أبو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت لعبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما يا بن أختي أما والله أن أباك وجدك يعني أبا بكر والزبير لمن الذين قال الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3167] أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة حدثنا أحمد بن إسحاق التميمي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي الضحى عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان آخر كلام إبراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل وقال نبيكم صلى الله عليه وسلم مثلها { الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3168] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق حدثنا جرير عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال والذي لا إله غيره ما على الأرض نفس إلا الموت خير لها إن كان مؤمناً فإن الله يقول { لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار } وإن كان فاجراً فإن الله يقول { إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3169] أخبرني يحيى بن منصور القاضي حدثنا أبو عمر المستملي حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحاق حدثنا أبو وائل قال قال عبد الله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال ثعبان له زبيبتان ينهشه في قبره ويقول أنا مالك الذي بخلت به سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت أبا عمرو المستملي يقول سمعت أبا هشام الرفاعي يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول والله ما كذبت على أبي إسحاق ولا أرى أبا إسحاق كذب على أبي وائل ولا أرى أبا وائل كذب على عبد الله رواه الثوري عن أبي إسحاق

[3169] أخبرناه أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود في قوله { سيطوفون ما بخلوا به يوم القيامة } قال قال عبد الله يحيته نعبان فينقر رأسه ثم يتطوق في عنقه ثم يقول أنا مالك الذي بخلت به هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3170] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد حدثنا أحمد بن عبد الله النرسي حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موضع سوط في الجنة لخير من الدنيا وما فيها اقرؤوا إن شئتم { فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3171] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ روح بن عبادة حدثنا محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبيه قال أخبرني بن أبي مليكة أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن مروان بعث إلنا بن عباس والله لئن كان كل امرئ منا إن فرح بما أوتي وحمد بما لم يفعل عذب ليعذب جميعا فقال بن عباس إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب أتاه اليهود فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه ثم أتوه فسألهم فأخبروه بغير ذلك فخرجوا ورأوا أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم إياه مما سألهم عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3172] حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم السكني البخاري بنيسابور حدثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الفحام حدثنا يحيى بن آدم عن بن المبارك قال سمعت إبراهيم بن طهمان وتلا قول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فقال حدثني المكتب عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه كان به البواسير فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي على جنب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3173] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني أبي حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني حدثنا الحارث بن مسلم عن بحر السقاء عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قلت له أخبرني عن قول الله عز وجل { يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها } قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم الكفار قال قلت لجابر فقله إنك من تدخل النار فقد أخزيت قال الله قد أخزاه حين أحرقه بالنار أو دون ذلك الخزي

[3174] أخبرنا أبو عون محمد بن إبراهيم بن ماهان على الصفا حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد المكي حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سلمة بن أبي سلمة رجل من ولد أم سلمة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت يا رسول الله لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء فأنزل الله عز وجل { فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من } بعض هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه سمعت أبا أحمد الحافظ وذكر في بحثين في كتاب البخاري يعقوب عن سفيان ويعقوب عن الدراوردي فقال أبو أحمد هو يعقوب بن حميد والله أعلم

[3175] أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمرور حدثنا عبد الله بن علي الغزال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأ مصعب بن ثابت عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال

نزل بالنجاشي عدو من أرضهم فجاءه المهاجرون فقالوا إنا نحب أن نخرج إليهم حتى نقاتل معك وترى جرأتنا ونجزيك بما صنعت معنا فقال لا دواء بنصرة الله خير من دواء بنصرة الناس قال وفيه نزلت { وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين } لله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3176] أخبرنا أبو العباس السيارى حدثنا عبد الله بن علي أنبا علي بن الحسين حدثنا عبد الله بن المبارك أنبا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام وقد تألب عليه القوم فكتب إليه عمر سلام عليك أما بعد فإنه ما ينزل بعبد مؤمن من منزله شدة إلا يجعل الله له بعدها فرجا ولن يغلب عسر يسرين وبأ أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون قال فكتب إليه أبو عبيدة سلام عليك أما بعد فإن الله يقول في كتابه { اعلموا إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد } إلى آخرها قال فخرج عمر بكتابه فقعد على المنبر فقرأ على أهل المدينة ثم قال يا أهل المدينة إنما يعرض بكم أبو عبيدة أن ارغبوا في الجهاد هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3177] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني حدثنا أحمد بن نجدة القرشي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا بن المبارك أنبا مصعب بن ثابت حدثني داود بن صالح قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن يا بن أخي هل تدري في أي شيء نزلت هذه الآية { اصبروا وصابروا ورابطوا } قال قلت لا قال يا بن أخي أني سمعت أبا هريرة يقول لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو يربط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة النساء V

[3178] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة وأحمد بن نصر قالا حدثنا أبو نعيم حدثنا بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن بن أبي مليكة قال سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول سلوني عن سورة النساء فأني قرأت القرآن وأنا صغير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3179] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام قال إن الرحم لتقطع وإن النعمة لتكفر وإن الله إذا قارب بين القلوب لم يرحزها شيء أبدا ثم قرأ { لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم } قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن وإنها تجيء يوم القيامة تتكلم بلسان تطلق ذلق فمن أشارت إليه بوصل وصله الله ومن أشارت إليه بقطع قطعه الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3180] حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا علي بن عاصم حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان بين أبي طلحة وبين أم سليم كلام فأراد أبو طلحة أن يطلق أم سليم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن طلاق أم سليم لحوب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3181] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو المثنى معاذ بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن

فراس عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ورجل أتى سفيها ماله وقد قال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيف أصحاب شعبة هذا الحديث على أبي موسى وإنما أجمعوا على سند حديث شعبة بهذا الإسناد ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين وقد اتفقا جميعا على إخرجاه

[3182] أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف فلا يحتاج إلى مال اليتيم ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف يأكل من ماله مثل أن يقوت حتى لا يحتاج إلى مال اليتيم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3183] أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن محمود حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن أبي إسحاق الشيباني عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا } قال يرضخ لهم فإن كان في المال تقصير اعتذر إليهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3184] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جبرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أنزل الله ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتتي هي أحسن وإن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قال انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه وشرا به من شرابه فجعل يفضل الشيء من طعامه وشرا به فيحس حتى يأكله أو يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله { ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم } فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرا بهم بشراهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3185] أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن محمود بن حرب المقري حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد حدثنا عمرو بن أبي قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض في بني سلمة فقلت يا رسول الله كيف أقسم مالي بين ولدي فلم يرد علي شيئا فنزلت { يوصيكم الله في أولادكم } قد اتفق الشيخان على إخراج حديث شعبة عن محمد بن المنكدر في هذا الباب بألفاظ غير هذه وهذا إسناد صحيح ولم يخرجاه

[3186] هكذا أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا أبو نعيم حدثنا عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة يحدث عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث أحب إلي من حمر النعم من الخليفة بعده وعن قوم قالوا أنقر بالزكاة في أموالنا ولا نؤديها إليك أيحل قتالهم وعن الكلاله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3187] وأخبرنا علي بن محمد بن عقبة حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا أبو نعيم حدثنا بن عيينة قال سمعت سليمان الأحول يحدث عن طاوس قال سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كنت آخر الناس عهدا

بعمر فسمعته يقول القول ما قلت قلت وما قلت قال قلت الكلاله من لا ولد له هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3188] وأخبرنا علي بن محمد بن عقبة حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن مرة عن عمر رضى الله تعالى عنه قال ثلاث لأن يكون النبي صلى الله عليه وسلم بينهم لنا أحب إلي من الدنيا وما فيها الخلافة والكلالة والربا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3189] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن عمير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ هذه الآية { حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت } هذا من النسب { وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائتكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وإن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف } { ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد صحيح من رواية عكرمة

[3190] أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا الحسن بن عطية حدثنا علي بن صالح عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال حرم سبع من النسب وسبع من الصهر

[3191] أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا شعبة عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال هذه الآية { والمحصات من النساء إلا ما ملكت أيما نكح } قال كل ذات زوج إتيانها زنا إلا ما سببت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3192] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا النضر بن شميل أنبا شعبة حدثنا أبو سلمة قال سمعت أبا نضرة يقول قرأت على بن عباس رضى الله تعالى عنهما فما استمتعت به منهن فأتوهن أجورهن فريضة قال بن عباس فما استمتعت به منهن إلى أجل مسمى قال أبو نضرة فقلت ما نقرأها كذلك فقال بن عباس والله لأنزلها الله كذلك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3193] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا نافع بن عمر حدثنا عبد الله بن أبي مليكة يقول سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن متعة النساء فقالت بيني وبينكم كتاب الله قال وقرأت هذه الآية والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيما نكح فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ما زوجة الله أو ملكه فقد عدا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3194] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاذان حدثنا أبو عبد الله محمد بن بشر العبدي حدثنا مسعر بن كدام عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال إن في سورة النساء لخمسة آيات ما يسرنى أن لي بها الدنيا وما فيها

إن الله لا يظلم مثقال ذرة في الأرض وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما وإن تجنبوا كباثر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وإن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا ومن يعمل سوءًا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورًا رحيمًا قال عبد الله ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه فقد اختلف في ذلك

[3195] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي نجيح عن مجاهد عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أنها قالت يا رسول الله أيعزو الرجال ولا تغزو ولا نقاتل فنستشهد وإنما لنا نصف الميراث فأنزل الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان سمع مجاهد من أم سلمة

[3196] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي حدثنا أبو أسامة حدثني إدريس بن يزيد حدثنا طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبتهم } قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يورث الأنصار دون ذوي القربى رحمة للأخوة التي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت { ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون } قال فنسختها ثم قال { والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبتهم } من النصر والنصيحة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3197] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا أبو خالد الأحمر حدثنا سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي حدثنا ربعي بن حراش عن حذيفة قال أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال ما عملت من شيء يا رب إلا إنك آتيتني مالا فكننت أبايع الناس وكان من خلقي أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر قال الله تعالى أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعنا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3198] أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي حدثنا عبد العزيز بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رجلا سأله عن هذه الآية { والله ربنا ما كنا مشركين } وقال في آية أخرى { ولا يكتمون الله حديثا } فقال بن عباس أما قوله { والله ربنا ما كنا مشركين } فإنهم لما رأوا يوم القيامة إنه لا يدخل الجنة إلا أهل الإسلام قالوا فلنجد فختم الله على أفواههم فتكلمت أيديهم وأرجلهم فلا يكتمون الله حديثا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3199] أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا أبو نعيم وقبيصة قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي رضى الله تعالى عنه قال دعانا رجل من الأنصار قبل تحريم الخمر فحضرت صلاة المغرب فتقدم رجل فقرا { قل يا أيها الكافرون } فالتبس عليه فنزلت { ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون } الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وفي هذا الحديث فائدة كثيرة وهي أن الخوارج تنسب هذا السكر وهذه القراءة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب دون غيره وقد برأه الله منها فإنه راوي هذا الحديث

[3200] حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السباري حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابا له أتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمننا صرنا أدلة قال إني أمرت بالعمو فلا تقاتلوا فكفوا فأنزل الله تعالى { ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس } هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3201] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار بن رزيق حدثنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرب رغبة مؤمنة قال كان الرجل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع إلى قومه فيكون فيهم مشركون فيصيبه المسلمون خطأ في سرية أو غزاة فيعتق الرجل رغبة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رغبة مؤمنة قال يكون الرجل معاهدا وقومه أهل عهد فيسلم إليهم دينه ويعتق الذي أصابه رغبة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3202] أخبرني إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرخ حدثنا حجاج بن محمد قال بن جريح أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال نزلت في عبد الرحمن بن عوف كان جريحا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3203] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن أبوب عن الحجاج الصواف عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب قال رحلت إلى عائشة رضى الله تعالى عنها في هذه الآية { ليس بأمانيك ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به } قالت هو ما يصيبكم في الدنيا

[3204] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار بن رزيق عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء } في أول السورة من المواريث كانوا لا يورثون صبيا حتى يحتلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3205] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار عن رافع بن خديج أنه كانت تحتها امرأة قد خلا من سنها فتزوج عليها شابة فأثر البكر عليها فأبته الأولى أن تقرأ على ذلك فطلقها تطليقة حتى إذا بقي من أجلها يسير قال إن شئت راجعتك وصبرت على الأثرة وإن شئت تركتك حتى يخلو أجلك قالت بل راجعني أصبر على الأثرة فراجعها ثم أثر عليها فلم تصبر على الأثرة فطلقها الأخرى وأثر عليها الشابة قال فذلك الصلح الذي بلغنا أن الله قد أنزل فيه وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3206] أخبرني أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفیان عن الأعمش عن زر عن سبيع الكندي قال كنت عند علي بن أبي طالب فقال رجل يا أمير المؤمنين أ رأيت قول الله تعالى فإله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وهم يقاتلونهم فيظهرون ويقتلون فقال علي أدته أدته ثم قال فإله يحكم بينهم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3207] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفیان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته قال خروج عيسى بن مريم صلوات الله عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3208] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننتقل إلى أرض النجاشي فبلغ ذلك قريشا فبعثوا إلى عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد وجمعوا للنجاشي هدايا فقدمنا وقدموا على النجاشي فأتوه بهدية فقبلها وسجدوا له ثم قال عمرو بن العاص إن قوما منا رغبوا عن ديننا وهم في أرضك فقال لهم النجاشي في أرضي قال نعم قال فبعث إلينا فقال لنا جعفر لا يتكلم منكم أحد أنا خطيبكم اليوم فانتبهنا إلى النجاشي وهو جالس في مجلسه وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون من الرهبان جلوس سماطين فقال له عمرو وعمارة إنهم لا يسجدون لك فلما انتبهنا إليه زبرنا من عنده من القسيسين والرهبان اسجدوا للملك فقال جعفر لا نسجد إلا لله فقال له النجاشي وما ذاك قال إن الله بعث فينا رسوله وهو الرسول الذي بشر به عيسى برسول يأتي من بعده اسمه أحمد فأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئا ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر قال فأعجب الناس قوله فلما رأى ذلك عمرو قال له أصلح الله الملك إنهم يخالفونك في عيسى بن مريم فقال النجاشي لجعفر ما يقول صاحبك في بن مريم قال يقول فيه قول الله هو روح الله وكلمته أخرج من البتول العذراء لم يقربها بشر قال فتناول النجاشي عودا من الأرض فرفعه فقال يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما تقولون في بن مريم ما يزن هذه مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده فأنا أشهد أنه رسول الله وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أحمل نعليه امكثوا في أرضي ما شئتم وأمر لهم بطعام وكسوة وقال ردوا على هذين هديتهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وإنما خرجته في هذا الموضع اقتداء بشيخنا أبي يحيى الخفاف فإنه خرج في قوله عز وجل { لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله }

[3209] أخبرني الشيخ الفقيه أبو الوليد حدثنا الحسن بن شقيق حدثنا إسحاق بن إبراهيم وفيات بن زهير قالا حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال جاء بن عباس رضى الله تعالى عنهما رجل فقال رجل توفي وترك ابنة وأختا لأبيه وأمه فقال لابنة النصف وليس للأخت شيء ما بقي فهو لعصته فقال له رجل فإن عمر بن الخطاب قد قضى بغير ذلك جعل لابنة النصف وللأخت النصف فقال بن عباس أنتم أعلم أم الله قال معمر فلم أدر ما وجه ذلك حتى لقيت بن طاوس فذكرت له حديث الزهري فقال أخبرني أبي أنه سمع بن عباس يقول قال الله تعالى { إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك }

قال بن عباس فقلتم أنتم لها النصف وإن كان له ولد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة المائدة V

[3210] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ علي عبد الله بن وهب أخبرك معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال حججت فدخلت على عائشة رضی الله تعالى عنها فقالت لي يا جبير تقرأ المائدة فقلت نعم قالت أما أنها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3211] وحدثنا أبو العباس حدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك حبي بن عبد الله المعافري قال سمعت أبا عبد الرحمن الحبلي حدث عن عبد الله بن عمرو أن آخر سورة نزلت المائدة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3212] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا بن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن سلمى عن أبي رافع قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فقال الناس يا رسول الله ما أحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها فأنزل الله يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3213] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن فضيل حدثنا الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضی الله تعالى عنهما قال إنما أحلت ذبائح اليهود والنصارى من أجل أنهم آمنوا بالتوراة والإنجيل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3214] حدثنا أبو الحسن علي بن محمد القرشي بالكوفة حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا مصعب بن المقدم حدثنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رضی الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { جعل فيكم أنبياء } قال جعل منكم أنبياء وجعلكم ملوكا قال المرأة والخادم وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين قال الذين هم بين ظهرانهم يومئذ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3215] حدثنا علي بن محمد القرشي حدثنا الحسن بن علي حدثنا مصعب بن المقدم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين عن أبيه عن علي رضی الله تعالى عنه في قوله تعالى { ربنا أرنا الذين أضلنا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا } قال إبليس وابن آدم الذي قتل أخاه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3216] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا محاضر بن المورع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة أنه سمع قارئا يقرأ { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة } قال القرية ثم قال لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن بن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة

[3217] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا

عباد بن العوام حدثنا سفیان بن حسین عن الحكم عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال آيتان منسوختان من سورة المائدة فاحكم بينهم أو اعرض عنهم فأنزل الله عز وجل وإن الحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم صحیح الإسناد ولم يخرجاه

[3218] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال كنا عند حذيفة فذكروا { ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون } فقال رجل من القوم إن هذا في بني إسرائيل فقال حذيفة نعم الأخوة بنو إسرائيل إن كان لكم الحلو ولهم المر كلا والذي نفسي بيده حتى تحذوا السنة بالسنة حذوا القذة بالقذة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3219] أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي حدثنا علي بن حرب حدثنا سفیان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال بن عباس رضى الله تعالى عنهما إنه ليس بالكفر الذي يذهبون إليه إنه ليس كفرا ينقل عن الملة { ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون } كفر دون كفر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3220] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا وهب بن جرير وسعيد بن عامر قالا حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عياض الأشعري يقول لما نزلت { فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قومك يا أبا موسى وأومئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي موسى الأشعري هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3221] حدثنا عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد أنبأ أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحارث بن عبيد حدثنا معبد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية { والله يعصمك من الناس } فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال لهم أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3222] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { فاكذبنا مع الشهداءين } قال مع أمة محمد صلى الله عليه وسلم وأمته شهدوا له بالبلاغ وشهدوا للرسول أنهم قد بلغوا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3223] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال أتى عبد الله رضى الله تعالى عنه بصرع فقال للقوم أدنو فأخذوا يطعمونه وكان رجل منهم في ناحية فقال عبد الله ادن فقال أي لا أريده فقال لم قال لأنني حرمت الصرع فقال عبد الله هذا من خطوات الشيطان فقال عبد الله { يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين } ادن فكل وكفر عن يمينك فإن هذا من خطوات الشيطان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3224] حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النسوي من أصل كتابه لفظا حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث حدثنا أبي يعلى بن الحارث عن غيلان بن جامع المحاربي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه أنه شهد عنده رجلا نصرانياً على وصية رجل مسلم مات عندهم قال فارتاب أهل الوصية فأتوا بهما أبا موسى الأشعري فاستحلفهما بعد صلاة العصر بالله ما اشتريا به ثمنا ولا كتما شهادة الله إنا إذا لمن الآئمين قال عامر ثم قال أبو موسى الأشعري والله إن هذه لقصة صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3225] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران بن الحكم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم أدع الله ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً ونؤمن بك قال أو تفعلون قالوا نعم فدعا الله فأتاه جبريل فقال إن ربك يقريء عليك السلام ويقول إن شئت أصبح لهم الصفا ذهباً فمن كفر منهم عذبتة عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين وإن شئت فتحت لهم أبواب التوبة والرحمة قال يا رب باب التوبة والرحمة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

تفسير سورة الأنعام V

[3226] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى أنبأ جعفر بن عون أنبأ إسماعيل بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق هذا حديث صحيح على شرط مسلم فإن إسماعيل هذا هو السدي ولم يخرجه البخاري

[3227] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن بن عباس ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده قال هما أجلان في الدنيا وأجل في الآخرة مسمى عنده لا يعلمه إلا الله وقوله { ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم } قال مسوه ونظروا إليه لم يؤمنوا به هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3228] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن مندة الأصبهاني حدثنا بكر بن بكار حدثنا حمزة بن حبيب عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل { وهم ينهاون عنه وينأون عنه } قال نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتباعد عما جاء به

[3229] أخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سمع بن عباس يقول في قول الله عز وجل { وهم ينهاون عنه وينأون عنه } قال نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين أن يؤذوه وينأى عنه حديث حمزة بن حبيب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3230] حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا

إسرائيل عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال أبو جهل للنبي صلى الله عليه وسلم قد نعلم يا محمد إنك تصل الرحم وتصدق الحديث ولا تكذب ولكن تكذب الذي جئت به فأنزل الله عز وجل { قد نعلم أنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3231] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن جعفر الجذري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة في قوله عز وجل { أمم أمثالكم } قال يحشر الخلق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطير وكل شيء فيبلغ من عدل الله أن يأخذ للجماة من القرناء ثم يقول كوني ترابا فذلك يقول { الكافر يا ليتني كنت ترابا } جعفر الجذري هذا هو بن برفان قد احتج به مسلم وهو صحيح على شرطه ولم يخرجاه

[3232] أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن زياد بن حرملة قال سمعت علي بن أبي طالب يقرأ هذه الآية { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } قال هذه في إبراهيم وأصحابه ليست في هذه الأمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنهم قالوا يا رسول الله وأينا لم يظلم نفسه الحديث بطوله بغير هذا التأويل

[3233] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани حدثنا جدي حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبأ أبو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله عز وجل يعلم مستقرها ومستودعها قال المستقر ما كان في الرحم مما هو حي ومما هو قد مات والمستودع ما في الصلب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3234] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه سئل هل رأى محمد ربه قال نعم رأى كأن قدميه على خضرة دونه ستر من لؤلؤ فقلت يا بن عباس أليس يقول الله لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قال يا لا أم لك ذاك نوره وهو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3235] أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن بن مسعود رضي الله تعالى عنه ومن الأنعام حمولة وفرشا الحمولة ما حمل من الإبل والفرش الصغار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3236] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن عبد الله أنهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر قال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أبى ذلك البحر يعني بن عباس رضي الله تعالى عنهما وقرأ قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما الآية وقد كان أهل الجاهلية يتركون أشياء تقذرا فأنزل الله عز وجل في كتابه وبين حلاله وحرامه فما أحل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو ثم تلا هذه الآية قل لا أجد فيما أوحى إلي محرما على طاعم يطعمه إلا

أن يكون ميتا أو دما مسفوحا أو لحم خنزير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3237] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه سمع رجلا يقول الشر ليس بقدر فقال بن عباس رضى الله تعالى عنهما بيننا وبين أهل القدر { سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا } حتى بلغ { فلو شاء لهداكم أجمعين } قال بن عباس والعجز والكيس من القدر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3238] حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة قال سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول إن في الأنعام آيات محكمات هن أم الكتاب ثم قرأ { قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم } الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3239] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أنزل الله ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن وإن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يفضل الشيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل يسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم فخلطوهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3240] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بياعني على هذه الآيات ثم قرأ { قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم } حتى ختم الآيات الثلاث فمن وفي فأجره على الله ومن انتقص شيئا أدركه الله بها في الدنيا كانت عقوبته ومن أخر إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا جميعا على حديث الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا وقد روى سفيان بن حسين الواسطي كلا الحديثين عن الزهري فلا ينبغي أن ينسب إلى الوهم في أحد الحديثين إذا جمع بينهما والله أعلم

[3241] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا عاصم بن أبي النجود وأخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم خط عن يمينه وعن شماله خطوطا ثم قال هذا سبيل الله وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده لفظا واحدا حديث الشعبي عن جابر من وجه غير معتمد

تفسير سورة الأعراف V

[3242] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما ولقد خلقناكم ثم صورناكم قال خلقوا في أصلاب الرجال وصوروا في أرحام النساء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3243] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبحوا الوجوه وذكر باقي الحديث هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3244] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن ربح السماك حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن سعيد عن عبيد الكاتب المكتب عن مجاهد عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال خلق الله أربعة أشياء بيده العرش وجنات عدن وآدم والقلم واحتجب من الخلق بأربعة بنار وظلمة ونور وظلمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3245] أخبرني عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا سفيان الثوري عن عمرو بن قيس الملائبي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان لباس آدم وحواء مثل الظفر فلما ذاقا الشجرة جعلا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال هو ورق التين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3246] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة وهي تقول اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله فنزلت هذه الآية { قل من حرم زينة الله } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3247] أخبرنا أبو العباس علي بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة فإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين فيبيننا هم كذلك إذا طلع عليهم ربك قال قوموا ادخلوا الجنة فإنني قد غفرت لكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3248] أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تسألوا الآيات فقد سألتها قوم صالح فكانت يعني الناقة ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فأخذتهم الصيحة فأحمد الله من تحت السماء منهم إلا رجلا

واحدا كان في حرم الله قيل من هو قال أبو رغال فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3249] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب وهشام بن علي قالا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة وأخبرني محمد بن علي بن بكر العدل واللفظ له حدثنا الحسن بن الفضل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل { فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا } قال حماد هكذا ووضع الإبهام على مفصل الخنصر الأيمن قال فقال حميد بن ثابت تحدث بمثل هذا قال فضرب ثابت صدر حميد ضربة بيده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث به وأنا لا أحدث به هذا حديث صحيح على شرط مسلم

[3250] أخبرني علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا سريج بن النعمان حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة إن الله خبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عين ما صنعوا ألقى الألواح هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3251] حدثني عمرو بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة في دار أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة أنبأ سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أتى هارون على السامري وهو يصنع العجل فقال له ما تصنع قال ما ينفع ولا يضر فقال اللهم أعطه ما سألك في نفسه فلما ذهب قال اللهم أني أسألك أن يخور فخار وكان إذا سجد خار وإذا رفع رأسه خار وذلك بدعوة هارون هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3252] أخبرنا أبو أحمد محمد بن إسحاق العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه قال إن أصحاب العجل قالوا هطاً سقماتاً أزيه مزبا وهي بالعربية حنطة حمراء قوية فيها شعرة سوداء فذلك قوله عز وجل فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فلما أبوا أن يسجدوا قال أمر الله الجبل أن يقع عليهم فنظروا إليه قد غشيهم فسقطوا سجدا على شق ونظروا بالشق الآخر فرحمهم الله فكشفه عنهم فقالوا ما سجدة أحب إلى الله تعالى من سجدة كشف بها العذاب عنكم فهم يسجدون لذلك على شق فذلك قوله عز وجل { وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3253] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال دعا موسى فبعث الله سبعين فجعل دعاءه حين دعاه لمن آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم واتبه قوله { فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين } فسأكتبتها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين يتبعون محمدا صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3254] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أخبرني يحيى بن سليم حدثنا بن جريج عن عكرمة قال دخلت على بن عباس رضى الله تعالى عنهما وهو يقرأ في المصحف قبل أن يذهب

بصره وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا بن عباس جعلني الله فداك قال فقال هل تعرف أيلة قلت وما أيلة قال قرية كان بها ناس من اليهود فحرم الله عليهم الحيتان يوم السبت فكانت حيتانهم تأتيهم يوم سبتهم شرعا بيضاء سمان كأمثال المخاض بأفنائهم وأبنائهم فإذا كان في غير يوم السبت لم يجدوها ولم يدركوها إلا في مشقة ومثونة شديدة فقال بعضهم لبعض أومن قال ذلك منهم لعلنا لو أخذناها يوم السبت وأكلناها في غير يوم السبت ففعل ذلك أهل بيت منهم فأخذوا فشووا فوجد جيرانهم ريح الشوي فقالوا والله ما نرى إلا أصاب بني فلان شيء فأخذها آخرون حتى فشا ذلك فيهم وكثر فافترقوا ثلاثا فرقة أكلت وفرقة نهت وفرقة قالت لم تعطون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا فقالت الفرقة التي نهت إنما نحذركم غضب الله وعقابه أن يصيبكم بخسف أو قذف أو ببعض ما عنده من العذاب والله لا نبأتكم في مكان أتم فيه وخرجوا من السور فغدوا عليه من الغد فضرى باب السور فلم يجبهم أحد فأتوا بسبب فأسندوه إلى السور ثم رقي منهم راق على السور فقال يا عباد الله قرده والله لها أذنان تعاوي ثلاث مرات ثم نزل من السور ففتح السور فدخل الناس عليهم فعرفت القرده أنسابها من الإنس ولم يعرف الإنس أنسابهم من القرده قال فيأتي القرده إلى نسيه وقريبه من الإنس فيحتك به ويلصق ويقول الإنسان أنت فلان فيشير برأسه أي نعم ويبكي وتأتي القرده إلى نسيها وقريبها من الأنس فيقول لها أنت فلانة فتشير برأسها أي نعم وتبكي فيقول لهم الإنس أما إنا حذرناكم غضب الله وعقابه أن يصيبكم بخسف أو مسخ أو ببعض ما عنده من العذاب قال بن عباس فأسمع الله أن يقول فأنجينا الذين ينهون عن سوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلا أدري ما فعلت الفرقة الثالثة قال بن عباس فكم قد رأينا من منكر فلم ننه عنه قال عكرمة فقلت ما ترى جعلني الله فداك إنهم قد أنكروا وكرهوا حين قالوا لم تعطون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا فأعجبه قولي ذلك وأمر لي ببردين غليظين فكسانيهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3255] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أبو جعفر عيسى بن عبد الله بن ماهان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم إلى قوله تعالى { أفتهلكنا بما فعل المبطلون } قال جمعهم له يومئذ جميعا ما هو كائن إلى يوم القيامة فجعلهم أرواحا ثم صورهم واستنطقهم فتكلموا وأخذ عليهم العهد والميثاق وأشهدهم على أنفسهم ألسنت بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة أنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون قال فإني أشهد عليكم السماوات السبع والأرضين السبع وأشهد عليكم آباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم أو تقولوا إنا كنا عن هذا غافلين فلا تشركوا بي شيئا فإني أرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وأنزل عليكم كتبي فقالوا نشهد إنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك ورفع لهم أبوهم آدم فنظر إليهم فرأى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة وغير ذلك فقال رب لو سويت بين عبادك فقال أني أحب أن أشكر ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج وخصوا بميثاق آخر بالرسالة والنبوة فذلك قوله عز وجل { وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح } الآية وهو قوله تعالى { فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله } وذلك قوله { هذا نذير من النذر الأولى } وقوله { وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين } وهو قوله { ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل } كان في علمه بما أقروا به من يكذب به ومن يصدق به فكان روح عيسى من تلك الأرواح التي أخذ عليها الميثاق في زمن آدم فأرسل ذلك الروح إلى مريم حين { انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا } إلى قوله { مقصيا }

فحملته قال حملت الذي خاطبها وهو روح عيسى عليه السلام قال أبو جعفر فحدثني الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال دخل من فيها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3256] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت مالك بن أنس يذكر وأخبرني أبو بكر بن أبي نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرئ على مالك عن زيد بن أبي أنيسة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه سئل عن هذه الآية { وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين } فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون فقال يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل أهل الجنة الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3257] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى الأسدي وعلي بن عبد العزيز قالا حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة أمثال الذر ثم جعل بين عيني كل إنسان منهم وبيضا من نور ثم عرضهم على آدم فقال آدم من هؤلاء يا رب قال هؤلاء ذريتك فرأى آدم رجلا منهم أعجبه وبيص ما بين عينيه فقال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود يكون في آخر الأمم قال آدم كم جعلت له من العمر قال ستين سنة قال يا رب زده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمره مائة سنة فقال الله عز وجل إذن يكتب ويختم فلا يبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت لقبض روحه قال آدم أو لم يبق من عمري أربعون سنة قال له ملك الموت أو لم تجعلها لابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسي ونسيت ذريته وخطيء فخطئت ذريته هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3258] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد حدثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن الأعمش ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها } قال هو بلعم بن باعوراء

V تفسير سورة الأنفال

[3259] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني الحارث بن عبد الرحمن عن مكحول عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال سألته عن الأنفال قال فينا يوم بدر نزلت كان الناس على ثلاث منازل ثلاث يقاتل العدو وثلاث يجمع المتاع وبأخذ الأسارى وثلاث عند الخيمة يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جمع المتاع اختلفوا فيه فقال الذين جمعوه وأخذوه قد نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ منا ما أصاب فهو لنا دونكم وقال الذين يقاتلون العدو وبطلبونه والله لولا نحن ما أصبتموه فنحن شغلنا القوم وقال الحرس والله ما أنتم بأحق به منا لقد رأيتنا أن نقاتل العدو حين منحنا الله أكتافهم أن نأخذ المتاع حين لم يكن أحد يمنع دونه ولكننا خفنا غرة العدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا دونه قال

فانتزعها الله من أيدينا فجعله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه على السواء لم يكن فيه يومئذ خمس فكان فيه تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وصلاح ذات البين هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3260] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت داود بن أبي هند يحدث عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا أو أتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا فتسارع الشبان إلى ذلك وثبت الشيوخ تحت الرايات فلما فتح الله عليهم جاء الشبان يطالبون ما جعل لهم وقال الشيوخ إنا كنا ردأ لكم وكنا تحت الرايات فأنزل الله عز وجل { يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3261] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من القتلى قيل له عليك العير ليس دونها شيء فناداه العباس وهو في وثاقه أنه لا يصلح لك قال لم قال لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أنجز لك ما وعدك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3262] أخبرنا محمد بن علي بن مخلد القاضي ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا يعقوب بن يوسف السدوسي حدثنا شعبة عن داود بن أبي هند عن أبي نصره عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه في هذه الآية { ومن يولهم يومئذ دبره } قال نزلت فينا يوم بدر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3263] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال أقبل أبي بن خلف يوم أحد إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريده فاعترض رجال من المؤمنين فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلوا سبيله فاستقبله مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقوة أبي من فرجة بين سابعة الدرع والبيضة فطعنه بحريته فسقط أبي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم فكسر ضلعا من أضلاعه فأتاه أصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا له ما أعجزك إنما هو خدش فذكر لهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أنا أقتل أباي ثم قال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بن بأهل ذي المجاز لماتوا أجمعين فمات أبي إلى النار فسحقا لأصحاب السعير قبل أن يقدم مكة فأنزل الله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى الآية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3264] أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن إسحاق عن الزهري وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي حدثني صالح عن بن شهاب حدثني عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير العذري قال كان المستفتح أبو جهل فإنه قال حين التقى القوم اللهم أينما كان أقطع للرحم وأتانا بما لا نعرف فاحنه الغداة فكان ذلك استفتاحه فأنزل الله { أن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح } إلى قوله { وأن الله مع المؤمنين } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3265] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { يحول بين المرء وقلبه } قال يحول بين الكافر وبين الإيمان ويحول بين المؤمن وبين المعاصي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3266] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فقال هل فيكم من غيركم قالوا فينا بن أختنا وفينا حليفنا وفينا مولانا فقال حليفنا منا وابن أختنا منا ومولانا منا إن أوليائنا منكم المتقون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3267] حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة إلا أن القوة الرمي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري لأن صالح بن كيسان أوقفه

[3268] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال إن الرحم لتقطع وإن النعمة لتكفر وإن الله إذا قارب بين القلوب لم يرححها شيء ثم قرأ { لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3269] حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي حدثني محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه وأخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد حدثني فضيل بن غزوان قال لقيت أبا إسحاق بعدما ذهب بصره فقلت له أتعرفني فقال أني لأعرفك وأحبك ثم قال حدثني أبو الأحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنه أنه قال نزلت هذه الآية في المتحابين في الله لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم الآية هذا لفظ حديث أبي حاتم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3270] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسارى أبا بكر فقال قومك وعشيرتك فخل سبيلهم فاستشار عمر فقال اقتلهم قال ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل { ما كان لنبى أن تكون له أسرى حتى يثخن في الأرض } إلى قوله { فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا } قال فلقي النبي صلى الله عليه وسلم عمر قال كاد أن يصيبنا في خلافك بلاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3271] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال كان سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه في نفر فذكروا عليا فشتموه فقال سعد مهلا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما أصبنا دنيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل لولا كتاب الله سبق لمسكم فيما أخذتم

عذاب عظيم فأرجو أن تكون رحمة من عند الله سبقت لنا فقال بعضهم فوالله إنه كان يبغضك ويسميك الأخنس فضحك سعد حتى استعلاه الضحك ثم قال أليس قد يجد المرء على أخيه في الأمر يكون بينه وبينه ثم لا يبلغ ذلك أمانته وذكر كلمة أخرى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة التوبة V

[3272] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي قال حدثنا بن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المثين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال فما حملكم على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد قال وكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من يكتب له فيقول ضعوا هذه في السورة التي فيها كذا وكذا وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها فلم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3273] فحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجنيدي حدثنا محمد بن زكريا بن دينار حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي حدثني أبي عن أبيه عن علي بن عبد الله بن عباس قال سمعت أبي يقول سألت علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم قال لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان

[3274] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن المغيرة اليشكري حدثنا القاسم بن الحكم العرني حدثنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال ما تقرؤون ربعها يعني براءة وإنكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3275] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا النضر بن شميل أنبا شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال كنت في البعث الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي رضى الله تعالى عنه ببراءة إلى مكة فقال له ابنه أو رجل آخر فبم كنتم تنادون قال كنا نقول لا يدخل الجنة إلا مؤمن ولا يخرج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فإن أجله أربعة أشهر فنأديت حتى صحل صوتي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3276] حدثني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه بالطبران حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا هشام بن الغاز أخبرني نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فقال للناس أي يوم هذا قالوا هذا يوم النحر قال أي بلد هذا قالوا هذا البلد الحرام قال فأى شهر هذا قالوا الشهر الحرام قال هذا يوم الحج الأكبر فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم ثم قال ألا هل بلغت قالوا نعم فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة

الوداع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وأكثر هذا المتن مخرج في الصحيحين إلا قوله إن يوم الحج الأكبر يوم النحر سنة فإن الأفاويل فيه عن الصحابة والتابعين رضى الله تعالى عنهم على خلاف بينهم فيه فمنهم من قال يوم عرفة ومنهم من قال يوم النحر

[3277] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو جعفر الرازي وأخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاز حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارقها والله عنه راض وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل مرج الأحاديث واختلاف الأهواء وتصديق ذلك في كتاب الله { فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم } وقوله عز وجل { فإن تابوا } يقول خلعوا الأوثان وعبادتها { وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3278] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله تعالى عنه في قوله تعالى فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم قال لا عهد لهم قال حذيفة ما قوتلوا بعد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3279] حدثني أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما في قوله فقاتلوا أئمة الكفر قال أبو جهل بن هشام وأميمة بن خلف وعتبة بن ربيعة وأبو سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو وهم الذين نكثوا عهد الله وهموا بإخراج الرسول من مكة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3280] حدثنا دعلج بن أحمد السجزي حدثنا أحمد بن بشر بن سعد المرثدي حدثنا خالد بن خدّاش حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تخرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن فإن الله يقول { إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3281] أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي حدثنا أبي حدثنا غيلان بن جامع عن عثمان بن القطان الخزاعي عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما نزلت الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع أحدنا أن يترك ما لولده يبقى بعده فقال عمر أنا أفرج عنكم قال فانطلقوا وانطلق عمر واتبعه ثوبان فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا نبي الله قد كبر على أصحابك هذه الآية فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم وإنما فرض الموارث في أموال تبقى بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بخير ما يكتز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3282] أخبرني الحسن بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا صفوان بن عمرو

أخبرني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود بدمشق وهو على تابوت ما به عنه فضل فقال له رجل لو قعدت العام عن الغزو قال أنت علينا البحوث يعني سورة التوبة قال الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا ولا أجدني إلا خفيفا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3283] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد حدثنا معمر عن أيوب عن القاسم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه إن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات قال إن الله يقبل الصدقة إذا كانت من طيب فيأخذها بيمينه وإن الرجل ليتصدق بمثل اللقمة فيريها الله له كما يربي أحدكم فصيله أو مهره فيربو في كف الله أو في يد الله حتى يكون مثل أحد قد اتفق الشيخان على إخراج حديث أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بغير هذا اللفظ هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه

[3284] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار قالا حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد الساعدي عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسجد الذي أسس على التقوى قال هو مسجدي هذا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث أبي سعيد الخدري أصح منه

[3285] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا موسى بن إسحاق الأنصاري حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه رضى الله تعالى عنه أنه قال المسجد الذي أسس على التقوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[3286] أخبرناه أبو جعفر أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم الحافظ بهمدان حدثنا عمير بن مرداس حدثنا مطرف بن عبد الله حدثنا سحبل عبد الله بن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال تلاهى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر هو مسجد قباء فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجدي هذا

[3287] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنبري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا هشام بن عمار السلمى حدثنا صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم أن هذه الآية لما نزلت { فيه رجال يحبون أن يتطهروا } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا فما طهوركم هذا قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال هو ذاك فعليكم به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3288] حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر حدثنا جنيد بن حكيم الدقاق حدثنا حامد بن يحيى البلخي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين فقال هم الصائمون هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه على أنه مما أرسله أكثر أصحاب بن عيينة ولم يذكروا أبا هريرة في إسناده

[3289] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الصفار حدثنا أحمد بن محمد البرقي حدثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا حدثنا سفيان وأخبرني علي بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي رضى الله تعالى عنه قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت لا تستغفر لأبويك وهما مشركان فقال أليس قد استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حلیم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3290] أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ الفضل بن محمد الجندي بمكة حدثنا أبو حمة اليماني حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر رضى الله تعالى عنه قال لما مات أبو طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله وغفر لك يا عم ولا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله عز وجل فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فأنزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال لنا أبو علي على أثره لا أعلم أحدا وصل هذا الحديث عن سفيان غير أبي حمة اليماني وهو ثقة وقد أرسله أصحاب بن عيينة

[3291] حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة أتاه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل بن هشام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أي عم إنك أعظمهم علي حقا وأحسنهم عندي يدا ولأنت أعظم حقا علي من والدي فقل كلمة تجب لك علي بها الشفاعة يوم القيامة قل لا إله إلا الله فقالا له أترغب عن ملة عبد المطلب فسكت فأعادها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا على ملة عبد المطلب فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل { ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين } الآية { وما كان استغفار إبراهيم لأبيه } إلى آخر الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإن يونس وعقيلاً أرسلاه عن الزهري عن سعيد

[3292] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا عبد الله بن وهب أنبأ بن جريح عن أيوب بن هانئ عن مسروق بن الأجدع عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر في المقابر وخرجنا معه فأمرنا فجلسنا ثم تخطا القبور حتى انتهى إلى قبر منها فواجه طويلاً ثم ارتفع نحيب رسول الله صلى الله عليه وسلم باكياً فبكينا لبكائه ثم أقبل إلينا فتلناه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ما الذي أبكك فقد أبكنا وأفزعنا فجاء فجلس إلينا فقال أفزعكم بكائي فقلنا نعم يا رسول الله فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي فيه قبر أمي آمنة بنت وهب وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي فيه فاستأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن لي فيه ونزل علي { ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين } حتى ختم الآية { وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه } فأخذني ما يأخذ الولد لوالده من الرقة فذلك الذي أبكاني صحيح على شرطهما ولم يخرجاه هكذا بهذه السياقة إنما أخرج مسلم حديث يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة فيه مختصراً

[3293] أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان بن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه سئل عن قوله عز وجل { وكان عرشه على الماء } على أي شيء كان الماء قال على متن الريح هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3294] حدثني الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني حدثنا عمير بن مرداس حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي حدثنا حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يغزو غزاة له قال فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم قال فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا علي قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن بن عمه وخذله ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول ولا يظنون موطننا يغيط الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلى آخر الآية فكنت أريد أن أتعرض لفضل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن بن عمه وخذله فإن لك بي أسوة قد قالوا ساحر وكاهن وكذاب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأما قولك أتعرض لفضل الله فهذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتىكم الله من فضله فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3295] أخبرني الحسين بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو خلدة عن أبي العالية قال كنت أطوف مع بن عباس بالبيت فكان يأخذ بيدي فيعلمني لحن الكلام فقال يا أبا العالية لا تقل انصرفتم من الصلاة ولكن قل قضيت الصلاة فإن الله تعالى يقول انصرفوا صرف الله قلوبهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3296] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد وعلي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال آخر ما نزل من القرآن { لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم } حديث شعبة عن يونس بن عبيد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة يونس

[3297] أخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه في قوله تعالى { وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم } قال سلف صدق عند ربهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3298] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ النضر بن شميل حدثنا عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني قال سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغ ولا تكن باغيا فإن الله يقول إنما بغيكم على أنفسكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3299] حدثني أبو الطيب طاهر بن يحيى البيهقي بها من أصل كتاب خاله حدثنا خالي الفضل بن محمد البيهقي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين وتلا هذه الآية { والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم } فقال حدثني جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال أني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه اضرب له مثلاً فقال له اسمع سمعة أذنك وأعقل عقل قلبك إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ داراً ثم بنى فيها بيتاً ثم جعل فيها مائدة ثم بعث رسولاً يدعو الناس إلى طعامهم فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من ترك فالله هو الملك والدار الإسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد الرسول من أجابك دخل الإسلام ومن دخل الإسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل منها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3300] حدثنا علي بن عيسى حدثنا محمد بن عمرو الحرشي حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ المعتمر بن سليمان التيمي حدثنا أبي حدثنا أبو نصره عن أبي سعد مولى أبي أسيد الأنصاري قال سمع عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أن وفد أهل مصر قد أقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوا به أقبلوا نحوه قال وكره أن يقدموا عليه المدينة قال فأتوه فقالوا له ادع بالمصحف وافتتح السابعة وكانوا يسمون يونس السابعة فقرأها حتى أتى على هذه الآية { قل أرايتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل آله أذن لكم أم على الله تفترون } فقالوا له قف أرايت ما حميت من الحمى آله أذن لك أم على الله تفتري قال فقال امضه نزلت في كذا وكذا فأما الحمى فإن عمر حمى قبلي لإبل الصدقة فلما وليت وزادت إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في الصدقة صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3301] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا أبو النعمان حدثنا إسماعيل بن علي حدثنا أيوب عن نافع قال أطال الحجاج الخطبة فوضع بن عمر رأسه في حجره فقال الحجاج إن بن الزبير بدل كتاب الله فقعد بن عمر فقال لا يستطيع ذلك أنت ولا بن الزبير لا تبديل لكلمات الله فقال الحجاج لقد أوتيت علماً إن نفعك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3302] أخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل { لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة } قال هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3303] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل جبريل يدس الطين في في فرعون مخافة أن يقول لا إله إلا الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على بن عباس

V تفسير سورة هود

[3304] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي حدثنا أحمد بن محمد

بن الوليد الأزرقى حدثنا مسلم بن خالد عن بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك قام فخطب الناس فقال يا أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات فهؤلاء قوم صالح سألوها نبيهم أن يبعث لهم آية فبعث الله لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويشربون من لبنها مثل ما كانوا يتروون من مائهم فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان موعدا من الله غير مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كان تحت مشارق السماوات ومغاربها منهم إلا رجل كان في حرم الله فممنعه حرم الله من عذاب الله قالوا يا رسول الله من هو قال أبو رغال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3305] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا إسماعيل بن أبي خالد عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله رضى الله تعالى عنه في قول الله عز وجل يعلم مستقرها ومستودعها قال مستقرها في الأرحام ومستودعها حيث تموت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3306] أخبرني أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه سئل عن قوله عز وجل { وكان عرشه على الماء } على أي شيء كان الماء قال على متن الريح هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3307] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي حدثنا روح بن عبادة حدثنا المسعودي عن أبي صخرة جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن بريدة الأسلمي قال دخل قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسألونه يقولون اعطنا حتى ساءه ذلك ودخل عليه آخرون فقالوا جئنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتفقه في الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر فقال كان الله ولا شيء غيره وكان العرش على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سماوات قال ثم أتاه آت فقال إن ناقتك قد ذهبت قال فوددت أني كنت تركتها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3308] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي رزين عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما ولئن أخرجنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة قال إلى أجل معدود هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3309] أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد بن المبارك الصنعاني عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي عمرو البصري عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا دخل النار فجعلت أقول أين تصديقها في كتاب الله حتى وجدت هذه الآية { ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده } قال الأحزاب الملل كلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3310] أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سعيد بن أبي مریم حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع أن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أخيره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لو رحم الله أحدا من قوم نوح لرحم أم الصبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة ويمرون فيسألونه فيقول أعملها سفينة فيسخرن منه ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري قال سوف تعلمون فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلثة فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بها الماء فلو رحم الله منهم أحدا لرحم أم الصبي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3311] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن بن عباس قال كان بين نوح وهلاك قومه ثلاث مائة سنة وكان قد فار التنور في الهند وطافت سفينة نوح بالكعبة أسبوعا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3312] أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير حدثنا المفضل بن صالح عن أبي إسحاق عن حنش الكناني قال سمعت أبا ذر يقول وهو آخذ بباب الكعبة أيها الناس من عرفني فأنا من عرفتم ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3313] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن أبي العالية عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على وادي الأزرق فقال ما هذا قالوا وادي الأزرق فقال كأنني أنظر إلى موسى بن عمران مهبطا له خوار إلى الله بالتكبير ثم أتى على ثنية فقال ما هذه الثنية قالوا ثنية كذا وكذا فقال كأنني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3314] حدثني أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر وأنا سألته قال حدثني أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن بن عباس قال قال أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أراك قد شبت قال شيبتي هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3315] حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا جدي حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني حدثني إبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهم إبراهيم الخليل عليه السلام هذا اللسان العربي إلهاما هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين إن كان أبو الفضل بن محمد حفظه متصلا عن أبي ثابت فقد حدثناه أبو علي الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن النسائي حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري حدثنا عمي عن أبيه عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلنا نحوه

[3316] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ إملاء حدثنا حماد بن محمود المقرئ حدثنا عيسى بن جعفر الرازي حدثنا سفيان بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن عطاء في قول الله عز وجل { رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت } قال كنت عند عبد الله بن عباس إذ جاءه رجل فسلم عليه فقلت وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرة فقال بن عباس انه الى ما انتهت إليه الملائكة هذا حديث غريب صحيح للثوري لا أعلم أنا كتبناه إلا بهذا الإسناد ولم يخرجاه

[3317] أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا السري بن خزيمة حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال قال بن عباس لما جاءت رسل الله لوطا ظن أنهم ضيفان لقوه فأدناهم حتى أقعدهم قريبا وجاء بناته وهن ثلاث فأقعدهن بين ضيفانه وبين قومه فجاء قومه يهرعون إليه فلما رأهم قال هؤلاء بناتي هن أظهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو أوي إلى ركن شديد فالتفت إليه جبريل عليه السلام فقال إنا رسل ربك لن يصلوا إليك قال فطمس أعينهم فرجعوا وراءهم يركب بعضهم بعضا حتى خرجوا إلى الذين بالبواب فقالوا جئناكم من عند أسحر الناس قد طمس أبصارنا فانطلقوا يركب بعضهم بعضا حتى دخلوا القرية فرفعت في بعض الليل حتى كانت بين السماء والأرض حتى إنهم ليسمعون أصوات الطير في جو السماء ثم قلبت فخرجت الإفكة عليهم فمن أدركته الإفكة قتلته ومن خرج ابنته حيث كان حجرا فقتلته قال فارتحل بناته وهن ثلاث حتى إذا بلغ مكان كذا وكذا من الشام فماتت ابنته الكبرى فخرجت عندها عين يقال لها الورية ثم انطلق حيث شاء الله أن يبلغ فماتت الصغرى فخرجت عندها عين يقال لها الرعونة فما بقي منهن إلا الوسطى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولعل متوهما يتوهم أن هذا وأمثاله في الموقوفات وليس كذلك فإن الصحابي إذا فسر التلاوة فهو مسند عند الشيخين

[3318] أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا محمد بن مسلم الطائفي حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال رأى ناس نار في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وإذا هو يقول ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الأواه الذي يرفع صوته بالذكر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة يوسف V

[3319] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ عمرو بن محمد القرشي حدثنا خالد بن مسلم الصفار عن عمرو بن قيس الملائني عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص في قول الله عز وجل { نحن نقص عليك أحسن القصص } الآية قال نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله عز وجل { ألر تلك آيات الكتاب المبين } تلا إلى قوله { نحن نقص عليك أحسن القصص } الآية فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فأنزل الله عز وجل { الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها } الآية كل ذلك يؤمر بالقرآن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3320] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال أفرس الناس ثلاثة العزيز حين قال لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا والتي قالت يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين وأبو بكر حين تفرس في عمر رضى الله عنهما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3321] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقرأ وقالت هيت لك فقبل له فقال هكذا علمنا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3322] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى لولا أن رأى برهان ربه قال مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3323] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال عثر يوسف ثلاث عثرات حين هم بها فسجن وقوله للرجل اذكرني عند ربك فليث في السجن بضع سنين فأنساه الشيطان ذكر ربه وقوله لهم إنكم لسارقون هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3324] أخبرني الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن غالب حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفیان عن عمارة بن القعقاع الضبي عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قضى الأمر الذي فيه تستفتيان قال لما حكيا ما رأياه وعبر يوسف عليه السلام قال أحدهما ما رأينا شيئا فقال { قضى الأمر الذي فيه تستفتيان } هذا حديث صحيح ولم يخرجاه

[3325] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن ولو لبثت ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبت إذ جاءه الرسول فقال ارجع إلى ربك فأسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث الزهري عن سعيد وأبي عبيد عن أبي هريرة لو لبثت في السجن ما لبث يوسف فقط

[3326] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال استأذن رجل على عمر رضى الله تعالى عنه فقال استأذنوا لابن الأخيار فقال عمر رضى الله تعالى عنه أيدنوا له فلما دخل قال له عمر من أنت قال أنا فلان بن فلان قال فجعل يعد رجلا من أشراف الجاهلية فقال له عمر أنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قال لا قال ذاك بن الأخيار وأنت بن الأشرار إنما تعد علي رجال أهل النار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعلي بن رباح تابعي كبير

[3327] أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المزكي بمرور حدثنا عبد الله بن روح المديني حدثنا يزيد بن هارون أنبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال لي عمر يا عدو الله وعدو الإسلام خنت مال الله قال قلت لست عدو الله ولا عدو الإسلام ولكني عدو من عاداهما ولم أحن مال الله ولكنها أئمان أبلبي وسهام اجتمعت قال فأعادها علي وأعدت عليه هذا الكلام قال فغرمني اثني عشر ألفا قال فقممت في صلاة الغداة فقلت اللهم اغفر لأمر المؤمنين فلما كان بعد ذلك أرادني على العمل فأبيت عليه

فقال ولم وقد سأل يوسف العمل وكان خيرا منك فقلت أن يوسف نبي بن نبي بن نبي وأنا بن أميمة وأنا أخاف ثلاثا واثنتين قال أولا تقول خمسا قلت لا قال فما هن قلت أخاف أن أقول بغير علم وأن أفتي بغير علم وأن يضرب ظهري وأن يشتم عرضي وأن يؤخذ مالي بالضرب هذا حديث بإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3328] حدثنا الشيخ أبو الوليد الفقيه حدثنا هشام بن بشر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليعقوب النبي عليه السلام أخ مواخيا في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك وما الذي قوس ظهرك فقال أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف وأما الذي قوس ظهري فالحزن على ابني يامين قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا يعقوب إن الله يقرئك السلام ويقول لك أما تستحيي تشكوني إلى غيري قال فقال يعقوب إنما أشكوا بني وحزني إلى الله قال فقال جبريل أعلم ما تشكوا يا يعقوب قال ثم قال يعقوب أي رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت بصري وقوست ظهري فاردت علي رحمتي أشمه شما قبل الموت ثم أصنع بي ما أردت قال فأتاه جبريل فقال إن الله يقرئك السلام ويقول لك أبشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعاما للمساكين فإن أحب عبادي إلي الأنبياء والمساكين أندري لم أذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع إخوة يوسف به ما صنعوا إنكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين يتيم وهو صائم فلم تطعموه منه شيئا قال فكان يعقوب بعدها إذا أراد الغداء أمر مناديا فنادى ألا من أراد الغداء من المساكين فليتعقد مع يعقوب وإذا كان صائما أمر مناديا فنادى ألا من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب قال الحاكم هكذا في سماعي بخط يد حفص بن عمر بن الزبير وأظن الزبير وهما من الراوي فإنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري بن أخي أنس بن مالك فإن كان كذلك فالحديث صحيح وقد أخرج الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي هذا الحديث في التفسير مرسلا

[3329] أخبرناه أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا عمرو بن محمد حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ليعقوب أخ مؤاخيا فذكر الحديث بنحوه

[3330] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا الحسن بن علي المعمرى حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني حدثنا إبراهيم بن سعد حدثني صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قال قلت لها قوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قلت لقد استيأسوا أنهم كذبوا حقيقة قالت معاذ الله أن تكون الرسل تظن ذلك بريها إنما هم أتباع الرسل لما استأخر عنهم النصر واشتد عليهم البلاء ظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

V تفسير سورة الرعد

[3331] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وهشام بن علي السدوسي قالا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا صدقة بن موسى عن محمد بن واسع عن سمير عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ربكم تعالى يقول لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3332] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل { يمحو الله ما يشاء } قال من أحد الكتابين هما كتابان { يمحو الله ما يشاء } من أحدهما وثبت وعنده أم الكتاب أي جملة الكتاب قد احتج مسلم بحماد واحتج البخاري بعكرمة وهو غريب صحيح من حديث سليمان التيمي ولم يخرجاه

[3333] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن محمود حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا حنظلة عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لا ينفع الحذر من القدر ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3334] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن طلحة عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { أولم يروا أنا تأتي الأرض ننقصها من أطرافها } قال موت علمائها وفقهائها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة إبراهيم عليه السلام V

[3335] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ يزيد بن أبي حكيم حدثنا الحكم بن أبان قال سمعت عكرمة يقول قال بن عباس رضى الله تعالى عنهما إن الله فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على أهل السماء وفضله على أهل الأرض قالوا يا بن عباس فيما فضله الله على أهل السماء قال قال الله عز وجل ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية قالوا فيما فضله الله على أهل الأرض قال إن الله عز وجل يقول { وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه } الآية وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم { وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا } فأرسله إلى الجن والإنس هذا حديث صحيح الإسناد فإن الحكم بن أبان قد احتج به جماعة من أئمة الإسلام ولم يخرجاه الشيخان

[3336] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني أنبأ أحمد بن مهرا بن الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنه أنه قال في قول الله عز وجل { فردوا أيديهم في أفواههم } قال عضوا عليها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3337] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله في قوله عز وجل { فردوا أيديهم في أفواههم } قال عبد الله كذا ورد يده في فيه وعض يده وقال عضوا على أصابعهم غيظا هذا حديث صحيح بالزيادة على شرطهما

[3338] أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم { يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا } تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات ليلة أو قال يوم فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى

الله عليه وسلم يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال يا فتى قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة فقال أصحابه يا رسول الله أمن بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما سمعتم قول الله عز وجل { ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3339] أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل { ويسقي من ماء صديد يتجرعه } قال يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شرب قطع أمعائه حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حميما فقطع أمعائهم ويقول الله عز وجل { وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3340] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا عبد الله بن واقد حدثني محمد بن مالك عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه تحيتهم يوم يلقونه سلام قال يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3341] أخبرنا الحسين بن أيوب حدثنا أبو يحيى بن أبي مرة حدثنا العلاء بن عبد الجبار العطار حدثنا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحباب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع من بسر فقرأ مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة قال هي النخلة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3342] أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا أبو نعيم حدثنا بسام الصيرفي حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال سمعت عليا رضى الله تعالى عنه قام فقال سلوني قبل أن تفقدوني ولن تسألوا بعدي مثلي فقام بن الكواء فقال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار قال منافقوا قريش قال فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا قال منهم أهل حروراء هذا حديث صحيح عال وبسام بن عبد الرحمن الصيرفي من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثهم ولم يخرجاه

[3343] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر عن علي رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { وأحلوا قومهم دار البوار } قال هم الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة فأما بنو المغيرة فقد قطع الله دابرهم يوم بدر وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3344] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا موسى بن هارون حدثنا عقبة بن مكرم الضبي حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار قلت أين الناس يومئذ قال على الصراط هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3345] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا جرير عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويرحم ويشفع حتى يقول من كان من المسلمين فليدخل الجنة فذاك حين يقول { ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3346] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا أبو عمر حفص بن عمر حدثنا نوح بن قيس حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كانت تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة حسناء من أحسن الناس وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لأن لا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع قال هكذا ونظر من تحت إبطه وجافى يديه فأنزل الله عز وجل في شأنهم ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال عمرو بن علي لم يتكلم أحد في نوح بن قيس الطاهي بحجة وله أصله من حديث سفيان الثوري

[3347] أخبرناه أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن رجل عن أبي الجوزاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال المستقدمين الصفوف المقدمة والمستأخرين الصفوف المؤخرة

[3348] حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه إملاء حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو نعيم حدثنا أبان بن عبد الله البجلي حدثني نعيم بن أبي هند حدثني ربعي بن حراش قال أني لعند علي رضى الله تعالى عنه جالس إذ جاء بن لطلحة فسلم على علي رضى الله تعالى عنه فرحب به فقال ترحب بي يا أمير المؤمنين وقد قتلت أبي وأخذت مالي قال أما مالك فهو ذا معزول في بيت المال فاعد إلى مالك فخذ وأما قولك قتلت أبي فإني أرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين فقال رجل من همدان إن الله أعدل من ذلك فصاح عليه علي صيحة تداعى لها القصر قال فمن إذا لم تكن نحن أولئك صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3349] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين النار والجنة يتقاصون مطالع كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة والذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى لمسكنه في الجنة من أحدهم لمنزله في الدنيا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن معمر بن راشد رواه عن قتادة عن رجل عن أبي سعيد وليس هذا بعلة فإن هشام الدستوائي أعلم بحديث قتادة من غيره

[3350] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن في ذلك لآية قال أما ترى الرجل يرسل بخاتمه إلى أهله فيقول هاتوا كذا وكذا فإذا رأوه عرفوا أنه حق هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3351] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي بالكوفة حدثنا أبو أسامة حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السبع المثاني فاتحة الكتاب هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد أمليت طرق هذا الحديث في كتاب فضائل القرآن

[3352] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني والطول وأوتي موسى ستا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3353] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم } قال البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف وسورة الكهف هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3354] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس في قوله عز وجل { كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين } قال المقتسمون اليهود والنصارى وقوله { جعلوا القرآن عضين } قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة النحل V

[3355] أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا معاذ بن نجدة القرشي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سليم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه سئل عن هذه الآية { تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا } قال السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما حل من ثمرها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3356] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي حدثنا أبو معاوية عن أبان بن تغلب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن عبد الله رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل بنين وحفدة قال الحفدة الأختان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3357] حدثني علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله رضى الله تعالى عنه في قول الله عز وجل { زدناهم عذابا فوق العذاب } قال عقارب أنيابها كالنخل الطوال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3358] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا المعتمر بن سليمان قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن عامر قال جلس شتير بن شكل ومسروق بن الأجدع فقال أحدهما لصاحبه حدث بما سمعت من عبد الله وأصدقك أو أحدثك وصدقني قال سمعت عبد الله يقول إن أجمع آية في القرآن للخير والشر في سورة النحل أن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن

الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون قال صدقت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3359] أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن أبيه عن أبي بكره رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أجد أن تعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغى وقطيعة الرحم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3360] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس فلنحيينه حياة طيبة قال القنوع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف على كل غائبة لي بخير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3361] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله { عز وجل ما ننسخ من آية } الآية وقال في سورة النحل { وإذا بدلنا آية مكان آية } وقال في قوله عز وجل { ثم إن ربك للذين هاجروا من بعدما فتنوا } الآية قال هو عبد الله بن سعد أو غيره الذي كان واليا بمصر يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزل فلحق بالكفار فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3362] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال أخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وراءك قال شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير قال كيف تجد قلبك قال مطمئن بالإيمان قال إن عادوا فعد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3363] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين } قالوا إنما يعلم محمدا عبد بن الحضرمي وهو صاحب الكتب فقال الله { لسان الذين يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد روينا عن سفيان بن عيينة تلاوته هذه الآية واستشهاده بها في الكذابين

[3364] حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي وأنا سألته قال حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني عبد الله بن الزبير الحميدي قال كنا قعودا مع سفيان بن عيينة في مسجد الخيف بمنى إذ قام رجل قاص قال حدثنا سفيان بن عيينة عن بن طاوس عن أبيه عن بن عباس ثم أخذ في قصص طويل فقام بن عيينة فاتكأ على عصاه فقال إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ما حدثت بهذا قط ولا أعرفه

[3365] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق قال قال علي رضي الله تعالى عنه إنكم ستعرضون على سبي فسيوني فإن عرضت عليكم البراءة مني فلا تبرأوا مني فإني على الإسلام فليمدد أحدكم عنقه ثكلته أمه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد الإسلام ثم تلا { إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان } صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3366] حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه حدثنا أبو محمد عبيد بن قنفذ البزار حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماصي حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن طاوس عن أبيه قال كان حجر بن قيس المدري من المختصين بخدمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فقال له علي يوما يا حجر إنك تقام بعدي فتؤمر بلعني فالعني ولا تبرأ مني قال طاوس فرأيت حجر المدري وقد أقامه أحمد بن إبراهيم خليفة بني أمية في الجامع ووكل به ليلعن عليا أو يقتل فقال حجر أما أن الأمير أحمد بن إبراهيم أمرني أن ألعن عليا فالعنوه لعنه الله فقال طاوس فلقد أعمى الله قلوبهم حتى لم يقف أحد منهم على ما قال

[3367] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان وأخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق أنبا الثوري عن فراس عن الشعبي عن مسروق قال قرأت عند عبد الله بن مسعود أن إبراهيم كان أمة قانتا لله قال فقال بن مسعود إن معاذًا كان أمة قانتا قال فأعادوا عليه فأعاد ثم قال أتدرون ما الأمة الذي يعلم الناس الخير والقانت الذي يطيع الله ورسوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3368] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن الفضل بن موسى حدثنا عيسى بن عبيد عن الربيع بن أنس عن أبي العالقة قال حدثني أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة فمئلوا بهم وفيهم حمزة فقالت الأنصار لئن أصبناهم يوما مثل هذا لنربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله عز وجل وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم غير أربعة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الأول سنة أربع مائة قال

ومن تفسير سورة بني إسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم

[3369] أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي حدثنا عمرو بن عون حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال كنت في مجلس فيه حذيفة بن اليمان فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أسري به دخل المسجد الأقصى قال فقال حذيفة وكيف علمت ذلك يا أصلع فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك فما اسمك فقلت له أنا زر بن حبيش الأسدي قال ثم قال كيف علمت أنه دخل المسجد قال فقلت بالقرآن فقال حذيفة فمن أخذ بالقرآن فلح قال فقرأت سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله فقال حذيفة هل تراه أنه دخله فقلت أجل فقال والله ما دخله ولو دخله لكتب عليكم الصلاة فيه قال ثم قال ولم يفارق ظهر البراق حتى رأى الجنة والنار ووعده الآخرة أجمع قال قلت يا أبا عبد الله فما البراق قال دابة فوق الحمار ودون البغلة

خطوته مد بصره هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3370] حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو تميلة عن الزبير بن جنادة عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهنا إلى بيت المقدس قال جبريل بأصبعه فخرق بها الحجر وشد به البراق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو تميلة والزبير مروزيان ثقتان

[3371] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد أنبأ أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال كان نوح إذا طعم طعاما أو لبس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3372] الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال كنت عند بن عباس رضى الله تعالى عنهما ومعنا رجل من القدرية فقلت إن أناسا يقولون لا قدر قال أوفي القوم أحد منهم قلت لو كان ما كنت تصنع به قال لو كان فيهم أحد منهم لأخذت برأسه ثم قرأت عليه آية كذا وكذا { وفضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلمن علوا كبيرا }

[3373] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال كان عبد الله بن مسعود كثيرا ما يتلوا هذه الآية { إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين } خفيف قال عثمان وهذه قراءة حمزة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3374] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه حدثنا أن رجلا قال يا رسول الله إني ذو مال كثير وذو أهل وولد فكيف يجب لي أن أصنع أو أنفق قال أد الزكاة المفروضة طهرة تطهرك وآت صلة الرحم واعرف حق السائل والجار والمسكين وابن السبيل قالوا يا رسول الله أقلل لي قال فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا قال يا رسول الله إذا أديت الزكاة إلى رسول الله فقد أديتها إلى الله وإلى رسوله قال نعم إذا أدبتها إلى رسوله فقد أدبتها ولك أجرها وعلى من بدلها إثمها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3375] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن الحكم عن يحيى بن الجزار قال جاء أبو العبيدين إلى عبد الله وكان رجلا ضريب البصر فكان عبد الله يعرف له فقال يا أبا عبد الرحمن من نسأل إذا لم نسألك قال فما حاجتك قال ما الأواه قال الرحيم قال فما الماعون قال ما يتعاون الناس بينهم قال فما التبذير قال إنفاق المال في غير حقه قال فما الأمة قال الذي يعلم الناس الخير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3376] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الوليد بن كثير عن بن تدرس عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنها قالت لما نزلت تبت يدا أبي لهب أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر وهي تقول مذمما بيننا ودينه قلينا وأمره عصينا والنيبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ومعه أبو بكر فلما رآها أبو بكر قال يا رسول الله قد أقبلت وأنا أخاف أن تراك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها لن تراني وقرأنا فاعتصم به كما قال وقرأ { وإذا قرأت القرآن

جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا { فوقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا أبا بكر إني أخبرت أن صاحبك هجاني فقال لا ورب هذا البيت ما هجاك فولت وهي تقول قد علمت قريش أني بنت سيدها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3377] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل أنبأ محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي نجیح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال سألتاه عن قول الله عز وجل { أو خلقا مما يكبر في صدوركم } ما الذي أراد به قال الموت هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3378] أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال كان نفر من الإنس يعبدون نفرا من الجن فأسلم نفر من الجن وتمسك الإنسيون بعبادتهم فأنزل الله عز وجل { قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة } كلاهما بالياء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3379] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال سألت أهل مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهبا وأن تنحي عنهم الجبال فيزرعوا فيها فقال الله عز وجل إن شئت آتيناكم ما سألوكم فإن كفروا أهلکوا كما أهلکت من قبلهم وإن شئت أن استأنى بهم لعلنا نستحيي منهم فأنزل الله هذه وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمودا الناقة مبصرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3380] أخبرنا محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين رأى ليلة أسري به هذا حديث صحيح على شرط البخاري

[3381] وأخبرنا محمد بن علي حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما والشجرة الملعونة في القرآن قال هي الزقوم

[3382] وأخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن إبراهيم وعمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله رضى الله تعالى عنه يصلي المغرب ونحن نرى أن الشمس طالعة قال فنظرنا يوما إلى ذلك فقال ما تنظرون قالوا إلى الشمس قال عبد الله هذا والذي لا إله غيره ميقات هذه الصلاة ثم قال { أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل } فهذا دلوك الشمس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3383] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبد

الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن مالك بن كعب عن مالك بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3384] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان سمعته يقول في قوله عز وجل عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجمع الناس في صعيد واحد يسمعون الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة كما خلفوا سكوتا لا تتكلم نفس إلا بإذنه قال فينادى محمد فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والنشر ليس إليك المهدي من هديت وعبدك بين يديك ولك وإليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك تباركت وتعاليت سبحان رب البيت فذلك المقام المحمود الذي قال الله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم حديث أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة ليخرجن من النار فقط

[3385] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسي حدثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال جاء ابنا مليكة وهما من الأنصار فقالا يا رسول الله إن أمتنا تحفظ على البعل وتكرم الصيف وقد أدت في الجاهلية فأين أمتنا قال أمكما في النار فقاما وقد شق ذلك عليهما فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعا فقال إن أمتي مع أمكما فقال منافق من الناس لي ما يعني هذا عن أمه إلا ما يعني ابنا مليكة عن أمهما ونحن نطأ عقيبه فقال رجل شاب من الأنصار لم أر رجلا كان أكثر سؤالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه يا رسول الله أرى أبواك في النار فقال ما سألتهما ربي فيعطيني فيهما وإني لقاتم يومئذ المقام المحمود قال فقال المنافق للشاب الأنصاري سله وما المقام المحمود قال يا رسول الله وما المقام المحمود قال يوم ينزل الله فيه على كرسيه يئط به كما يئط الرجل من تضايقه كسعة ما بين السماء والأرض وبياء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول الله عز وجل اكسوا خليلي رطبين بيضاوين من رباط الجنة ثم أكسى على أثره فأقوم عن يمين الله عز وجل مقاما يغبطني فيه الأولون والآخرون ويشق لي نهر من الكوثر إلى حوضي قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط لقل ما جرى نهر قط إلا وكان في فخارة أو رضراض فسله فيما يجري النهر قال في حالة من المسك ورضراض قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط لقل ما جرى نهر قط إلا كان له نبات قال نعم قال ما هو قال فضبان الذهب قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط والله ما نبت قضيب إلا كان له ثمر فسله هل لتلك القضبان ثمار قال نعم اللؤلؤ والجوهر قال فقال المنافق لم أسمع كاليوم قط سله عن شراب الحوض فقال الأنصاري يا رسول الله وما شراب الحوض قال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعثمان بن عمير هو بن اليقظان

[3386] أخبرني الحسن بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ جعفر بن سليمان عن الجريري عن أبي نضرة العبدى عن أسير بن جابر قال قال لي صاحب لي وأنا بالكوفة هل لك في رجل تنظر إليه قلت نعم قال هذه مدرجته وأنه أوبس القرني وأظنه أنه سيمر الآن قال فجلسنا له فمر فإذا رجل عليه سمل قطيفة قال والناس يطئون عقبة قال وهو يقبل فيغلظ لهم ويكلمهم في ذلك فلا ينتهون عنه فمضينا مع الناس حتى دخل مسجد الكوفة ودخلنا معه ففتحى إلى سارية فصلى ركعتين ثم أقبل إلينا بوجهه

فقال يا أيها الناس ما لي ولكم تطئون عقبي في كل سكة وأنا إنسان ضعيف تكون لي الحاجة فلا أفدر عليها معكم لا تفعلوا رحمكم الله من كانت له إلی حاجة فليقلني ها هنا قال وكان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه سأل وفدا قدموا عليه هل سقط إليكم رجل من قرن من أمره كيت وكيت فقال الرجل لأويس ذكرك أمير المؤمنين ولم يذكر ذلك كما يقال ما كان ذلك من ذكره ما أتبلغ إليكم به قال وكان أويس أخذ على الرجل عهدا وميثاقا أن لا يحدث به غيره قال ثم قال أويس إن هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر مؤمن فقيه ومؤمن لم يتفقه وموافق وذلك في الدنيا مثل الغيث ينزل من السماء إلى الأرض فيصيب الشجرة المورقة المونة المثمرة فيزيد ورقها حسنا ويزيدها إيناعا وكذلك يزيد ثمرها طيبا ويصيب الشجرة المورقة المونة التي ليس لها ثمرة فيزيدها إيناقا ويزيدها ورقا حسنا وتكون لها ثمرة فتخلق بأختها ويصيب الهشيم من الشجر فيحطمه فيذهب به قال ثم قرأ الآية { وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا } لم يجالس هذا القرآن أحدا إلا قام عنه بزيادة أو نقصان فقضاء الله الذي قضى { شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا } اللهم ارزقني شهادة تسبق كسرتها أذاها وأمنها فزجها توجب الحياة والرزق ثم سكت قال أسير فقال لي صاحبي كيف رأيت الرجل قلت ما ازددت فيه إلا رغبة وما أنا بالذي أفارقه فلزمتنا فلم نلبث إلا يسيرا حتى ضرب على الناس بعث أمير المؤمنين علي رضى الله تعالى عنه فخرج صاحب القطيفة أويس فيه وخرجنا معه فيه وكنا نسير معه وننزل معه حتى نزلنا بحضرة العدو قال بن المبارك فأخبرني حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر قال فنادى فنادى منادي علي رضى الله تعالى عنه يا خيل الله اركبي وأبشري قال فصف الثلثين لهم فانتضى صاحب القطيفة أويس سيفه حتى كسر جفنه فألقاه ثم جعل يقول يا أيها الناس تموا ليمتن وجوه ثم لا تنصرف حتى ترى الجنة يا أيها الناس تموا تموا جعل يقول ذلك ويمشي وهو يقول ذلك ويمشي إذ جاءته رمية فأصابت فؤاده فبرد مكانه كأنما مات منذ دهر قال حماد في حديثه فواريناه في التراب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة وأسير بن جابر من المخضرمين ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من كبار أصحاب عمر رضى الله تعالى عنه

[3387] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي إملأ حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا نعيم بن حكيم حدثنا أبو مريم عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى بي الكعبة فقال لي أجلس فجلست إلى جنب الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لي أجلس فنزلت وجلست ثم قال لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نهض بي خيل إلي لو شئت نلت أفق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ألق صنمهم الأكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد إلى الأرض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عالجهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي إيه إيه جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا فلم أزل أعالجه حتى استمكننت منه فقال اقذفه فقدفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نسعى وخشينا أن يرانا أحد من قريش وغيرهم قال علي فما صعد به حتى الساعة

[3388] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبا شبابة بن سوار فذكره بمثله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3389] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبا الوليد

بن عبد الله بن جميع عن أبي الطفيل عامر بن وائلة عن حذيفة بن أسيد أبي سريحة الغفاري قال سمعت أبا ذر الغفاري رضى الله تعالى عنه وتلا هذه الآية { ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما } فقال أبو ذر حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم أن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج طاعمين كأسين راكبين وفوج يمشون ويسعون وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم قلنا قد عرفنا هذين فما تلك الذين يمشون ويسعون قال يلقى الله الآفة على الظهر حتى لا تبقى ذات ظهر حتى إن الرجل ليعطي الحديقة المعجبة بالشاردة ذات القتب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3390] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل أنبا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة وقال عز وجل ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً قال وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الكهف V

[3391] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا يزيد بن هارون أنبا همام بن يحيى عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3392] حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم أنبا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3393] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ أنبا السري بن خزيمة حدثنا سعيد بن هبيرة حدثنا عبد الله بن المبارك أنبا صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله عز وجل { وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم } ويقول { الله عز وجل وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3394] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو عمران موسى بن هارون بن عبد الله الحافظ حدثني أبي حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال حدثني أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما لقي موسى الخضر عليهما السلام جاء طير فألقى منقاره في الماء فقال الخضر لموسى تدبر ما يقول هذا الطير قال وما يقول قال يقول ما علمك وعلم موسى في علم الله إلا كما أخذ منقاري من الماء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3395] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وكان أبوهما صالحا قال حفظا صلاح أبيهما وما ذكر عنهما صلاحا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3396] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا علي بن صالح عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وكان تحته كنز لهما قال ما كان ذهباً ولا فضة كان صحفاً علماً هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد صحت الرواية بصدده عن أبي الدرداء

[3397] حدثنا الأستاذ الإمام أبو الوليد رضى الله تعالى عنه إملأ حدثنا حسام بن بشر والحسن بن سفيان بن عامر الشيباني قالا حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا يزيد بن يوسف عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل { وكان تحته كنز لهما } قال ذهب وفضة

[3398] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا أبو الوليد حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن بن أبي مليكة قال سئل بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن الولدان أفي الجنة هم قال حسبك ما اختصم فيه موسى والخضر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3399] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قره عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ذراري المؤمنين في الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفق الشيخان على إخراج حديث سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين

[3400] حدثنا يحيى بن منصور القاضي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور وأخبرنا أبو زكريا العنبري واللفظ له حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق حدثنا جرير عن منصور عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال قلت لأبي هل أنبتكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا الحرورية هم قال لا ولكنهم أصحاب الصوامع والحرورية قوم زاعوا فأزاع الله قلوبهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3401] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا خالد الصفار حدثنا عمرو بن قيس الملائي حدثنا عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال كنت أقرأ على أبي حتى إذا بلغت هذه الآية { قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً } الآية قلت يا أبتاه أهم الخوارج قال لا يا بني اقرأ الآية التي بعدها أولئك الذين حبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا قال هم المجتهدون من النصارى كان كفرهم بآيات ربهم بمحمد ولقائه وقالوا ليس في الجنة طعام ولا شراب ولكن الخوارج هم الفاسقون الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3402] أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة وتلا قول الله عز وجل كانت لهم جنات الفردوس نزلاً قال عمرو أنبأ إسرائيل بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله الفردوس فإنها سرّة الجنة هذا حديث لم نكتبه إلا من هذا الإسناد ولم نجد بداً من إخراجاه

[3403] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ النضر بن شميل حدثني أبو قرة الأسدي قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد أوحى إليّ أنه من كان يرجوا لقاء ربه فليعمل صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً كان له نورا من أبيّن إلى مكة حشّه الملائكة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3404] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد بن هارون وتلا { فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً } فقال أنبأ بن أبي ذئب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الوليد بن مسلم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلاً قال يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يتبعني عرضاً من الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أجر له فأعظم الناس ذلك فعاد الرجل فقال لا أجر له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة مريم V

[3405] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قوله عز وجل كهيعص قال كاف من كريم وها من هاد ويا من حكيم وعين من عليم وصاد من صادق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3406] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد أنبأ شريك عن سالم الأفلطس عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قوله عز وجل كهيعص قال كاف هاد أمين عزيز صادق هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3407] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس في قوله عز وجل لم نجعل له من قبل سمياً قال لم يسم يحيى قبله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3408] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة المروزي حدثنا أبو صالح هدية بن عبد الوهاب أنبأ محمد بن شجاع عن محمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران أن نافع بن الأزرق سأل بن عباس فقال أخبرني عن قول الله عز وجل { وقد بلغت من الكبر عتياً } ما العتيا قال البؤس من الكبر قال الشاعر
إنما يعذر الوليد ولا
يعذر من كان في الزمان عتياً

[3409] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا قال كان يأمرهم بالصلاة بكرة وعشيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3410] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفیان عن أبيه عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قوله عز وجل { وحنانا من لدنا } قال التعطف بالرحمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3411] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب حدثني عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا قال ثم دلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الأرض فأخذ عودا صغيرا ثم قال وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود لذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3412] أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال كان روح عيسى بن مريم من تلك الأرواح التي أخذ عليها الميثاق في زمن آدم فأرسله الله إلى مريم في صورة بشر فتمثل لها بشرا سويا قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسنني بشر ولم أك بغيا فحمل الذي يخاطبها فدخل من فيها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3413] أخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفیان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب في قوله عز وجل وقد جعل ربك تحتك سريا قال هو الجدول النهر الصغير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3414] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد حدثنا أحمد بن نصر اللباد أنبأ أبو نعيم حدثنا سفیان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وقربناه نجيا قال سمع صريف القلم حين كتب في اللوح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3415] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عمرو بن محمد العنقزي حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قوله عز وجل { واذكر في الكتاب إبراهيم أنه كان صديقا نبيا } قال كان الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة نوح وصالح وهود ولوط وشعيب وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ومحمد عليهم الصلاة والسلام ولم يكن من الأنبياء من له اسمان إلا إسرائيل وعيسى فأسرائيل يعقوب وعيسى المسيح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3416] أخبرني أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة بن شريح أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية

{ فخلف من بعدهم خلف } فقال صلى الله عليه وسلم يكون خلف من بعد ستين سنة أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومناق وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة فقال المناق كافر والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به هذا حديث صحيح رواه حجازيون وشاميون أثبات ولم يخرجاه

[3417] أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا أبو حاتم الرازي حدثني أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني عبد الله بن وهب حدثنا مالك بن خير الزياتي عن أبي قبيل عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبى قال عقبة ما أهل الكتاب يا رسول الله قال قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا قال فقلت ما أهل اللبى يا رسول الله قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3418] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { فسوف يلقون غيا } قال نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3419] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن رجا بن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه رفع الحديث قال ما أحل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله العافية فإن الله لم يكن نسيا ثم تلا هذه الآية وما كان ربك نسيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3420] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا وكيع ويحيى بن آدم قالا حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { هل تعلم له سميا } قال لم يسم أحد الرحمن غيره هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3421] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن السدي قال سألت مرة الهمداني عن قول الله عز وجل { وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا } فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس النار ثم يصدرون بأعمالهم فأولهم كلع البرق ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب ثم كشد الرجال ثم كمشيهم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3422] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة اللهم سلم سلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3423] أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنه وإن منكم إلا واردها قال الصراط على جهنم مثل حد السيف فتمر الطائفة الأولى كالبرق والثانية كالريح والثالثة كأجود الخيل والرابعة كأجود الإبل والبهايم

ثم يمرون والملائكة تقول رب سلم سلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3424] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالوا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي حدثنا عبد السلام بن حرب أنبا يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني حدثنا المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال يجمع الله الناس يوم القيامة قال فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وصوركم أن يولي كل إنسان منكم إلى من كان يتولى في الدنيا قال ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقال لهم ما لكم لا تنطلقون كما ينطلق الناس فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقال فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه قيل وما هي قالوا يكشف عن ساق قال فيكشف عند ذلك عن ساق قال فيخرون كان لظهره طبعا ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يؤمرون فيرفعون رؤوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم قال فمنهم من يعطي نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطي نوره فوق ذلك ومنهم من يعطي نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطي دون ذلك بيمينه حتى يكون آخر ذلك من يعطي نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدمه وإذا طفىء قام فيمر ويمرون على الصراط والصرط كحد السيف دحض مزلة فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاء الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه قال يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا وتضرب جوانبه النار قال فيخلصوا فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي أراناك لقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثه مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهوائه ويبدو آخر ضررس من أضراسه لقول الإنسان أتتهأ بي وأنت رب العالمين فيقول لا ولكني على ذلك قادر فسلوني هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ

[3425] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن النعمان بن سعد عن علي رضى الله تعالى عنه في هذه الآية { يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا } قال علي أما والله ما يحشر الوفد على أرجلهم ولا يساقون سوفا ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها عليها رحل الذهب وأزمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة الحديث هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3426] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم المزكي بمرور حدثنا عبد العزيز بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن سعد حدثنا المسعودي عن عون عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه قرأ إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا فقال اتخذوا عند الرحمن عهدا فإن الله يقول يوم القيامة من كان له عندي عهد فليقم قال فقلنا فعلمنا يا أبا عبد الرحمن قال قولوا اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا بأني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدي من الخير وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعله لي عندك عهدا

توفيته إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

V تفسير سورة طه

[3427] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة أنبا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة يذكر عن بن عباس في قوله عز وجل طه قال هو كقولك يا محمد بلسان الحبش هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3428] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما هذا فقلنا الله ورسوله أعلم فقال السحاب فقلنا السحاب فقال والمزن فقلنا والمزن فقال والعنان ثم سكنت ثم قال تدرون كم بين السماء والأرض فقلنا الله ورسوله أعلم فقال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3429] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه في قول الله عز وجل { ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية } أملاك على صورة الأوعال بين أظلافهم وركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة أو خمس وستين سنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3430] حدثنا محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله تعالى يعلم السر وأخفى قال السر ما علمته أنت وأخفى ما قذفه الله في قلبك مما لم تعلمه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3431] أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا محمد بن غالب حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي وخلف بن خليفة عن حميد بن قيس عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وسراويل صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكى هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3432] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبو هلال حدثنا فتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم إلا لعظيم صلاة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3433] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني أبي حدثنا

يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بني عليها لحدّها طفق يطرح إليهم الحبوب ويقول سدوا خلال اللبّن ثم قال أما هذا ليس بشيء ولكنّه يطيب بنفس الحي

[3434] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن عمارة بن عمرو السلولي وأبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه قال لما تعجل موسى إلى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من الحلبي حلي بني إسرائيل فضربه عجلا ثم ألقى القبضة في جوفه فإذا هو عجل له خوار فقال لهم السامري هذا إلهكم وإله موسى فقال لهم هارون يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا فلما أن رجع موسى إلى بني إسرائيل وقد أضلهم السامري أخذ برأس أخيه فقال له هارون ما قال فقال موسى للسامري ما خطبك قال السامري قبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فعمد موسى إلى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شف نهر فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل إلا اصفر وجهه مثل الذهب فقالوا لموسى ما تويتنا قال يقتل بعضكم بعضا فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أباه وأخاه ولا يبالي من قتل حتى قتل منهم سبعون ألفا فأوحى الله إلى موسى مرهم فليرفعوا أيديهم فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3435] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة وأخبرنا أبو الحسين حدثنا جعفر حدثنا سعد بن عبد الحميد حدثنا هشام عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى ليس المعاین كالمخبر أخبره ربه أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رأهم وعابنهم ألقى الألواح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى لو لم يعجل لقص من حديثه غير الذي قص هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3436] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يقول سمعت سعيد بن جبير يحدث عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خلق الله آدم من أديم الأرض كلها فسمي آدم قال إبراهيم بن نافع فسمعت سعيد بن جبير يقول سألت بن عباس فقال خلق الله آدم فنسي فسمي الإنسان فقال الله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3437] أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد بن سليمان المذكر حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما أكل آدم من الشجرة التي نهى عنها قال الله عز وجل ما حملك على أن عصيتني قال رب زينت لي حواء قال فإني أعقيتها أن لا تحمل إلا كرها ولا تضع إلا كرها ودميتها في الشهر مرتين فلما سمعت حواء ذلك رنت فقال لها عليك الرنة وعلى بناتك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3438] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدثنا

عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة ووقاه يوم القيامة سوء الحساب وذلك بأن الله عز وجل قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3439] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن أبي حازم المدني عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معيشة ضنكا قال عذاب القبر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3440] أخبرنا الحسن بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر حدثني علقمة بن مرثد عن المغيرة البشكري عن المعرور بن سويد عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قالت أم حبيبة بنت أبي سفيان اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي سفيان وبأخي معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك دعوت الله لآجال معلومة وأرزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا يعجل شيء منها قبل حله ولا يؤخر شيء منها بعد حله فلو دعوت الله أن يعافيك أو سألت الله أن يعيدك لا يعافيك من عذاب النار أو عذاب القبر لكان خيرا أو لكان أفضل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3441] أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن بن أبي مليكة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة القبر في فإذا سئلتم عني فلا تشكوا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الأنبياء V

[3442] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي حدثنا محمد بن إبراهيم العبيدي حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد العنبري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل ولا يشفعون إلا لمن ارتضى فقال صلى الله عليه وسلم إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3443] أخبرنا محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء بن بن عباس في قوله تعالى أو لم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما قال فتقت السماء بالغيث وفتقت الأرض بالنبات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3444] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وقراءة حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثني يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن محمد بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء ذي النون إذ دعا به وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إنني كنت من الظالمين أنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجيب له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3445] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه في قوله تعالى فنادى في الظلمات قال ظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وظلمة البحر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3446] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أحمد بن نصر حدثنا أبو نعيم حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله تعالى { وأصلحنا له زوجه } قال كان في لسان امرأة زكريا طول فأصلحه الله تعالى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3447] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا موسى بن إسحاق القاضي أنبأ عبد الله بن أبي شيبه حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله بن عبيد القرشي عن عبد الله بن عكيم قال خطبنا أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل قال أوصيكم بتقوى الله وأن تثبوا عليه بما هو له أهل وأن تخلطوا بالرغبة بالرغبة فإن الله أثنى على زكريا وأهل بيته فقال إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم وأخذ على ذلك موثيقكم واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي وهذا كتاب الله فيكم لا يطفأ نوره ولا تنقضي عجائبه فاستضيئوا بنوره وانتصحو كتابه واستضيئوا منه ليوم الظلمة فإنه إنما خلقكم لعبادته ووكلكم بكم { كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون } ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم فيردكم إلى سوء أعمالكم فإن قوما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم فالوحو الوحا ثم النجا النجا فإن وراءكم طالب حثيث مره سريع هذا حديث صحيح الإسناد

[3448] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن غفارة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال لما أسري ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذكروا الساعة فبدعوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم موسى فلم يكن عنده منها علم فترجعوا الحديث إلى عيسى فقال عيسى عهد الله إلي فيما دون وجبتها فلا نعلمها قال فذكر من خروج الدجال فاهبط فاقتله ويرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم بأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون فلا يمرن بماء إلا شربوه ولا يمرن بشيء إلا أفسدوه فيجأرون إلى الله فيدعون الله فيميتهم فتجأر الأرض إلى الله من ريحهم ويجأرون إلى فادعوا الله فيرسل السماء بالماء فيحمل أجسامهم فيقذفها في البحر ثم ينسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم فعهد الله إلي إذا كان ذلك فإن الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها ليلا أو نهارا قال عبد الله بن مسعود فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل حتى إذا فتحت بأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون واقترب الوعد الحق الآية قال وجميع الناس من كل مكان جاءوا منه يوم القيامة فهو حذب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فأما مؤثر فليس بمجهول قد روى عن عبد الله بن مسعود والبراء بن عازب وروي عنه جماعة من التابعين

[3449] حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى حدثنا محمد بن موسى بن حاتم حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما

نزلت { إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون } فقال المشركون الملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون الله فقال لو كان هؤلاء الذين يعبدون آلهة ما وردوها قال فنزلت إن الذين سبقتم لهم من الحسنى أولئك عنها مبعدون عيسى وعزير والملائكة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الحج V

[3450] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا سفيان بن عبد الرحمن عن قتادة قال الصغاني وحدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في بعض أسفاره قد فاوت بين أصحابه السير فرجع بهاتين الآيتين صوته يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عنده قول يقول فلما تأشبهوا حوله قال هل تدرون أي يوم ذاكم قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك يوم ينادي آدم عليه السلام فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث النار فيقول يا رب وما بعث النار فيقول من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة قالوا فأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج وما هلك من بني آدم ومن بني إبليس قال فسرى ذلك عن القوم فقال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران غير أن الشيخين لم يخرجاه

[3451] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبا محمد بن غالب حدثنا الحسن بن بشر حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ { وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3452] حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا سعيد بن يزيد التيمي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مخلقة وغير مخلقة قال المخلقة ما كان حيا وغير المخلقة ما كان من سقط هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3453] أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن التيمي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى من كان يظن أن لن ينصره الله قال أي من كان يظن أن لن ينصر الله محمدا صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3454] حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه بمصر حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي حدثني سفيان بن سعيد الثوري عن أبي هاشم الواسطي أظنه عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه قال هذان خصمان اختصموا في ربهم قال نزلت فينا وفي الذين بارزوا يوم بدر عتبة وشيبة والوليد هذا حديث صحيح الإسناد عن علي رضى الله تعالى عنه وقد اتفق الشيخان على إخرجه من حديث الثوري

[3455] كما حدثناه أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا وكيع حدثنا سفيان عن أبي هاشم الرماني يحيى بن دينار الواسطي عن أبي مجلز لاحق بن حميد السدوسي عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة هذان خصمان اختصموا في ربهم إلى قوله تعالى نذقه من عذاب أليم وقد تابع سليمان التيمي أبا هاشم على روايته عن أبي مجلز عن قيس عن علي مثل الأول

[3456] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ حدثنا إسحاق بن سليمان حدثنا أبو جعفر الرازي عن سليمان التيمي عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد عن علي رضي الله تعالى عنه قال نزلت { هذان خصمان اختصموا في ربهم } في الذين بارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال علي وأنا أول من يجثو للخصومة على ركبته بين يدي الله يوم القيامة لقد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن أبي ذر الغفاري وإن لم يخرجاه

[3457] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال نزلت هذه الآية في حمزة وأصحابه { ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3458] أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا بن المبارك أنبا سعيد بن يزيد عن أبي السمع عن أبي حنيفة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وتلا قول الله عز وجل فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمزق قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3459] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال النار سوداء لا يضيء لهيبها ولا جمرها ثم قرأ هذه الآية { كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3460] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان عن زيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم قال لو أن رجلا هم بخطيئة يعني ما لم يعملها لم يكتب عليه ولو أن رجلا هم بقتل رجل عند البيت وهو بعدن أبين أذاقه الله عذابا أليما وقد رفعه شعبة عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن مرة

[3461] حدثنا أبو الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه من أصل كتابه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب أنبا يزيد بن هارون أنبا شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه رفعه في قول الله عز وجل { ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم } قال لو أن رجلا هم فيه بإلحاد وهو بعدن أبين لأذاقه الله عذابا أليما هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3462] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي بن بكر العدل أنبأ إبراهيم بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا محمد بن كناسة حدثنا إسحاق بن عيسى بن عاصم عن أبيه قال أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال يا بن الزبير إياك والإلحاد في حرم الله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3463] حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى حدثنا عبد الله بن علي الغزال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ عمرو بن سعيد بن أبي حسين أخبرني بن أبي مليكة عن عبيد بن عمير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع الغميم بعث الله عليه ريحا لا يكاد القائم يقوم إلا بمشقة وبذهب القائم ثم يقعد فيصرع وقامت عليه ولقوا منها عناء ودعا تبع حبريه فسألهما ما هذا الذي بعث علي قال أتؤمنا قال أنتم آمنون قالوا فإنيك تريد بيتا يمنع الله ممن أراده قال فماذا يذهب هذا عني قالوا تجرد في ثوبين ثم تقول لبيك لبيك ثم تدخل فتطوف بذلك البيت ولا تهيج أحدا من أهله قال فإن أجمعت على هذا ذهب هذه الريح عني قال نعم فتجرد ثم لبي قال بن عباس رضى الله تعالى عنهما فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3464] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن قابوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما فرغ إبراهيم من بناء البيت قال رب قد فرغت فقال أذن الناس بالحج قال رب وما يبلغ صوتي قال أذن وعلي البلاغ قال رب كيف أقول قال قل يا أيها الناس كتب عليكم الحج حج البيت العتيق فسمعه من بين السماء والأرض ألا ترى أنهم يجيئون من أقصى الأرض يلبون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3465] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراي حدثنا جدي حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن محمد بن عروة بن الزبير عن عمه عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما سمى الله البيت العتيق لأنه أعتقه من الجابرة فلم يظهر عليه جبار قط هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3466] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش ومنصور عن أبي ظبيان عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قلت له قوله عز وجل { والبدن جعلناها لكم من شعائر الله فاذكروا اسم الله عليها صواف } قال إذا أردت أن تنحر البدنة فأقمها ثم قل الله أكبر الله أكبر منك ولك ثم سم ثم انحرها قال قلت وأقول ذلك في الأضحية قال والأضحية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3467] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله البزار ببغداد حدثنا محمد بن سلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سلام بن مسكين عن عائذ الله بن عبد الله المجاشعي عن أبي داود السبيعي عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال قلنا يا رسول الله ما هذه الأضاحي قال سنة أبيكم إبراهيم قال قلنا فما لنا منها قال بكل شعرة حسنة قلنا يا رسول الله فالصوف قال فكل شعرة من الصوف حسنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3468] أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن عياش القتياني عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لأن يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا وعن عبد الله بن عياش المصري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد أضحيته فلا أضحية له هذا حديث صحيح مثل الأول ولم يخرجاه

[3469] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطيين عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه كان يقرأها أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير قال هي أول آية نزلت في القتال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3470] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني بن لهيعة وأخبرني عبد الله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا بن لهيعة حدثني مشرح بن هاعان قال سمعت عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه يقول قلت يا رسول الله أفضلت سورة الحج بسجديتين قال نعم فمن لم يسجدهما فلا يقرأها هذا حديث لم نكتبه مسندا إلا من هذا الوجه وعبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أحد الأئمة إنما نqm عليه اختلاطه في آخر عمره وقد صحت الرواية فيه من قول عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وأبي موسى وأبي الدرداء وعمار رضى الله تعالى عنهم أما حديث عمر بن الخطاب

[3471] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر قالا حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن ثعلبة أنه صلى مع عمر رضى الله تعالى عنه الصبح فسجد في الحج سجديتين وأما حديث بن عباس

[3472] فحدثناه محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال في سورة الحج سجديتان وأما حديث بن عمر

[3473] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه سجد في الحج سجديتين وأما حديث عبد الله بن مسعود وعمار رضى الله تعالى عنهما

[3474] فحدثناه أبو النضر الفقيه حدثنا معاذ بن نجدة القرشي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما أنهما كانا يسجدان في الحج سجديتين وأما حديث أبي موسى

[3475] فأخبرناه محمد بن يزيد العدل حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا إسماعيل بن علي حدثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز أن أبا موسى رضى الله تعالى عنه سجد في سورة الحج سجديتين وأنه قرأ السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه وأما حديث

[3476] فحدثناه عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الرحمن بن جبير قال رأيت أبا الدرداء رضى الله تعالى عنه سجد في الحج سجدتين

[3477] حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي وحسام بن بشر بن العنبري قالا حدثنا الحكم بن موسى القنطري حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الحكم بن عبد الله أنه سمع القاسم بن محمد يحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية { وما جعل عليكم في الدين من حرج } قال الضيق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3478] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد العنبري عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن علي بن الحسين رضى الله تعالى عنهما لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه قال ذبح هم ذابحوه حدثني أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين فإذا خطب وصلى ذبح أحد الكبشين بنفسه بالمدينة ثم يقول اللهم هذا عن أمتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم أتى بالآخر فذبحه وقال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما المساكين ويأكل هو وأهله منهما فمكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمنونة ليس أحد من بني هاشم يضحى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

V تفسير سورة المؤمنون

[3479] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق قال أنبأ عبد الرزاق أنبأ يونس بن سليم قال املأ علي يونس بن يزيد الأيلي صاحب الزهري عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي سمع عنده دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا واغظنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وأرضنا ثم قال لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ { قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون } الآيات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3480] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا علي بن عاصم أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جنة عدن وغرس أشجارها بيده فقال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3481] أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه بخارا حدثنا قيس بن أنيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران عن يزيد بن بانوس قال قلنا لعائشة رضى الله تعالى عنها يا أم المؤمنين كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القآن ثم قالت تقرأ سورة المؤمنون اقرأ { قد أفلح المؤمنون } حتى بلغ العشر فقالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه

وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3482] أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عبد الرحمن المسعودي أخبرني أبو سنان عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أنه سئل عن قوله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وأن تلين كتفك للمرأة المسلم وأن لا تلتفت في صلاتك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3483] حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا أبو شعيب الحراني حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطأ رأسه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا خلاف فيه على محمد فقد قيل عنه مرسل ولم يخرجاه

[3484] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا نافع بن عمر الجمحي قال سمعت عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة يقول سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن متعة النساء فقالت بيني وبينكم كتاب الله قال وقرأت هذه الآية والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ما زوج الله أو ملكه فقد عدا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3485] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في قوله تعالى أولئك هم الوارثون قال يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم الذين أعدت لهم إذا أطاعوا الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3486] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله قول الله عز وجل الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل قال لا ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3487] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة أنبأ إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إنما كره السمر حين نزلت هذه الآية { مستكبرين به سامرا تهجرون } قال مستكبرين بالبيت يقولون نحن أهل تهجرون قال كانوا يهجرونه ولا يعمرونه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3488] أخبرني أبو العباس السيارى حدثنا محمد بن موسى بن حليم حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد حدثني يزيد النحوي أن عكرمة حدثه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جاء أبو سفيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أنشدك الله والرحم قد أكلنا العلهز يعني الوبر والدم فأنزل الله عز وجل { ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

يخرجاه

[3489] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا حكام بن سلم الرازي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جاءه رجل فقال له يا بن عباس إن في نفسي من القرآن شيء قال وما هو فقال شك قال وبحك هل سألت أحدا غيري فقال لا قال هات قال اسمع الله يقول وكان الله على كل شيء قديرا كان هذا أمر قد كان وقال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال في آية أخرى وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ثم ذكر أشياء فقال بن عباس أما قوله تعالى وكان الله على كل شيء قديرا فإنه لم يزل ولا يزال هو الأول والآخر والظاهر والباطن وأما قوله تعالى فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النفخة الأولى حين لا يبقى على الأرض شيء فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأما قوله تعالى فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون فإنهم لما دخلوا الجنة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3490] أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا سعيد بن يزيد أبو شجاع عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفلح وجوههم النار وهم فيها كالخون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3491] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { وهم فيها كالخون } قال ككلوح الرأس النصيح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3492] حدثنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين يوما ثم يرد عليهم إنكم ماكنون قال هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك { قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين قال اخسئوا فيها ولا تكلمون } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة النور

[3493] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني أبي حدثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الحج وسورة النور فإن فيهن الفرائض هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3494] حدثنا أبو علي الحافظ أنبا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة يعني النساء وعلموهن المغزل وسورة النور هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3495] أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراي حدثنا عمرو بن عون الواسطي حدثنا هشيم عن سليمان التيمي عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قوله تعالى الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة قال كن نساء مراراً بالمدينة فكان الرجل المسلم يزوج المرأة منهن لتنفق عليه فنهوا عن ذلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3496] حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن شعبة عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا قال أخطأ الكاتب حتى تستأنسوا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3497] وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا روح بن عبادة حدثنا ثابت بن عمار قال سمعت غنيم بن قيس يقول سمعت أبا موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية هذا حديث أخرجه الصغاني في التفسير عند قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم وهو صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3498] حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جده قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري هذا حديث صحيح الإسناد وقد أخرجه مسلم

[3499] أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنه ولا يبيدين زينتهن قال لا خلخال ولا شنف ولا قرط ولا قلادة إلا ما ظهر منها قال الثياب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3500] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الزاهد ببغداد حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبيران حدثنا زيد بن الحباب حدثنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها قالت لما نزلت هذه الآية { وليضربن بخمرهن على جيوبهن } أخذ نساء الأنصار إزرهن فشققتهن من نحو الحواشي فاختمرن به هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3501] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ بن جريح حدثني عطاء بن السائب أن عبد الله بن حبيب أخبره عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال يترك للمكاتب الربع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعبد الله بن حبيب هو أبو عبد الرحمن السلمي وقد أوقفه أبو عبد الرحمن عن علي في رواية أخرى

[3502] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا حجاج بن محمد عن بن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول كانت مسيكة لبعض الأنصار فقالت إن سيدي يكرهني على البغاء فنزلت { ولا تکرهوا فتیاتکم علی البغاء إن أردن تحصناً } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3503] أخبرنا أبو عبد الله الدشتكي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل الله نور السماوات والأرض مثل نور من آمن بالله كمشكاة قال وهي القبره يعني الكوة صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3504] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي أسيد رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد آخر بإسناد صحيح

[3505] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر حدثنا صفوان بن عيسى القاضي عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال سمعت جدي يحدث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك

[3506] حدثنا أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه بالأهواز حدثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال ضرب الله هذا المثل قوله { مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة } لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكانوا أتجر الناس وأبيعهم ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا يبيعهم عن ذكر الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3507] أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه أنبأ الحسن بن مكرم البراز أنبأ يزيد بن هارون أنبأ أبو غسان محمد بن مطرف الليثي حدثنا أبو حازم عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه قال إن للمساجد أوتادا هم أوتادها لهم جلساء من الملائكة فإن غابوا سألوا عنهم وإن كانوا مرضى عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانوهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موقوف ولم يخرجاه

[3508] حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا نتناوب الرعية فلما كانت نوبتي سرحت إبلي ثم رجعت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس فسمعتة يقول ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل كيوم ولدته أمه من الخطايا ليس عليه ذنب قال فما ملكت نفسي عند ذلك أن قلت بخ وأمي قال قال ما من رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول عند فراغه من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء ثم قال يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ثم يقول أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم يقول أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله إلى آخر الآية ثم ينادي مناد سيعلم الجمع لمن الكرم اليوم ثم يقول أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم هذا حديث صحيح وله طرق عن أبي إسحاق ولم يخرجاه وكان من حقنا أن نخرجه في كتاب الوضوء فلم نقدر فلما وجدت

الإمام إسحاق الحنظلي خرج طريقه عند قوله { رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله } اتبعته

[3509] أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثني محمد بن سهل بن عسكر حدثنا عبد الرزاق أنبا الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه أنه دعا بشراب فأتى به فقال ناول القوم فقالوا نحن صيام فقال لكن أنا لست بصائم ثم أمره فشربه ثم قال يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3510] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهران أنبا عبيد الله بن موسى أنبا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه في قول الله عز وجل الله نور السماوات والأرض فقرأ الآية ثم قال والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب قال وكذلك الكافر يجيء يوم القيامة وهو يحسب أن له عند الله خيرا يجده ويدخله الله النار قال وضرب مثلا آخر للكافر فقال أو كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فهو ينقله في خمس من الظلم فكلامة وظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجه ظلمة ومصيره إلى الظلمات إلى النار يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3511] أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر قال خرجنا على جنازة في باب دمشق معنا أبو أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه فلما صلى على الجنازة وأخذوا في دفنها قال أبو أمامة يا أيها الناس إنكم قد أصبحتم وأمسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات وتوشكون أن تظعنوا منه إلى المنزل الآخر وهو هذا يشير إلى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق إلا ما وسع الله ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة فإنكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس أمر من أمر الله فتيبض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون منه إلى منزل آخر فيغشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا وهو المثل الذي ضربه الله تعالى في كتابه { أو كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور } ولا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيء الأعمى ببصر البصير يقول المنافق للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا وهي خدعة التي خدع بها المنافق قال الله عز وجل يخادعون الله وهو خادعهم فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فينصرفون إليهم وقد ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم نصلي بصلاتكم ونغزو بمغازيكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرركم الأمانى حتى جاء أمر الله وغرركم بالله الغرور تلا إلى قوله وبئس المصير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3512] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثني أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة وأوتهم الأنصار رمتهم العرب عن قوس واحدة كانوا لا يبيتون إلا بالسلاح ولا يصبحون إلا فيه فقالوا ترون أنا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين لا نخاف إلا الله فنزلت { وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف

الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا { إلى ومن كفر بعد ذلك يعني بالنعمة فأولئك هم الفاسقون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3513] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا أحمد بن موسى التميمي حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم قال النساء فإن الرجال يستأذنون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3514] أخبرني أبو العباس السبائي أن أبا عبد الله بن أبي عمير قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم } قال هو المسجد إذا دخلته فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3515] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي بالمدينة حدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل الخطمي عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهلها وإذا طعمتم فاذكروا اسم الله وإذا سلم أحدكم حين يدخل بيته وذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لأصحابه لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا لم يسلم أحدكم ولم يسم يقول الشيطان لأصحابه أدرتكم المبيت والعشاء هذا حديث غريب الإسناد والمتن في هذا الباب ومحمد بن الحسن المخزومي أخشى أنه بن زبالة ولم يخرجاه حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنة أربع مائة

من تفسير سورة الفرقان V

[3516] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا ينتصف النهار من يوم القيامة حتى يقل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ { إن مرجعهم إلى الجحيم } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3517] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أن أبا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود السبيعي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يحشر أهل النار على وجوههم قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم

[3518] وأخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال أخبرني من سمع أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رجل يا رسول الله الذين يحشرون على وجوههم كيف يحشرون قال إن الذي أمشاهم على أرجلهم قادر أن يحشرهم على وجوههم هذا حديث صحيح الإسناد إذا جمع بين الإسنادين ولم يخرجاه

[3519] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا خالد بن مخلد القطواني حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عمه الحارث عن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول معد بن عدنان بن أد بن زند بن البراء بن أعراق الثرى قالت

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلك عادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا لا يعلمهم إلا الله قالت أم سلمة وأعراق الثرى إسماعيل بن إبراهيم وزند هميسع وبراء نبت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3520] أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم أنبا يزيد بن هارون أنبا سليمان التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما من عام أمطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء ثم قرأ ولقد صرفناه بينهم الآية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3521] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن منصور بن المعتمر حدثني سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزي أن أسأل بن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما التي في سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق والتي في سورة النساء { ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم } الآية قال فسألت بن عباس عن ذلك قال لما أنزل التي في سورة الفرقان قال مشركوا أهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله بغير الحق ودعونا مع الله إلها آخر وأتينا الفواحش قال فنزلت إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية قال فهؤلاء لأولئك قال وأما التي في سورة النساء { ومن يقتل مؤمنا متعمدا } الآية فهو الرجل الذي قد عرف الإسلام وعمل عمل الإسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم لا توبة له قال فذكرت ذلك لمجاهد فقال إلا من ندم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3522] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن آدم حدثنا بن أبي زائدة عن بن جريح عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رجل من أهل الشرك يا رسول الله وقد قتلوا فأكثرنا ووزنوا فأكثرنا ما أحسن ما تدعوننا إليه لو أخبرتنا أن لما عملنا كفارة فأنزل الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر الآية ونزلت قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

V تفسير سورة الشعراء

[3523] حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري حدثنا أبو نعيم حدثنا يونس بن أبي إسحاق أنه تلا قول الله عز وجل { وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون } الآيات فقال أبو بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعرابي فأكرمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعهدنا اثنتا فأتاه الأعرابي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاجتك فقال ناقة برحلهما وبحر لبنها أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز هذا أن يكون كعجوز بني إسرائيل فقال له أصحابه ما عجوز بني إسرائيل يا رسول الله فقال إن موسى حين أراد أن يسير ببني إسرائيل ضل عنه الطريق فقال لبني إسرائيل ما هذا قال فقال له علماء بني إسرائيل إن يوسف عليه السلام حين حضره الموت أخذ علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا فقال موسى أياكم يدري أين قبر يوسف فقال علماء بني إسرائيل ما يعلم أحد مكان قبره إلا عجوز لبني إسرائيل فأرسل إليها موسى فقال دلينا على قبر يوسف قالت لا والله حتى تعطيني حكمي فقال لها ما حكمك قالت حكمي أن أكون معك في الجنة فكأنه كره ذلك قال فقيل له أعطها حكمها فأعطها حكمها فانطلقت بهم إلى

بحيرة مستنقعة ماء فقالت لهم انصبوا هذا الماء فلما أنصبوا قالت لهم احفروا فحفروا فاستخرجوا عظام يوسف فلما أن أفلوه من الأرض إذ الطريق مثل ضوء النهار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولعل واهم يتوهم إن يونس بن أبي إسحاق سمع من أبي بردة حديث لا نکاح إلا بولي كما سمعه أبوه

[3524] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب بن خالد حدثنا أبو واقد عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت يا رسول الله إن عبد الله بن جدعان كان يقري الضيف ويصل الرحم ويفعل ويفعل أينفعه ذلك قال لا إنه لم يقل يوما قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين صحيح الإسناد ولم يخرجاه

V تفسير سورة النمل

[3525] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان الهدهد يدل سليمان على الماء فقلت وكيف ذاك والهدهد ينصب له الفخ يلقى عليه التراب فقال أهنك الله بهن أبيك أو لم يكن إذا جاء القضاء ذهب البصر

[3526] أخبرناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق أنبا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى لأعدننه عذابا شديدا قال انتف ريشه قال بن عباس رضى الله تعالى عنهما كان سليمان بن داود يوضع له ست مائة ألف كرسي ثم يجيء أشراف الإنس حتى يجلسوا مما يليه ثم يجيء أشراف الجن حتى يجلسوا مما يلي الإنس ثم يدعو الطير فيظلمهم ثم يدعو الريح فتحملهم فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر فيبينما هو يسير في فلاة إذ احتاج إلى الماء فجاء الهدهد فجعل ينقر الأرض فأصاب موضع الماء فجاءت الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما تسلخ الإهاب فأصابوا الماء فقال نافع بن الأزرق يا وقاف رأيت الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء وهو يجيء إلى الفخ وهو يبصره حتى يقع في عنقه فقال بن عباس رضى الله تعالى عنهما إن القدر إذا جاء حال دون البصر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3527] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي وأسد بن موسى قالوا حدثنا سفیان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنهما قالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم في الدنيا حق وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم { إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3528] أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي ببغداد حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش والحسن بن عبد الله عن الأسود بن هلال عن عبد الله من جاء بالحسنة قال من جاء بلا إله إلا الله ومن جاء بالسيئة قال بالشرك صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

V تفسير سورة القصص

[3529] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن

مهدي عن سفيان عن الأعمش عن حسان عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قوله تعالى وأصبح فؤاد أم موسى فارغا قال فارغا من كل شيء غير ذكر موسى { إن كادت لتبدي به } قال أن تقول يا بنياه وقالت لأخته قصيه ابتغي أثره وحرمنا عليه المراضع من قبل قال لا يؤتى بمرضع فيقبلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وحسان هو بن عباد قد احتجا جميعا به

[3530] حدثنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر رضى الله تعالى عنه فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قال كانت تجيء وهي خراجه ولاجة واضعة يدها على وجهها فقام معها موسى وقال لها امشي خلفي وانعتي لي الطريق وأنا أمشي أمامك فإننا لا ننظر في أدبار النساء ثم قالت يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين لما رآته من قوته ولقوله لها ما قال فزاده ذلك فيه رغبة فقال إنني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين أي في حسن الصحبة والوفاء بما قلت قال موسى { ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي } قال نعم قال الله على ما نقول وكيل فزوجه وأقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه وما يحتاج إليه منه وزوجه صفورة أو أختها شرقاء وهما اللتان كانتا تذودان صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3531] حدثني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن إبان عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأجلين قضى موسى قال قال أبعدهما وأطيبهما

[3532] وحدثناه محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي حدثنا محمد بن الوليد الفحام حدثنا سفيان بن عيينة حدثني إبراهيم بن يحيى رجل من أهل عدن حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل أي الأجلين قضى موسى قال اتهمها هذا حديث صحيح ولم يخرجاه

[3533] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال صليت إلى جنب بن عمر العصر فسمعتة يقول في ركوعه رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين فلما انصرف قال ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للتي أمامها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3534] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ببغداد حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أهلك الله قوما ولا قرنا ولا أمة ولا أهل قرية منذ أنزل التوراة على وجه الأرض بعداب من السماء غير أهل القرية التي مسخت قرده ألم تر إلى قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3535] حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا عقبة بن مكرم الضبي حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب حدثنا حمزة الزيات عن سليمان الأعمش عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وما كنت بجانب الطور إذ نادينا قال نودوا يا أمة محمد استجبت لكم

قبل أن تدعوني وأعطيتكم قبل أن تسألوني هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3536] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أتى موسى قومه أمرهم بالزكاة فجمعهم قارون فقال لهم جاءكم بالصلاة وجاءكم بأشياء فاحتملتموها فتحملوا أن تعطوه أموالكم فقالوا لا نحتمل أن نعطيهم أموالنا فما ترى فقال لهم أرى أن أرسل إلى بغي بني إسرائيل فترسلها إليه فترمي به بأنه أرادها على نفسها فدعا موسى عليهم فأمر الله الأرض أن تطيعه فقال موسى للأرض خذيههم فأخذتهم إلى أعقابهم فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى ثم قال للأرض خذيههم فأخذتهم إلى أعقابهم فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى فقال للأرض خذيههم فأخذتهم فوحي الله إلى موسى يا موسى سألك عبادي وتضرعوا إليك فلم تجبهم وعزتي لو أنهم دعوني لأجتهم قال بن عباس وذلك قول الله عز وجل { فخشفنا به وبداره الأرض } خسف به إلى الأرض السفلى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة العنكبوت V

[3537] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق حدثنا موسى بن إسحاق الخطمي حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله تعالى عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل { وتأتون في ناديك المنكر } قال كانوا يخدفون أهل الطريق ويسخرون منهم فهو المنكر الذي كانوا يأتون صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3538] حدثني علي بن حمشاذ العدل أخبرني يزيد بن الهيثم حدثنا إبراهيم بن أبي الليث الأشجعي عن سفیان بن عطاء بن السائب عن عبد الله بن ربيعة قال سألتني بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن قول الله عز وجل ولذكر الله أكبر فقلت ذكر الله بالتسبيح والتلهيل والتكبير فقال لا ذكر الله أكبر من ذكركم إياه صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الروم V

[3539] أخبرني محمد بن الخليل الأصبهاني أبو عبد الله حدثنا موسى بن إسحاق القاضي حدثني أبي حدثنا معن بن عيسى حدثنا معاوية بن أبي صالح عن مرثد بن سمي الخولاني قال سمعت أبا الدرداء رضى الله تعالى عنه يقول سيحيء قوم يقرأون ألم غلبت الروم وإنما هي غلبت صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3540] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدی حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفیان الثوري عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس لأنهم أهل الكتاب وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر رضى الله تعالى عنه فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أما أنهم سيهزمون فذكر أبو بكر لهم ذلك فقالوا اجعل بيننا وبينك أجلا فإن ظهوروا كان لك كذا وكذا وإن ظهورنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم أجل خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا جعلته أراه قال دون العشرة قال فظهرت الروم بعد ذلك فذلك قوله تعالى ألم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد

عليهم سيغلبون قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد لله الأمر من قبل ومن بعد وبومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفيان وسمعت أنهم ظهروا يوم بدر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3541] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي رزين قال جاء نافع بن الأزرق إلى بن عباس رضى الله تعالى عنهما فقال الصلوات الخمس في القرآن فقال نعم فقرأ فسبحان الله حين تمسون قال صلاة المغرب وحين تصبحون صلاة الصبح وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون صلاة الظهر وقرأ { ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة لقمان V

[3542] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي حدثنا صفوان بن عيسى القاضي حدثنا حميد الخراط عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن أبي الصهباء عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله قال هو والله الغناء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3543] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا يحيى بن محمد الحلبي حدثنا الحارث بن سليمان حدثنا عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان قال سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني إياك والتقنع فإنها مخوفة بالليل مذلة بالنهار هذا متن شاهده إسناد صحيح والله أعلم

[3544] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا يزيد بن الهيثم حدثنا إبراهيم بن أبي الليث حدثنا الأشجعي عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما وتلا قول لقمان لابنه واقصد في مشيك واغضض من صوتك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مشوا بين يديه وخلوا ظهره للملائكة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة السجدة V

[3545] حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية قال قلت لأبي الزبير أسمعته أن جابرا يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزل السجدة وتبارك الذي بيده الملك فقال أبو الزبير حدثني صفوان أو أبو صفوان هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لأن مداره على حديث ليث بن أبي سليم عن أبي الزبير

[3546] أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون } قال من الأيام الستة التي خلق الله فيها السماوات والأرض ثم يعرج إليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3547] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام بن يسار حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد

الرزاق حدثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما هذا فقلنا الله ورسوله أعلم فقال السحاب فقلنا السحاب فقال والمزن فقلنا والمزن فقال والعنان فسكت ثم قال أتدرون كم بين السماء والأرض فقلنا الله ورسوله أعلم فقال بينهما مسيرة خمس مائة سنة ومن كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة سنة وكثف كل سماء خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض والله فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3548] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش وأخبرنا أبو زكريا العنبري واللفظ له حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقد أصاب الحر فنفرك القوم حتى نظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم أقربهم مني قال فدنوت منه فقلت يا رسول الله أنبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وأنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال وإن شئت أنبأتك بأبواب الجنة قلت أجل يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بينغي وجهه الله قال ثم قرأ هذه الآية { تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون } قال وإن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قال قلت أجل يا رسول الله قال أما رأس الأمر للإسلام وأما عموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله وإن شئت أنبأتك بملاك ذلك كله فسكت فإذا راكبان يوضعان قبلنا فخشيت أن يشغلاه عن حاجتي قال فقلت ما هو يا رسول الله قال فأهوى بإصبعه إلى فيه قال فقلت يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما نقول بألسنتنا قال ثكلتك أمك بن جبل هل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم هذا لفظ حديث جرير ولم يذكر أبو إسحاق الفزاري في حديثه الحكم بن عتيبة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3549] حدثنا عبد الصمد بن عبد البزار ببغداد حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد الله بن سويد بن حيان حدثني أبو صخر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ { تتجافى جنوبهم عن المضاجع } إلى آخر الآية قال أبو صخر فذكرته للقرظي فقال إنهم أخفوا لله عملا وأخفى لهم ثوابا فقدموا على الله فقرت تلك الأعين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3550] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال قال عبد الله أنه مكتوب في التوراة لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب قال نحن نقرأها فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3551] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان

عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر قال يوم بدر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3552] حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الخراز حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت مالك بن أنس وتلا قول الله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا فقال حدثني الزهري أن عطاء بن يزيد حدثه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما رزق عبد خيرا له ولا أوسع من الصبر قد اتفق الشيخان على إخراج هذه اللفظة في آخر حديثه بهذا الإسناد أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله وفي آخره هذه اللفظة ولم يخرجاه بهذه السياقة التي عند إسحاق بن سليمان

[3553] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل { ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون } قال يوم بدر فتح للنبي صلى الله عليه وسلم فلم ينفع الذين كفروا إيمانهم بعد الموت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الأحزاب V

[3554] أخبرنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال كانت سورة الأحزاب توازي سورة البقرة وكان فيها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3555] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال قلت لابن عباس رضى الله تعالى عنهما قول الله عز وجل { ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه } ما عنى بذلك قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه ألا ترون له قلبان قلب معهم وقلب معكم فأنزل الله عز وجل { ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3556] أخبرنا محمد بن عمرو البزاز ببغداد حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن طلحة عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه كان يقرأ هذه الآية { النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم } وهو أب لهم { وأزواجه أمهاتهم } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3557] أخبرني أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا شبابة بن سوار حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر أبي خير من أبيك فقالت عائشة أم المؤمنين ألا أقضي بينكما إن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار قلت فمن يومئذ سمي عتيقا ودخل طلحة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت يا طلحة ممن قضى نجه صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3558] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها

أنها قالت في بيتي نزلت هذه الآية { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت } قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي قالت أم سلمة يا رسول الله ما أنا من أهل البيت قال إنك أهلي خير وهؤلاء أهل بيتي اللهم أهلي أحق هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3559] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني أبو عمار قال حدثني وإثله بن الأسقع رضى الله تعالى عنه قال جئت أريد عليا رضى الله تعالى عنه فلم أجده فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه فاجلس ف جاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ودخلت معهما قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا فأجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا شاهد فقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وبطهركم تطهيرا اللهم هؤلاء أهل بيتي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3560] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان بن سعيد عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله يذكر الرجال ولا يذكر النساء فأنزل الله عز وجل { إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات } الآية وأنزل إني لا أصيب عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3561] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علي بن الأقرع عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أيقظ الرجل امرأته من الليل فصليا ركعتين كتبنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات لم يسنده أبو نعيم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الإسناد وأسنده عيسى بن جعفر وهو ثقة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3562] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن عدل السدوسي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة أخبرني عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال حدثني أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنه قال كنت في المسجد فأتاني العباس وعلي فقالا لي يا أسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته فقلت له إن العباس وعلي يستأذنان قال هل تدري ما حاجتهما قلت لا والله ما أدري قال لكني أدري لهما فدخل عليهما فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك قال أحب أهلي إلي فاطمة بنت محمد فقالا يا رسول الله ليس نسألك عن فاطمة قال فأسامة بن زيد الذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3563] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش رضى الله تعالى عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك أهلك فنزلت { وتخفي في نفسك ما الله مبديه }

[3564] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي عثمان عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بعثت أم سليم حيسا في تور من حجارة قال أنس فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فادع من لقيت من المسلمين فذهبت فما رأيت أحدا إلا دعوته قال ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الطعام ودعا فيه وقال ما شاء الله قال فجعلوا يأكلون ويخرجون وبقيت طائفة في البيت فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستحي منهم وأطالوا الحديث فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركهم في البيت فأنزل الله { يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه } يعني غير متحينين حتى بلغ ذلكم أظهر لقلوبكم وقلوبهن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3565] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عوف الطائي حدثنا عبد القدوس بن الحجاج حدثني صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر قال جاء رجل إلى أبي أمامة رضى الله تعالى عنه فقال يا أبا أمامة إني رأيت في منامي أن الملائكة تصلي عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما قمت وكلما جلست قال أبو أمامة اللهم غفرا دعونا عنكم وأنتم لو شئتم صلت عليكم الملائكة ثم قرأ { يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3566] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سهل بشر بن سهل اللباد حدثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال عن عرياض بن سارية رضى الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني عبد الله وخاتم النبيين وأبي منجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي آمنة التي رأت وكذلك أمهات النبيين يرين وأن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حين وضعت له نورا أضاءت لها قصور الشام ثم تلا يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3567] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت فطر بن خليفة يحدث عن الحسن بن مسلم بن يناق عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه تلا قول الله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن } قال فلا يكون طلاق حتى يكون نكاح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الحاكم أنا متعجب من الشيخين الإمامين كيف أهملوا هذا الحديث ولم يخرجاه في الصحيحين فقد صح على شرطهما حديث بن عمر وعائشة وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وجابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهم فأما حديث عبد الله بن عمر

[3568] فحدثناه أبو علي وأبو الحسين بن المظفر الحافظين وأبو حامد بن شريك الفقيه وأبو أحمد الشعبي وأبو إسحاق الرازي في آخرين قالوا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن يحيى القطيعي حدثنا عاصم حدثنا أيوب عن بن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق إلا بعد نكاح وأما حديث عائشة

[3569] فحدثناه أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي الحافظ بهمذان حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن حجاج بن منهال حدثنا هشام الدستوائي عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك وأما حديث بن عباس

[3570] فأخبرناه أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا أيوب بن سليمان الجريري عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق لمن لا يملك وأما حديث معاذ بن جبل

[3571] فحدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز حدثنا بن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك وأما حديث جابر

[3572] فحدثناه يحيى بن منصور القاضي ويحيى بن محمد العنبري وأبو النضر الفقيه والحسن بن يعقوب العدل ومحمد بن جعفر المزكي قالوا حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبيدي حدثنا أبو بكر عبد الله بن يزيد الدمشقي حدثنا صدقة بن عبد الله الدمشقي قال جئت محمد بن المنكدر وأنا مغضب فقلت آله أنت أحللت للوليد بن يزيد أم سلمة قال أنا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك

[3573] حدثناه أبو علي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمود حدثنا أحمد بن عبد الله الحاكم حدثنا وكيع عن بن أبي ذئب عن عطاء ومحمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل نكاح قال الحاكم مدار سند هذا الحديث على إسنادين واهيين جرير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فلذلك لم يقع الاستقصاء من الشيخين في طلب هذه الأسانيد الصحيحة والله أعلم

[3574] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن السدي عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله تعالى عنها قالت خطبني النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذرت إليه فعدرتني وأنزل الله عز وجل يا أيها النبي إنا أحلنا لك أزواجك إلى قوله تعالى اللاتي هاجرن معك قالت فلم أكن أحل له لم أهاجر معه كنت من الطلقاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3575] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أنبا ثابت البناني أنه تلا قول الله عز وجل { إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما } فقال ثابت قدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي فحدثناه عن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقلنا يا رسول الله إنا لنرى البشرى في وجهك فقال إنه أتاني الملك فقال يا محمد إن ربك يقول أما ترضى ما أحد من أمتك صلى عليك إلا صليت عليه عشر صلوات ولا سلم عليك أحد من أمتك إلا رددت عليه عشر مرات فقال بلى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3576] أخبرنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنبري قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش وسفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد علونا في حديث الثوري فإنه مشهور عنه فأما حديث الأعمش عن عبد الله بن السائب فإننا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد

[3577] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا أحمد بن علي الأبار حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو رافع عن سعيد المقبري عن أبي مسعود الأنصاري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكثروا علي الصلاة في يوم الجمعة فإنه ليس أحد يصلي علي يوم الجمعة إلا عرضت علي صلته هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا رافع هذا هو إسماعيل بن رافع ولم يخرجاه

[3578] أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ربع الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله يا أيها الناس اذكروا الله يا أيها الناس اذكروا الله جاءتها الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه فقال أبي بن كعب يا رسول الله إنني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك منها قال ما شئت قال ما شئت وإن زدت فهو خير لك قال النصف قال ما شئت وإن زدت فهو خير لك قال الثلثين قال ما شئت وإن زدت فهو خير قال يا رسول الله أجعلها كلها لك قال إذا تكفي همك ويغفر لك ذنبك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3579] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { لا تكونوا كالذين آذوا موسى } الآية قال له قومه به أدرة فخرج ذات يوم يغتسل فوضع ثيابه على صخرة فخرجت الصخرة تشد بثيابه فخرج موسى يتبعها عربا حتى انتهت إلى مجالس بني إسرائيل فرأوه وليس بأدر فذلك قوله عز وجل { فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3580] أخبرني محمد بن موسى الفقيه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مزعور حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها قال قيل لآدم أناخذها بما فيها فإن أطعت غفرت وإن عصيت حذرتك قال قبلت قال فما كان إلا كما بين صلاة العصر إلى أن غربت الشمس حتى أصاب الذنب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3581] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن مسروق عن أبي بن كعب في قوله عز وجل { إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال } قال من الأمانة أن المرأة ائتمنت على فرجها

تفسير سورة سبأ V

[3582] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه عند قوله عز وجل { وألنا له الحديد أن اعمل سابغات } قال أنس إن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب ويريد أن يسأله ويمنعه حكيمته أن يسأله فلما فرغ منها صبها على نفسه فقال نعم درع الحرب هذه فقال لقمان الصمت من الحكمة وقليل فاعله كنت أردت أن أسألك فسكت حتى كفيتهني صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3583] حدثنا أبو محمد المزني أنبأ أحمد بن نجدة القرشي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرني عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وقدر في السرد } قال لا تدق المسامير وتوسع فتسلس ولا تغلط المسامير وتضيق الحلق فتتنفصم واجعله قدرا هذا حرف غريب في التفسير وعبد الوهاب ممن لم يخرجاه

[3584] حدثني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى حدثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو الطيالسي حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مات سليمان بن داود عليهما السلام وهو قائم يصلي ولم تعلم الشياطين بذلك حتى أكلت الأرضه عصاه فخر وكان إذا نبتت شجرة سألتها لأي داء أنت قال فتخبره كما أخبر الله عز وجل ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر الآيات كلها فلما نبتت الخرنوب سألتها لأي شيء نبت فقالت لخراب هذا المسجد فقال إن خراب هذا المسجد لا يكون إلا عند موتي فقام يصلي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3585] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا عبد الله بن عياش عن عبد الله بن هبيرة السبائي عن عبد الرحمن بن وعله قال سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول إن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن سبأ ما هو رجل أو امرأة أو أرض فقال هو رجل ولد عشرة من الولد ستة من ولده باليمن وأربعة بالشام فأما اليمانيون فمذحج وكندة والأزد والأشعريون وأنمار وحمير خير كلها وأما الشاميون فلخم وجذام وعاملة وغسان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث فروة بن مسيك المرادي

[3586] حدثناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قال أنبأ بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا فرج بن سعيد بن علقمة عن سعيد بن أبيض بن حمال المأربي حدثني عم أبي ثابت بن سعيد بن أبيض عن أبيه فروة بن مسيك المرادي حدثه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ فقال يا رسول الله سبأ رجل أو جبل أم واد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل رجل ولد عشرة فتشأءم أربعة وتيامن ستة فتشأءم لخم وجذام وعاملة وغسان وتيامن حمير ومذحج والأزد وكندة والأشعريون والأنمار التي منها بجيلة

[3587] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا محمد بن جرير الفقيه حدثنا أبو كريب سمعت أبا أسامة وسئل عن قول الله عز وجل وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا فقال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فوجدته قائما يصلي فأطال الصلاة ثم قال أوتيت الليلة خمسا لم يؤتها نبي قبلي أرسلت إلى الأحمر والأسود قال مجاهد الإنس والجن ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو على مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا

وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وقيل لي سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتي فهي نائلة من لم يشرك بالله شيئا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجوا ألفاظا من الحديث متفرقة

[3588] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن التيمي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وأنى لهم التناوش من مكان بعيد } قال يسألون الرد وليس بحين رد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الملائكة V

[3589] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ حدثنا إسحاق بن سليمان أنبا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عبد الله بن المخارق بن سليم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال إذا حدثناكم بحديث آتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله إن العبد إذا قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمنهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجه الرحمن ثم تلا عبد الله إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3590] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا أبو الوليد حدثنا عبيد الله بن إباد بن لقيط حدثني إباد بن لقيط عن أبي رمثة قال انطلقت مع أبي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه أبي وجلسنا ساعة فتحدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ابنك هذا قال أي ورب الكعبة قال حقا قال أشهد به فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا من ثبت شبيهي بأبي ومن حلف أبي على ذلك قال ثم قال أما إن ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تزرر وازرة وزر أخرى إلى قوله تعالى هذا نذير من النذر الأولى صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3591] حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا نصر بن علي حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما نزلت { سبح اسم ربك الأعلى } قال كلها في صحف إبراهيم فلما نزلت { والنجم إذا هوى } فبلغ { وإبراهيم الذي وفى } قال وفي { ألا تزرر وازرة وزر أخرى } إلى قوله تعالى { هذا نذير من النذر الأولى } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3592] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير حدثني الأعمش عن رجل قد سماه عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل { فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات } قال السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وقد اختلفت الروايات عن الأعمش في إسناد هذا الحديث فروي عن الثوري عن الأعمش عن أبي ثابت عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه وقيل عن شعبة عن الأعمش عن رجل من ثقيف عن أبي الدرداء وقيل عن الثوري أيضا عن الأعمش قال ذكر أبو ثابت عن أبي الدرداء وإذا كثرت الروايات في الحديث ظهر أن للحديث أصلا

[3593] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق في سند مسدد بن مسرهد أنبأ أبو المثنى مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان حدثني أبو شعيب الصلت بن عبد الرحمن حدثني عتبة بن صهبان الحراني قال قلت لعائشة رضى الله تعالى عنها يا أم المؤمنين رأيت قول الله عز وجل { ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفصل الكبير } فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها أما السابق فمن مضى في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد له بالحياة والرزق وأما المقتصد فمن اتبع آثارهم فعمل بأعمالهم حتى يلحق بهم وأما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك ومن اتبعنا وكل في الجنة صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3594] حدثني أبو علي الحسن بن علي بن داود المطرز المصري بمكة حدثنا العباس بن محمد بن العباس المصري حدثنا عمرو بن سواد السرخسي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب فقال إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب هذا حديث صحيح الإسناد كما حدثناه أبو العباس عن الدوري عن يحيى بن معين أنه قال أصح إسناد المصريين عمرو عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد

[3595] حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري حدثني أبي حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن قال الحزن النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3596] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر } قال ستين سنة صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3597] أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ الرجل من أمته ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3598] حدثنا أبو الحسن بن الفضل السامري ببغداد حدثنا أبو علي الحسين بن عرفة العبدي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعمار أمته ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3599] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو بكر بن قتيبة القاضي بمصر حدثنا مطرف بن مازن حدثنا معمر بن راشد سمعت محمد بن عبد الرحمن الغفاري يقول سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد أعذر الله إلى عبد عمره ستين أو سبعين سنة لقد أعذر الله في عمره إليه

[3600] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر

عن شيخ من غفار عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقد أعذر الله إلى عبد أحياء حتى بلغ ستين أو سبعين لقد أعذر الله إليه

[3601] حدثنا الشيخ أبو بكر من أصل كتابه حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3602] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن أبي الأحوص قال قرأ بن مسعود رضى الله تعالى عنه ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الآية قال كاد الجعل يعذب في حجره بذنوب آدم صحيح الإسناد

تفسير سورة يس V قد ذكرت فضائل السور في كتاب فضائل القرآن وأنا ذاك في هذا الموضوع حكاية ينفع
بها من استعملها

[3603] حدثنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة حدثنا الحسين بن الحكم الحيري حدثنا الحسن بن
الحسين العرنبي حدثنا عمرو بن ثابت أبي المقدم عن محمد بن مروان عن أبي جعفر محمد بن علي قال من
وجد في قلبه قسوة فليكتب يس والقرآن في جام بزعفران ثم يشربه

[3604] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى حدثني جعفر بن
محمد بن إسحاق بن يوسف الأزدي حدثني جدي حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي سفيان سعد بن طريف عن
أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن
ينتقلوا إلى قرب المسجد فأنزل الله عز وجل { إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم } فدعاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه يكتب آثاركم ثم قرأ عليهم الآية فتركوا هذا حديث صحيح عجيب من
حديث الثوري وقد أخرج مسلم بعض هذا المعنى من حديث حميد عن أنس

[3605] حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم حدثنا أبو
حفص عامر بن سعيد حدثنا القاسم بن مالك المزني عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سيار أبي الحكم عن أبي
وائل عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال لما قال صاحب ياسين يا قوم اتبعوا المرسلين قال خنقوه ليموت
فالتفت إلى الأنبياء فقال إني آمنت بربكم فاسمعون أي فاشهدوا لي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3606] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا جدي حدثنا عمرو بن عون حدثنا
هشيم أنبا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جاء العاص بن وائل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعظم حائل ففته فقال يا محمد أبعث الله هذا بعد ما أرم قال نعم يبعث الله هذا
يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم قال فنزلت الآيات أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين
إلى آخر السورة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة الصافات V

[3607] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا قبيصة بن
عقبة أنبا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه في

قوله عز وجل والصفات صفا قال الملائكة فالزاجرات زجرا قال الملائكة فالتاليات ذكرا قال الملائكة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3608] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جريبر عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال قرأ عبد الله رضى الله تعالى عنه بل عجت ويسخرون قال شريح إن الله لا يعجب من شيء إنما يعجب من لا يعلم قال الأعمش فذكرت لإبراهيم فقال إن شريحا كان يعجبه رأيه أن عبد الله كان أعلم من شريح وكان عبد الله يقرأها بل عجت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3609] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم قال أمثالهم الذين هم مثلهم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3610] حدثنا عمر بن جعفر البصري حدثنا الحسن بن أحمد التستري حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من داع دعا رجلا إلى شيء إلا كان موقوفا معه يوم القيامة لازما له يقاد معه ثم قرأ هذه الآية وقفوههم إنهم مسئولون هكذا حدث به الحسن بن أحمد التستري عن عبيد الله بن معاذ عنه ولو جاز لنا قبوله منه لكاننا نصحه على شرط الشيخين ولكننا نقول أن صوابه

[3611] ما أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا المعتمر بن سليمان قال سمعت ليث بن أبي سليم يحدث عن بشر عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا أخاه المسلم إلى شيء وإن دعا رجلا كان موقوفا معه يوم القيامة لازما له يقاد معه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفوههم إنهم مسئولون قال الحاكم فقد بان برواية إمام عصره أبي يعقوب الحنظلي أن للحديث أصلا بإسناد ما

[3612] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن المثنى العنبري حدثنا أبو حذيفة حدثنا شبل بن عباد عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وإن من شيعته لإبراهيم } قال من شيعته نوح إبراهيم على مناهجه وستته بلغ معه السعي شب حتى بلغ سعيه سعي إبراهيم في العمل فلما أسلما ما أمرا به وتله للجبين وضع وجهه إلى الأرض فقال لا تذبحني وأنت تنظر عسى أن ترحمني فلا تجهز علي اربط يدي إلى رقبتني ثم ضع وجهي على الأرض فلما أدخل يده ليذبحه فلم يحك المدينة حتى نودي أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا فأمسك يده ورفع قوله فديناه بذبح عظيم بكيش عظيم متقبل وزعم بن عباس أن الذبيح إسماعيل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3613] أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الزاهد الحيري حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني صنعاء اليمن حدثنا محمد بن جعشم الصنعاني حدثنا سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال رؤيا الأنبياء وحي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3614] فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس رضى الله تعالى عنه قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم تمام عيناه ولا ينام قلبه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

تفسير سورة ص V

[3615] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء حدثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوماً آخر قرأها فلما بلغ السجدة تهباً الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي توبة نبي ولكن رأيتم تهباًتم للسجود فنزل وسجد وسجد الناس معه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3616] فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني أن أبا سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال رأيت فيما يرى النائم كأنني افتتحت سورة ص حتى انتهيت إلى السجدة فسجدت الدواة والقلم وما حوله فأخبرت بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسجد فيها

[3617] أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مرض أبو طالب فجاءت قريش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعند رأس أبي طالب مجلس رجل فقام أبو جهل كي يمنعه ذاك وشكوه إلى أبي طالب فقال يا بن أخي ما تريد من قومك قال يا عم إنما أريد منهم كلمة تذل لهم بها العرب وتؤدي إليهم بها جزية العجم قال كلمة واحدة قال ما هي قال لا إله إلا الله قال فقالوا اجعلوا الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب قال ونزل فيهم { ص والقرآن ذي الذكر } حتى بلغ { إن هذا إلا اختلاق } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3618] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ وهب بن جرير حدثني أبي قال سمعت محمد بن إسحاق قال حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نزل ص والقرآن ذي الذكر فيهم وفي مجلسهم ذلك يعني مجلس أبي طالب وأبي جهل واجتماع قريش إليهم حين نازعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3619] أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { ولات حين مناص } قال ليس بحين نزو ولا فرار صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3620] أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس أنبأ سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن كريب عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما أصاب داود ما أصابه بعد القدر إلا من عجب عجب به من نفسه وذلك أنه قال يا رب ما من ساعة من ليل ولا نهار إلا وعابد من آل داود يعبدك يصلي لك أو يسبح أو يكبر وذكر أشياء فكره الله ذلك فقال يا داود إن

ذلك لم يكن إلا بي فلولا عوني ما قويت عليه وجلالي لأكلنك إلى نفسك يوما قال يا رب فأخبرني به فأصابته الفتنة ذلك اليوم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3621] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا محمد بن فضيل حدثنا محمد بن سعد الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الدمشقي حدثنا عائذ الله أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال داود عليه السلام رب أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك رب اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود وحدث عنه قال كان أعبد البشر صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3622] أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد أنبأ شريك عن السدي عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مات داود عليه السلام فجأة يوم السبت وكان يسبت فتعكف عليه الطير فتظله

[3623] [الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وألقينا على كرسيه جسدا } قال هو الشيطان الذي كان على كرسيه يقضي بين الناس أربعين يوما وكان لسليمان جارية يقال لها جرادة وكان بين بعض أهلها وبين قومه خصومة فقضى بينهم بالحق إلا أنه ود أن الحق لأهلها فأوحى الله إليه أنه سيصيبك بلاء وكان لا يدري يأتيه من السماء أو من الأرض هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3624] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني ربيعة بن يزيد قال حدثني عبد الله بن الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص في حائط بالطائف يقال له الوهط يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن سليمان بن داود عليهما السلام سأل الله ثلاثا فأعطاه اثنتين وأنا أرجو أن يكون أعطاه الثالثة سأله حكما يصادف حكمه فأعطاه إياه وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت المقدس يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نرجو أن يكون الله قد أعطاه ذلك

تفسير سورة الزمر V

[3625] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثني أبو لبابة قال سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل والزمر

[3626] [أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق حدثنا أبو أسامة وعبيدة بن سليمان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنهما قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قلت أكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب

قال نعم ليكررن ذلك عليكم حتى يؤدي إلى كل ذي حقه قال الزبير فوالله إن الأمر لشديد

[3627] أخبرناه عبد الرحمن بن أبي الزبير حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني محمد بن عمرو الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت هذه الآية فذكر الحديث ولم يذكر في إسناده الزبير صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3628] حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا عبد الله بن إدريس حدثني محمد بن إسحاق قال وأخبرني نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر قال كنا نقول ما لمفتتن توبة وما الله بقابل منه شيئاً فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنزل فيهم يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم والآيات التي بعدها قال عمر فكتبتها فجلست على بعيري ثم طفت المدينة ثم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ينتظر أن يأذن الله له في الهجرة وأصحابه من المهاجرين وقد أقام أبو بكر رضى الله تعالى عنه ينتظر أن يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج معه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3629] حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي حدثنا محمد بن عمرو الجرشي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو أن الله هداني فتكون عليه حسرة وكل أهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا أن الله هداني فيكون له شكر ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3630] أخبرنا الحسن بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله بن عنبسة بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال قال لي بن عباس أتدري ما سعة جهنم قلت لا قال أجل والله ما تدري أن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً أودية الفيح والدم قلت له أنهار قال لا بل أودية ثم قال أتدري ما سعة جهنم قلت لا قال أجل والله ما تدري حدثتني عائشة رضى الله تعالى عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل { والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه } قلت فأين الناس يومئذ يا رسول الله قال على جسر جهنم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3631] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن سليمان التيمي عن بشر بن شغاف التميمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل { ونفخ في الصور } قال النبي صلى الله عليه وسلم هو قرن ينفخ فيه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3632] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا محاضر بن المورع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها كانت تقول لنساء النبي صلى الله عليه وسلم ما تستحيي المرأة أن تهب نفسها فأنزل الله هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء فقالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم أرى ربك يسارع لك في هواك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3633] حدثني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثني بن جريح في قول الله عز وجل لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن قال بن جريح فحدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله له أن يتزوج هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

V تفسير سورة حم المؤمن

[3634] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن بن أبي نجیح عن مجاهد قال قال عبد الله بن مسعود رضی الله تعالى عنه الحواميم دياج القرآن

[3635] قال سفيان وحدثني حبيب بن أبي ثابت عن رجل أنه مر على أبي الدرداء وهو يبني مسجدا فقال ما هذا فقال هذا لآل حاميم

[3636] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل أنبأ أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود رضی الله تعالى عنه في قوله عز وجل { ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين } قال هي مثل التي في البقرة { كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3637] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن سليمان التيمي عن أبي نضرة عن بن عباس رضی الله تعالى عنهما قال ينادي مناد بين يدي الساعة يا أيها الناس أتتكم الساعة فيسمعها الأحياء والأموات وينزل الله إلى السماء الدنيا فينادي لمن الملك اليوم لله الواحد القهار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3638] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضی الله تعالى عنهما قال بلغني حديث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص ولم أسمعه فابتعت بعيرا فشددت رحلي عليه ثم سرت شهرا حتى قدمت مصر فأتيت عبد الله بن أنيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال بن عبد الله قلت نعم فأتاه فأخبره فقام يظاً ثوبه حتى خرج إليه فاعتنقني واعتنقته فقلت له حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمعه في القصاص فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد وقال الناس عراة غرلا بهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وعنده مظلمة حتى أقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف ذا وإنما نأتي الله غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات قال وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3639] حدثنا أبو العباس السيارى وأبو أحمد الصيرفي بمرقوا قال حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسين بن شقيق سمعت أبي يقول أنبأ الحسين بن واقد حدثنا الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رضی الله

تعالى عنهما قال من قال لا إله إلا الله فليقل على أثرها الحمد لله رب العالمين يريد قوله عز وجل { فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3640] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رصاصة من هذه مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمس مائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم الآيات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة حم السجدة V

[3641] حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق العقيلي حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري حدثنا عمي حدثني أبي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قرآنا عربيا لقوم يعلمون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3642] أخبرني علي بن الحسين القاضي ببخارا حدثنا عبد الله بن محمود بن شقيق حدثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بلسان عربي مبين قال بلسان جرهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3643] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا محمد بن الحسن العسقلاني حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد حدثنا ضمرة عن سعد بن عبد الله بن سعد عن أبيه عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قرأ فلحن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرشدوا أخاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3644] أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا جدي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية حدثني عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعربوا القرآن والتمسوا غرائب هذا حديث صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا ولم يخرجاه

[3645] أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم البزاز ببغداد حدثنا محمد بن سلمة حدثنا يزيد بن هارون أنبا سعيد بن إباص الجريري عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيئون يوم القيامة وعلى أفواههم الفدام وإن أول ما يتكلم من الآدمي فحذه وكفه هذا حديث مشهور بهز بن حكيم عن أبيه وقد تابعه الجريري فرواه عن حكيم بن معاوية وصح به الحديث ولم يخرجاه وقد رواه أبو قزعة الباهلي أيضا عن حكيم بن معاوية

[3646] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا حماد بن سلمة أنبا أبو قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون ها هنا وأومى بيده إلى الشام مشاة وركبانا وعلى وجوهكم وتعرضون على

الله وعلى أفواهكم الفدام وإن أول من يعرب عن أحدكم فخذته وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم

[3647] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قال حدثنا محمد بن كثير العكبري حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين بن عقبة الفزاري عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وسئل عن قول الله عز وجل ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس قال بن آدم الذي قتل أخاه وإبليس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3648] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا عبد الله بن إدريس أنبأ أبو إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى عن الأسود بن هلال عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال ما تقولون في قول الله عز وجل { إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا } وقوله تعالى { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } فقالوا الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا وقوله { ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } بخطيئة فقال أبو بكر حملتموها على غير وجه المحمل ثم استقاموا ولم يلتفتوا إلى إله غيره { ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } أي بشرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3649] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاذان حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد رضى الله تعالى عنه قال استب رجلان قرب النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد غضب أحدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل أمجنون تراني فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما ينزغتك من الشيطان نزع فاستعد بالله من الشيطان الرجيم هذا حديث صحيح الإسناد

[3650] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن إسحاق الخطمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا بن فضيل حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة وكان أبو عبد الرحمن يعني بن مسعود يسجد بالأولى منهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3651] أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وأنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أحب إليه من شيء خرج منه يعني القرآن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3652] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل الأشجعي قال كنت جار الخباب بن الأرت فخرجنا مرة من المسجد فأخذ بيدي فقال يا هناه تقرب إلى الله بما استطعت فإنك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة حم عسق V

[3653] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قوله عز وجل { تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن } قال من الثقل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3654] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همام عن قتادة حدثنا عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فلما اختلفوا بعث الله النبيين والمرسلين وأنزل كتابه فكانوا أمة واحدة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3655] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام أنبا إسحاق أنبا حكام بن سلم الرازي وكان ثقة حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن قيس بن عباد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت } الآية قال إن الناس بعد آدم وقعوا في الشرك اتخذوا هذه الأصنام وعبدوا غير الله قال فجعلت الملائكة يدعون عليهم ويقولون ربنا خلقت عبادك فأحسنيت خلقهم ورزقتهم فأحسنيت رزقهم فعصوك وعبدوا غيرك اللهم اللهم يدعون عليهم فقال لهم الرب عز وجل إنهم في غيب فاجعلوا لا يعذرونهم فقال اختاروا منكم اثنين أهبطهما إلى الأرض فأمرهما وأنهاهما فاخاروا هاروت وماروت قال وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه فلما شربا الخمر وانتشيا وقعا بالمرأة وقتلا النفس فكثير اللغط فيما بينهما وبين الملائكة فنظروا إليهما وما يعملان ففي ذلك أنزلت { والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض } الآية قال فجعل بعد ذلك الملائكة يعذرون أهل الأرض ويدعون لهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3656] وأخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان واقفا بعرفات فنظر إلى الشمس حين تدلت مثل الترس للغروب فبكى واشتد بكأؤه وتلا قول الله عز وجل الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب إلى القوي العزيز فقال له عبده يا أبا عبد الرحمن قد وقفت معك مرارا لم تصنع هذا فقال ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بمكاني هذا فقال أيها الناس لم يبقى من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3657] حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل بن آدم تفرغ لعبادتي مملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسد فقرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3658] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن غالب حدثنا سعيد بن

سليمان الواسطي حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3659] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا قرعة بن سويد الباهلي حدثنا بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أسألكم على ما آتيتكم من البيئات والهدى أجرا إلا أن توادوا الله وأن تقربوا إليه بطاعته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا في تفسير هذه الآية على حديث عبد الملك بن ميسرة الزراد عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه في قربي آل محمد صلى الله عليه وسلم

[3660] فحدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبا داود عن الشعبي قال أكثر الناس علينا في هذه الآية قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فكتبنا إلى بن عباس نسأله عن ذلك فكتب بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أوسط بيت في قريش ليس بطن من بطونهم إلا قد ولده فقال الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا إلى ما أدعوكم إليه إلا أن تودوني بقرباتي منكم وتحفظوني بها قال هشيم وأخبرني حصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما بنحو من ذلك هذا حديث ولم يخرجاه بهذه الزيادة وهو صحيح على شرطهما فإن حديث عكرمة صحيح على شرط البخاري وحديث داود بن أبي هند صحيح على شرط مسلم

[3661] حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير وعبد الله بن إدريس عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن سلمة بن سيرة قال خطبنا معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه فقال أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة والله إنني لأطمع أن يكون عامة من تصيبون بفارس والروم في الجنة فإن أحدهم يعمل الخير فيقول أحسنت بارك الله فيك أحسنت رحمك الله والله يقول { ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3662] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد حدثنا أبو قلابة الرفاشي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هشام بن أبي عبد الله حدثنا قتادة وتلا قول الله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء فقال حدثنا خليل بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتها ملكان إنهما ليسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى وما غربت شمس قط إلا وبعثت ملكان يناديان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لعمسك خلفا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3663] حدثني عبد الله بن سعد الحافظ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن سخريرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم إن أدناهم منزلة يشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل ويأكل من البر وإنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء وذلك أنهم قالوا لو أن لنا فتمنوا الدنيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3664] حدثني أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرغ حدثنا حجاج بن

محمد حدثنا يونس بن أبي إسحاق حدثنا أبو إسحاق عن أبي جحيفة عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده ومن أذنب ذنبا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وإنما أخرجه إسحاق بن إبراهيم عند قوله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم

[3665] أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا يعقوب بن إبراهيم وأحمد بن منيع وزباد بن أيوب قالوا حدثنا هشيم أنبأ منصور بن زاذان عن الحسن بن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال دخل عليه بعض أصحابه وقد ابتلي في جسده فقال له بعضهم إنا لنبتئس لك لما نزل فيك قال فلا تبتئس لما ترى فإنما نزل بذنوب وما يعفو الله عنه أكثر قال ثم تلا عمران هذه الآية وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير إلى آخر الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3666] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي طبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة فقرأ هذه الآية إن في ذلك لآيات للموقنين فقال قال عبد الله اليقين الإيمان كله وقرأ هذه الآية إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور قال فقال عبد الله الصبر نصف الإيمان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3667] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ الفضل بن موسى حدثنا عيسى بن عبيد عن الربيع بن أنس عن أبي العالقة قال حدثني أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون ومنهم ستة فيهم حمزة فمئلوا بهم فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لنرين عليهم فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3668] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن فضيل حدثنا الحسن بن صالح بن صالح بن حي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم قال الصراط المستقيم هو الإسلام وهو أوسع ما بين السماء والأرض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3669] أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله تعالى عنه في قوله عز وجل { وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم } قال كتاب الله

V تفسير سورة الزخرف

[3670] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شوال سنة أربع مائة أنبأ أبو عون محمد بن أحمد الخزاز بمكة حدثنا محمد بن علي بن زيد حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنهما وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن أو عبد الرحمن فقال عباد الرحمن قلت هو في مصحفي عبد الرحمن قال فامحها واكتب عباد الرحمن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3671] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه أنهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم الآية فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله ليعطي الدنيا من أحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الدين فقد أحبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3672] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة في قوله تعالى فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون فقال قال أنس ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيت النعمة ولم ير الله نبيه صلى الله عليه وسلم في أمته شيئا يكرهه حتى مضى ولم يكن نبي إلا وقد رأى العقوبة في أمته إلا نبيكم صلى الله عليه وسلم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3673] حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ بناس من أصحابي ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم بعدك فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3674] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن عون أنبا الحجاج بن دينار عن أبي غالب عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدي إلا أوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3675] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضيل حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وإنه لعلم للساعة } قال خروج عيسى بن مريم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3676] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة حدثنا عبيد بن كثير العامري حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الله الدارمي حدثنا عبد الرزاق أنبا بن عيينة عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه لعلم للساعة فقال النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت أناها ما يوعدون وأنا أمان لأصحابي ما كنت فإذا ذهبت أناها ما يوعدون وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أناها ما يوعدون صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3677] أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي حدثنا الحسين بن الحكم الحيري حدثنا قبيصة بن عقة حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك } قال مكث عنهم ألف سنة ثم قال { إنكم ماكثون } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة حم الدخان V

[3678] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثنا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي حدثنا عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إنك لترى الرجل يمشي في الأسواق وقد وقع اسمه في الموتى ثم قرأ { إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم } يعني ليلة القدر ففي تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها من قابل صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3679] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { فما بكت عليهم السماء والأرض } قال يفقد المؤمن أربعين صباحا صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3680] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي حدثني جدي سنان بن يزيد قال خرجنا مع علي حين توجه إلى معاوية وجرير بن سهم التيمي أمامه يقول

يا فرسي سيري وأمي الشاما
واقطعي الأحقاف والأعلاما
وقاتلي من خالف الإماما
لإني لأرجو إن لقينا العاما
جمع بني أمية الطغاما
أن نقتل القاضي والهاماما
وإن نزيل من رجال هاما

قال فلما وصلنا إلى المدائن قال جرير عفت الرياح على رسوم ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد قال فقال لي علي كيف قلت يا أبا بني تميم قال فرد عليه البيت فقال علي ألا قلت كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين ثم قال أي أخي هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين إن هؤلاء كفروا النعم فحلت بهم النقم ثم قال إياكم وكفر النعم فتحل بكم النقم قال أبو حاتم قلت لمحمد بن يزيد بن سنان جدك سنان كان كبير السن أدرك عليا قال نعم شهد معه المشاهد هذا حديث صحيح الإسناد

[3681] أخبرني يحيى بن منصور القاضي حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك حدثني محمد بن رافع القشيري حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت كان تبع رجلا صالحا ألا ترى أن الله عز وجل ذم قومه ولم يذمه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3682] حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا بن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري أتبع كان لعينا أم لا وما أدري أذو القرنين كان نبيا أم لا وما أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3683] أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن سليمان الذهلي حدثنا الحسن بن إسماعيل بن صبيح اليشكري

حدثني أبي حدثنا بن عيينة عن أبي سعيد عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل { وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لابين } قال بن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم خلقت السماوات والأرض قال خلق الله أول الأيام الأحد وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الإثنين وخلقت الجبال وشقت الأنهار وغرس في الأرض الثمار وقدر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء { ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها } في يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق فقالت اليهود فيه ما قالت فأنزل الله عز وجل تكذيبها { ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب } هذا حديث قد أرسله عبد الرزاق عن بن عيينة عن أبي سعيد ولم يذكر فيه بن عباس وكتبتاه متصلا من هذه الرواية والله أعلم

[3684] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال قرأ رجل عنده إن شجرة الزقوم طعام الأثيم فقال أبو الدرداء قل طعام الأثيم فقال الرجل طعام الأثيم فقال أبو الدرداء قل طعام الفاجر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3685] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي حدثنا صفوان بن عيسى أنبأ بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه قال إن لله ثلاثة أثواب أتزر العزة وتسربل الرحمة وارتدأ الكبرياء فمن تعزز بغير ما أعزه الله فذلك الذي يقال له ذق إنك أنت العزيز الكريم ومن رحم الناس برحمة الله فذلك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له ومن نازع الله رداءه الذي ينبغي له فإن الله يقول لا ينبغي لمن نازعني أن أدخله الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3686] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا وهب بن جرير وأبو داود قالا حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق ثقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون والذي نفس محمد بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت على أهل الدنيا معائشهم فكيف بمن يكون طعامه هذا حديث أخرجه الإمام أبو يعقوب الحنظلي في تفسير قوله { خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم } وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة حم الجاثية وعند أهل الحرميين حم الشريعة V

[3687] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق عن عمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الأعرج عن طاوس قال جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو بن العاص يسأله مما خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فمم خلق هؤلاء قال لا أدري ثم أتى الرجل عبد الله بن الزبير فسأله فقال مثل قول عبد الله بن عمرو قال فأتى الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال مم خلق الخلق قال من الماء والنور والظلمة والريح والتراب قال الرجل فمم خلق هؤلاء فتلا عبد الله بن عباس وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه فقال الرجل ما كان لنا بهذا إلا رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3688] حدثنا أبو حاتم محمد بن حبان القاضي إملاء حدثنا أبو خليفة القاضي حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال سمعت أبا عامر العقدي يقول سمعت سفيان الثوري وتلا قول الله عز وجل أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ثم قال سمعت الأعمش يحدث عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث كل عبد على ما مات عليه أخبرناه أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهرا ن حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش فذكره هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3689] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن بشر المرثدي حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم حدثنا مطرف عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان الرجل من العرب يعبد الحجر فإذا وجد أحسن منه أخذه وألقى الآخر فأنزل الله عز وجل فرأيت من اتخذ إلهه هواه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3690] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ بن عيينة قال كان أهل الجاهلية يقولون إن الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميئنا ويحيينا فرد الله عليهم قولهم قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يؤذيني بن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما وتلا سفيان هذه الآية { ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحى وما يهلكنا إلا الدهر } قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الزهري هذا بغير هذه السياقة وهو صحيح على شرطهما

[3691] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل استقرضت من عبدي فأبى أن يقرضني وسبني عبدي ولا يدري يقول وا دهراه وا دهراه وأنا الدهر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3692] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يؤذيني بن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر فإنني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه هكذا

[3693] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن مقسم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أول ما خلق الله القلم خلقه من هجا قبل الألف واللام فتصور قلما من نور فقليل له أجر في اللوح المحفوظ قال يا رب بماذا قال بما يكون إلى يوم القيامة فلما خلق الله الخلق وكل بالخلق حفظة يحفظون عليهم أعمالهم فلما قامت القيامة عرضت عليهم أعمالهم وقيل هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون عرض بالكتابين فكانا سواء قال بن عباس ألستم عربا هل تكون النسخة إلا من كتاب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

V تفسير سورة الأحقاف

[3694] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني حدثنا محمد بن كثير العبيدي حدثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { أو إثارة من علم } قال هو الخط هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أسند عن الثوري من وجه غير معتمد

[3695] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي حقا لا على العادة حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق حدثنا أبو همام بن أبي بدر حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبو عثمان عمرو بن الأزهر البصري عن بن عون عن الشعبي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { أو إثارة من علم } قال جودة الخط هذا زيادة عن بن عباس في قوله عز وجل غريبة في هذا الحديث

[3696] أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي وأبو محمد الحسن بن محمد الحلبي بمرو قالوا أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء الأنصارية رضى الله تعالى عنها وقد كانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مطعون في السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت فاشتكى فمرضناه حتى توفي حتى جعلناه في أنوابه قالت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمك الله أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك قالت لا أدري والله يا رسول الله قال أما هو فقد جاءه اليقين وإني لأرجو له الخير من الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء والله لا أزكي أحدا بعده أبدا قالت أم العلاء ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري له فجننت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقال ذاك عمله يجري له هذا حديث قد اختلف الشيخان في إخراجهم فرواه البخاري عن عبدان مختصرا ولم يخرجه مسلم

[3697] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع صفوان بن عبد الله بن صفوان يقول استأذن سعد على بن عامر وتحتته مرافق من حرير فأمر بها فرفعت فدخل عليه وعليه مطرف خز فقال له استأذنت علي وتحتي مرافق من حرير فأمرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل أنت يا بن عامر إن لم تكن ممن قال الله عز وجل أذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا والله لأن أضطجع على جمر الغضا أحب إلى من أن أضطجع عليها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده حديث عمر بن الخطاب من رواية القاسم بن عبد الله العمري

[3698] حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن بن عمر أن عمر رضى الله تعالى عنه رأى في يد جابر بن عبد الله درهما فقال ما هذا الدرهم فقال أريد أن أشتري لأهلي بدرهم لحما فرموا إليه فقال عمر أكل ما اشتيتم اشتريتموها ما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لابن عمه وجاره أن تذهب عنكم هذه الآية { أذهبتم طياتكم في حياتكم الدنيا واستمعتم بها }

[3699] حدثنا أبو النصر الفقيه حدثنا معاذ بن نجدة القرشي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما أرسل الله على

عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد تفرد مسلم بإخراج حديث مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

[3700] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه فقلت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهة قال يا عائشة وما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد أتى قوما بالعذاب وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3701] حدثنا أبو الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن يبطن نخلة فلما سمعوه قالوا انصتوا قالوا صه وكان تسعة أحدهم زبيعة فأنزل الله عز وجل { وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا } الآية إلى ضلال مبين صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3702] أخبرني أحمد بن محمد العنبري حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفيير عن أبي ثعلبة الخشني رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن ثلاثة أصناف صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يخلون ويطعنون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة محمد **AV**

[3703] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم قال منهم أهل مكة والذين آمنوا وعملوا الصالحات قال هم الأنصار قال وأصلح بهم قال أمرهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3704] أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشر عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل { ويسقى من ماء صديد يتجرعه } قال يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقع فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله عز وجل { وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم } يقول الله عز وجل { وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3705] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عثمان بن أبي اليقطين عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا قال كنت فيمن يسأل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3706] حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان حدثنا محمد بن المغيرة السكري حدثنا محمد بن القاسم الأسدي حدثنا سفيان الثوري عن بن إسحاق عن عبيد بن المغيرة قال سمعت حذيفة وتلا قول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك قال كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول الله أني لأخشى أن يدخلني لساني النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين أنت من الاستغفار أني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا

[3707] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا أبو أسامة حدثني حسين بن ذكوان عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بذنوبي وأبوء لك بنعمتك علي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3708] أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث حدثنا أبي حدثنا غيلان بن جامع عن إبراهيم بن حرب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إذ سمع صائحة فقال يا يرفأ انظر ما هذا الصوت فانطلق فنظر ثم جاء فقال جارية من قريش تباع أمها قال فقال عمر أدع لي أو قال علي بالمهاجرين والأنصار قال فلم يمكث إلا ساعة حتى امتلأت الدار والحجرة قال فحمد الله عمر وأثنى عليه ثم قال أما بعد فهل تعلمونه كان مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم القطيعة قالوا لا قال فإنها قد أصبحت فيكم فاشية ثم قرأ { فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم } ثم قال وأي قطيعة أقطع من أن تباع أم امرء فيكم وقد أوسع الله لكم قالوا فاصنع ما بدا لك قال فكتب في الآفاق أن لا تباع أم حر فإنها قطيعة وإنه لا يحل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3709] أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت { وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم } قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين إذا تولينا استبدلوا بنا وسلمان إلى جنبه فقال هم الفرس هذا وقومه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

V تفسير سورة الفتح

[3710] أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالوا أنزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها إلى آخرها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3711] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي والعباس بن الفضل الأسفاطي قال حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مجمع بن يعقوب عن أبيه قال سمعت مجمع بن جارية رضى الله تعالى عنه يقول أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم كراع الغميم فإذا الناس يرسمون نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض الناس لبعض ما للناس قالوا أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض الناس فحركنا حتى وجدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم عند كراع الغميم واقفا فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا فقال بعض الناس أو فتح هو قال والذي نفسي بيده إنه لفتح هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3712] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا علي بن المدني حدثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال فتح خبير ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر } فقالوا يا رسول الله هنيئا لك فما لنا فأنزل الله عز وجل { ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم عن أبي موسى عن محمد بن شعبة بإسناده إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال فتح خبير هذا فقط وقد ساق الحكم بن عبد الملك هذا الحديث على وجه يذكر حنين وخبير جميعا

[3713] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب وعلي بن عبد العزيز قالا حدثنا الحسن بن بشر بن سالم حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال لما رجعنا من الحديبية وأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قد خالطوا الحزن والكآبة حيث ذبحوا هديهم في أمكنتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعا ثلاثا قلنا ما هي يا رسول الله قال فقرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما إلى آخر الآيتين قلنا هنيئا لك يا رسول الله فما لنا فقرأ ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدن فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما فلما أتينا خبير فأبصروا خميس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جيشه أدبروا هاربين إلى الحصن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خبير إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

[3714] أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن علي رضى الله تعالى عنه هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال السكينة لها وجه كوجه الإنسان ثم هي بعد ريح هفافة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3715] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا محمد بن إسحاق أنبا بقية بن الوليد حدثني مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن عكرمة قال قلت لابن عباس رضى الله تعالى عنهما ما قوله تعالى وتعزروه قال الضرب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3716] أخبرنا أبو العباس السيارى وأبو أحمد الصيرفي بمرورا قال حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا الحسين بن واقد حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن مغفل المزني رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله تعالى في القرآن وكان غصن من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعته عن ظهره وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو جالسان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب فذكر من الحديث أسطرا مخرجة في الكتابين من ذكر سهيل بن عمرو قال عبد الله بن مغفل فبينما نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الله بأبصارهم فقمنا إليهم فأخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم في

عهد أحد أو هل جعل لكم أحد أمانا فقالوا اللهم لا فخلى سبيلهم فأنزل الله عز وجل { وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذ لا يبعد سماع ثابت من عبد الله بن مغفل وقد اتفقا على إخراج حديث معاوية بن قررة على حديث حميد بن هلال عنه وثابت أسن منهما جميعا

[3717] أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربيعي عن علي بن رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { وألزمهم كلمة التقوى } قال لا إله إلا الله والله أكبر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3718] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن الأعمش عن خيثمة قال قرأ رجل على عبد الله رضى الله تعالى عنه سورة الفتح فلما بلغ { كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار } قال ليغيظ الله بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأصحابه الكفار قال ثم قال عبد الله أنتم الزرع وقد دنا حصاده حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3719] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا موسى بن إسحاق القاضي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها ليغيظ بهم الكفار قالت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمروا بالاستغفار لهم فسيبوهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة الحجرات V

[3720] حدثنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت { إن الذين يفضون أصواتهم عند رسول الله { صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3721] أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني سليمان بن عتبة قال سمعت يونس بن ميسرة بن حليس يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل فليل يا رسول الله أرأيت ما نعمله أشيء قد فرغ منه أو شيء نستأنفه قال كل امرئ مهيا لما خلق له ثم أقبل يونس بن ميسرة على سعيد بن عبد العزيز فقال له إن تصديق هذا الحديث في كتاب الله عز وجل فقال له سعيد وأين يا بن حليس قال أما تسمع الله يقول في كتابه واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة أرأيت يا سعيد لو أن هؤلاء أهملوا كما يقول الأخابت أين كانوا يذهبون حيث حب إليهم وزين لهم أو حيث كره لهم وبغض إليهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3722] حدثنا أبو عبد الله محمد عبد الله الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهدي حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه بينا هو جالس مع عبد الله بن عمر جاءه رجل من أهل العراق فقال يا أبا عبد الرحمن أني والله لقد خرجت أن اتسمت بسمتك وأفتدي بك في أمر فرقة الناس وأعتزل الشر ما استطعت وأن أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها رأيت قول الله عز وجل { وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين } أخبرني عن هذه الآية فقال عبد الله بن عمر ما لك ولذلك انصرف عني فقام الرجل فانطلق حتى إذا توارينا سواده أقبل إلينا عبد الله بن عمر فقال ما وجدت في نفسي في شيء من أمر هذه الآية إلا ما وجدت في نفسي أني لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله تعالى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3723] أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ أبو مودود عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل ولا تلمزوا أنفسكم قال لا يطعن بعضكم على بعض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3724] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا روح بن عباد حدثنا حماد بن سلمة أنبأ داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي جيرة بن الضحاك في هذه الآية ولا تتابزوا بالألقاب قال كانت الألقاب في الجاهلية فدعا النبي صلى الله عليه وسلم رجلا منهم بلقبه فقيل له يا رسول الله إنه يكرهه فأنزل الله عز وجل ولا تتابزوا بالألقاب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3725] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء حدثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة حدثني أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيها عن جدها عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقول يوم القيامة أمرتكم فضيعة ما عهدت إليكم فيه ورفعت أنسابكم فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون أين المتقون إن أكرمكم عند الله أتقاكم هذا حديث عال غريب الإسناد والمتن ولم يخرجاه وله شاهد من حديث طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة

[3726] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد حدثنا أحمد بن نصر حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه تلا قول الله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم فقال إن الله يقول يوم القيامة يا أيها الناس أني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت أكرمكم أتقاكم وأبيتم إلا أن تقولوا فلان بن فلان أكرم من فلان وإني اليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون أين المتقون قال طلحة فقال لي عطاء يا طلحة ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي واسمك فإذا دعيت فلا يقوم إلا من عني

تفسير سورة ق

[3727] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا أبو أسامة عن صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة في قول الله عز وجل { ق والقرآن المجيد } قال جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه كنف السماء

[3728] حدثني إبراهيم بن مضارب حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح ق فلما أتى على هذه الآية { والنخل بأسفات لها طلع نضيد } قال قطبة فجعلت أقول له ما بسوقها فقال طولها قد أخرج مسلم هذا الحديث بغير هذه السياقة ولم يذكر تفسير السوق فيه وهو صحيح على شرطه

[3729] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب المهدي ببغداد حدثنا أحمد بن حيان بن ملاعب حدثنا خالد بن مخلد القطواني حدثنا موسى بن يعقوب عن عمه الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول معد بن عدنان بن أدد بن زند بن بري بن أعراق الثرى قالت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلك عادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا لا يعلمهم إلا الله قالت أم سلمة وأعراق الثرى إسماعيل بن إبراهيم وزند بن هميسع وبري نبت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3730] أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه سئل عن هذه الآية { ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد } قال فقال بن عباس إنما يكتب الخير والشر لا يكتب يا غلام أسرج الفرس وبا غلام اسقني الماء إنما يكتب الخير والشر هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3731] حدثني محمد بن صالح بن هاني حدثنا محمد بن نعيم حدثنا فتيبة حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن موسى بن سرجس قال سمعت القاسم بن محمد يحدث وتلا قول الله عز وجل وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد قال حدثني عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعني على سكرات الموت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3732] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد الداربردي قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا سريح بن النعمان الجوهري حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمرو عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشق الأرض عنه ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة وتلا عبد الله بن عمر يوم تنشق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3733] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي بهراة حدثنا سعيد بن منصور المكي حدثنا عباد بن العوام عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم برجل ترعد فرائضه قال فقال له هون عليك فإنما أنا بن امرأة من قريش كانت تأكل القديد في هذه البطحاء قال ثم تلا جرير بن عبد الله البجلي وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3734] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير بن عبد

الحميد عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويتبع الجنائز ويحيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد كان يوم خيبر ويوم قريظة على حمار خطامه جبل من ليف وتحتة أكاف من ليف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3735] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الذاريات

[3736] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا بسام بن عبد الرحمن الصيرفي حدثنا أبو الطفيل قال رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قام على المنبر فقال سلوني قبل أن لا تسألوني ولن تسألوا بعدي مثلي قال فقام بن الكواء فقال يا أمير المؤمنين ما { الذاريات ذروا } قال الرياح قال فما { الحاملات وقرا } قال السحاب قال فما { الجاريات يسرا } قال السفن قال فما { المقسمات أمرا } قال الملائكة قال فمن { الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم } قال منافقو قريش هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3737] أخبرني أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير حدثنا حاتم الرازي حدثنا الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه في هذه الآية { كانوا قليلا من الليل ما يهجعون } قال كانوا يصلون العشاء والمغرب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3738] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { كانوا قليلا من الليل ما يهجعون } قال لا تمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا يصلون فيها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد مسند من وجه آخر

[3739] أخبرناه عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزازي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مرة حدثنا يحيى بن محمد الجاري حدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل الخطمي عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أني أعوذ بك من شر الريح ومن شر ما تجيء به الريح ومن ربح الشمال فإنها الريح العقيم

[3740] أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا إبراهيم بن أبي الليث حدثنا الأشجعي عن سفيان عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم } قال التي لا تلقح شيئا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الطور

[3741] حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا محمد بن أيوب أنبأ سهل بن بكار حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز

وجل والطور قال جبل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3742] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان وسليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3743] أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي حدثنا أحمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قال حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعة عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه في قوله تعالى والسقف المرفوع قال السماء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3744] أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم } قال إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وإن كانوا دونه في العمل ثم قرأ والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم وما ألتناهم يقول وما نقصناهم

V تفسير سورة النجم

[3745] حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المقرئ العدل ببغداد حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها يعني والنجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والإنس والجن صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة

[3746] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { ما كذب الفؤاد ما رأى } قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حلة رفرق قد ملأ ما بين السماء والأرض صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3747] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أتعبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم وصلوات الله عليهم أجمعين هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3748] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جدته أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يصف سدرة المنتهى قال يسير الراكب في الفن منها مائة سنة يستظل بالفن منها مائة راكب فيها فراش من ذهب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3749] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان

عن منصور عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى ما زاغ البصر قال ما ذهب يمينا ولا شمالا وما طغى قال ما جاوز هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3750] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرور حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم } قال يلم بها ثم يتوب منها قال بن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن تغفر اللهم تغفر جما
وأبي عبد لك لا ألما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3751] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال في قوله عز وجل إلا اللمم قال زنا العينين النظر وزنا الشفتين التقييل وزنا اليدين البطش وزنا الرجلين المشي وصدق ذلك أو يكذبه الفرج فإن تقدم بفرجه كان زانيا وإلا فهو اللمم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3752] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا عبيد بن شريك البزاز حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل نفس من بن آدم كتب حظ من الزنا أدرك ذلك لا محالة فالعين زناها النظر والرجل زناها المشي والأذن زناها السماع واليد زناها البطش واللسان زناه الكلام والقلب يتمنى ويشتهي وصدق ذلك أو يكذبه الفرج هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3753] أخبرنا محمد بن الحسن الكارزي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا معلى بن راشد حدثنا وهيب عن داود عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال سهام الإسلام ثلاثون سهما لم يتمها أحد قبل إبراهيم عليه السلام قال الله عز وجل وإبراهيم الذي وفى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3754] وحدثني علي بن عيسى حدثنا محمد بن النضر الجارودي حدثنا نصر بن علي حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما نزلت { سبح اسم ربك الأعلى } قال كلها في صحف إبراهيم فلما نزلت { والنجم إذا هوى } فبلغ { وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى } إلى قوله { هذا نذير من النذر الأولى } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3755] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي حدثنا عبد الملك بن عمرو العقدي حدثنا زهير بن محمد عن أسيد بن أبي أسيد عن موسى بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي فإذا قالت وإعضاده وإمانعه وإناصراه وأكاسياه حبذا الميت فقيل أناصرها أنت أكاسيها أنت أعاضدها أنت قال فقلت سبحان الله قال الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر أخرى فقال وبك أحدثك عن أبي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا فأينا كذب فوالله ما كذبت على أبي موسى وما كذب أبو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة القمر V

[3756] أخبرنا أبو منصور محمد بن عبيد الله الفارسي حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل وانشق القمر قال رأيت القمر وقد انشق فأبصرت الجبل بين يدي فرجى القمر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وبهذا اللفظ

[3757] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ بن عيينة ومحمد بن مسلم عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال رأيت القمر منشقا بشقتين مرتين بمكة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم شقة على أبي قبيس وشقة على السويداء فقالوا سحر القمر فنزلت { اقتربت الساعة وانشق القمر } يقول كما رأيتم منشقا فإن الذي أخبرتمكم عن اقتراب الساعة حق هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث أبي معمر عن عبد الله مختصرا وهذا حديث لا نستغني فيه عن متابعة الصحابة بعض لبعض لمغاظة أهل الإلحاد فإنه أول آيات الشريعة فنظرت فإذا في الباب مما لم يخرجاه عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وجبير بن مطعم رضى الله تعالى عنهم ولم يخرجاه منها إلا حديث أنس فأما حديث بن عباس رضى الله تعالى عنهما

[3758] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما حديث عبد الله بن عمرو

[3759] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { اقتربت الساعة وانشق القمر } قال كان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انشق القمر فلقين فلقة من دون الجبل وفلقة خلف الجبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد وأما حديث جبير

[3760] فحدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا هشيم أنبأ حصين بن عبد الرحمن عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { اقتربت الساعة وانشق القمر } قال انشق القمر ونحن بمكة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاكم هذه الشواهد لحديث عبد الله بن مسعود كلها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3761] أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر الزاهد ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال سألت أهل مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم آية فانشق القمر بمكة مرتين قال الله عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر قد اتفق الشيخان على حديث شعبة عن قتادة عن أنس انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرجاه بسياقة حديث معمر وهو صحيح على شرطهما

[3762] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا عبد الله بن نمير عن وائل بن داود عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه كان يقرأ خاشعاً أبصارهم بالألف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3763] حدثنا علي بن محمد بن سعيد المقرئ بالكوفة حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد حدثنا حسين بن علي الجعفي سمعت أبان بن تغلب يقرأ خاشعاً أبصارهم مثل حمزة

[3764] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان بين دعوة نوح وبين هلاك قوم نوح ثلاث مائة سنة وكان فار التنور بالهند وطافت سفينة نوح بالبيت أسبوعاً صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3765] حدثنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عنبسة عن الزهري أنه تلا قول الله تعالى { إن المجرمين في ضلال وسعر } الآية إلى بقدر فقال حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال آخر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

تفسير سورة الرحمن V

[3766] حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثنا أبي حدثنا هشام بن عمار وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن على أصحابه حتى فرغ قال ما لي أراكم سكوتاً للجن كانوا أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم من مرة فبأي آلاء ربكما تكذبان إلا قالوا ولا بشيء من نعمتك ربنا نكذب فلك الحمد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3767] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ وكيع ويحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { هل تعلم له سمياً } قال لا يسمى أحد الرحمن غيره صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3768] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا أبو نعيم وأبو غسان قال حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما الشمس والقمر بحسبان قال بحساب ومنازل صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3769] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ يحيى بن اليمان حدثنا المنهال بن خليفة عن حجاج عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما والنجم والشجر قال النجم ما أنجمت الأرض والشجر ما كان على ساق صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3770] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن عبد الله عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال السموم التي خلق الله منها الجان جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3771] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد حدثنا جدي حدثنا أحمد بن حرب حدثنا سفيان عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { كل يوم هو في شأن } قال إن مما خلق الله لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة أو مرة ففي كل نظرة منها يخلق ويرزق ويحيى ويميت ويعز ويدر ويغفر ما يشاء فذلك قوله تعالى { كل يوم هو في شأن } صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3772] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه رضى الله تعالى عنه ولمن خاف مقام ربه جنتان قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين

[3773] أخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل بطائنها من استبرق قال أخبرتم بالبطائن فكيف بالظواهر صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3774] وحدثني أبو علي الحسن بن محمد المصري الحافظ بمكة حدثنا علان بن أحمد بن سليمان حدثنا عمرو بن سواد السرحي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل كأنهن الياقوت والمرجان قال ينظر إلى وجهه في خدها أقصى من المرأة وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وإنها يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3775] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ حدثنا إسحاق بن سليمان حدثنا عنيسة بن سعيد وعمرو بن أبي قيس وغيره عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل { وكان عرشه على الماء } قال كان عرش الله على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ دونها أخرى حتى أطبقها بلؤلؤة واحدة فقال عز من قائل ومن دونهما جنتان قال وهي التي لا تعلم الخلائق ما فيها قال وهي التي قال الله عز وجل { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون } يأتيهم منها كل يوم تحفة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3776] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد حدثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني حدثنا الحسين بن جعفر حدثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { فيهما فاكهة ونخل ورمان } قال نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر وكرانيقها ذهب أحمر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال أو الدلاء أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد وليس لها عجم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

تفسير سورة الواقعة V

[3777] أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي حدثنا محمد بن إبراهيم العدي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال أبو بكر

الصديق رضى الله تعالى عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم ما شيبك قال سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3778] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون إن الله ينفعنا بالأعراب ومسائلهم أقبل أعرابي يوما فقال يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى إن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر فإن لها شوكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة فإنها تثبت ثمرا تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لونا ما منها لون يشبه الآخر صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3779] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن يزيد بن الأصم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وظل من يحموم قال من دخان أسود هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3780] حدثنا الأستاذ الإمام أبو الوليد رضى الله تعالى عنه حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن شداد بن جابان الصنعاني عن حجر بن قيس المدري قال بت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فسمعتة وهو يصلي من الليل يقرأ فمر بهذه الآية فرأيتم ما تمنون أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون قال بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ فرأيتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون قال بل أنت يا رب بل أنت يا رب بل أنت يا رب ثم قرأ فرأيتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون قال بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ فرأيتم النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون قال بل أنت يا رب ثلاثا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3781] أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا عمرو بن عون الواسطي حدثنا هشيم أنبا حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أنزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين قال وتلا هذه الآية { فلا أقسم بمواقع النجوم } قال نزل متفرقا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3782] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان رضى الله تعالى عنه فانطلق إلى حاجة فتواري عنا ثم خرج إلينا وليس بيننا وبينه ماء قال فقلنا له يا أبا عبد الله لو توضأت فسألناك عن أشياء من القرآن قال فقال سلوا فإني لست أمسه فقال إنما يمسه المطهرون ثم تلا { إنه لقرآن كريم لا يمسه إلا المطهرون } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3783] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا موسى بن أيوب الغافقي حدثني إياس بن عامر الغافقي قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول لما نزلت { فسبح باسم ربك العظيم } قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى فقال اجعلوها في سجودكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

V تفسیر سورة الحديد

[3784] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء رضی الله تعالى عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة وأول من يؤذن له أن يرفع رأسه فأرفع رأسي فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر عن يميني فأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر عن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم فقال رجل يا رسول الله وكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك قال غر محجلون من أثر الوضوء ولا يكاد لأحد من الأمم غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود وأعرفهم بنورهم الذي بين أيديهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3785] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن عن عبد الله رضی الله تعالى عنه في قوله عز وجل { يسعى نورهم بين أيديهم } قال يؤتون نورهم على قدر أعمالهم منهم من نوره مثل الجبل وأدناهم نورا من نوره على إبهامه يطفئ مرة ويقد أخرى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3786] حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم حدثنا أحمد بن هاشم الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن محمد بن ميمون عن بلال بن عبد الله مؤذن بيت المقدس قال رأيت عبادة بن الصامت رضی الله تعالى عنه في مسجد بيت المقدس مستقبل الشرق أو السور أنا أشك وهو يبكي وهو يتلو هذه الآية { فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة } ثم قال ها هنا أرانا رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3787] حدثنا عبد الله بن محمد الصيدلاني حدثنا عبيد الله بن شريك البزار حدثنا سعيد بن أبي مریم حدثنا موسى بن يعقوب عن أبي حازم أن عامر بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أبيه أن عبد الله بن مسعود رضی الله تعالى عنه أخبره قال لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية فعاتبهم الله إلا أربع سنين ولا تكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد إلى آخر الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3788] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حسان الأعرج أن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان أهل الجاهلية يقولون إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار ثم قرأت { ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3789] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضی الله تعالى عنهما في قوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قال أليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح ولكن من جعل المصيبة صبورا وجعل الفرح شكرا صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3794] أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني حدثنا محمد بن أيوب أنبا يحيى بن المغيرة السعدي حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الآية قال كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي صلى الله عليه وسلم فكنت كلما ناجيت النبي صلى الله عليه وسلم قدمت بين يدي نجواي درهما ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت { أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات } الآية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3795] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الحسن بن علي بن عفان حدثنا عمرو بن محمد العنقري حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة وقد كاد الظل أن يتقلص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيأتيكم إنسان فينظر إليكم بعين شيطان فإذا جاءكم لا تكلموه وفلم يلبثوا أن طلع عليهم رجل أزرق أعور فقال حين رآه دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال على ما تشتمني أنت وأصحابك فقال ذرني أنك بهم فانطلق فدعاهم فحلفوا ما قالوا وما فعلوا حتى يخون فأنزل الله عز وجل { يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3796] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة أنبا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال قال لي أبو الدرداء أين مسكنك فقلت في قرية دون حمص فقال أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة وإنما يأكل الذئب القاصية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي الحجة سنة أربع مائة

V تفسير سورة الحشر

[3797] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد بن المبارك الصنعاني حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كانت غزوة بني النضير وهم طائفة من اليهود على رأس ستة أشهر من وقعة بدر وكان منزلهم ونخلهم بناحية المدينة فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الإبل من الأمتعة والأموال إلا الحلقة يعني السلاح فأنزل الله فيهم سبحة لله ما في السماوات وما في الأرض إلى قوله { لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا } فقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى صالحهم على الجلاء فأجلاهم إلى الشام وكانوا من سبط لم يصيبهم جلاء فيما خلا وكان الله قد كتب عليهم ذلك ولولا ذلك لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي وأما قوله لأول الحشر فكان جلاؤهم ذلك أول حشر في الدنيا إلى الشام هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3798] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبا منصور بن حيان عن سعيد بن جبير عن بن عمر وابن عباس رضى الله تعالى عنهم أنهما شهدا على رسول الله صلى

الله عليه وسلم أنه نهى عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة

[3799] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن المغيرة السكري بهمدان حدثنا القاسم بن الحكم العرنبي حدثنا عبيد الله بن الوليد عن محارب بن دثار عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال أهدي لرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس شاة فقال إن أخي فلانا وعياله أحوج إلى هذا منا قال فبعث إليه فلم يزل يبعث إليه واحدا إلى آخر حتى تداولها سبعة أبيات حتى رجعت إلى الأول فنزلت { ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة } إلى آخر الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3800] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا عبد الله بن زبيد عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه قال الناس على ثلاث منازل فمضت منهم اثنتان وبقيت واحدة فأحسن ما أنتم كائنون عليه أن تكونوا بهذه المنزلة التي بقيت ثم قرأ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم الآية ثم قال هؤلاء المهاجرون وهذه منزلة وقد مضت ثم قرأ والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم الآية ثم قال هؤلاء الأنصار وهذه منزلة وقد مضت ثم قرأ { والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان } الآية قال فقد مضت هاتان المنزلتان وبقيت هذه المنزلة فأحسن ما أنتم كائنون عليه أن تكونوا بهذه المنزلة التي بقيت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3801] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق أنبا الثوري عن أبي إسحاق عن حميد بن عبد الله السلولي عن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال كان راهب يتعبد في صومعة وامرأة زينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال اقتلها فإنهم إن ظهروا عليك افتضحت فقتلها فدفنها فجاءوه فأخذوه فذهبوا به فبينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان فقال أنا الذي زينت لك فاسجد لي سجدة أنجيك فسجد له فأنزل الله عز وجل { كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال أني بريء منك } الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الممتحنة V

[3802] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورفاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله والله بما تعملون بصير نزل في مكاتبة حاطب بن أبي بلتعة ومن معه إلى كفار قريش يحذرونهم وقوله تعالى إلا قول إبراهيم لأبيه نهوا أن يتأسوا باستغفار إبراهيم لأبيه فيستغفروا للمشركين وقوله تعالى { ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا } لا تعذبنا بأيديهم ولا بعداب من عندك فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3803] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة قال في صنع إبراهيم ومن معه إلا في استغفاره لأبيه وهو مشرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3804] أخبرنا أبو العباس السيارى حدثنا عبد الله بن علي الغزال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرني مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قدمت قتيلة بنت العزى بنت أسعد من بني مالك بن حسل على ابنتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية فقدمت على ابنتها بهدايا ضابا وسمنا وأقطا فأبت أسماء أن تأخذ منها وتقبل منها وتدخلها منزلها حتى أرسلت إلى عائشة أن سلى عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأمرها أن تقبل هداياها وتدخلها منزلها فأنزل الله عز وجل { لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم } إلى آخر الآيتين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3805] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه بغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا العباس بن الفضل الأسفاطى قالا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن بن عجلان عن أبيه عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أن أبا حذيفة بن عتبة رضى الله تعالى عنه أتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابعه فقالت أخذ علينا فشرط علينا قالت قلت له يا بن عم هل علمت في قومك من هذه العاهات أو الهنات شيئا قال أبو حذيفة إنها فبايعه فإن بهذا يبايع وهكذا يشترط فقالت هند لا أباعك على السرقة إني أسرق من مال زوجي فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده وكفت يدها حتى أرسل إلى أبي سفيان فتحلل لها منه فقال أبو سفيان أما الرطب فنعم وأما اليابس فلا ولا نعمة قالت فبايعناه ثم قالت فاطمة ما كانت قبة أبغض إلي من قبتك ولا أحب أن يبيحها الله وما فيها والله ما من قبة أحب إلي أن يعمرها الله وبيارك فيها من قبتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الصف V

[3806] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه قال اجتمعنا فتذاكرنا فقلنا أيكم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأله أي الأعمال أحب إلى الله ثم تفرقنا وهبنا أن يأتيه منا أحد فأرسل إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا فجعل يومئ بعضنا إلى بعض فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم { سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون } إلى آخر السورة قال أبو سلمة فقرأها علينا عبد الله بن سلام من أولها إلى آخرها قال يحيى فقرأها علينا أبو سلمة من أولها إلى آخرها قال الأوزاعي فقرأها علينا يحيى بن أبي كثير من أولها إلى آخرها قال أبو إسحاق الفزاري وقرأ علينا الأوزاعي من أولها إلى آخرها قال معاوية بن عمرو وقرأها علينا أبو إسحاق الفزاري من أولها إلى آخرها قال محمد بن أحمد بن النضر وقرأها علينا معاوية بن عمرو من أولها إلى آخرها قال أبو بكر بن بالويه وقرأها علينا محمد بن أحمد بن النضر من أولها إلى آخرها قال الحاكم وأنا أقول قرأها علينا أبو بكر بن بالويه من أولها إلى آخرها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3807] أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا جرير عن

الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال واعد عيسى صلى الله عليه وسلم أصحابه اثني عشر رجلا في بيت فخرج إليهم من غير جانب البيت ينفض رأسه وذكر حديثا وقال في آخره فأنزل الله عز وجل { فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة الجمعة V

[3808] أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرور حدثنا عبد العزيز بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن أبي السائب عن ميسرة أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبع مائة آية يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم أول سورة الجمعة

[3809] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن أبي هند وحدثني علي بن عيسى واللفظ له حدثنا الحسين بن محمد القباني حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مر أبو جهل بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال ألم أنك على أن تصلي يا محمد لقد علمت ما بها أحد أكثر ناديا مني فاتهره النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل عليه السلام فليدع ناديه سندع الزبانية والله لو دعا ناديه لأخذته زبانية العذاب صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3810] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال أطيلوا هذه الصلاة وأقصروا هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3811] أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أبيه عن أسيد بن أبي أسيد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع الله على قلبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة المنافقين V

[3812] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل عن السدي عن أبي سعيد الأزدي حدثنا زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا ناس من الأعراب فكنا نبتدر الماء وكان الأعراب يسبقونا فيسبق الأعرابي أصحابه فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء أصحابه فأتى رجل من الأنصار الأعرابي فأرعى زمام ناقته لتشرب فأبى أن يدعه فانتزع حجرا ففاض فرقع الأعرابي خشبة فضرب بها رأس الأنصاري فشجه فأتى عبد الله بن أبي رأس المنافقين فأخبره وكان من أصحابه فغضب عبد الله بن أبي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله يعني الأعراب وكانوا يحدثون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام فقال عبد الله لأصحابه إذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمدا للطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لأصحابه إذا رجعتم إلى المدينة فليخرج الأعز منها الأدل قال زيد وأنا ردف عمي فسمعت عبد الله وكنا أخواله فأخبرت عمي فانطلق فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف ووجد واعتذر فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فجاء إلى عمي فقال ما أردت إن مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك وكذبك المسلمون فوقع علي من الغم ما لم يقع على أحد قط فبينما أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وقد خفت برأسي من الهم فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك أذني وضحك في وجهي فما كان يسرني أن لي بها الخلد أو الدنيا ثم أن أبا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً غير أنه عرك أذني وضحك في وجهي فقال أبشر ثم لحقني عمر فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له مثل قولي لأبي بكر فلما أصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقون إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله حتى بلغ الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفصوا حتى بلغ { ليخرجن الأعرز منها الأذل } قد اتفق الشيخان على إخراج أحرف يسيرة من هذا الحديث من حديث أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن أرقم وأخرج البخاري متابعا لأبي إسحاق من حديث شعبة عن الحكم عن محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم ولم يخرجاه بطوله والإسناد صحيح

V تفسير سورة التغابن

[3813] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي قال سمعت محمد بن كنانة يقول سمعت سفيان الثوري وسئل عن قول الله عز وجل { هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن } فقال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه قد أخرج مسلم حديث الأعمش ولم يخرج به هذه السياقة

[3814] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عمرو بن محمد العنقري حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نزلت هذه الآية { إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم } في قوم من أهل مكة أسلموا وأرادوا أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم فأتوا المدينة فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رأوهم قد فقهوا فهموا أن يعاقبوهم فأنزل الله عز وجل { وإن تعفوا وتصفحوا } الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3815] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو المثنى حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه فسأله عن هذه الآية { ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون } وإني امرؤ ما قدرت ولا يخرج من يدي شيء وقد خشيت أن يكون قد أصابني هذه الآية فقال عبد الله ذكرت البخل وبئس الشيء البخل وأما ما ذكر الله في القرآن فليس كما قلت ذلك أن تعمد إلى مال غيرك أو مال أخيك فتأكله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3816] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل استقرضت عبيدي فأبى أن يقرضني وسبني عبيدي ولا يدري يقول وادهراه وادهراه وأنا الدهر ثم تلا أبو هريرة قول الله عز وجل { أن تقرضوا الله قرصا حسنا يضاعفه لكم } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

تفسير سورة الطلاق V

[3817] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا يزيد بن المبارك حدثنا محمد بن ثور عن بن جريج عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال طلق عبد يزيد أبو ركانة أم ركانة ثم نكح امرأة من مزينة فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما يغني عني إلا ما تغني هذه الشعرة لشعرة أخذتها من رأسها فأخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم حمية عند ذلك فدعا ركانة وإخوته ثم قال لجلسائه أترون كذا من كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل فقال لأبي ركانة ارتجعها فقال يا رسول الله أني طلقتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت ذلك فارتجعها فنزلت يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3818] أخبرني الأستاذ أبو الوليد حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع بن عمر رضى الله تعالى عنهما إلا أن يأتين بفاحشة مبينة قال خروجها من بيتها فاحشة مبينة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3819] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ النضر بن شميل حدثنا كههمس بن الحسن التميمي عن أبي السليل ضريب بن نقيير القيسي قال قال أبو ذر رضى الله تعالى عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الآية { ومن يتق الله يجعل له مخرجا وبرزقه من حيث لا يحتسب } قال فجعل يرددتها حتى نعست فقال يا أبا ذر لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3820] أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن عقبة بن خالد السكوني بالكوفة حدثنا عبيد بن كثير العامري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل حدثنا عمار بن أبي معاوية عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال نزلت هذه الآية { ومن يتق الله يجعل له مخرجا وبرزقه من حيث لا يحتسب } في رجل من أشجع كان فقيرا خفيف ذات اليد كثير العيال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له اتق الله واصبر فرجع إلى أصحابه فقالوا ما أعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أعطاني شيئا وقال لي اتق الله واصبر فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء بن له بغنم له كان العدو أصابوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عنها وأخبره خبرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها فنزلت { ومن يتق الله يجعل له مخرجا وبرزقه من حيث لا يحتسب } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3821] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن مطرف بن طريف عن عمرو بن سالم عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت الآية التي في سورة البقرة في عدد من عدد النساء قالوا قد بقي عدد من النساء لم يذكرن الصغار والكبار ولا من انقطعت عنهن الحيض وذوات الأحمال فأنزل الله عز وجل الآية التي في سورة النساء { واللاتي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن } صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3822] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا عبيد بن غنام النخعي أنبأ علي بن حكيم حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال الله الذي خلق سبع سماوات ومن في الأرض مثلهن قال سبع أرضين في كل أرض نبي كنبيكم وآدم كآدم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3823] حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل سبع سماوات ومن الأرض مثلهن قال في كل أرض نحو إبراهيم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة التحريم V

[3824] حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له أمة يطأها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى جعلها على نفسه حراما فأنزل الله هذه الآية يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك إلى آخر الآية هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3825] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جاءه رجل فقال جعلت امرأتي علي حراما فقال كذبت ليست عليك بحرام ثم تلا هذه الآية يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي الآية هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3826] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن ربعي عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { قوا أنفسكم وأهليكم نارا } قال علموا أنفسكم وأهليكم الخير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3827] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال إن الحجارة التي سمى الله في القرآن وقودها الناس والحجارة حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء أو كما شاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3828] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن المبارك أنا محمد بن مطرف عن أبي حازم أظنه عن سهل بن سعد أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعنتقه الفتى وخر ميتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3829] وأخبرنا أبو عبد الله على أثره حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إسحاق الثقفي وحدثناه

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثني أحمد بن منصور عن منصور بن عمار قال حججت حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل وهو يقول إلهي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي إياك مخالفتك ولقد عصيتك إذ عصيتك وما أنا بذلك جاهل ولكن خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي وغرني سترك المرخي علي وقد عصيتك بجهلي وخالفتك بجهلي فالآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من اتصل إن أنت قطعت حبلك عني واشباباه واشباباه فلما فرغ من قوله تلوت آية من كتاب الله { قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد } الآية فسمعت حركة شديدة ثم لم أسمع بعدها حسا فمضيت فلما كان من الغد رجعت في مدرجتي فإذا أنا بجنارة قد وضعت وإذا عجوز كبيرة فسألته عن أمر الميت ولم تكن عرفتنى فقالت مر هنا رجل لا جزاه الله إلا جزاءه بابني البارحة وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فلما سمعها ابني تفتطرت مرارته فوقع ميتا

[3830] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا حذيفة حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه توبوا إلى الله توبة نصوحا قال أن يذنب العبد ثم يتوب فلا يعود فيه صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3831] حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية الأسدي قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن ثم قرأ { يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم } الآية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3832] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا عتبة بن يقطان عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل { يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا } قال ليس أحد من الموحدين إلا يعطى نورا يوم القيامة فأما المنافق فيطفئ نورَه والمؤمن مشفق مما رأى من إطفاء نور المنافق فهو يقول { ربنا اتمم لنا نورنا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3833] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن قتة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما فخانتاهما قال ما زنتا أما امرأة نوح فكانت تقول للناس إنه مجنون وأما امرأة لوط فكانت تدل على الصيف فذلك خيانتها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3834] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان رضى الله تعالى عنه قال كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها وكانت ترى بيتها في الجنة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3835] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أنبا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما أسري بي مرت بي رائحة طيبة فقلت ما هذه الرائحة فقالوا هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها كانت تمشطها فوق المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنته أبي فقالت لا بل ربي وربك ورب أبيك فقالت أخبر بذلك أبي قالت نعم فأخبرته فدعا بها وبولدها فقالت لي إليك حاجة فقال ما هي قالت تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنه جميعا فقال ذلك لك علينا من الحق فأتى بأولادها فألقى واحدا واحدا حتى إذا كان آخر ولدها وكان صبيا مرضعا فقال اصبري يا أماه فإنك على الحق ثم ألقيت مع ولدها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم أربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى بن مريم عليه السلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3836] حدثنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قالا حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمد اليشكري عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خطوط ثم قال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال إن أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون مع ما قص الله علينا من خبرها في القرآن قالت رب بن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على الحديث الذي

[3837] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة وحدثنا أبو العباس السيارى حدثنا أبو الموجه أنبا صدقة بن محمد حدثنا سليمان عن هشام بن عروة وأخبرني محمد بن عبد الله بن قريش حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا بن نمير وأبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن عمه علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن محمد ورواه مسلم عن أبي خيثمة وأبي بكر بن أبي شيبة بهذه السياقة

تفسير سورة الملك V

[3838] حدثنا أبو الوليد محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا عمران القطان عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن سورة من كتاب الله عز وجل ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد سقط لي في سماعي هذا الحرف وهي سورة الملك

[3839] أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا سفيان عن عاصم عن زر عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول رجلاه ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقوم يقرأ بي سورة الملك ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك ثم يؤتى رأسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك قال فهي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلة فقد أكثر وأطنب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة نون والقلم V

[3840] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إن أول شيء خلقه الله القلم فقال له اكتب فقال وما أكتب فقال القدر فجرى من ذلك اليوم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال وكان عرشه على الماء فارتفع بخار الماء ففتقت منه السماوات ثم خلق النون فبسطت الأرض عليه والأرض على ظهر النون فاضطرب النون فمادت الأرض فأثبتت بالجبال فإن الجبال تفخر على الأرض هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3841] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس نون والقلم وما يسطرون قال وما يكتبون هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3842] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام بن عامر في قول الله عز وجل { وإنك لعلي خلق عظيم } قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أقرأ القرآن فقلت نعم فقالت إن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3843] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { عتل بعد ذلك زنيم } قال يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزمنتها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3844] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا عبد الله بن رباح حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه تلا هذه الآية { مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم } فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة قد أخرجاه من حديث شعبة والثوري عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصرا

[3845] حدثنا أبو زكريا العنبري حدثنا الحسين بن محمد القباني حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأ أسامة بن زيد عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهم أنه سئل عن قوله عز وجل { يوم يكشف عن ساق } قال إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر فإنه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر

أصبر عناق إنه شر باق

قد سن قومك ضرب الأعناق

وقامت الحرب بنا عن ساق

قال بن عباس هذا يوم كرب وشدة هذا حديث صحيح الإسناد وهو أولى من حديث روي عن بن مسعود بإسناد صحيح لم أستجز روايته في هذا الموضوع

تفسير سورة الحاقة V قال قتادة الحاقة حقت لكل عامل عمله وما أدراك ما الحاقة قال تعظيما ليوم القيامة [3846] أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما } قال متابعات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3847] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى حدثنا محمد بن موسى الباشاني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا الحسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة } قال يصيران غبرة على وجوه الكفار لا على وجوه المؤمنين وذلك قوله عز وجل { وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قتره } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3848] أخبرني أبو الحسين محمد بن علي الميداني حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية } قال ثمانية أملاك على صورة الأوعال بين أظلافهم إلى ركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيب بن خالد الرازي والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت بن أبي المقدم عن سماك بن حرب ولم يحتج الشيخان بواحد منهم وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج به

[3849] أخبرناه أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق حدثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء إذ مرت سحابة فنظر إليها فقال لهم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذه السحاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن قالوا والمزن قال والعنانة ثم قال تدرون ما بين السماء والأرض قالوا لا قال فإن بعد ما بينهما إما واحدا أو اثنين وإما ثلاثا وسبعين سنة والسماء فوقها كذلك والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء وفي السماء السابعة ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء

[3850] أخبرني عبد الله بن عمر الجوهري بمرور حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بماء كالمهل قال كعكر الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه ولو أن دلوا من غسلين يهراق في الدنيا لأتت بأهل الدنيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3851] أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما ثم لقطعنا منه الوتين قال نياط القلب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3852] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { ثم لقطعنا منه الوتين } قال هو جبل القلب الذي في الظهر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3853] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا علي بن عبد العزيز أنبأ أبو عبيد حدثنا بن عدي عن حسين المعلم عن بن بريدة عن أبي الأسود الديلي ويحيى بن يعمر عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما الخاطون إنما هو الخاطئون ما الصابون إنما هو الصابئون هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة سأل سائل V

[3854] أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفیان الثوري عن الأعمش عن سعيد بن جبير سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج ذي الدرجات سأل سائل قال هو النضر بن الحارث بن كعدة قال اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3855] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ بعسقلان حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا جرير بن عثمان حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفيير عن بسر بن جحاش القرشي قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ثم بزق رسول الله صلى الله عليه وسلم على كفه فقال يقول الله يا بن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردتين وللأرض منك وئيد يعني شكوى فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة نوح V

[3856] أخبرني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وجعل القمر فيهن نورا قال وجهه إلى العرش وقفاه إلى الأرض هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

تفسير سورة الجن V

[3857] أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رأهم ولكنه انطلق مع طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظة وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعوا إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما هذا إلا شيء قد حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا هذا الذي قد حدث فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي قد حال بينهم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأمننا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل { قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن } وإنما أوحى إليه قول الجن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم وحده حديث داود بن أبي هند عن

الشعبي عن علقمة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه بطوله بغير هذه الألفاظ وأخرج البخاري حديث شعبة عن الأعمش عن إبراهيم قال سألت علقمة هل كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فذكر أحرفا يسيرة وقد روي حديث تداوله الأئمة الثقات عن رجل مجهول عن عبد الله بن مسعود أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن

[3858] حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد البلخي من أصل كتابه حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني أبو عثمان بن سنة الخزاعي وكان رجلا من أهل الشام أنه سمع عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه وهو بمكة من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن فليفعل فلم يحضر منهم أحد غيري فانطلقنا حتى إذا كنا بأعلى مكة خط لي برجله خطا ثم أمرني أن أجلس فيه ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته أسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما أسمع صوته ثم انطلقوا وطفقوا ينقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقيت منهم رهط وفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفجر وانطلق فبرز ثم أتاني فقال ما فعل الرهط فقلت هم أولئك يا رسول الله فأخذ عظما وروثا فأعطاهم إياه زادا ثم نهى أن يستطيب أحد بعظم أو بروث

[3859] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعبا قال جبلا في جهنم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3860] أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني جدي أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرني مغيرة عن أبي معشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا قال كانوا يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده يعني الجن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة المزمل

[3861] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا الحسن بن بشر الهمداني حدثنا الحكم بن عبد الملك القرشي حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام قال قلت لعائشة رضى الله تعالى عنها أخبريني عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما أنزل عليه يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا قاموا سنة حتى ورمت أقدامهم فأنزل الله عز وجل { فافروا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3862] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفيير قال حججت فدخلت على عائشة رضى الله تعالى عنها فسألتها عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألسنت تقرأ يا أيها المزمل قلت بلى قالت هو قيامه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3863] حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل

حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما يا أيها المزمّل قال زمّلت هذا الأمر فقم به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3864] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا عبد الله بن زكريا بمكة حدثنا خلاد بن يحيى بن أيوب حدثنا مسعر عن سماك الحنفي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما نزلت أول المزمّل كانوا يقومون نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها قال وكان بين أولها وآخرها نحو من سنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3865] أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد بن المبارك حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوحى إليه وهو على ناقته وضعت جرائها فلم تستطع أن تتحرك وتلت قول الله عز وجل { إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3866] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا أبو غسان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضى الله تعالى عنه إن ناشئة الليل قال هي بالحبشية قيام الليل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3867] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم عن شبيب بن شيبه عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما طعاما ذا غصة قال شوكا يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج وفي قوله تعالى كئيبا مهيلا قال المهيل الذي إذا أخذت منه شيئا تبعك آخره والكئيب من الرمل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

V تفسير سورة المدثر

[3868] حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل يا أيها المدثر قال دثرت هذا الأمر فقم به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3869] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد البرقي حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وثيابك فطهر قال من الإثم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3870] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يزيد بن هارون الأنصاري عن سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3871] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا غياث بن المثني حدثني بهز بن حكيم قال أمنا زرارة بن أوفى في مسجد بني قشير فقرأ المدثر فلما انتهى إلى هذه

الآية { فإذا نقر في الناقور } خر ميتا قال بهز فكنت فيمن حمله

[3872] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب السختياني عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له فبلغ ذلك أبا جهل فأتاه فقال يا عم إن قومك يرون أن يجمعوا لك مالا قال لم قال ليعطوكه فإنك أتيت محمدا لتعرض لما قبله قال قد علمت قريش أني من أكثرها مالا قال فقل فيه قولاً يبلغ قومك إنك منكر له أو إنك كاره له قال وماذا أقول فوالله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني ولا أعلم برجز ولا بقصيدة مني ولا بأشعار الجن والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا ووالله إن لقوله الذي يقول حلاوة وإن عليه لطلاوة وأنه لمثمر أعلاه مغدق أسفله وأنه ليعلو وما يعلى وأنه ليحطم فاتحته قال لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه قال فدعني حتى أفكر فلما فكر قال هذا سحر يؤثر بأثره من غيره فنزلت ذرني ومن خلقت وحيدا هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه

[3873] حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني جدي حدثني أبو عبيد الله الوهبي حدثني عمي عن عمرو بن الحارث عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره والصعود جبل في النار فيتصعد فيه سبعين خريفاً ثم يهوى وهو كذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3874] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد حدثنا عبد الله بن محمد الحرثي حدثنا علي بن قادم حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن عمران القطان عن زاذان عن علي رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين قال هم أطفال المسلمين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3874] أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن موسى المزكي حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبيدي حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي حدثنا بن المبارك حدثنا سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال تفترقون يا أيها الناس بخروجه ثلاث فرق ثم قال بن مسعود يا أيها الكفار ما سللكم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين ثم قال بن مسعود ألا ترون في هؤلاء من خير ألا ترك فيها فإذا أراد الله أن لا يخرج منها أحد غير وجوههم وألوانهم فيخرج الرجل من المؤمنين فيقول يا رب فيقول من عرف رجلا فليخرجه فينظر فلا يعرف أحدا فيناديه الرجل يا فلان أنا فلان فيقول ما أعرف فعند ذلك يقولون { ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون } فيقول عند ذلك { اخسئوا فيها ولا تكلمون } فإذا قال ذلك أطبقت عليهم جهنم فلا يخرج بعد ذلك أحد أبداً هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3875] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد حدثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل فرت من قسورة قال القسورة الرماة رجال القنص هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3876] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا سريج بن النعمان حدثنا سهيل بن أبي حزم حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم قرأ { وما تشاؤون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة } قال يقول ربكم عز وجل أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إلهاً آخر وأنا أهل لمن اتقى أن يجعل معي إلهاً آخر أن أغفر له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة القيامة V

[3877] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن مغيرة عن تميم الضبي عن سعيد بن جبير قال اختلفت إلى بن عباس رضى الله تعالى عنهما سنة لا أكلمه ولا يعرفني فسمعت سعيد بن جبير يقول قال لي بن عباس من الرجل قلت من أهل العراق قال من أيهم قلت من بني أسد قال من حروريتهم أو ممن أنعم الله عليه قلت ممن أنعم الله عليه قال سل قلت لا أقسم بيوم القيامة قال يقسم بك بما شاء من خلقه قلت ولا أقسم بالنفس اللوامة قال من النفس الملووم قلت أبحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه قال لو شاء لجعله خفاً أو حافراً قلت فمستقر ومستودع قال المستقر في الرحم والمستودع في الصلب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3878] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يقول سوف أتوب يسأل أيان يوم القيامة فيتبين له إذا برق البصر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3879] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل } قال طلوع الشمس من مغربها ثم قرأ هذه الآية { وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3880] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ينظر في أزواجه وخدمه وسرره وإن أفضل أهل الجنة منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين تابعه إسرائيل بن يونس عن ثوير عن أبي عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يرى في ملكه ألفي سنة وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين ثم تلا وجوه يومئذ ناظرة قال البياض والصفاء إلى ربها ناظرة قال ينظر كل يوم في وجه الله عز وجل هذا حديث مفسر في الرد على المبتدعة وثوير بن أبي فاختة وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع

[3881] حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا عارم حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضى الله تعالى عنهما أولى لك فأولى أشيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شيء أنزله الله قال قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنزله الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3882] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ يزيد بن

عياض عن إسماعيل بن أمية عن أبي اليسع عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ { أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى } قال بلى وإذا قرأ { أليس الله بأحكم الحاكمين } قال بلى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة هل أتى على الإنسان V

[3883] أخبرنا محمد بن علي بن دحيم أنبأ أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مورق العجلي عن أبي ذر قال رضى الله تعالى عنه قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا حتى ختمها ثم قال إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أظت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع قدر أربع أصابع إلا ملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى والله لوددت أني شجرة تعضد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3884] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا أبو غسان حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل وذلت قطوفها تذيلا قال ذلت لهم فيتناولون منها كيف شاؤوا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3885] أخبرني بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه ذكر مراكب أهل الجنة ثم تلا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة المرسلات V

[3886] أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى حدثنا محمد بن موسى الباشاني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل والمرسلات عرفا قال هي الملائكة أرسلت بالمعروف هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3887] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن خالد بن عريرة قال قام رجل إلى علي رضى الله تعالى عنه فقال ما العاصفات عصفا قال الرياح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3888] أخبرني أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما وسئل عن هذه الآية { إنها ترمي بشرر كالقصر } قال كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين أو ثلاثة فنرفعه في الشتاء ونسميه القصر قال وسمعت بن عباس وسئل عن جمالات صفر قال حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى يكون كأوساط الرجال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة عم يتساءلون V

[3889] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ حدثنا إسحاق بن

سليمان حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أراد الله أن يخلق الخلق أرسل الريح فتسحبت الماء حتى أبدت عن حشفة وهي التي تحت الكعبة ثم مد الأرض حتى بلغت { ما شاء الله } من الطول والعرض قال وكانت هكذا وتمتد وأراني بن عباس بيده هكذا وهكذا قال فجعل الله الجبال رواسب أوتادا فكان أبو قبيس من أول جبل وضع في الأرض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3890] حدثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن بن مسعود في قوله تعالى لابئين فيها أحقابا قال الحقب ثمانون سنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3891] حدثنا يحيى بن منصور القاضي حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل حدثنا هشيم أنبأ حصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل كأسا دهاقا قال هي المتتابعة الممثلة قال وربما سمعت العباس يقول أسقنا وادهق لنا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3892] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن سليمان الواسطي حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال كنا عند سفیان الثوري نعوذ فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي وكان قاص جماعتنا وكان يقوم بنا في شهر رمضان فقال له سفیان كيف الحديث الذي حدثتني عن أم صالح قال حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبه عن أم حبيبة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام بن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو ذكر الله قال محمد بن يزيد قلت ما أشد هذا فقال سفیان وما شدة هذا الحديث إنما جاءت به امرأة عن امرأة هذا في كتاب الله عز وجل الذي أرسل به نبيكم صلى الله عليه وسلم فقراً يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا وقال { والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر } وقال لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس الآية

تفسير سورة النازعات V

[3893] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورفاء عن بن أبي نجیح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال الموت صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3894] أخبرنا أبو النضر الفقيه حدثنا معاذ بن نجدة القرشي أنبأ قبيصة بن عقبة حدثنا سفیان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ريع الليل قال يا أيها الناس اذكروا نعمة الله يا أيها الناس اذكروا جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه فقال أبي بن كعب يا رسول الله إنني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي قال ما شئت الحديث هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3895] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى الأسدي حدثنا الحميدي حدثنا سفیان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة حتى أنزل عليه { يسألونك عن الساعة أيا نمرساها فيم أنت من ذكرها إلى ربك منتهاها } قال فانتهى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فإن بن عيينة كان يرسله بآخره

تفسير سورة عبس وتولى V

[3896] حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أنزلت عبس وتولى في أم مكتوم الأعمى فقالت أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول أرشدني قالت وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظماء المشركين قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى ما أقول بأسا فيقول لا ففي هذا أنزلت عبس وتولى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد أرسله جماعة عن هشام بن عروة

[3897] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن عبد التميمي أنبا يزيد بن هارون أنبا حميد عن أنس وحدثنا أبو عبد الله حدثني أبي حدثنا إسحاق أنبا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن بن شهاب أن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول فأثبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحداثق غلبا وفاكهة وأبا قال فكل هذا قد عرفناه فما الأب ثم نقض عصا كانت في يده فقال هذا لعمر الله التكلف اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3898] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن محمد بن أبي عياش عن عطاء بن يسار عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا يلجمهم العرق ويبلغ شحمة الأذن قالت قلت يا رسول الله واسوءناه ينظر بعضنا إلى بعض قال شغل الناس عن ذلك وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ واتفقا على حديث حاتم بن أبي صغيرة عن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة مختصرا

[3899] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة } قال يصيران غبرة على وجوه الكفار لا على وجوه المؤمنين وذلك قوله عز وجل { وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قتره } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة إذا الشمس كورت V

[3900] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا الحسين بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني حدثني عبد الله بن بحير الصنعاني حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه سمع عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ إذا الشمس كورت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3901] أخبرنا محمد بن الخليل الأصبهاني حدثنا موسى بن إسحاق الخطمي حدثنا أبي حدثنا عباد بن العوام أنبا حصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل وإذا الوحوش حشرت قال حشر البهائم موتها وحشر كل شيء الموت غير الجن والإنس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3902] أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل وإذا النفوس زوجت قال هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة والنار الفاجر مع الفاجر والصالح مع الصالح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3903] أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مرة حدثنا بدل بن المحبر حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه يقول في قوله عز وجل { فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس } قال هي بقر الوحش هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3904] حدثنا محمد بن الحسن الكارزي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن خالد بن عريرة قال لما قتل عثمان رضى الله تعالى عنه ذعرتني ذلك ذعرا شديدا فأتيته عليا رضى الله تعالى عنه فيينا أنا عنده إذ سأله رجل ما الجوار الكنس قال الكواكب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3905] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أبو غسان شريك عن أبي إسحاق عن عبد خيرو عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن كلاهما عن علي رضى الله تعالى عنه أنه خرج حين طلع الفجر فقال نعم ساعة الوتر هذه ثم تلا { والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس } صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

تفسير سورة إذا السماء انفطرت V

[3906] أخبرنا الحسن بن حليم المروري حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه قال قام سائل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسأل فسكت القوم ثم أن رجلا أعطاه فأعطاه القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من استن خيرا فاستن به فله أجره ومثل أجور من تبعه غير منتقص من أجورهم شيئا ومن استن شرا فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا قال وتلا حذيفة بن اليمان علمت نفس ما قدمت وأخرت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث جرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنه من سن في الإسلام فقط

تفسير سورة المطففين V

[3907] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا حامد بن أبي حامد حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت إبراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن الأعرج قال رأيت بن عمر رضى الله تعالى عنهما يقرأ ويل للمطففين وهو يبكي قال هو الرجل يستأجر الرجل أو الكيال وهو يعلم أنه يحيف في كيله فوزره عليه

[3908] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر حدثنا صفوان بن عيسى أنبأ محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر سقل منها

قلبه وإن زاد زادت حتى يعلق بها قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه { كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3909] أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال ختامه مسك قال خلط وليس بخاتم يختم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة إذا السماء انشقت والسجود فيها **V** أما حديث السجود فيها فقد اتفق الشيخان على حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة **B** ومالك عن عبد الله بن يزيد عن أبي سلمة [3910] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورفاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت } قال سمعت وإذا الأرض مدت قال يوم القيامة وألقت ما فيها وتخلت قال أخرجت ما فيها من الموتى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3911] حدثنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنه قال كان البيت قبل الأرض بألفي سنة مدت قال من تحته مدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3912] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وأدخله الجنة برحمته قالوا لمن يا رسول الله قال تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك قال فإذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله قال أن تحاسب حسابا يسيرا ويدخلك الله الجنة برحمته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3913] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد القرشي بالكوفة حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا الحسن بن عطية عن حمزة بن حبيب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { لتركين طبقا عن طبق } قال السماء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3914] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبأ أبو بشر عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { لتركين طبقا عن طبق } قال يعني نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول حالا بعد حال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

V تفسير سورة البروج

[3915] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد وهو بن جعفر عن شعبة قال سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أما علي فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما يونس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود يوم القيامة حديث شعبة عن يونس بن عبيد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3916] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء عن عرفجة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قسم { والسماء ذات البروج } { إن بطش ربك لشديد } إلى آخرها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3917] حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إن مما خلق الله للوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة أو مرة ففي كل مرة منها يخلق وبرزق ويحيى ويميت ويعز ويزل ويفعل ما يشاء فذلك قوله { كل يوم هو في شأن } هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا حمزة الثمالي لم ينقم عليه إلا الغلو في مذهبه فقط

تفسير سورة الطارق V

[3918] حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد البغوي حدثني جدي أحمد بن منيع حدثنا أبو يوسف القاضي حدثنا مطرف بن طريف عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { يخرج من بين الصلب والترائب } قال الصلب هو الصلب والترائب أربعة أضلاع من كل جانب من أسفل الأضلاع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3919] أخبرني إبراهيم بن حاتم الزاهد حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني أنبأ محمد بن جعثم حدثنا سفيان عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما والسماء ذات الرجع قال المطر والأرض ذات الصدع قال ذات النبات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة سبح اسم ربك الأعلى V

[3920] حدثني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثنا أبي وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي مريم قالوا حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الأولى سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا إنما أخرجه البخاري وحده عن بن أبي مريم وإنما تعرف هذه الزيادة من حديث يحيى بن أيوب فقط وقد روي بإسناد آخر صحيح

[3921] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن سلمة الجزري حدثنا خصيف عن عبد العزيز بن جرير قال سألت عائشة بأي شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الأولى سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين قد أتى إمام أهل مصر في الحديث والرواية سعيد بن كثير بن عفير عن يحيى بن أيوب طلبتها وقت إملائي كتاب الوتر فلم أجدها فوجدتها بعد

[3922] حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين اللتين يوتر بعدهما ب سبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في

الوتر ب قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

[3923] حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا يعقوب بن إبراهيم وشريح بن يونس قال حدثنا هشيم أنبأ أبو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان إذا قرأ { سبح اسم ربك الأعلى } قال سبحان ربي الأعلى الذي خلق فسوى قال وهي قراءة أبي بن كعب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3924] وحدثناه أبو الوليد حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أنبأ يعلى عن عطاء عن القاسم بن ربيعة قال كان سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال سنقرئك فلا تنسى قال يتذكر القرآن مخافة أن ينسى قال وسمعت سعدا يقرأ { ما ننسخ من آية أو ننسها } قلت فإن سعيد بن المسيب يقرأ أو ننساها فقال سعد إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آل المسيب قال الله عز وجل { سنقرئك فلا تنسى } وقال { واذكر ربك إذا نسيت } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

V تفسير سورة الغاشية

[3925] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت أبا عمران الجوني يقول مر عمر بن الخطاب بدير راهب فناده يا راهب يا راهب قال فأشرف عليه فجعل عمر ينظر إليه ويبكي قال فقبل له يا أمير المؤمنين ما يبكيك من هذا قال ذكرت قول الله عز وجل في كتابه { عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية } فذلك الذي أبكاني هذه حكاية في وقتها فإن أبا عمران الجوني لم يدرك زمان عمر

[3926] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا أبو داود عمر بن سعد الحفري حدثنا سليمان عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عليهم بمسيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

V تفسير سورة والفجر

[3927] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين بن قيس عن أبي نصر عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما والفجر قال فجر النهار وليال عشر قال عشر الأضحى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو نصر هذا هو الأسود بن هلال

[3928] حدثنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا أبو قلابة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همام عن قتادة عن عمران بن عصام شيخ من أهل البصرة عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر فقال هي الصلاة منها شفع ومنها وتر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3929] حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا سعيد بن منصور المكي حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت البناني عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه

في قوله عز وجل { ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد } قال وتد فرعون لامراته أربعة أوتاد ثم جعل على ظهرها رعى عظيما حتى ماتت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3930] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا أبو حمزة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله رضى الله تعالى عنه والفجر قال قسم إن ربك لبالمرصاد مرور الصراط ثلاثة جسور جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة البلد

[3931] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن منصور عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد } قال أحل له أن يصنع فيه ما شاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3932] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل ووالد وما ولد قال يعني بالوالد آدم وما ولد ولده هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3933] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما لقد خلقنا الإنسان في كبد قال في شدة خلق في ولادته ونبت أسنانه وسوره ومعيشته وختانه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3934] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله وهديناه النجدين قال الخير والشر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3935] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت طلحة بن عمرو وسئل عن قول الله عز وجل { أو إطعام في يوم ذي مسغبة } فقال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغيان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3936] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا يزيد بن الهيثم حدثنا إبراهيم بن أبي الليث حدثنا الأشجعي عن سفيان عن حصين عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أو مسكينا ذا متربة قال المطروح الذي ليس له بيت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3937] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا بن فضيل حدثنا حصين عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { أو مسكينا ذا متربة } قال التراب الذي لا يقيه من التراب شيء

تفسير سورة الشمس وضحاها

[3938] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل والشمس وضحاها قال ضوءها والقمر إذا تلاها تبعها والنهار إذا جلاها قال أضاءها والسماء وما بناها قال الله بنى السماء والأرض وما طحاها قال دحاها قال ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قال عرف شقاءها وسعادتها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها قال أغواها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3939] حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن حنظلة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل فألهمها فجورها وتقواها قال ألزمها فجورها وتقواها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة والليل إذا يغشى V

[3940] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبا عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ أنبا عبد الله بن محمد بن يوسف الفريابي حدثني أبي حدثنا سفيان عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب قال سمعت علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليدل من أعز الله ويعز من أذل الله والتارك لسننتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستحل لحرم الله قال سفيان أقرؤوا سورة الليل إذا يغشى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى هكذا حدثناه أبو علي وله إسناد صحيح أخشى أني ذكرته فيما تقدم

[3941] حدثناه عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عبيد الله بن موهب عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله تعالى والمكذب بأقدار الله والمتسلط بالجبروت ليدل من أعز الله ويعز من أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسننتي قد احتج الإمام البخاري بإسحاق بن محمد الفروي وعبد الرحمن بن أبي الرجال في الجامع الصحيح وهذا أولى بالصواب من الإسناد الأول

[3942] حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني عمي عبد الله بن سعيد عن زيادة بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن عبد الله بن أبي عتيق عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قال أبو قحافة لأبي بكر أراك تعتق رقابا ضعافا فلو إنك إذ فعلت ما فعلت أعتقت رجالا جلدا يمنعونك ويقومون دونك فقال أبو بكر يا أبت إنني إنما أريد ما أريد لما نزلت هذه الآية فيه فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله عز وجل { وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

تفسير سورة والضحى V

[3943] حدثني أبو عمرو محمد بن إسحاق العدل حدثنا محمد بن الحسن العسقلاني حدثنا عصام بن رواد

بن الجراح حدثني أبي حدثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله قال حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه رضى الله تعالى عنهما قال أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفتح على أمته من بعده فسر بذلك فأنزل الله عز وجل والضحي والليل إذا سجي إلى قوله { ولسوف يعطيك ربك فترضى } قال فأعطاه ألف قصر في الجنة من لؤلؤ تراه المسك في كل قصر منها ما ينبغي له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3944] حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي إملاء حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت الله مسألة وددت أني لم أكن سألته ذكرت رسل ربي فقلت يا رب سخرت لسليمان الريح وكلمت موسى فقال تبارك وتعالى ألم أجدك يتيماً فأويتك وضالاً فهديتك وعائلاً فأغنيتك قال فقلت نعم فوددت أن لم أسأله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3945] أخبرنا إسحاق بن محمد الهاشمي بالكوفة حدثنا محمد بن علي بن عفان العامري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت تبت يدا أبي لهب وتب إلى وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد قال فقيل لامرأة أبي لهب أن محمداً قد هجأك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الملاء فقالت يا محمد على ما تهجوني قال فقال أني والله ما هجوتك ما هجأك إلا الله قال فقالت هل رأيتني أحمل حطباً أو رأيت في جيدي حبلاً من مسد ثم انطلقت فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم أياماً لا ينزل عليه فأتته فقالت يا محمد ما أرى صاحبك إلا قد ودعك وقلاك فأنزل الله عز وجل { والضحي والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما قلى } هذا حديث صحيح كما حدثناه هذا الشيخ إلا أني وجدت له علة

[3946] أخبرناه أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن يزيد بن زيد قال لما نزلت { تبت يدا أبي لهب } فذكر الحديث مثله حرفاً بحرف وقول الله عز وجل { وأما بنعمة ربك فحدث } لم أجد فيه حرفاً مسنداً ولا قولاً للصحابة فذكرت فيه حرفين للتابعين

[3947] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث حدثنا علي بن هاشم الرازي حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن أبي الأحوص قال قال أبو إسحاق يا معشر الشباب اغتصموا قلماً تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف آية وإني لأقرأ البقرة في ركعة وإني لأصوم أشهر الحرم وثلاثة أيام من كل شهر والإثنين والخميس ثم تلا { وأما بنعمة ربك فحدث }

[3948] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم أنبأ أبو بلج عن عمرو بن ميمون قال كان يلقى الرجل من إخوانه فيقول لقد رزقني الله البارحة من الصلاة كذا ورزق من الخير كذا فرحم الله عمرو بن عبيد الله السبيعي وعمرو بن ميمون الأودي فلقد نها لما يرغب الشباب في العبادة

تفسير سورة ألم نشرح V قد اتفق الشيخان على حديث قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة في حديث المعراج في شق بطن رسول الله A واستخراج ما أخرج منه وقد أتى به ثابت البناني عن أنس دون ذكر مالك بن صعصعة خارج المعراج بزيادات ألفاظ كما

[3949] حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو مسلم ومحمد بن يحيى القزاز قالوا حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الصبيان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك قال فغسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده في مكانه قال وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمداً قد قتل فأقبلت ظئره تريده فاستقبلها راجعا وهو منتقع اللون قال أنس وقد كنا نرى أثر المخيط في صدره صحيح الإسناد ولم يخرجاه قد صحت الرواية عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب لن يغلب عسر يسرين وقد روي بإسناد مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم

[3950] أخبرناه محمد بن علي الصنعاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن الحسن في قول الله عز وجل { إن مع العسر يسرا } قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما مسرورا فرحا وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين { إن مع العسر يسرا } إن مع العسر يسرا

تفسير سورة والتين V

[3951] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل والتين والزيتون قال الفاكهة التي يأكلها الناس وطور سينين قال الطور الجبل وسينين قال المبارك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3952] حدثني علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا وذلك قوله عز وجل { ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا } قال إلا الذين قرؤوا القرآن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة { اقرأ باسم ربك الذي خلق } V

[3953] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن سنان الرملي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أول سورة نزلت من القرآن { اقرأ باسم ربك الذي خلق } فإذا بن عيينة لم يسمعه من الزهري

[3954] أخبرناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالوا حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أول سورة نزلت من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3955] حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ علي بن سالم الحافظ حدثنا محمد بن حماد حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عمرو بن دينار عن جابر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بحراء إذ أتاه الملك بنمط من ديباج فيه مكتوب { اقرأ باسم ربك الذي خلق } إلى ما لم يعلم فسمعت أبا علي الحافظ يقول ذكر جابر في إسناده وهم

[3956] فقد أخبرناه محمد بن إسحاق الثقفي أنبأ محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأ

معمّر أخبرني عن عمرو بن دينار أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بحراء فذكره الحديث الأول المتصل رواه كلهم ثقات وإنما بنيت هذا الكتاب على الزيادة من الثقة مقبولة فأما السجود في اقرأ باسم ربك فقد أخرجه مسلم عن أبي الطاهر عن بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

[3957] وقد حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن علي رضى الله تعالى عنه قال عزائم السجود في القرآن ألم تنزيل وحم تنزيل السجدة والنجم واقرأ باسم ربك الذي خلق وأنا أتعجب من حدثني لا يسجد في المفصل

تفسير سورة إنا أنزلناه V

[3958] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام أنبا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى { إنا أنزلناه في ليلة القدر } قال أنزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء الدنيا كان بموقع النجوم فكان الله ينزله على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في أثر بعض قال عز وجل وقالوا { لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3959] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن عيسى الواسطي حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حصين عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين قال وتلا هذه الآية { فلا أقسم بمواقع النجوم وأنه لقسم لو تعلمون عظيم } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3960] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبا أبو عامر العقدي حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي عن أبي زميل سماك الحنفي قال حدثني مالك بن مرثد عن أبيه قال قلت لأبي ذر رضى الله تعالى عنه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم قلت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان أم في غير رمضان قال بل في رمضان قلت أخبرني يا رسول الله أهي مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة قال لا بل إلى يوم القيامة قلت يا رسول الله أخبرني في أي رمضان هي قال في العشر الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها فقلت أقسمت عليك بحقي عليك يا رسول الله في أي عشر هي قال فغضب علي غضبا شديدا ما غضب علي قبل ولا بعد مثله وقال لو شاء الله لأطلعكم عليها التمسوها في السبع الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3961] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى أنبا بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قالت قريش لليهود أعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت { ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا } قالوا نحن لم نؤت من العلم إلا قليلا وقد أوتينا التوراة فيها حكم الله ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا فنزلت { قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة لم يكن V

[3962] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه لم يكن وقرأ فيها إن ذات الدين عند الله الحنيفة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيراً فلن يكفره هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3963] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن مغيرة قال سمعت الفضيل بن عمرو يقول لأبي وائل شقيق بن سلمة أسمع عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه يقول من قال إني مؤمن فليقل إني في الجنة فقال نعم فقال المغيرة وقرأ أبو وائل شقيق بن سلمة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حتى بلغ { وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين } إلى قوله تعالى وذلك دين القيمة قرأها وهو يعرض بالمرجئة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الزلزلة V

[3964] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب قال حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا عياش بن عباس القتيابي عن عيسى بن هلال الصدقي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ثلاثاً من ذوات الرء فقال الرجل كبرت سني واشتد قلبي وغلط لساني قال اقرأ ثلاثاً من ذوات حم فقال مثل مقالته الأولى فقال اقرأ ثلاثاً من المسبحات فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فأقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا أزيد عليه أبداً ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الروبجل ثم ذكر ما يقيمه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3965] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب قال حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أندرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا أو كذا في يوم كذا وكذا فذلك أخبارها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3966] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وأبو بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحيبي قال بينا أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يتعدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزلت هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره فأمسك أبو بكر وقال يا رسول الله أكل ما عملنا من سوء رأيناه فقال ما ترون مما تكفرون فذلك ما تجزون يؤخر الخير لأهله في الآخرة صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة والعاديات V

[3967] أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي بمرور حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل أخبرني عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله تعالى

والعاديات ضبحا قال هي الخيل فالموريات قدحا قال الرجل إذا أورى زنده فالمغيرات صبحا الخيل تصيح العدو فأثرن به نفعا قال التراب فوسطن به جمعا العدو أن الإنسان لربه لكنود قال الكفور

تفسير سورة القارعة V

[3968] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات العبد المؤمن تلقى روحه أرواح المؤمنين فيقولوا له ما فعل فلان فإذا قال مات قالوا ذهب به إلى أمه الهاوية فيئست الأم وئست المريية هذا حديث مرسل صحيح الإسناد فإنني لم أجد لهذه السورة تفسيراً على شرط الكتاب فأخرجته إذ لم أستجز إخلاءه من حديث

تفسير سورة ألهاكم التكاثر V

[3969] حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك ببغداد حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أن أباه حدثه قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهاكم التكاثر وهو يقول يقول بن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيته أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت هذا حديث صحيح الإسناد وليس من شرط الشيخين وليس لعبد الله بن الشخير راو غير ابنه مطرف نظرنا فإذا مسلم قد أخرجه من حديث شعبة عن قتادة مختصراً

[3970] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان الفزاز حدثنا محمد بن بكر البرساني حدثنا جعفر بن برقان قال سمعت يزيد بن الأصم يحدث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخشى عليكم الفقر ولكني أخشى عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطأ ولكني أخشى عليكم التعمد هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

تفسير سورة والعصر V

[3971] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر عن علي رضى الله تعالى عنه أنه قرأ والعصر ونوائب الدهر إن الإنسان لفي خسر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الهمزة V

[3972] حدثنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن أبيه الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه ويل لكل همزة لمزة قال الويل واد في جهنم بهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يفرغ من حساب الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3973] حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه أنه ذكر النار فعظم أمرها وذكر منها ما شاء الله أن يذكر ثم قال أنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة هذا حديث

صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الفيل V

[3974] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أقبل أصحاب الفيل حتى إذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب فقال لملكهم ما جاء بك إلينا ما عناك يا ربنا ألا بعثت فنأتيك بكل شيء أردت فقال أخبرت بهذا البيت الذي لا يدخله أحد إلا آمن فجئت أخيف أهله فقال إنا نأتيك بكل شيء تريد فارجع فأبى إلا أن يدخله وانطلق يسير نحوه وتخلف عبد المطلب فقام على جبل فقال لا أشهد مهلك هذا البيت وأهله ثم قال

اللهم إن لكل إله

حللا فامنع حلالك

لا يغلبن محالهم

أبدا محالك

اللهم فإن فعلت

فأمر ما بدا لك فأقبلت مثل السحابة من نحو البحر حتى أطلتهم طير أبيبيل التي قال الله عز وجل ترميهم بحجارة من سجيل قال فجعل الفيل يعج عجا فجعلهم كعصف مأكول هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة قريش V

[3975] حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شريحيل حدثني عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق عن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن أبيه عن جدته أم هانئ بنت أبي طالب رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل الله قريشا بسبع خلال أني فيهم وإن النبوة فيهم والحجاجة فيهم والسفاية فيهم وإن الله نصرهم على الفيل وإنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعيده غيرهم وإن الله أنزل فيهم سورة من القرآن ثم تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الماعون V

[3976] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهرا بن حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال الماعون العارية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3977] حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن علي رضى الله تعالى عنه ويمنعون الماعون قال هي الزكاة المفروضة يراءون بصلاتهم ويمنعون زكاتهم هذا إسناد صحيح مرسل فإن مجاهدا لم يسمع من علي

تفسير سورة الكوثر V

[3978] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل وأحمد بن يعقوب الثقفي وعمرو بن محمد بن الحسن قالوا حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو أويس عن الزهري عن أخيه

عبد الله بن مسلم بن شهاب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكوثر فقال هو نهر أعطانيه الله في الجنة ترابها مسك أبيض من اللين وأحلى من العسل يردّه طائر أعناقها مثل أعناق الجزر فقال أبو بكر رضى الله تعالى عنه يا رسول الله إنها لناعمة فقال أكلها أنعم منها قد أخرج مسلم هذا الحديث من حديث عبد الواحد بن زياد عن المختار بن فلفل عن أنس لما أنزلت إنا أعطيناك الكوثر أتم وأطول منها لكني أخرجته في أفراد عاصم بن علي فإن أبا أويس ثقة ولا يحفظ للزهري عن أخيه عبد الله حديثنا مسندا والمشهور هذا من حديث محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه

[3979] أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا أبي حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم أنبأ أبو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما إنا أعطيناك الكوثر قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر فقلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال والنهر من الخير الكثير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فأما قوله عز وجل فصل لربك وانحر فقد اختلف الصحابة في تأويلها وأحسنها ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه في روايتين الأولى منهما ما

[3980] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي ومحمد بن أيوب قالا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان عن علي رضى الله تعالى عنه فصل لربك وانحر قال هو وضعك يمينك على شمالك في الصلاة والرواية الثانية

[3981] حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي حدثنا وهب بن أبي مرحوم حدثنا إسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الأصمغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما هذه النخيرة التي أمرني بها ربي قال أنها ليست بنخيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الأيدي من الإستكانة التي قال الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون

تفسير سورة الكافرون V

[3982] حدثنا أبو محمد بن أحمد عبد الله المزني حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم مرني بشيء أقوله فقال إذا أويت إلى مضجعك فاقرا قل يا أيها الكافرون إلى خاتمتها فإنها براءة من الشرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة النصر V

[3983] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول سبحانك ربنا وبحمدك فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح قال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة أبي لهب V

[3984] أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكى بمرور حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال كان لهب بن أبي لهب يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبك فخرج في قافلة يريد الشام فنزل منزلاً فقال إنني أخاف دعوة محمد صلى الله عليه وسلم قالوا له كلا فحطوا أمتاعهم حوله وقعدوا يحرسونه فجاء الأسد فانتزعه فذهب به صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3985] وأخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن حدثنا الفضل بن محمد حدثنا أحمد بن حنبل قال قرئ على سفيان بن عيينة وأنا شاهد الزهري عن عبيد الله عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما ما أغنى عنه ماله وما كسب قال كسبه ولده قال أحمد بن حنبل لم يذكر لنا بن عيينة سماعه فيه ثم بلغني أنه سمعه من عمر بن حبيب

[3986] فأخبرني محمد بن المؤمل حدثنا الفضل حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن بن خثيم عن أبي الطفيل قال كنت عند بن عباس يوماً فجاءه بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم فقام يصلح بينهم فدفعه بعضهم فوق على الفراش فغضب بن عباس وقال اخرجوا عني الكسب الخبيث يعني ولده ما أغنى عنه ماله وما كسب

تفسير سورة الإخلاص V قد ذكرت فضائل هذه السورة في فضائل القرآن

[3987] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو جعفر محمد بن علي قالا حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أن المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت وليس شيء يموت إلا سيورث وإن الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفواً أحد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثلته شيء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تفسير سورة الفلق V

[3988] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران التجيبي عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اقرأ من سورة يوسف وسورة هود قال يا عقبة اقرأ بأعوذ برب الفلق فإنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله وأبلغ عنده منها فإن استطعت أن لا تفوتك فافعل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3989] حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا بن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدها فأشار بها إلى القمر فقال استعيذي بالله من شر هذا فإنه الغاسق إذا وقب صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3990] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن المغيرة البكري حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا سفيان عن عاصم عن زياد بن ثوبان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقال ألا أرقبك برقية رقاني بها جبريل عليه السلام فقلت بلى بأبي وأمي قال بسم الله أرقبك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد فرقى بها ثلاث مرات

تفسير سورة الناس

[3991] أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبا عبد الرزاق أنبا سفيان الثوري عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما من مولود إلا على قلبه الوسواس فإن ذكر الله خنس وإن غفل وسوس وهو قوله تعالى الوسواس الخناس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه آخر كتاب التفسير والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين

كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين

حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربع مائة كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين وذكر مناقبهم وأخبارهم مع الأمم على لسان سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين فإن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل أخرجه في هذا الموضع من الجامع الصحيح قبل بدء الشريعة وذكر الصحابة فاقتديت به ذكر ما روي بالأسانيد الصحيحة من ذكر آدم أبي البشر صلوات الله عليه وامرأته حواء عليها السلام حين أهبطا إلى الأرض مما لم يخرجاه الشيخان

ذكر آدم عليه السلام

[3992] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إبراهيم بن إسحاق الحربي وموسى بن الحسن بن عباد قالوا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم تركه فجعل إبليس يطيف به فينظر إليه فلما رآه أجوف قال طفرت به خلق لا يتمالك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3993] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا عمار بن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما سكن آدم الجنة إلا ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[3994] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا موسى بن هارون حدثنا عمرو بن علي حدثنا عمران بن عيينة أنبا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إن أول ما أهبط الله آدم إلى أرض الهند هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3995] حدثنا محمد بن الحسن الكارزي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال علي بن أبي طالب أطيب ريح في الأرض الهند أهبط بها آدم صلى الله عليه وسلم فعلق شجرها من ريح الجنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[3996] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف عن قسامة بن زهير عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال إن الله لما أخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فتماركم هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تغير وتلك لا تغير صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3997] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن الربيع حدثنا حماد بن السري حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي سعيد عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن اليهود أتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن خلق السماوات والأرض فقال خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الله الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه أربعة فقال عز وجل أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات يقين منه فخلق في أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حين يموت من مات وفي الثانية ألقى الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم أسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد أصبت لو أتممت قالوا ثم استراح قال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3998] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عباد بن العوام عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عتي السعدي عن أبي بن كعب قال كان آدم رجلا طوالا كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[3999] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت الشمس فيه يوم الجمعة خلق آدم فيه وفيه أهبط إلى الأرض هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد أخرجاه من حديث الزهري بغير هذا اللفظ

[4000] أخبرنا عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد حدثنا جعفر بن محمد الصائغ حدثنا الحسن بن محمد المرورودي حدثنا جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أخذ الله الميثاق من ظهر آدم صلى الله عليه وسلم بنعمان يعني بعرفة فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا وقال ألسنت بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إلى قوله بما فعل المبطلون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4001] أخبرنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا القعنبى ويحيى بن بكير عن مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه سئل عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره

فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل قال إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل أهل النار فيدخل النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4002] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا الحسن بن عطية حدثنا الحسن بن صالح عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال أي رب ألم تخلقني بيدك قال بلى قال أي رب ألم تنفخ في من روحك قال بلى قال أي رب ألم تسكني جنتك قال بلى قال أي رب ألم تسبق رحمتك غضبك قال بلى قال أرأيت إن تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة قال بلى قال فهو قوله { فتلقى آدم من ربه كلمات } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4003] حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي المقرئ ببغداد حدثنا أبو قلابة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت حواء لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لها ولد تسميه عبد الحارث فعاش لها ولد فسمته عبد الحارث وإنما كان ذلك عن وحي من الشيطان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4004] حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الحسن بن عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وترا وألحدوا له وقالوا هذه سنة آدم في ولده هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر نوح النبي صلى الله عليه وسلم

اختلفوا في نوح وإدريس فقيل إن إدريس قبله وأكثر الصحابة على أن نوحا قبل إدريس صلى الله عليهما

[4005] حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسن بن حميد بن الربيع حدثنا موسى بن إسماعيل وهدي بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الله نوحا لأربعين سنة وليث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا وقد اتفق الشيخان على حديث أبي هريرة وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة فيأتون نوحا فيقولون أنت أول رسول أرسل إلى الأرض

[4006] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غياث العبيدي حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي حدثنا عياش بن الوليد الرقام حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافت أبو الروم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4007] أخبرني محمد بن يوسف الدقيقي حدثنا محمد بن عمران النسوي حدثنا أحمد بن زهير حدثنا وكيع

بن الجراح عن حمزة الزيات عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سيد الأنبياء خمسة ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد الخمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم هذا حديث صحيح الإسناد وإن كان موقوفا على أبي هريرة

[4008] حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن بن أبي لبيبة وهو محمد بن عبد الرحمن عن جده عن بن مسعود أنه ذكر قول الله عز وجل إنا أرسلنا نوحا إلى قومه فذكر أن نوحا اغتسل فرأى ابنه ينظر إليه فقال تنظر إلي وأنا اغتسل خار الله لونك قال فاسود فهو أبو السودان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4009] أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين قال وكذلك في قراءة عبد الله كان الناس أمة واحدة فاختلوا هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[4010] أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماني حدثنا أحمد بن حازم عن أبي غرزة حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثنا فائد مولى عبيد الله بن علي أن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو رحم الله أحدا من قوم نوح لرحم أم الصبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوح ما كنا في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم إلى الله حتى كانوا آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وزهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعمل سفينة فيسكرون منه ويقولون يعمل سفينة في البر فكيف تجري فيقول سوف تعلمون فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت به حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها خرجت حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب به الماء فلو رحم الله منهم أحدا لرحم أم الصبي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4011] أخبرني أبو سعيد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا الحسين بن علي السلمى حدثنا محمد بن حسان حدثنا محمد بن جعفر الصادق عن أبيه عن جده عن علي رضى الله تعالى عنه قال جمع ربنا عز وجل لنوح علم الماضين كلهم وأيده بروح منه فدعا قومه سرا وعلاوية تسع مائة وخمسين سنة كلما مضى قرن اتبعه قرن فزادهم كفرا وطغيانا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4012] أخبرنا الحسين بن محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال ذكر الحسن بن أبي الحسن عن سبعة رهط شهدوا بدرا قال وهب وقد حدثني عبد الله بن عباس كلهم رفعوا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يدعو نوحا وقومه يوم القيامة أول الناس فيقول ماذا أجيتم نوحا فيقولون ما دعانا وما بلغنا ولا نصحنا ولا أمرنا ولا نهانا فيقول نوح دعوتهم يا رب دعاء فاشيا في الأولين والآخرين أمة بعد أمة حتى انتهى إلى خاتم النبيين أحمد فانتسخه وقرأه وآمن به وصدقه فيقول الله للملائكة ادعوا أحمد وأمه فيأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه يسعى نورهم بين أيديهم فيقول نوح لمحمد وأمه هل تعلمون أي بلغت قومي الرسالة واجتهدت لهم بالنصيحة وجهدت أن

أستنقذهم من النار سرا وجهارا فلم يزدتهم دعائي إلا فرارا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمته إنا نشهد بما نشدتنا به إنك في جميع ما قلت من الصادقين فيقول قوم نوح وأين علمت هذا يا أحمد أنت وأمتك ونحن أول الأمم وأنت وأمتك آخر الأمم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتهم عذاب أليم قرأ السورة حتى ختمها فإذا ختمها قالت أمته نشهد أن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وأن الله لهو العزيز الحكيم فيقول الله عز وجل عند ذلك امتازوا اليوم أيها المجرمون فهم أول من يمتاز في النار

ذكر إدريس النبي A

[4013] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي السدوسي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا علباء بن أحمر عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه تلا هذه الآية { ولا تترجن تبرج الجاهلية الأولى } قال كانت فيما بين نوح وإدريس ألف سنة وأن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة وكانت نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة وإن إبليس أتى رجلا من أهل السهل في صورة غلام الرعاة ف جاء فيه بصوت لم يسمع الناس مثله فاتخذوا عيدا يجتمعون إليه في السنة وإن رجلا من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك فرأى النساء وصباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهن ونزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله عز وجل { ولا تترجن تبرج الجاهلية الأولى }

[4014] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء أنبا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه أنه سئل عن إدريس من هو وفي أي زمان هو قال هو جد نوح الذي يقال له خنوخ وهو في الجنة حي وقال محمد بن إسحاق بن يسار كان إدريس أول بني آدم أعطى النبوة وهو أخنوخ بن يزيد أهلليل بن قينان بن ناشر بن شيث بن آدم

[4015] أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا مروان بن جعفر السمري حدثنا حميد بن معاذ اليشكري حدثنا مدرك بن عبد الرحمن العنزي حدثنا الحسين بن ذكوان عن الحسن البصري عن سمرة بن جندب قال ثم كان نبي الله إدريس رجلا أبيض طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كبير شعر الرأس وكانت إحدى عينيه أعظم من الأخرى وكانت في صدره ثلاثة بياض من غير برص فلما رأى الله من أهل الأرض ما رأى من جورهم واعتدائهم في أمر الله رفعه الله إلى السماء السادسة فهو حيث يقول ورفعناه مكانا عليا

ذكر إبراهيم النبي A خليل G وبينه وبين نوح هود وصالح صلوات الله عليهما

[4016] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطلة الأصبهاني حدثنا الحسن بن الجهم التميمي حدثنا الحسين بن الفرغ حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثني شريح بن يزيد عن إبراهيم بن محمد بن زياد عن أبيه عن عبد الله بن بسر قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسي فقال هذا الغلام يعيش قرنا قال فعاش مائة سنة قال الواقدي يقول الله عز وجل وقرونا بين ذلك كثيرا فكان بين نوح وآدم عشرة قرون وبينه وبين إبراهيم عشرة قرون فولد إبراهيم خليل الله على رأس ألفي سنة من خلق آدم

[4017] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا

جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون يا إبراهيم أنت خليل الرحمن قد سمع بخلتك أهل السماوات وأهل الأرض هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4018] حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال حدثنا جندب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يتوفى إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4019] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أحمد بن بسر المرثدي حدثنا يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأضلاع فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأضلاع قط هذا حديث صحيح على شرط البخاري

[4020] فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال وإبراهيم خليل الرحمن وصفه ونبه صلى الله عليه وسلم بن آزر بن ماجور بن ساروح بن راعو بن مالح بن عابر بن صالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح صلوات الله عليه

[4021] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني أنبأ محمد بن أحمد بن البراء حدثنا المعافى بن سليمان الحراني حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن أبي عبد الرحيم الحراني عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة قال طلعت كف من السماء بين أصبعين من أصابعها شعرة بيضاء فجعلت تدنو من رأس إبراهيم ثم تدنو فألقته في رأسه وقالت اشتعل وقارا ثم أوحى الله إليه أن تطهر وكان أول من شاب واختتن وأنزل الله على إبراهيم مما أنزل على محمد في القرآن فكان فيما أنزل الله عليه { التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين } وقد أفلح المؤمنون { إلى قوله } الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون { والتي في الأحزاب { أن المسلمين والمسلمات } إلى آخر الآية والتي في سأل { والذين هم على صلاتهم دائمون } إلى قوله { والذين هم بشهاداتهم قائمون } فلم يف بهذه السهام إلا إبراهيم خليل الله ومحمد صلى الله عليهما وآله وسلم

[4022] حدثنا عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم البزاز حدثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قال اختتن إبراهيم صلى الله عليه وسلم بعشرين مائة سنة بالقدوم ومات وهو بن مائتي سنة

[4023] فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا تميم بن محمد وأخرى أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال اختتن إبراهيم بعد عشرين ومائة سنة بالقدوم ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة

[4024] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا حميد بن عياش الرملي حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا

سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضى الله تعالى عنه قال لما أمر إبراهيم عليه السلام ببناء البيت خرج معه إسماعيل وهاجر فلما قدم مكة رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس فكلمه فقال يا إبراهيم بن علي ظلي أو على قدري ولا تزد ولا تنقص فلما بنى خرج وخلف إسماعيل وهاجر وذلك حيث يقول الله عز وجل وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ألا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4025] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال سمعت كثير بن كثير يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جاء إبراهيم صلى الله عليه وسلم فوجد إسماعيل يصلح له بيتا من وراء زمزم فقال له إبراهيم يا إسماعيل إن ربك قد أمرني ببناء البيت فقال له إسماعيل فأطع ربك فيما أمرك قال فأعني عليه قال فقام معه فجعل إبراهيم يبنيه وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان { ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4026] أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما بنى إبراهيم البيت أوحى الله إليه أن أذن في الناس بالحج قال فقال إبراهيم ألا إن ربكم قد اتخذ بيتا وأمركم أن تحجوه فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب لبيك اللهم لبيك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4027] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد أنبأ داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال الإسلام ثلاثون سهما وما ابتلي بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وإبراهيم الذي وفي فكتب الله له براءة من النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4028] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر قال فحدثني الثوري عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الله بن الخليل قال سمعت عليا يقول استغفر رجل لأبويه وهما مشركان فقلت أتستغفر لهما وهما مشركان فقال استغفر إبراهيم لأبيه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله { وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه }

ذكر إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما

[4029] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني عبد العزيز بن عمران حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أول من نطق بالعربية ووضع الكتاب على لفظه ومنطقه ثم جعل كتابا واحدا مثل بسم الله الرحمن الرحيم الموصول حتى فرق بينه ولده إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4030] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو نعيم عن أبيه عن أبي الضحى أظنه عن مسروق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي وخليفي أبي إبراهيم ثم قرأ { إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه }

[4031] حدثنا أبو عبد الله بن بطة حدثنا الحسين بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرغ حدثنا محمد بن عمر حدثني الثوري عن أبيه عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي وخليفي منهم أبي إبراهيم ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بإبراهيم إلى آخر الآية حديث أبي نعيم إذا جمع بينه وبين حديث الواقدي صح فإنه لا بد من مسروق

[4032] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبا الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن بن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لهم ذمة ورحما قال الزهري فالرحم أن أم إسماعيل منهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4033] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد حدثنا مروان بن جعفر السمري حدثنا حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسين بن ذكوان عن الحسن بن سمرة عن كعب قال كان إسماعيل بن إبراهيم نبي الله الذي سماه صادق الوعد وكان رجلا فيه حدة يجاهد أعداء الله ويعطيه الله النصر عليهم والظفر وكان شديد الحرب على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم صغير الرأس غليظ العنق طويل اليدين والرجلين يضرب بيديه ركبتيه وهو قائم صغير العينين طويل الأنف عريض الكتف طويل الأصابع بارز الخلق قوي شديد عنيف على الكفار وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عنده مرضيا قال وكانت زكاته القربان إلى الله من أموالهم وكان لا يعد أحدا شيئا إلا أنجزه فسماه الله صادق الوعد وكان رسولا نبيا

[4034] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن اليمان حدثنا سفيان بن بيان عن الشعبي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال الذبيح إسماعيل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4035] حدثنا أبو محمد المزني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا الحسن بن حماد حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن مجاهد عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما وفديناه بذبح عظيم قال إسماعيل عند ذبح إبراهيم الكبش

[4036] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا عبيد بن حاتم الحافظ العجلي حدثنا إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة الحراني حدثنا عبد الرحيم الخطابي حدثنا عبد الله بن محمد العتبي حدثنا عبد الله بن سعيد الصنابحي قال حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم إسماعيل وإسحاق بن إبراهيم فقال بعضهم الذبيح إسماعيل وقال بعضهم بل إسحاق الذبيح فقال معاوية سقطتم على الخير كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه الأعرابي فقال يا رسول الله خلفت البلاد يابسة والماء يابس هلك المال وضاع العيال فعد علي بما أفاء الله عليك يا بن الذبيحين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فقلنا يا أمير المؤمنين وما الذبيحان قال إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله إن سهل الله أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم فأسهم بينهم فخرج السهم لعبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم وقالوا أرض ربك وافد ابنك قال ففداه بمائة ناقة قال فهو الذبيح وإسماعيل الثاني

[4037] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال المفدي إسماعيل وزعمت اليهود أنه إسحاق وكذبت اليهود

[4038] حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة وأخبرني محمد بن موسى الفقيه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا جعفر حدثنا شعبة عن بيان عن الشعبي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال في الذي فداه الله بذبح عظيم قال هو إسماعيل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4039] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول إن الذي أمر الله إبراهيم بذبحه من ابنه إسماعيل وأنا لنجد ذلك في كتاب الله في قصة الخبر عن إبراهيم وما أمر به من ذبح ابنه أنه إسماعيل وذلك أن الله يقول حين فرغ من قصة المذبوح من ابني إبراهيم قال وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين ثم يقول فيبشرناه بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب يقول بابن وبابن بن فلم يكن يأمر بذبح إسحاق وله فيه من الله موعود بما وعده وما الذي أمر بذبحه إلا إسماعيل

[4040] فحدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني حدثنا الحسن حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا أبو عبد الله الواقدي قال قد اختلف علينا في إسماعيل وإسحاق أيهما أراد إبراهيم أن يذبح وأين أراد ذبحه بمنى أم بيت المقدس فكتبت كلما سمعت من ذلك من أخبار الحديث فحدثني بن أبي سبرة عن أبي مالك من ولد مالك الدار وكان مولى لعثمان بن عفان عن عطاء بن يسار قال سألت خوات بن جبير الأنصاري عن ذبيح الله أيهما كان فقال إسماعيل لما بلغ إسماعيل سبع سنين رأى إبراهيم في النوم في منزله بالشام أن يذبح إسماعيل فركب إليه على البراق حتى جاء فوجده عند أمه فأخذ بيده ومضى به لما أمر به وجاءه الشيطان في صورة رجل يعرفه فقال يا إبراهيم أين تريد قال إبراهيم في حاجتي قال تريد أن تذبح إسماعيل قال إبراهيم أرأيت والدا يذبح ولده قال نعم أنت قال إبراهيم ولم قال تزعم أن الله أمرك بذلك قال إبراهيم فإن كان الله أمرني أطعنا لله وأحسننت فانصرف عنه وجاء إبليس إلى هاجر فقال أين ذهب إبراهيم بابنك قالت ذهب في حاجته قال فإنه يريد أن يذبحه قال وهل رأيت والدا يذبح ولده قال هو يزعم أن الله أمر به بذلك قالت فقد أحسن حيث أطلع الله ثم أدرك إسماعيل فقال يا إسماعيل أين يذهب بك أبوك قال لحاجته قال فإنه يذهب بك ليذبحك قال وهل رأيت والدا قط يذبح ولده قال نعم هو قال ولم قال يزعم أن الله أمره بذلك قال إسماعيل فقد أحسن حيث أطلع ربه قال فخرج به حتى انتهى به إلى منى حيث أمر ثم انتهى إلى منحر البدن اليوم فقال ابني إن الله أمرني أن أذبحك قال إسماعيل فأطع فإن طاعة ربك كل خير ثم قال إسماعيل هل أعلمت أمي بذلك قال لا قال أصبت أمي أخاف أن تحزن ولكن إذا قربت السكين من حلقي فأعرض عني فإنه أجدر أن تصبر ولا تراني ففعل إبراهيم فجعل يحز في حلقه فإذا الحز في نحاس ما يحتك الشفرة فشحذها مرتين أو ثلاثة بالحجر كل ذلك لا يستطيع أن يحز قال إبراهيم إن هذا الأمر من الله فرفع رأسه فإذا بوعل واقف بين يديه فقال إبراهيم قم يا بني فقد نزل فذاك فذبحه هناك بمنى قال الواقدي وحدثني ربيعة بن عثمان عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام أنه قال الذبيح هو إسماعيل

ذكر إسحاق بن إبراهيم صلوات الله وسلامه عليهما

[4041] حدثنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الخباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نبي الله داود يا رب أسمع الناس يقولون رب إسحاق قال إن إسحاق جاد لي بنفسه هذا حديث صحيح رواه الناس عن علي بن زيد بن جدعان تفرد به

[4042] أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق العدل الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن حماد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كانت سارة بنت تسعين سنة وإبراهيم بن مائة وعشرين سنة فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجاءته البشرية بإسحاق وأمن ممن كان يخافه قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء فجاء جبريل عليه السلام إلى سارة بالبشرى فقال أبشري بولد يقال له إسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قال فضربت جبهتها عجا فذلك قوله تعالى فصكت وجهها وقالت أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد قد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بالسدي والحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4043] أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد بن محمد بن الربيع حدثنا مروان بن جعفر السمري حدثنا حميد بن معاذ حدثنا مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب الأخبار قال ثم كان إسحاق بن إبراهيم الذي جعله الله نورا وضياء وقره عين لوالديه فكان من أحسن الناس وجهها وأكثره جمالا وأحسنه منطقا فكان أبيض جعد الرأس واللحية مشبها بإبراهيم خلقا وولدا لإسحاق يعقوب وعيص فكان يعقوب أحسنهما وأنطقهما وأكثرهما جمالا وظرفا وكان عيص كثير شعر الرأس والجسد والوجه وكان يسكن الروم فيما حدث سمرة بن جندب

[4044] حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا سنيد بن داود حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وبشرناه بإسحاق قال بشرى نبوة بشر به مرتين حين ولد وحين نبيء صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر من قال أن الذبيح إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام

[4045] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب أن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية أخبره أن كعبا قال لأبي هريرة ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي قال أبو هريرة بلى قال كعب لما رأى إبراهيم أن يذبح إسحاق قال الشيطان والله لئن لم أفتن عندها آل إبراهيم لا أفتن أحدا منهم أبدا فتمثل الشيطان لهم رجلا يعرفونه قال فأقبل حتى إذا خرج إبراهيم بإسحاق ليذبحه دخل على سارة امرأة إبراهيم فقال لها أين أصبح إبراهيم غاديا بإسحاق قالت سارة غدا لبعض حاجته قال الشيطان لا والله ما غدا لذلك قالت سارة فلم غدا به قال غدا به ليذبحه قالت سارة وليس في ذلك شيء لم يكن ليذبح ابنه قال الشيطان بلى والله قالت سارة ولم يذبحه قال زعم أن ربه أمره بذلك فقالت سارة فقد أحسن أن يطيع ربه إن كان أمره بذلك فخرج الشيطان من عند سارة حتى إذا أدرك إسحاق وهو يمشي على أثر أبيه فقال أين أصبح أبوك غاديا قال غدا بي لبعض حاجته قال الشيطان لا والله ما غدا بك لبعض حاجته ولكنه غدا بك ليذبحك قال إسحاق فما كان أبي ليذبحني قال بلى قال لم قال زعم أن الله

أمره بذلك قال إسحاق فوالله إن أمره ليطيعنه فتركه الشيطان وأسرع إلى إبراهيم فقال أين أصبحت غاديا بانبك قال غدوت لبعض حاجتي قال لا والله ما غدوت به إلا لتذبحه قال ولم أذبحه قال زعمت أن الله أمرك بذلك قال فوالله لئن كان الله أمرني لأفعلن قال فلما أخذ إبراهيم إسحاق ليذبحه وسلم إسحاق عافاه الله وفداه بذبح عظيم قال إبراهيم لإسحاق قم يا بني فإن الله قد أعفاك وأوحى الله إلى إسحاق أنني أعطيتك دعوة أستجيب لك فيها قال إسحاق فإني أدعوك أن تستجيب لي أيما عبد لقيك من الأولين والآخرين لا يشرك بك شيئاً فأدخله الجنة قال الحاكم سياقة هذا الحديث من كلام كعب بن ماتع الأحبار ولو ظهر فيه سند لحكمت بالصحة على شرط الشيخين فإن هذا إسناد صحيح لا غبار عليه

[4046] حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا موسى بن إسماعيل وحجاج بن منهال قالا حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال هو إسحاق يعني الذبيح وحدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال الذي أراد إبراهيم ذبحه إسحاق

[4047] حدثنا إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا جدي حدثنا سنيد بن داود حدثنا حجاج بن محمد عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال الذبيح إسحاق هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4048] حدثناه أبو عبد الله بن بطة حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرغ حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا أبو سليمان داود بن عبد الرحمن العطار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إن الصخرة التي في أصل ثبير التي ذبح عليها إبراهيم إسحاق هبط عليه كبش أغبر له نواح من ثبير قد نوحه فذكر حديثاً طويلاً قال الواقدي وحدثنا محمد بن عمرو الأوسي عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال لما رأى إبراهيم في المنام أن يذبح إسحاق أخذ بيده فذكره بطوله قال الحاكم وقد ذكره الواقدي بأسانيده وهذا القول عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام وعمير بن قنادة اللثبي وعثمان بن عفان وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو والله أعلم وقد كنت أرى مشائخ الحديث قبلنا وفي سائر المدن التي طلبنا الحديث فيه وهم لا يختلفون أن الذبيح إسماعيل وقاعدتهم فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا بن الذبيحين إذ لا خلاف أنه من ولد إسماعيل وأن الذبيح الآخر أبوه الأدنى عبد الله بن عبد المطلب والآن فإني أجد مصنفى هذه الأدلة يختارون قول من قال إنه إسحاق فأما الرواية عن وهب بن منبه وهو باب هذه العلوم

[4049] فأخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا أبو الحسن بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال حديث إسحاق حين أمر الله إبراهيم أن يذبحه وهب الله لإبراهيم إسحاق في الليلة التي فارقت الملائكة فلما كان بن سبع أوحى الله إلى إبراهيم أن يذبحه ويجعله قرباناً وكان القربان يومئذ يتقبل ويرفع فكنتم إبراهيم ذلك إسحاق وجميع الناس وأسره إلى خليل له فقال الغازر الصديق وهو أول من آمن بإبراهيم وقوله فقال له الصديق إن الله لا يبتلي بمثل هذا مثلك ولكنه يريد أن يجربك ويختبرك فلا تسوءن بالله ظنك فإن الله يجعلك للناس إماماً ولا حول ولا قوة لإبراهيم وإسحاق إلا بالله الرحمن الرحيم فذكر وهب حديثاً طويلاً إلى أن قال وهب وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبق إسحاق الناس إلى دعوة ما سبقها إليه أحد ويقومون يوم القيامة فليشفعن لأهل هذه الدعوة وأقبل الله على إبراهيم في ذلك المقام

فقال اسمع مني يا إبراهيم يا أصدق الصادقين وقال لإسحاق أسمع مني يا أصبر الصابرين فإني قد ابتليتكما اليوم ببلاء عظيم لم أبتل به أحدا من خلقي إبتلتك يا إبراهيم بالحريق فصبرت صبيرا لم يصبر مثله أحد من العالمين وابتلتك بالجهاد في وأنت وحيد وضعيف فصدقت وصبرت صبيرا وصدقا لم يصدق مثله أحد من العالمين وابتلتك يا إسحاق بالذبح فلم تبخل بنفسك ولم تعظم ذلك في طاعة أبيك ورأيت ذلك هنيئا صغيرا في الله كما يرجو من أحسن ثوابه ويسر به حسن لقائه وإني أعاهدكما اليوم عهدا لا أحسن به أما أنت يا إبراهيم فقد وجبت لك الجنة علي فأنت خليلي من بين أهل الأرض دون رجال العالمين وهي فضيلة لم ينلها أحد قبلك ولا أحد بعدك فخر إبراهيم ساجدا تعظيما لما سمع من قول الله متشكرا لله وأما أنت يا إسحاق فتمن علي بما شئت وسلني واحتكم أوتك سؤلك قال أسألك يا إلهي أن تصطفيني لنفسك وأن تشفعني في عبادك الموحدين فلا يلقاك عبد لا يشرك بك شيئا إلا أجرته من النار قال له ربه أوجبت لك ما سألت وضمنت لك ولايتك ما وعدتكما على نفسي وعدا لا أخلفه وعهدا لا أحسن به وعطاء هنيئا ليس بمردود

[4050] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قوله { وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن } قال مناسك الحج هذا حديث صحيح الإسناد وشواهدا كثيرة قد خرجتها في كتاب المناسك

ذكر لوط النبي صلى الله عليه وسلم

قد اتفقت الروايات في أنه من بيت إبراهيم صلى الله عليه وسلم ثم اختلفوا أهو من ولده أو من ولد أخيه

[4051] فأخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا أبو الحسن بن البراء حدثنا عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما توفيت سارة تزوج إبراهيم امرأة يقال لها حجورا فولدت له سبعة نفر بافس ومدين وكيسان ولوط وسرخ وأميمة ونعشان وذكر أيضا في هذا الكتاب وهب مدين درجات لإبراهيم وأن لوطا كان منهم

[4052] وأخبرنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ولوط النبي صلى الله عليه وسلم كان بن أخي إبراهيم الخليل عليه السلام هذا إسناد صحيح وفي كتاب إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن مغفل قال سمعت وهب بن منبه يقول خرج إبراهيم بامرأته سارة ومعها أخوها لوط إلى أرض الشام وهو في قول ثالث

[4053] حدثنا أبو الحسن بن شيبويه الرئيس حدثنا بن ساسويه حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال ولوط النبي صلى الله عليه وسلم هو لوط بن فاران بن آزر بن باخور بن أخي إبراهيم الخليل والمؤتفة هم قوم لوط

[4054] حدثنا محمد بن يعقوب وعبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني قالا حدثنا محمد بن أيوب أنبا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل وأوي إلى ركن شديد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا كان يأوي إلى ركن شديد وما بعث الله بعده نبيا إلا في ثروة من قومه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة إنما اتفقا على حديث الزهري عن سعيد وأبي عبيد عن أبي هريرة مختصرا

[4055] أخبرنا محمد بن علي الصنعاني حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد بن المبارك حدثنا محمد بن ثور عن بن جريج أو آوي إلى ركن شديد قال بلغنا أنه لم يبعث نبي قط بعد لوط إلا في ثروة من قومه

[4056] أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط عن السدي قال انطلق لوط ونزل على أهل سدوم فوجدهم ينكحون الرجال فنزل فيهم فبعثه الله إليهم فدعاهم ووعظهم وكان من خبرهم ما قص الله في كتابه

[4057] أخبرنا أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثني حميد بن معاذ حدثني معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن حدثنا حسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب الأحبار قال كان لوط نبي الله وكان بن أخي إبراهيم وكان رجلاً أبيض حسن الوجه دقيق الأنف صغير الأذن طويل الأصابع جيد الثنايا أحسن الناس مضحكا إذا ضحك وأحسنه وأرزنه وأحكمه وأقله أذى لقومه وهو حين بلغه عن قومه ما بلغه من الأذى العظيم الذي أرادوه عليه حيث يقول لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد

[4058] أخبرنا أبو عبد الله بن بطة حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا الواقدي قال وبلغنا أن إبراهيم لما هاجر إلى أرض الشام وأخرجوه منها طريداً فانطلق ومعه سارة وقالت له إنني قد وهيت نفسي فأوحى الله إليه أن تتزوجها فكان أول وحي أنزله عليه وآمن به لوط في رهط معه من قومه وقال إنني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم فأخرجوه من أرض بابل إلى الأرض المقدسة حتى ورد حران فأخرجوه منها حتى دفعوا إلى الأردن وفيها جبار من الجبارين حتى قصمه الله ثم إن إبراهيم رجع إلى الشام ومعه لوط فنبأ الله لوطاً وبعثه إلى المؤتفكات رسولا وداعيا إلى الله وهي خمسة مدائن أعظمها سدوم ثم عمود ثم أروم ثم صعور ثم صابور وكان أهل هذه المدائن أربعة آلاف ألف إنسان فنزل لوط سدوما فلبث فيهم بضعا وعشرين سنة يأمرهم وينهاهم ويدعوهم إلى الله وإلى عبادته وترك ما هم عليه من الفواحش والخبائث وكانت الضيافة مفترضة على لوط كما افترضت على إبراهيم وإسماعيل فكان قومه لا يضيفون أحداً وكانوا يأتون الذكران من العالمين ويدعون النساء فغيرهم الله بذلك على لسان نبيهم في القرآن فقال أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم قال وهب وذكر عبد الله بن عباس أن الذي حملهم على إتيان الرجال دون النساء أنهم كانت لهم بساتين وثمار في منازلهم وبساتين وثمار خارجة على ظهر الطريق وأنهم أصابهم قحط شديد وجوع فقال بعضهم لبعض إن منعتهم هذه الظاهرة من أبناء السبيل كان لكم فيها معاش فقالوا كيف نمنعها فأقبل بعضهم على بعض فقالوا اجعلوا سنتكم فيها من وجدتموه في بلادكم غرباً لا تعرفوه فاسلبوه وانكحوه واسحبوه فإن الناس لا يطأون بلادكم إذا فعلتم ذلك فجاءهم إبليس على تلك الجبال في هيئة صبي وضيء أحلى صبي رآه الناس وأوسمه فعمدوه فنكحوه وسلبوه وسحبوه ثم ذهب فكان لا يأتيهم من الناس إلا فعلوا به فكان تلك سنتهم حتى بعث الله إليهم لوطاً فناهاهم لوط عن ذلك وحذرهم العذاب واعتذر إليهم فقال يا قوم إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ثم ذكر باقي الحديث عن بن عباس

[4059] أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وعن مرة عن بن مسعود وعن أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً قال لما خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط وأتوها نصف النهار فلما

بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقي من الماء لأهلها وكان له ابنتان فقالوا لها يا جارية هل من منزل قالت نعم مكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم فأنت أباهما فقالت يا أبتاه أدرك فتيانا على باب المدينة ما رأيت وجوه قوم هي أحسن منهم لا يأخذهم قومك فيفضحهم وقد كان قومه نهوه أن يضيف رجلا حتى قالوا حل علينا فليضيف الرجال فجاءهم ولم يعلم أحدا إلا بيت أهل لوط فخرجت امرأته فأخبرت قومه قالت إن في بيت لوط رجلا ما رأيت مثل وجوههم قط فجاءه قومه يهرعون إليه فلما أتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن أطهر لكم مما تريدون قالوا له أو لم تنهك إن تصيف الرجال قد علمت أن ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد فلما لم يقبلوا منه ما عرضه عليهم قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد يقول صلوات الله عليه لو أن لي أنصارا ينصروني عليكم أو عشيرة تمنعني منكم لحالت بينكم وبين ما جئتم تريدونه من أضيافي ولما قال لوط لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد بسط حينئذ جبريل جناحيه ففقا أعينهم وخرجوا يدوس بعضهم في آثار بعض عميانا يقولون النجا النجا فإن في بيت لوط أسحر قوم في الأرض فذلك قول الله عز وجل { ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم } وقالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك فاتع آثار أهلك يقول وامضوا حيث تؤمرون فأخرجهم الله إلى الشام وقال لوط أهلكوهم الساعة فقالوا إنا لم نؤمر إلا بالصبح أليس الصبح بقريب فلما أن كان السحر خرج لوط وأهله معه امرأته فذلك قول الله عز وجل { إلا آل لوط نجيناهم بسحر } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر هود النبي A

[4060] حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي حدثنا أحمد بن سلمة والحسين بن محمد بن زياد قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان هود النبي صلى الله عليه وسلم رجلا جلدا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4061] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غياث العبدي حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة أنبا عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط قال إنه لم تهلك أمة إلا لحق نبيا بمكة فيعيد فيها حتى يموت وأن قبر هود بين الحجر وزمزم

[4062] حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شيبويه الرئيس بمرور حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري حدثنا مهران الرازي حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن أبي سعيد الخزاعي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال سمعت علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يقول لرجل من حضرموت هل رأيت كثيبا أحمر يخالطه مدرة حمراء وسدر كثير بناحية كذا وكذا قال والله يا أمير المؤمنين إنك لتنتعته نعت رجل قد رآه قال لا ولكن حدثت عنه قال الحضرمي وما شأنه يا أمير المؤمنين قال فيه قبر هود صلى الله عليه وسلم

[4063] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه قال وسئل وهب بن منبه عن هود أكان أبو اليمن الذي ولد لهم فقال وهب لا ولكنه أخو اليمن وفي التوراة ينسب إلى نوح فلما كانت العصبية بين العرب وفخرت مضر بأبيها إسماعيل ادعت اليمن هودا أبا لتكون ولدا من الأنبياء وولده فيهم وليس بأبيهم ولكنه أخوهم وإنما بعث إلى عاد وكان وهب لا يسمي عادا قد حالهم ولا ينسب قبائلهم ولا يأمر أشعارهم ولم يكن في الأرض أمة كانوا أكثر منهم عددا ولا أعظم منهم أجساما ولا

أشد منهم بطشنا فلما رأوا الريح قد أقبلت عليهم قالوا لهود تخوفنا بالريح فجمعوا ذراريهم وأموالهم ودوابهم في شعب ثم قاموا على باب ذلك الشعب يردون الريح عن أموالهم وأهلهم فدخلت الريح من تحت أرجلهم بينهم وبين الأرض حتى قلعتهم قال وهب ولما بعث الله إليهم هود بن عبد الله بن رباح بن الحارث بن عاد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح كان كل رمل وضعه الله بشيء من البلاد كان مساكن عاد في رمالها وكانت بلاد عاد أخصب بلاد العرب وأكثر ريفا وأنهارا وجنانا فلما غضب الله عليهم وعتوا عن الله وكانوا أصحاب أوثان يعبدونها من دون الله أرسل الله عليهم الريح العقيم

[4064] أخبرنا أبو سعيد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال قال كان نبي الله هود أشبه الناس بآدم عليهما السلام

ذكر صالح النبي A

[4065] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن نوف الشامى أن صالح النبي صلى الله عليه وسلم من العرب لما أهلك الله عادا وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها فاستخلفوا في الأرض فانتشروا ثم عتوا على الله فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله بعث الله إليهم صالحا وكانوا قوما عربا وهو من أوسطهم نسبا وأفضلهم موضعا وكانت منازلهم الحجر إلى قرع وهو وادي القرى ثمانية عشر ميلا فيما بين الحجر إلى الحجاز فبعثه الله إليهم غلاما شابا فدعاهم إلى الله حتى شمط وكبر ولا يتبعه منهم إلا قليل مستضعفون فهلكت عاد وثمود ومن كان منهم من تلك الأمم وكانوا من ولد لاوذ بن سام بن نوح ولم يكن بين نوح وإبراهيم نبي قبله يعني قبل إبراهيم إلا هود وصالح

[4066] أخبرني أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا مروان بن جعفر حدثنا حميد بن معاذ حدثني مدرك حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن البصري عن سمرة عن كعب قال قال ثم كان صالح نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان يشبه يعيسى بن مريم أحمر إلى البياض ما هو سبط الرأس

[4067] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا أبو الحسن بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال حديث صالح بن عبيد بن جابر بن ثمود بن جابر بن سام بن نوح قال وهب إلى قومه حين راهق الحلم وكان رجلا أحمر إلى البياض سبط الشعر وكان يمشي حافيا كما كان عيسى بن مريم عليهما السلام لا يتخذ حذاء ولا يدهن ولا يتخذ بيتا ولا مسكنا ولا يزال مع ناقة ربه حيثما توجهت توجه معها وحيثما نزلت نزل معها وكان قد صام أربعين يوما قبل أن تعقر الناقة وكانت على يده اليمنى شامة علامة فلبث فيهم أربعين عاما يدعوهم إلى الله من لدن كان غلاما إلى أن شمط وهم لا يزدادون إلا طغيانا

[4068] حدثنا أبو زكريا العنبري حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي حدثنا حرمله بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني أبي عن أبيه عن جده قال نزلنا الحجر في غزوة تيوك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عمل من هذا الماء طعاما فليلقه قال فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فألقوه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث جويرية بن أسماء عن نافع عن بن عمر ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر ثمود بغير هذه الألفاظ

[4069] حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا مسدد حدثنا حجاج بن محمد عن أبي بكر بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجه قال قلنا له حدثنا حديث ثمود فقال أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمود وكانت قوم صالح أعمارهم الله في الدنيا فطال أعمارهم حتى جعل أحدهم يبني المسكن من المدر فينهدم والرجل منهم حي فلما رأوا ذلك اتخذوا من الجبال بيوتا فرهين ففتحوها وجابوها وجوفوها وكانوا في سعة من معائشهم فقالوا يا صالح أدع لنا ربك ليخرج لنا آية نعلم أنك رسول الله فدعا صالح ربه فأخرج لهم الناقة وكان شربها يوما وشربهم يوما معلوما فإذا كان يوم شربها خلوا عنها وعن الماء وحلبوا عنها الماء فملئوا كل إناء ووعاء وسقاء فأوحى الله إلى صالح أن قومك سيعفرون ناقتك فقال لهم فقالوا ما كنا لنفعل قال إن لم تعفروها أنتم يوشك أن يولد فيكم مولود يعقرها قال ما علامة ذلك المولود فوالله لا نجده إلا قتلناه قال فإنه غلام أشقر أزرق أصهب قال وكان في المدينة شيخان عزيزان منيعان لأحدهما بن يرغب عن المناكح وللآخر ابنة لا يجد لها كفوا فجمع بينهما مجلس فقال أحدهما لصاحبه ما منعك أن تزوج ابنتك قال لا أجد له كفوا قال فإن ابنتي كفؤ له وأنا أزوج ابنتك فزوجه فولد بينهما ذلك المولود وكان في المدينة ثمانية رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون قال لهم صالح إنما يعقرها مولود فيكم فاخترتوا ثمانية نسوة قوابل من القرية وجعلوا معهم شرطا فكانوا يطوفون في القرية فإذا وجدوا امرأة تمخض نظروا ما ولدها فإن كان غلاما فليثوا ينظرون ما هو وإن كانت جارية أعرضوا عنها فلما وجدوا ذلك المولود صرخن النسوة قلن هذا الذي يريد رسول الله صالح فأراد الشرط أن يأخذه فحال جداه بينهم وبينه وقالوا إن كان صالحا أراد هذا قتلناه وكان شر مولود وكان يشب في اليوم شباب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة شباب غيره في الشهر ويشب في الشهر شباب غيره في السنة فاجتمع الثمانية الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون والشيخان فقالوا نستعمل علينا هذا الغلام لمنزلته وشرف جديه فكانوا تسعة وكان صالح لا ينام معهم في القرية بل كان في البرية في مسجد يقال له مسجد صالح فيه بيت بالليل فإذا أصبح أتاهم فوعظهم وذكرهم وإذا أمسى خرج فيه بيت بالليل فبات فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما أرادوا أن يمكروا بصالح مشوا حتى أتوا على شرب على طريق صالح فاختموا فيه ثمانية وقالوا إذا خرج علينا قتلناه وأتينا أهله فبيتناهم فأمر الله الأرض فاستوت عليهم فاجتمعوا ومشوا إلى الناقة وهي على حوضها قائمة فقال الشقي لأحدهم إبتها فاعقرها فأتاها فتعاطمه ذلك فأضرب عن ذلك فبعث آخر فأعظم ذلك فجعل لا يبعث رجلا إلا يعاطمه ذلك من أمرها حتى مشى إليها وتناول فضرب عرقوبها فوقعت تركض فأتى رجل منهم صالحا فقال أدرك الناقة فقد عقرت فأقبل وخرجوا يتلقونه يا نبي الله إنما عقرها فلان لا ذنب لنا قال انظروا هل تدركون فصيلها فإن أدركتموه فعسى الله أن يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه ولما رأى الفصيل أمه تضطرب أتى جبلا يقال له الغارة قصيرا فصعد وذهبوا يأخذه فأوحى الله إلى الجبل فطار في السماء حتى ما يناله الطير قال ودخل صالح القرية فلما رآه الفصيل بكى حتى سألت دموعه ثم استقبل صالحا فرغا رغوثة ثم رغا أخرى ثم رغا أخرى فقال صالح لكل رغوثة أجل يوم تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب إلا أن آية العذاب إن اليوم الأول تصبح وجوههم مصفرة واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث مسودة فلما أصبحوا إذا وجوههم كأنما طليت بالخلوق صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وإناتهم فلما أمسوا صاحوا بأجمعهم ألا قد مضى يوم من الأجل وحضركم العذاب فلما أصبحوا يوم الثاني إذا وجوههم محمرة كأنما خضبت بالدماء فصاحوا وضجوا وبكوا وعرفوا أنه العذاب فلما أمسوا صاحوا بأجمعهم ألا قد مضى يومان من الأجل وحضركم العذاب فلما أصبحوا اليوم الثالث إذا وجوههم مسودة كأنما طليت بالقار فصاحوا جميعا ألا قد حضركم العذاب فتكفونوا وتحنطوا وكان حنوطهم الصبر والمر وكانت أكفانهم الأنطاع ثم ألقوا أنفسهم بالأرض فجعلوا يقلبون أبصارهم

إلى السماء مرة وإلى الأرض مرة لا يدرون من حيث يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء أو من تحت أرجلهم من الأرض خشعا وفرقا فلما أصبحوا اليوم الرابع أتتهم صيحة من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء له صوت في الأرض فتقطعت قلوبهم في صدورهم فأصبحوا في ديارهم جائمين هذا حديث جامع لذكر هلاك آل ثمود تفرد به شهر بن حوشب وليس له إسناد غيرها ولم يستغن عن إخرجه وله شاهد على سبيل الاختصار بإسناد صحيح دل على صحة الحديث الطويل على شرط مسلم

[4070] حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الزعفراني بالري حدثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد قال وقال بن جريح حدثنا أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى على الحجر حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فلا تسألوا رسولكم الآيات هذا قوم صالح سألوهم الآية فبعث الله لهم ناقة فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها

ذكر شعيب النبي A

[4071] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شيبويه المروزي حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري حدثنا علي بن مهران حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال وشعيب بن ميكائيل النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله نبيا فكان من خبره وخبر قومه ما ذكر الله في القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره قال ذاك خطيب الأنبياء لمراجعته قومه

[4072] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا شريك بن عبد الله عن سماك بن حرب وسالم الأقطس عن سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله عز وجل { وإنا لنراك فينا ضعيفا } قال كان شعيب أعمى هذا حديث صحيح على شرط مسلم

[4073] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال إن الله بعث شعيبا إلى أهل مدين وهم أصحاب الأيكة الشجر الملتف وكانوا أهل كفر بالله وبخس للناس في المكاييل والموازين وإفساد لأموالهم وكان الله تعالى وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استدراجا منه لهم مع كفرهم به فقال لهم شعيب يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان أني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط فكان من قول شعيب لقومه وجواب قومه له ما قد ذكر الله في كتابه

[4074] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثني بربر الباهلي قال سألت عبد الله بن عباس عن هلاك قوم شعيب وقول الله لهم فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب عظيم قال عبد الله بن عباس بعث الله عليهم حرا شديدا فأخذ بأنفاسهم فدخلوا أجواف البيوت فدخل عليهم أجواف البيوت فأخذ بأنفاسهم فخرجوا من البيوت هرابا إلى البرية فبعث الله سحابة فأظلتهم من الشمس فوجدوا لها بردا ولذة فنادى بعضهم بعضا حتى إذا اجتمعوا تحتها أرسل الله عليهم نارا قال عبد الله بن عباس فذاك عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم

[4075] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب حدثني جرير بن حازم أنه سمع قتادة يقول بعث الله شعيب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمتين إلى قومه أهل مدين وإلى أصحاب الأيكة فكانت الأيكة من شجر ملتف فلما أراد الله أن يعذبهم بعث الله عليهم حرا شديدا ورفع لهم العذاب كأنه سحابة فلما دنت منهم خرجوا إليها رجاء بردها فلما كانوا تحتها مطرت عليهم وقال فذلك قوله عز وجل { فأخذهم عذاب يوم الظلة }

[4076] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورفاء عن بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عذاب يوم الظلة قال ظلال العذاب

[4077] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني داود بن قيس الفراء عن زيد بن أسلم في قول الله عز وجل { أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء } قال كان مما ينهاهم عن حذف الدراهم أو قال قطع الدراهم فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم قال بعث الله إليهم ظلة من سحاب وبعث الله إلى الشمس فأحرقت على الأرض فخرجوا كلهم إلى تلك الظلة حتى إذا اجتمعوا كلهم كشف الله عنهم الظلة وأحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد في المقلى

[4078] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرور حدثنا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن بن عباس قال من حدثك من العلماء ما عذاب يوم الظلة فكذبه

ذكر يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل L

[4079] أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم هو إسرائيل عليهم السلام

[4080] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن مرة عن عبد الله قال وأما الأسباط فهم بنو يعقوب يوسف وابن يامين وروبيل وبهوذا وشمعون ولاوي ودان وفهات فكانوا اثني عشر رجلا نشر الله منهم اثني عشر سبطا لا يعلم أنسابهم إلا الله عز وجل قال الله تعالى { وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما } هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4081] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغسلي حدثنا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي حدثنا أبي حدثنا أسباط عن السدي قال تزوج إسحاق بن إبراهيم الخليل امرأة فحملت بغلامين في بطن فلما أرادت أن تضع اقتتل الغلامان في بطنها فأراد يعقوب أن يخرج قبل عيضا فقال عيضا والله إن خرجت قبلي لأعترضن في بطن أمي فلأقتلنها فتأخر يعقوب وخرج عيضا قبله وأخذ يعقوب بعقب عيضا فخرج فسمي عيضا لأنه عصا وسمي يعقوب لأنه خرج أخذًا بعقب عيضا وكان أكبرهما في البطن ولكنه عصى وخرج قبله فكبر الغلامان وكان عيضا أحبهما إلى أبيه وكان يعقوب أحبهما إلى أمه وكان عيضا صاحب صيد فلما كبر إسحاق عمي وذكر حديثا طويلا

ذكر يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما

[4082] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني وحدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب بن حرب وإسحاق بن الحسن بن ميمون قالوا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطي يوسف وأمه شطر الحسن هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4083] حدثنا مكرم بن إسحاق القاضي ببغداد حدثنا أحمد بن حبان بن ملاعب حدثنا سعيد بن عامر حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم نبي الله بن نبي الله بن خليل الله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4084] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال جاء أسماء بن خازجة باب عبد الله بن مسعود فقال أنا بن الأشياخ الكرام فقال عبد الله بن مسعود ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4085] حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا يحيى بن محمد حدثنا هدية حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن عبيد عن الحسن أن يوسف عليه السلام ألقى في الحب وهو بن اثنتي عشرة سنة ولقي أباه بعد الثمانين

[4086] أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ربيعة الحرشي قال قسم الحسن فجعل ليوسف وسارة النصف ولسائر الناس النصف

[4087] أخبرني محمد بن يوسف العدل حدثنا محمد بن عمران النسوي حدثنا أحمد بن زهير حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن روح بن القاسم عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يصف يوسف حين رآه في السماء الثالثة قال رأيت رجلا صورته كصورة القمر ليلة البدر فقلت يا جبريل من هذا قال هذا أخوك يوسف قال بن إسحاق وكان الله قد أعطى يوسف من الحسن والهيبة ما لم يعطه أحدا من العالمين قبله ولا بعده حتى كان يقال والله أعلم أنه أعطى نصف الحسن وقسم النصف الآخر بين الناس

[4088] حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا أحمد بن عمران الأحمسي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بأعرابي فأكرمه فقال له يا أعرابي سل حاجتك قال يا رسول الله ناقة برجلها وأعنز يجلبها أهلي قالها مرتين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجزت أن تكون مثل عجوز بني إسرائيل فقال أصحابه يا رسول الله وما عجوز بني إسرائيل قال إن موسى أراد أن يسير ببني إسرائيل فأضل عن الطريق فقال له علماء بني إسرائيل نحن نحدثك أن يوسف أخذ علينا موثيق الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا قال وأبكم يدرى أين قبر يوسف قالوا ما تدري أين قبر يوسف إلا عجوز بني إسرائيل فأرسل إليها فقال دليني على قبر يوسف فقالت لا والله لا أفعل حتى أكون معك في الجنة قال وكره رسول الله ما قالت فقيل له أعطها حكمها فأعطها حكمها فأتت بحيرة فقالت انصبوا هذا الماء فلما نصبوه قال احفروا ههنا فلما حفروا إذا عظام يوسف فلما أفلوها من الأرض فإذا الطريق مثل ضوء النهار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4089] أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني الحسين بن علي السلمي حدثني محمد بن حسان عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علم الله وحكمته في ورثة إبراهيم فعند ذلك أتى الله يوسف بن يعقوب ملك الأرض المقدسة فملك اثنين وسبعين سنة وذلك قوله فلما أنزل من كتابه { رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث } الآية

[4090] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا الحسين بن علي الجعفي حدثنا الفضيل بن عياض قال كان بين فراق يوسف حجر يعقوب إلى أن التقيا ثمانون سنة

[4091] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن دينار العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال إنما اشترى يوسف بعشرين درهما وكان أهله حين أرسل إليهم وهم بمصر ثلاثمائة وتسعين إنسانا رجالهم أنبياء ونساؤهم صديقات والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة ألف وسبعين ألفا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4092] أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا مروان بن جعفر السمرى حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال ثم ولد ليعقوب يوسف الصديق الذي اصطفاه الله واختاره وأكرمه وقسم له من الجمال الثلثين وقسم بين عباده الثلث وكان يشبه آدم يوم خلقه الله وصوره ونفخ فيه من روحه قبل أن يصيب المعصية فلما عصى آدم نزع منه النور والبهاء والحسن وكان الله أعطى آدم الحسن والجمال والنور والبهاء يوم خلقه فلما فعل ما فعل وأصاب الذنب نزع ذلك منه ثم وهب الله لآدم الثلث من الجمال مع التوبة الذي تاب عليه ثم إن الله أعطى يوسف الحسن والجمال والنور والبهاء الذي نزع من آدم حين أصاب الذنب وذلك أن الله أحب أن يري العباد أنه قادر على ما يشاء وأعطى يوسف من الحسن والجمال ما لم يعطه أحدا من الناس ثم أعطاه الله العلم بتأويل الرؤيا وكان يخبر بالأمر الذي رآه في منامه أنه سيكون وقبل أن يكون علمه الله كما علم الآدم الأسماء كلها وكان إذا تبسم رأيت النور في ضواحه وكان إذا تكلم رأيت شعاع النور في كلامه وبلتهب التهابا بين ثناياه قد اختصرت من أخبار يوسف صلى الله عليه وسلم ما صح إليه الطريق ولو أخذت في عجائب وهب بن منبه وأبي عبد الله الواقدي لطالت الترجمة بها

ذكر النبي الكليم موسى بن عمران وأخيه هارون بن عمران

[4093] حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شويه الرئيس بمرور حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري حدثنا علي بن مهران حدثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق قال ولد موسى بن ميشا بن يوسف بن يعقوب فتنبأ في بني إسرائيل قبل موسى بن عمران فيما يزعمون ويزعم أهل التيقن بها أنه هو الذي طلب العالم ليتعلم منه حتى أدرك العالم الذي خرق السفينة وقتل الغلام وبنى الجدار وموسى بن ميشا معه ثم انصرف عنه حتى بلغ ما بلغ قال الحاكم هكذا يذكر محمد بن إسحاق ويستدل بالحديث الثابت الصحيح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوف البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى بن عمران صاحب بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال بن عباس كذب عدو الله

[4094] حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى بن عمران خطيبا في بني إسرائيل الحديث بطوله هذا حديث مخرج في الصحيحين وإنما حملني على ذكره لأنني تركت ذكره من

الوسط فأما موسى بن عمران الكليم

[4095] فحدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي حدثنا أبي عن الأعمش عن عباية الأسدي قال سمعت عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول إن الله يقول في كتابه لموسى بن عمران { إني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين قال وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء } قال فكان موسى يرى أن جميع الأشياء قد أثبتت له كما ترون أنتم أن علماءكم قد أثبتوا لكم كل شيء كما يثبتوه فلما انتهى موسى إلى ساحل البحر لقي العالم فاستنطقه فأقر له بفضل علمه ولم يحسده قال له موسى ورغب إليه هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فعلم العالم أن موسى لا يطيق صحبتته ولا يصبر على علمه فقال له العالم إنك لا تستطيع معي صبورا وكيف تصبر على ما لم تحط به خيرا فقال له موسى وهو يعتذر ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فعلم أن موسى لا يطيق صحبتته ولا يصبر على علمه فقال له فإن اتبعنتي فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله رضا ولموسى سخطا ولقي الغلام فقتله لله رضا ثم ذكر بعض القصة والكلام ولم يجاوز بن عباس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4096] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله علينا وعلى موسى فبدأ بنفسه لو كان صبر لقص علينا من خبره ولكن قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4097] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان اليماني عن أبيه عن وهب بن منبه قال ذكر مولد موسى بن عمران بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم وحديث عدو الله فرعون حين كان يستعبد بني إسرائيل في أعماله بمصر وأمر موسى والخضر قال وهب ولما حملت أم موسى بموسى كتمت أمرها جميع الناس فلم يطلع على حملها أحد من خلق الله وذلك شيء أسرها الله به لما أراد أن يمن به على بني إسرائيل فلما كانت السنة التي يولد فيها موسى بن عمران بعث فرعون القوابل وتقدم إليهن وفتش النساء تفتيشا لم يفتشهن قبل ذلك وحملت أم موسى بموسى فلم يبت بطنها ولم يتغير لونها ولم يفسد لبنها ولكن القوابل لا تعرض لها فلما كانت الليلة التي ولد فيها موسى ولدته أمه ولا رقيب عليها ولا قابل ولم يطلع عليها أحد إلا أختها مريم وأوحى الله إليها أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين قال فكتمته أمه ثلاثة أشهر ترضعه في حجرها لا يبكي ولا يتحرك فلما خافت عليه وعليها عملت له تابوتا مطبقا ومهدت له فيه ثم ألقته في البحر لئلا كما أمرها الله وعمل التابوت على عمل سفن البحر خمسة أشبار في خمسة أشبار ولم يقبر فأقبل التابوت يطفو على الماء فألقى البحر التابوت بالساحل في جوف الليل فلما أصبح فرعون جلس في مجلسه على شاطئ النيل فيصير بالتابوت فقال لمن حوله من خدمه إيتوني بهذا التابوت فأتوه به فلما وضع بين يديه فتحوه فوجد فيه موسى قال فلما نظر إليه فرعون قال غير أني من الأعداء فأعظمه ذلك وغاطه وقال كيف أخطئ هذا الغلام الذبح وقد أمرت القوابل أن لا يكتمن مولودا يولد قال وكان فرعون قد استنكح امرأة من بني إسرائيل يقال لها آسية بنت مزاحم وكانت من خيار النساء المعدودات ومن بنات الأنبياء

وكانت أما للمسلمين ترحمهم وتتصدق عليهم وتعطيهم ويدخلون عليها فقالت لفرعون وهي قاعدة إلى جنبه هذا الوليد أكبر من بن سنة وإنما أمرت أن تذيب الولدان لهذه السنة فدعه يكون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذة ولدا وهم لا يشعرون أن هلاكهم على يديه وكان فرعون لا يولد له إلا البنات فاستحياه فرعون ورفع وألقى الله إليه محبته ورأفته ورحمته وقال لامرأته عسى أن ينفعك أنت فأما أنا فلا أريد نفعه قال وهب قال بن عباس لو أن عدو الله قال في موسى كما قالت امرأته عسى أن ينفعنا لنفعله الله به ولكنه أبى للشقاء التي كتب الله عليه وحرّم الله على موسى المراضع ثمانية أيام ولياليهن كلما أتى بمرضعة لم يقبل ثديها فرق له فرعون ورحمه وطلبت له المراضع وذكر وهب حزن أم موسى وبكاءها عليه حتى كادت أن تبدي به ثم تداركها الله برحمته فربط على قلبها إلى أن بلغها خبره فقالت لأختة تنكري واذهبي مع الناس وانظري ماذا يفعلون به فدخلت أخته مع القوايل على آسية بنت مزاحم فلما رأت وجدهم بموسى وحبهم له ورقتهم عليه قالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون إلى أن رد إلى أمه فمكث موسى عند أمه حتى فطمته ثم رددته إليه فنشأ موسى في حجر فرعون وامرأته بربانته بأيديهما واتخذاه ولدا فبينما هو يلعب بين يدي فرعون وبه قضيبي له خفيف صغير يلعب به إذ رفع القضيبي فضرب به رأس فرعون ونظر من ضربه حتى هم بقتله فقالت آسية بنت مزاحم أيها الملك لا تغضب ولا يشقن عليك فإنه صبي صغير لا يعقل جربه إن شئت اجعل في هذا الطلثت جمرة وذهبا فانظر على أيهما يقبض فأمر فرعون بذلك فلما مد موسى يده ليقبض على الذهب قبض الملك الموكل به على يده فردها إلى الجمرة فقبض عليها موسى فألقاها في فيه ثم قذفها حين وجد حرارتها فقالت آسية لفرعون ألم أقل لك إنه لا يعقل شيئا ولا يعلمه وكف عنه فرعون وصدقها وكان أمر بقتله ويقال إن العقدة التي كانت في لسان موسى أثير تلك الجمرة التي التقمها قال وهب بن منبه ولما بلغ موسى أشده وبلغ أربعين سنة أتاه الله علما وحكما وفهما فليث بذلك اثنتي عشر سنة داعيا إلى دين إبراهيم وشراعه وإلى دين إسحاق ويعقوب فأمنت طائفة من بني إسرائيل ثم ذكر القصة بطولها

[4098] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى موسى بالكلام وإبراهيم بالخله هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[4099] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا المعتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن الحارث عن كعب الأبحار قال إن الله عز وجل قسم رؤيته وكلامه بين محمد صلى الله عليه وسلم وموسى فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين

[4100] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا علي بن الحسن حدثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عمران صفي الله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4101] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد الجلاب حدثنا أحمد بن بشر المرثدي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج عن أبي معشر عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال مكث موسى بعد أن كلمه الله أربعين يوما لا يراه أحد إلا مات

[4102] أخبرني محمد بن إسحاق العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن موسى بن عمران لما كلمه ربه أحب أن ينظر إليه فقال ربي أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فحف حول الجبل الملائكة وحف حول الملائكة بنار وحف حول الملائكة بنار ثم تجلى ربك للجبل ثم تجلى منه مثل الخنصر فجعل الجبل دكا وخر موسى صعقا ما شاء الله ثم أنه أفاق فقال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين يعني أول من آمن من بني إسرائيل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4103] حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا خلف بن الوليد الجوهري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال ذكرت لي الشجرة التي آوى إليها موسى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسرت إليها يومين وليلتين ثم صحبتها فإذا هي خضراء ترف فصليت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت فأهوى إليها بعيري وهو جائع فأخذ منها ملاً فيه وهو جائع فلاكه فلم يستطع أن يسيغه فلفظه فصليت على النبي صلى الله عليه وسلم وانصرفت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4104] حدثنا إسماعيل بن علي الخطمي ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية { فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا } أشار حماد ووضع إبهامه على مفصل الخنصر قال فساخ الجبل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4105] فحدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قال حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن شاء الله شك أبو سلمة موسى بن إسماعيل فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال ساخ الجبل فحدثناه أبو علي الحافظ أنبا الحسن بن سفيان وعمران بن موسى الجرجاني وأحمد بن علي بن المثنى قالوا حدثنا هدية بن خالد حدثنا حماد بن سلمة نحو حديث الخزاعي ولم يشك فيه هدية

[4105] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال كان هارون بن عمران فصيح اللسان بين المنطق يتكلم في تودة ويقول بعلم وحلم وكان أطول من موسى طولاً وأكبرهما في السن وكان أكثرهما لحماً وأبيضهما جسماً وأعظمهما ألواحاً وكان موسى رجلاً جعداً آدم طوالاً كأنه من رجال شنوءة ولم يبعث الله نبياً إلا وقد كانت عليه شامة النبوة في يده اليمني إلا أن يكون نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فإن شامة النبوة كانت بين كتفيه وقد سئل نبينا صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هذه الشامة التي بين كتفي شامة الأنبياء قبلي لأنه لا نبي بعدي ولا رسول

[4106] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا الحسين بن علي السلمى حدثني محمد بن حسان عن محمد بن جعفر عن أبيه قال كان علم الله وحكمته في ذرية إبراهيم فعند ذلك أتى الله يوسف بن يعقوب ملك الأرض المقدسة فملك اثنتين وسبعين سنة وذلك قوله عز وجل { رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض } الآية فعند ذلك بعث الله موسى وهارون فأورثهما مشارق الأرض ومغاربها وملكهما ملكاً ناعماً فملك موسى ومن معه من بني إسرائيل ثمان وثمانين

سنة ثم إن الله تعالى أراد أن يرد ذلك عليهم فملكهم مشارق الأرض ومغاريها وآتاهم ملكا عظيما حتى سألوا أن ينظروا إلى ربهم فقالوا أرنا الله جهرة وذلك حين رآوا موسى كلمه ربه وسمعوا فطلبوا الرؤية وكان موسى انتقى خيارهم ليشهدوا له عند بني إسرائيل أن ربه قد كلمه فقالوا لن نشهد لك حتى ترينا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون

[4107] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا حماد بن سلمة أنبأ عمار بن أبي عمار قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ملك الموت كان يأتي الناس عيانا فأتى موسى بن عمران فلطمه موسى ففقا عينه فخرج ملك الموت فقال يا رب إن عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشفقت عليه فقال الله إيت عبدي موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارثها كفه سنة وبين أن يموت الآن فأناه فخيره فقال موسى فما بعد ذلك قال الموت قال فالآن إذا فشمة شمة فقبض روحه ورد الله عليه بصره فكان بعد ذلك يأتي الناس في خفية هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر وفاة هارون بن عمران فإنه مات قبل موسى عليهما السلام

[4108] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال ونعى الله هارون لموسى حين أراد الله أن يقبضه فلما نجاه له حزن فلما قبض جزع جزعا شديدا وبكى بكاء طويلا فلما عاد في ذلك أقبل الله تعالى عليه يعزيه ويعطه فقال له يا موسى ما كان ينبغي لك أن تحن إلى فقد شيء معي ولا أن تستأنس بغيري ولا أن تشد ركبك إلا بي ولا أن يكون جزعك هذا الآن على هارون إلا لي وكيف تستوحش إلى شيء من الأشياء وأنت تسمع كلامي أم كيف تحن إلى فقد شيء من الدنيا بعد إذ اصطفتك برسالاتي وبكلامي وذكر مناجاة طويلة قال وقبض هارون وموسى بن سبع عشرة ومائة سنة قبل أن ينقضى التيه بثلاث سنين وقبض هارون وهو بن عشرين ومائة سنة بقي موسى بعده ثلاث سنين حتى تم له مائة وعشرون سنة وبنو إسرائيل متفرقون عليه يجتمعون عليه مرة ويفترقون أخرى

[4109] حدثنا محمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمر بن طلحة الفناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إن الله أوحى إلى موسى بن عمران أني متوفى هارون فأيت به جبل كذا وكذا فانطلق موسى وهارون نحو ذلك الجبل فإذا هم بشجرة مثلها بيت مبني وإذا هم فيه بسرير عليه فرش وإذا فيه ريح طيب فلما نظر هارون إلى ذلك الجبل والبيت وما فيه أعجبه وقال يا موسى إنني لأحب أن أنام على هذا السرير قال له موسى فتم عليه قال إنني أخاف أن يأتي رب هذا البيت فيغضب علي قال له موسى لا ترهب أنا أكفيك رب هذا البيت فتم فقال يا موسى بل نم معي فإن جاء رب هذا البيت غضب علي وعليك جميعا فلما ناما أخذ هارون الموت فلما وجد حسه قال يا موسى خدعتني فلما قبض رفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة ورفع السرير إلى السماء فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل وليس معه هارون قالوا إن موسى قتل هارون وحسده حب بني إسرائيل له وكان هارون ألف عندهم وألين لهم من موسى وكان في موسى بعض الغلظ عليهم فلما بلغه ذلك قال لهم ويحكم إنه كان أخي أفتروني أقتله فلما أكثروا عليه قام فصلى ركعتين ثم دعا الله فنزل بالسرير حتى نظروا إليه بين السماء والأرض فصدقوه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4110] حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد بن العوام

عن سفيان بن حسين عن الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنه عن علي رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا } قال سعد موسى وهارون الجبل فمات هارون فقال بنو إسرائيل لموسى أنت قتلته كان أشد حبا لنا منك وألين لنا منك فأذوه في ذلك فأمر الله الملائكة فحملته فمروا به على مجالس بني إسرائيل حتى علموا بموته فدفنوه ولم يعرف قبره إلا الرخم وإن الله جعله أصم أبكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر وفاة موسى عليه السلام

[4111] حدثنا أبو الحسن بن شيبويه حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحارث حدثنا علي بن مهران حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال كان صفى الله موسى قد كره الموت وأعظمه فلما كرهه أحب الله أن يحب إليه الموت ويكره إليه الحياة فحولت النبوة إلى يوشع بن نون فكان يغدو إليه ويروح فيقول له موسى يا نبي الله ما أحدث الله إليك فيقول له يوشع بن نون يا نبي الله ألم أصبحك كذا وكذا سنة فهل كنت أسألك عن شيء مما أحدث الله إليك حتى تكون أنت الذي تتبدىء به وتذكره فلما رأى ذلك موسى كره الحياة وأحب الموت

[4112] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال ذكر لي أنه كان من أمر وفاة صفى الله موسى صلى الله عليه وسلم أنه إنما كان يستظل في عريش ويأكل ويشرب في نقيير من حجر كما يكرع الدابة في ذلك النقيير تواضعا لله حتى أكرمه الله بما أكرمه به من كلامه فكان من أمر وفاته أنه خرج يوما من عريشه ذلك لبعض حاجته ولا يعلم أحد من خلق الله فمر برهط من الملائكة يحفرون قبرا فعرفهم فأقبل إليهم حتى وقف عليهم فإذا هم يحفرون قبرا ولم ير شيئا قط أحسن منه مثل ما فيه من الخضرة والنظرة والبهجة فقال لهم يا ملائكة الله لمن تحفرون هذا القبر قالوا نحفره والله لعبد كريم على ربه فقال إن هذا العبد من الله بمنزل ما رأيت كالיום مضجعا ولا مدخلا وذلك حين حضر من الله ما حضر في قبضه فقالت له الملائكة يا صفى الله أحب أن تكون ذلك قال وددت قالوا فانزل فاضطجع فيه وتوجه إلى ربك ثم تنفس أسهل تنفس قط فنزل فاضطجع فيه وتوجه إلى ربه ثم تنفس فقبض الله روحه ثم صلت عليه الملائكة وكان صفى الله موسى صلى الله عليه وسلم زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة

ذكر أيوب بن أموص نبي الله المبتلى **A**

[4113] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنة إحدى وأربع مائة أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني مروان بن جعفر السمرى حدثني حميد بن معاذ حدثنا مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن بن أبي الحسن عن سمرة بن جندب عن كعب رضى الله تعالى عنه قال كان أيوب بن أموص نبي الله الصابر الذي جلب عليه إبليس عدو الله بجنوده وخيله ورجله ليفتنوه وبزبلوه عن ذكر الله فعصمه الله ولم يجد إبليس إليه سبيلا فألقى الله على أيوب السكينة والصبر على بلائه الذي ابتلاه به فسماه الله نعم العبد إنه أواب وكان أيوب رجلا طويلا جعد الشعر واسع العينين حسن الخلق وكان على جبينه مكتوب المبتلى الصابر وكان قصير العنق عريض الصدر غليظ الساقين والساعدين وكان يعطي الأرامل ويكسوهم جاهدا ناصحا لله عز وجل قال الحاكم قد اختلفوا في أيوب أنه في أي وقت أرسل فقال وهب بن منبه أنه من ولد إبراهيم بعد يوسف وقال محمد بن إسحاق بن يسار حدثني من لا أتهم عن وهب أنه أيوب بن أموص بن رزاح بن عيصا بن إسحاق بن إبراهيم

الخليل وذكر محمد بن جرير أنه كان قبل شعيب وقد رجح أبو بكر بن خيثمة أنه كان بعد سليمان بن داود والله أعلم

[4114] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة أخبرني علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن امرأة أيوب قالت له والله قد نزل بي من الجهد والفاقة ما أن بعث قومي برغيف فأطعمتك فادع الله أن يشفيك قال ويحك كنا في النعماء سبعين عاما فنحن في البلاء سبع سنين

[4115] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد إملاء حدثنا أحمد بن مهران حدثنا شعيب بن الحكم بن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد أخبرني عقيل بن خالد عن بن شهاب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أيوب نبي الله لبت به بلاؤه خمسة عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه قد كانا يغدوان إليه وبروحان فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم نعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين فقال له صاحبه وما ذاك قال منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فكشف عنه ما به فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك فقال له أيوب لا أدري ما تقول غير أن الله يعلم أنني كنت أمر بالرجلين يتنازعان يذكران الله فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق وكان يخرج لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى الله إلى أيوب في مكانه أن اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاستبطنه فتلقته وأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان فلما رأته قالت أي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى والله على ذلك ما رأيت رجلا أشبه به منك إذ كان صحيحا قال فإني أنا هو قال وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير فبعث الله صاحبتيين فلما كانت أحدهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4116] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا محمد بن أيوب وأبو مسلم وأحمد بن عمرو بن حفص قالوا حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عافى الله أيوب أمطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذه بيده ويجعله في ثوبه فقيل له يا أيوب أما تشيع قال ومن يشيع من رحمتك هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[4117] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا أحمد بن محمد العدوي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو هلال عن قتادة قال ابتلي أيوب سبع سنين ملقى على كناسة بيت المقدس

[4118] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال كان عمر أيوب ثلاثا وتسعين سنة وأوصى عند موته إلى ابنه حومل وقد بعث الله بعده ابنه بشر بن أيوب نبيا وسماه ذا الكفل وأمره بالدعاء إلى توحيديه وأنه كان مقيما بالشام عمره حتى مات وكان عمره خمسا وسبعين سنة وإن بشرأ أوصى إلى ابنه عبدان ثم بعث الله بعدهم شعيبا

ذكر نبي الله إلياس وصفته عليه السلام

[4119] أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال ثم كان

إلياس نبي الله صاحب جبال وبرية يخلو فيها يعبد ربه وكان ضخم الرأس خميص البطن دقيق الساقين وكان في رأسه شامة حمراء وإنما رفعه الله إلى أرض الشام ولم يصعد به إلى السماء فأورث اليسع من بعده النبوة

ذكر نبي الله يونس بن متى **A** وهو الذي سماه الله ذا النون

[4120] أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن عن الحسن بن ذكوان عن الحسن بن سمرة عن كعب رضى الله تعالى عنه قال وكان يونس بن متى الذي سماه الله ذا النون فقال وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجاب الله له فجاه من الغم من ظلمات ثلاث ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وبات على قومه وأرسله إلى مائة ألف أو يزيدون فأمنوا فمتعهم الله إلى آجالهم التي كتبها لهم ولم يهلكهم بالعذاب

[4121] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن سليمان بن أبي داود البرنسي حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي حدثني إبراهيم بن محمد بن سعيد بن أبي وقاص حدثني والدي محمد عن أبيه سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون التي دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم في كربة إلا استجاب الله له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4122] حدثني أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه حدثنا علي بن الحسين بن الحميد حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال إني خير من يونس بن متى فقد كذب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث أبي العالية عن بن عباس لا ينبغي لأحد أن يقول إني خير من يونس بن متى

[4123] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب حدثنا عفان بن مسلم وأبو سلمة قالا حدثنا حماد بن سلمة أنبا داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على ثنية فقال ما هذه قالوا ثنية كذا وكذا فقال كأنني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة خطامها ليف وعليه جبة من صوف وهو يقول لبيك اللهم لبيك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4124] أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك عن بن عباس قال مكث يونس في بطن الحوت أربعين يوما

[4125] أخبرني أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا أبو حمزة العطار قال سمعت الحسن وسئل عن قول الله عز وجل { فلولا أنه كان من المسيحين } قال كان يكثر الصلاة في الدجاء

[4126] أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا عثمان بن محمد حدثنا معاوية بن هشام حدثنا شريك بن عبد الله عن مجالد عن الشعبي أن يونس بن متى التقمه الحوت ضحى ولفظه عشية

[4127] أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مغفل المزني حدثنا أحمد بن نجدة الفرشي حدثنا يحيى

بن عبد الحميد حدثنا أبو خالد الأحمر عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن مصعب بن سعد عن سعد رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا بدعاء يونس الذي دعا به في بطن الحوت استجيب له هذا شاهد لما تقدمه

[4128] أخبرنا أبو محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب أن يونس بن متى كان عبدا صالحا وكان في خلقه ضيق فلما حملت عليه أثقال النبوة ولها أثقال لا يحملها إلا قليل فتفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل فقذفها من بدنه وخرج هاربا منها يقول عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل واصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم أي لا تلق أخرى كما ألقاه

[4129] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائني حدثنا جدي حدثنا سنيد بن داود حدثنا جعفر بن سليمان عن عوف الأعرابي عن الحسن قال لما وقع يونس في بطن الحوت ظن أنه الموت فحرك رجله فإذا هي تتحرك فسجد وقال يا رب اتخذت لك مسجدا في موضع لم يسجد فيه أحد قط

ذكر نبي الله داود صاحب الزبور عليه السلام

[4130] أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال وكان نبي الله داود بن إيشا بن عويد بن باعر بن سلمون بن يحسون بن يارب بن رام بن حضرون بن فارص بن يهودا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل وكان رجلا قصيرا أزرق قليل الشعر طاهر القلب فقيها

[4131] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه في قول الله تعالى { ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت } إلى قوله { والله عليم بالظالمين } قال أوحى الله تعالى إلى نبيهم أن في ولد فلان رجل يقتل الله به جالوت ومن علامته هذا القرن تضعه على رأسه فيقبض ما فاته فأتاه فقال إن الله أوحى إلي أن في ولدك رجلا يقتل الله به جالوت قال نعم يا نبي الله قال فأخرج له اثني عشر رجلا أمثال السواري وفيهم رجل بارع عليهم فجعل يعرضهم على القرن فلا يرى شيئا قال فقال إن لك غير هؤلاء الولد قال نعم يا نبي الله لي ولد قصير استحيت أن يراه الناس فجعلته في الغنم قال فأين هو قال هو في شعب كذا وكذا قال فخرج إليه فقال هذا هو لا شك فيه قال فوضع القرن على رأسه فقام

[4132] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيضا من نورهم ثم عرضهم على آدم فقال أي رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك قال فرأى رجلا منهم أعجبه وبيضا ما بين عيني قال يا رب من هذا قال هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود قال يا رب كم جعلت عمره قال ستون سنة قال أي رب فزده من عمري أربعين سنة قال إذن يكتب ويختم ولا يبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال أولم يبق من عمري أربعون سنة قال أولم تعطها ابنك داود قال فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيته ذريته وخطيء فخطئت ذريته هذا حديث صحيح الإسناد ولم

[4133] أخبرنا أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا بن نمير حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحاق قال بين موسى إلى داود خمسمائة سنة وتسعة وستون سنة

[4134] أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق الصفار السلمي حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط عن السدي في قوله عز وجل وشددنا ملكه قال كان يحرسه كل يوم وليلة أربعة ألف أربعة ألف قال السدي وكان داود قد قسم الدهر ثلاثة أيام يوما يقضي فيه بين الناس ويوما يخلو فيه لعبادته ويوما يخلو فيه لنسائه وكان له تسع وتسعون امرأة وكان فيما يقرأ من الكتب أنه كان يجد فضل إبراهيم وإسحاق ويعقوب فلما وجد ذلك فيما يقرأ من الكتب قال يا رب أرى الخير كله قد ذهب به آبائي الذين كانوا قبلي فاعطني مثل ما أعطيتهم وافعل بي مثل ما فعلت بهم قال فأوحى الله إليه أن آباءك ابتلوا ببلايا لم تتبل بها أنت ابتلي إبراهيم بذبح ابنه وابتلي إسحاق بذهاب بصره وابتلي يعقوب بحزته على يوسف وإنك لم تتبل من ذلك بشيء قال يا رب ابتلني بمثل ما ابتليتهم به واعطني مثل ما أعطيتهم قال فأوحى الله إليه إنك ميتلى فاحترس قال فمكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث إذ جاءه الشيطان قد تمثل في صورة حمامة من ذهب حتى وقع بين رجليه وهو قائم يصلي قال فمد يده إليه ليأخذه فطار من الكوة فنظر أين يقع فبعث في أثره قال فأبصر امرأة تغتسل على سطح لها فرأى امرأة من أجمل النساء خلقا فحانت منها التفاتة فأبصرته فألقت شعرها فاستترت به فزاده ذلك فيها رغبة قال فسأل عنها فأخبر أن لها زوجا وأن زوجها غائب بمسلحة كذا وكذا قال فبعث إلى صاحب المسلحة فأمره أن يبعثه إلى عدوه كذا وكذا قال فبعثه ففتح له فلم يزل يبعثه إلى أن قتل في المرة الثالثة فتزوج امرأته فلما دخل عليها لم يلبث إلا يسيرا حتى بعث الله عليه ملكين في صورة إنسيين فطلبنا أن يدخلنا عليه فوجداه في يوم عبادته فمنعهما الحرس أن يدخلنا عليه فتسورا عليه المحراب قال فما شعر وهو يصلي إذ هو بهما بين يديه جالسين قال ففزع منهما فقالا لا تخف إنما نحن خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط يقول لا تخف وذكر الحديث بطوله في إقراره بخطيئته

[4135] أخبرني أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا الحسين بن علي حدثني محمد بن حسان عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال إختار الله لنبوته وانتخب لرسالته داود بن إيشا فجمع الله له ذلك النور والحكمة وزاده الزبور من عنده فملك داود بن إيشا سبعين سنة فأ نصف الناس بعضهم من بعض وقضى بالفصل بينهم بالذي علمه الله وأعطاه من حكمته وأمر ربنا الجبال فأطاعته وألان له الحديد بإذن الله وأمر ربنا الملائكة تحمل له التابوت فلم يزل داود يدبر بعلم الله ونوره قاضيا بحلاله ناهيا عن حرامه حتى إذا أراد الله أن يقبضه إليه أوحى إليه أن أستودع نور الله وحكمته ما ظهر منها وما بطن إلى ابنك سليمان بن داود ففعل

[4136] أخبرني أبو بكر الشافعي حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن الشعبي في قوله عز وجل { ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر } قال في زبور داود من بعد ذكر موسى { أن الأرض يرثها عبادي الصالحون } قال الجنة

ذكر نبي الله سليمان بن داود وما آتاه الله من الملك **A**

[4137] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب إملاء بإمضاء أبي بكر

محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا حسين بن زيد بن علي حدثني شهاب بن عبد ربه عن عمر بن علي بن الحسين قال مشيت مع عمي محمد بن علي بن الحسين إلى جعفر فقلت زعم الناس أن سليمان بن داود سأل ربه أن يهب له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده وأنها العشرين فقال ما أدري ما أحاديث الناس ولكن حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يعمر الله ملكا في أمة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمته

[4138] حدثنا علي بن عيسى حدثنا يحيى بن زكريا بن داود حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن أشعث عن أبي إسحاق عن مرة عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفثت فيه غنم القوم } قال كرم قد أنبتت عناقيده فأفسدته الغنم قال فقضى داود بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان غير هذا يا نبي الله قال وما ذاك قال تدفع الكرم إلى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتدفع الغنم إلى صاحب الكرم فيصيب منها حتى إذا عاد الكرم كما كان دفعت الكرم إلى صاحبه ودفعت الغنم إلى صاحبها قال الله عز وجل { ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما }

[4139] أخبرنا أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا الحسين بن علي السلمى حدثني محمد بن حسان عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال أعطي سليمان بن داود ملك مشارق الأرض ومغاربها فملك سليمان بن داود سبعمائة سنة وستة أشهر ملك أهل الدنيا كلهم من الجن والإنس والشياطين والدواب والطيور والسباع وأعطي علم كل شيء ومنطق كل شيء وفي زمانه صنعت الصنائع المعجبة التي ما سمع بها الناس وسخرت له فلم يزل مديرا بأمر الله ونوره وحكمته حتى إذا أراد الله أن يقبضه أوحى إليه أن أستودع علم الله وحكمته أخاه ولد داود وكانوا أربع مائة وثمانين رجلا بلا رسالة

[4140] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن الشعبي قال أرخ بنو إسحاق من مبعث موسى إلى ملك سليمان بن داود قال وورث سليمان داود قال أخذت إليه النبوة والرسالة أن يهب له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فسخر له الجن والإنس والطيور والريح

[4141] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا أحمد بن حنبل حدثني حجاج عن أبي معشر عن محمد بن كعب قال بلغنا أن سليمان بن داود كان عسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون منها للإنس وخمسة وعشرون للجن وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون للطيور وكان له ألف بيت من قوارير على الخشب منها ثلاث مائة صريحة وسبع مائة سرية فأمر الريح العاصف فرفعته فأمر الريح فسارت به فأوحى الله إليه وهو يسير بين السماء والأرض أنني قد زدت في ملكك أن لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء إلا جاءت الريح فأخبرتك

[4142] حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حدثنا الحسين بن محمد القبانى حدثنا مسلم بن جنادة القرشي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان سليمان بن داود يوضع له ست مائة كرسي ثم يجيء أشراف الإنس فيجلسون مما يليه ثم يجيء أشراف الجن فيجلسون مما يلي أشراف الإنس ثم يدعو الطير فتظلمهم ثم يدعو الريح فتحملهم قال فيسير

[4143] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي حدثني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن عبد الله الوادعي قال سمعت معاوية يقول ملك الأرض أربعة سليمان بن داود وذو القرنين ورجل من أهل حلوان ورجل آخر فقيل له الخضر فقال لا

ذكر زكريا بن آدن النبي A

[4144] حدثنا محمد بن إسحاق السلمى أنبأ أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن مرة وأبي مالك عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وعن السدي عن مرة عن عبد الله قالوا كان آخر أنبياء بني إسرائيل زكريا بن آدن بن مسلم وكان من ذرية يعقوب قال يرثني ملكي ويرث من آل يعقوب النبوة

[4145] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر يحيى بن زكريا نبي الله عليهما الصلاة والسلام

[4146] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وعن مرة الهمداني عن عبد الله قال دعا زكريا ربه سرا فقال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي وهم العصبة وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني يرث نبوتي ويرث من آل يعقوب يرث نبوة آل يعقوب واجعله رب رضيا وقوله هب لي من لدنك ذرية طيبة يقول منازل إنك سمع الدعاء وقال رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فنادته الملائكة وهو جبريل وهو قائم يصلي في المحراب إن الله يبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا لم يسم قبله أحد يحيى وقالت الملائكة إن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله يصدق عيسى وحصورا والحضور الذي لا يريد النساء فلما سمع النداء جاءه الشيطان فقال له يا زكريا إن الصوت الذي سمعت ليس من الله إنما هو من الشيطان سخر بك ولو كان من الله أوحاه إليك كما يوحى إليك وغيره من الأمر فشك مكانه وقال أنى يكون لي غلام يقول من أين يكون وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقرا قال كذلك الله يفعل ما يشاء وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4147] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ببخارا حدثنا محمد بن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران الجوني عن نوف البكالي قال دعا زكريا ربه فقال { رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء } { إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا } الآيات ثم قال { أنى يكون لي غلام وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا } قال فحتم على لسانه ثلاثة أيام ولياليهن وهو صحيح لا يتكلم { فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ

الكتاب بقوة وآتيانه الحكم صيا { الآيات إلى يبعث حي

[4148] حدثني محمد بن حمدون الوراق حدثنا علي بن سعيد العسكري حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال كان زكريا وعمران تزوجا أختين فكانت أم يحيى عند زكريا وكانت أم مريم عند عمران فهلك عمران وأم مريم حامل بمريم وهي جنين في بطنها وكانت قيم يزعمون قد أمسك الله عنها الولد حتى أيست وكانوا أهل بيت من الله بمكان

[4149] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن غالب حدثنا عفان وأبو سلمة قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من آدمي إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة أو عملها إلا أن يكون يحيى بن زكريا لم يهم بخطيئة ولم يعملها

[4150] أخبرني أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد حدثني مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب رضى الله تعالى عنه قال كان يحيى بن زكريا سيدا وحصورا وكان لا يقرب النساء ولا يشتهيهن وكان شابا حسن الوجه والصورة لين الجناح قليل الشعر قصير الأصابع طويل الأنف أقرن الحاجبين دقيق الصوت كثير العبادة قويا في طاعة الله

[4151] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا مسلم بن جنادة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال بعث عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا في اثني عشر ألفا من الحواريين يعلمون الناس قال وكان فيما ينهونهم عنه نكاح ابنة الأخ قال وكانت لملكهم ابنة أخ تعجبه يريد أن يتزوجها فكانت لها كل يوم حاجة يقضيها فلما بلغ ذلك أمها قالت لها إذا دخلت على الملك فسألك حاجتك فقول لي حاجتي أن تذيب لي يحيى بن زكريا فلما دخلت عليه سألتها حاجتها فقالت حاجتي أن تذيب يحيى بن زكريا فقال سليمان غير هذا فقالت ما أسألك إلا هذا فقال فلما أبت عليه دعا يحيى بن زكريا ودعي بطيشت فذبحه فدرت قطرة من دمه على الأرض فلم تزل تغلي حتى بعث الله بخت نصر عليهم فجاءته عجوز من بني إسرائيل فدلته على ذلك الدم فألقى الله في قلبه أن يقتل على ذلك الدم منهم حتى يسكن فقتل سبعين ألفا منهم من سن واحدة حتى سكن هذا حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4152] فحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي من أصل كتابه حدثنا محمد بن شداد المسمعي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أوحى الله إلى محمد صلى الله عليه وسلم أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا وأني قاتل باين ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا وقد رواه حميد بن الربيع الخزاز عن أبي نعيم

ذكر نبي الله وروحه عيسى بن مريم صلوات الله وسلامه عليهما

[4153] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا سريح بن النعمان الجوهري حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الأنبياء

إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيني وبين عيسى بن مريم نبي هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين

[4154] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو المثنى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
المغيرة بن حبيب عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال حنة ولدت مريم ومريم ولدت
عيسى

[4155] حدثني علي بن محمد القاضي حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا الحسين بن عمرو العنقزي
حدثني أبي حدثنا إسرائيل عن جابر عن زيد العمي قال ولد عيسى بن مريم يوم عاشوراء

[4156] [أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن حماد حدثنا أسباط عن
السدي عن أبي مالك عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما وعن مرة عن عبد الله قالا خرجت مريم إلى جانب
المحراب بحيض أصابها فلما طهرت إذ هي برجل معها وهو قوله { فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا }
وهو جبريل عليه السلام ففرغت منه فقالت { إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك
لأهب لك غلاما زكيا } الآية فخرجت وعليها جلبابها فأخذ بكمها فنفخ في جيب درعها وكان مشقوقا من قدمها
فدخلت النفخة صدرها فحملت فأنتها أختها امرأة زكريا ليلة تزورها فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة
زكريا يا مريم أشعرت أني حبلى فقالت مريم أيضا أشعرت أني حبلى فقالت امرأة زكريا فإني وجدت ما في
بطني يسجد للذي في بطنك فذلك قوله عز وجل { مصدقا بكلمة من الله } فولدت امرأة زكريا يحيى ولما بلغ
أن تضع مريم خرجت إلى جانب المحراب فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت استحياء من الناس { يا ليتني
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها } جبريل { من تحتها أن لا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا } فهزته فأجرى لها في المحراب نهرا والسري النهر فتساقطت النخلة
رطبا جنيا فلما ولدته ذهب الشيطان فأخبر بني إسرائيل أن مريم ولدت فلما أرادوها على الكلام أشارت إلى
عيسى فتكلم عيسى فقال { إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا } فلما ولد عيسى لم يبق
في الأرض صنم يعبد من دون الله إلا وقع ساجدا لوجهه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4157] [حدثني علي بن عيسى حدثنا أحمد بن محمد الأزهرى حدثنا علي بن حجر حدثنا علي بن مسهر عن
داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر أن وفد نجران أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ما تقول في
عيسى بن مريم فقال هو روح الله وكلمته وعبد الله ورسوله قالوا له هل لك أن نلاعنك أنه ليس كذلك قال
وذاك أحب إليكم قالوا نعم قال فإذا شئتم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وجمع ولده والحسن والحسين
فقال رئيسهم لا تلاعنوا هذا الرجل فوالله لئن لاعنتموه ليخسفن أحد الفريقين فجاءوا فقالوا يا أبا القاسم إنما
أراد أن يلاعنك سفهاؤنا وإنما نحن أن تعفينا قال قد أعفيتكم ثم قال إن العذاب قد أطل نجران هذا حديث صحيح
على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4158] [أخبرني إسماعيل بن محمد الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد
الله المدائني حدثنا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ولد آدم الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولها يستهل المولود
صارخا إلا ما كان من مريم وابنها فإن أمها حين وضعتها يعني أمها قالت إني أعيدتها بك وذريتها من الشيطان

الرجيم فضرب دونها الحجاب فطعن فيه فتقبلها ربه بقبول حسن وأنبثها نباتا حسنا وهلكت أمها فضمتهما إلى خالتها أم يحيى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4159] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا محمد بن سعيد بن الأصهباني حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأتون عيسى بالشفاعة فيقول هل تعلمون أحدا هو كلمة الله وروحه وبيريء الأكمه والأبرص ويحيى الموتى غيري فيقولون لا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4160] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا هشام بن علي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هاود بن أبي الفرات حدثنا علباء بن أحمر عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء العالمين خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ

[4161] حدثنا أبو الطيب محمد بن محمد الشعيري حدثنا السري بن خزيمة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهدي إلا ثلاثة عيسى بن مريم وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة بنت فرعون هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4162] أخبرني أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم حبيبة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهبطن عيسى بن مريم حكما عدلا وإماما مقسطا وليسكن فجا حجا أو معتمرا أو بنيتها وليأتين قبري حتى يسلم ولأردن عليه يقول أبو هريرة أي بني أخي إن رأيتموه فقولوا أبو هريرة يقرئك السلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[4163] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل السري بن خزيمة والحسن بن الفضل قالا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن روح الله عيسى بن مريم نازل فيكم فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس إلى الإسلام فيهلك الله في زمانه المسيح الدجال وتقع الأمانة على أهل الأرض حتى ترعى الأسود مع الإبل والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان مع الحيات لا تضرهم فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4164] حدثنا الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال توفي الله عيسى بن مريم ثلاث ساعات من نهار حين رفعه إليه والنصارى تزعم أنه توفاه سبع ساعات من النهار ثم أحياه قال وهب وزعمت النصارى أن مريم ولدت عيسى لمضي ثلاث مائة سنة وثلاث وستين من وقت ولادة الإسكندر وزعموا أن مولد يحيى بن زكريا كان قبل مولد عيسى بستة أشهر وزعموا أن مريم حملت بعيسى ولها ثلاث عشر سنة وأن عيسى عاش إلى أن رفع بن اثنين وثلاثين سنة وأن مريم بقيت بعد رفعه ست سنين فكان جميع عمرها ستا وخمسين سنة وكان زكريا بن برخيا أبا يحيى بن زكريا

زعموا بن مائتين وأم مريم حامل بمريم فلما ولدت مريم كفلها زكريا بعد موت أمها لأن خالتها أخت أمها كانت عنده واسم أم مريم حنة بنت فافوذ بن قيل قال الحاكم قد اختلفت الروايات في عدد المرسلين من الأنبياء وسائر الأنبياء والذي أدى إليه الاجتهاد من لدن آدم إلى أن بعث نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد ذكرتهم وقد ذكر المرسلين منهم وهب بن منبه في الحديث الذي

[4165] حدثناه الحسن بن محمد الإسفرائيني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال لرجل جالس عنده وهو يحدث أصحابه ادن مني فقال له الرجل أبقاك الله والله ما أحسن أن أسألك كما سألت هؤلاء فقال ادن مني فأحدثك عن الأنبياء المذكورين في كتاب الله أحدثك عن آدم إنه كان عبدا حراثا وأحدثك عن نوح إنه كان عبدا نجارا وأحدثك عن إدريس إنه كان عبدا خياطا وأحدثك عن داود أنه كان عبدا زرادا وأحدثك عن موسى أنه كان عبدا راعيا وأحدثك عن إبراهيم أنه كان عبدا زراعا وأحدثك عن صالح أنه كان عبدا تاجرا وأحدثك عن سليمان أنه كان عبدا آتاه الله الملك وكان يصوم في أول الشهر ستة أيام وفي وسطه ثلاثة أيام وفي آخره ثلاثة أيام وكانت له تسع مائة سرية وثلاث مائة فهرية وأحدثك عن بن العذراء البتول عيسى بن مريم أنه كان لا يخبأ شيئا لغد ويقول الذي غداني سوف يعشيني والذي عشاني سوف يغديني يعبد الله ليلة كلها يصلي حتى تطلع الشمس وهو بالنهار سائح ويصوم الدهر كله ويقوم الليل كله وأحدثك عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم أنه كان يرعى غنم أهل بيته بأجباد وكان يصوم فنقول لا يفطر ويفطر فنقول لا يصوم وكلها ما رأيناها صائما ويصوم من كل شهر ثلاثة أيام وكان ألين الناس جناحا وأطيبهم خيرا وأطولهم علما وأخبرك عن حواء أنها كانت تغزل الشعر فتحوله بيدها فتكسو نفسها وولدها وأن مريم بنت عمران كانت تصنع ذلك قال الحاكم فأما الحديث المسند العالي الذي يدل على الجملة مفسرا فهو الذي

[4166] حدثناه أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري ببغداد حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبيدي حدثني يحيى بن سعيد السعدي البصري حدثنا عبد الملك بن جريح عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فاعتنمت خلوته فقال لي يا أبا ذر إن للمسجد تحية قلت وما تحيته يا رسول الله قال ركعتان فركعتهما ثم التفت إلي فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر قلت يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله قال الإيمان بالله ثم ذكر الحديث إلى أن قال فقلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلاث مائة وثلاثة عشر وذكر باقي الحديث

[4167] حدثنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار بمكة حدثنا علي الصفار حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار عن محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل

[4168] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو المثنى العنبري حدثنا يحيى بن معين حدثنا مروان بن معاوية عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنني خاتم ألف نبي أو أكثر

[4169] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن الحسن بن مسلم عن مقسام عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال لقد سلك فج الروحاء سبعون نبيا حجاجا عليهم ثياب الصوف ولقد صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا

[4170] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني حدثنا محمد بن ثابت حدثنا معبد بن خالد الأنصاري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي ثم كان عيسى بن مريم ثم كنت أنا بعده

[4171] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عكرمة عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تقول إنما هذه الدنيا سبعة آلاف سنة

[4172] فحدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان عمر آدم ألف سنة قال بن عباس وبين آدم ونوح ألف سنة وبين نوح وإبراهيم ألف سنة وبين إبراهيم وموسى سبع مائة سنة وبين موسى وعيسى خمس مائة سنة وبين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ست مائة سنة قال الحاكم وقد قدمت الرواية الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ليس بينه وبين عيسى نبي وقد رويت أخبار في خالد بن سنان وابنته التي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله أنت بنت أخي نبي ضيعه قومه

[4173] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وجعفر بن محمد الخلدي قالا حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا معلى بن مهدي حدثنا أبو عوانة عن أبي يونس عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رجلا من بني عيس يقال له خالد بن سنان قال لقومه أني أطفئ عنكم نار الحدثنان قال فقال له عمارة بن زياد رجل من قومه والله ما قلت لنا يا خالد قط إلا حقا فما شأنك وشأن نار الحدثنان تزعم أنك تطفئها قال فانطلق وانطلق معه عمارة بن زياد في ثلاثين من قومه حتى أتوها وهي تخرج من شق جبل من حرة يقال لها حرة أشجع فخط لهم خالد خطة فأجلسهم فيها فقال إن أبطأت عليكم فلا تدعوني باسمي فخرجت كأنها خيل شقر يتبع بعضها بعضا قال فاستقبلها خالد فضربها بعصاه وهو يقول بدا بدا كل هدى زعم بن راعية المعزى أني لا أخرج منها وثنائي بيدي حتى دخل معها الشق قال فأبطأ عليهم قال فقال عمارة بن زياد والله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج إليكم بعد قالوا ادعوه باسمه قال فقالوا إنه قد نهانا أن ندعوه باسمه فدعوه باسمه قال فخرج إليهم وقد أخذ برأسه فقال ألم أنهكم أن تدعوني باسمي قد والله قتلتموني فادفونوني فإذا مرت بكم الحمر فيها حمار أبت فانتبشوني فإنكم ستجدوني حيا قال فدفنوه فمرت بهم الحمر فيها حمار أبت فقلنا انبشوه فإنه أمرنا أن ننبشه قال عمارة بن زياد لا تحدث مضر إننا ننبش موتانا والله لا ننبشه أبدا قال وقد كان أخبرهم إن في عكن امرأته لوحين فإذا أشكل عليكم أمر فانظروا فيهما فإنكم سترون ما تسألون عنه وقال لا يمسهما حائض قال فلما رجعا إلى امرأته سألوها عنهما فأخرجتهما وهي حائض قال فذهب بما كان فيهما من علم قال فقال أبو يونس قال سماك بن حرب سألت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك نبي أضاعه قومه وقال أبو يونس قال سماك بن حرب أن بن خالد بن سنان أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابن أخي قال الحاكم

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه فإن أبا يونس هو الذي روى عن عكرمة هو حاتم بن أبي صغيرة وقد احتجا جميعا به واحتج البخاري بجميع ما يصح عن عكرمة فأما موت خالد بن سنان هكذا فمختلف فيه فإنني سمعت أبا الأصبغ عبد الملك بن نصر وأبا عثمان سعيد بن نصر وأبا عبد الله بن صالح المعافري الأندلسيين وجماعتهم عندي ثقات يذكرون أن بينهم وبين القيروان بحر وفي وسطها جبل عظيم لا يصعده أحد وإن طريقها في البحر على الجبل وأنهم رأوا في أعلى الجبل في غار هناك رجلا عليه صوف أبيض محتبيا في صوف أبيض ورأسه على يديه كأنه نائم لم يتغير منه شيء وإن جماعة أهل الناحية يشهدون أنه خالد بن سنان والله تعالى أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين من وقت ولادته إلى وقت وفاته ما يصح منها على ما رسمنا في الكتاب لا على ما جرينا عليه من أخبار الأنبياء قبله إذ لم نجد السبيل إليها إلا على الشرط في أول الكتاب

[4174] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا يا رسول الله أخبرنا عن نفسك فقال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصري وبصرى من أرض الشام قال الحاكم خالد بن معدان من خيار التابعين صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة فإذا أسند حديث إلى الصحابة فإنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4175] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قلت لأبي اليمان حدثك أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن سعيد بن سويد عن العرياض بن سارية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أني عند الله في أول الكتاب لخاتم النبيين وأن آدم لمنجدل في طيئته وسأبتنكم بتأويل ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام قال نعم هذا حديث صحيح الإسناد شاهد للحديث الأول

[4176] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون عن المسور بن مخرمة عن بن عباس عن أبيه قال قال عبد المطلب قدمنا اليمن في رحلة الشتاء فنزلنا على حبر من اليهود فقال لي رجل من أهل الزبور يا عبد المطلب أتأذن لي أن أنظر إلى بدنك ما لم يكن عورة قال ففتح إحدى منخري فنظر فيه ثم نظر في الأخرى فقال أشهد أن في إحدى يديك ملكا وفي الأخرى النبوة وأرى ذلك في بني زهرة فكيف ذلك فقلت لا أدري قال هل لك من شاعة قال قلت وما الشاعة قال زوجة قلت أما اليوم فلا قال إذا قدمت فتزوج فيهم فرجع عبد المطلب إلى مكة فتزوج هالة بنت وهب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج عبد الله بن عبد المطلب آمنة بنت وهب فولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش حين تزوج عبد الله آمنة فلح عبد الله على أبيه

[4177] حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الفارسي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى

الكناني حدثني أبي عن بن إسحاق قال كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنهما قالت كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس من قريش يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود فقالوا والله ما نعلمه قال الله أكبر أما إذا أخطأكم فلا بأس فانظروا واحفظوا ما أقول لكم ولد هذه الليلة نبي هذه الأمة الأخيرة بين كنفه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس لا يرضع ليلتين وذلك أن عفريتاً من الجن أدخل أصبعيه في فمه فمنعه الرضاع فتصدع القوم من مجلسهم وهم متعجبون من قوله وحديثه فلما صاروا إلى منازلهم أخبر كل إنسان منهم أهله فقالوا قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمداً فالتقى القوم فقالوا هل سمعتم حديث اليهودي وهل بلغكم مولد هذا الغلام فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فأخبروه الخبر قال فاذهبوا معي حتى أنظر إليه فخرجوا حتى أدخلوه على آمنة فقال اخرجي إلينا ابنة فأخرجته وكشفوا له عن ظهره فرأى تلك الشامة فوقع اليهودي مغشياً عليه فلما أفاق قالوا وبلك ما لك قال ذهبت والله النبوة من بني إسرائيل فرحتم به يا معشر قريش أما والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب وكان في النفر يومئذ الذين قال لهم اليهودي ما قال هشام بن الوليد بن المغيرة ومسافر بن أبي عمرو وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة شاب فوق المحتمل في نفر من بني مناف وغيرهم من قريش هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد تواترت الأخبار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مختوناً مسروراً وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار التي في الزقاق المعروف بزقاق المدكل بمكة وقد صليت فيه وهي الدار التي كانت بعد مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد عقيل بن أبي طالب في أيدي ولده بعده

[4178] كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا بن وهب أخبرني يونس عن يزيد عن بن شهاب أخبرني علي بن الحسين أن عمرو بن عثمان أخبره عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أتزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباغ أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب ولم يرثه علي ولا جعفر لأنهما كانا مسلمين قد احتج الشيخان بهذا الحديث

[4179] أخبرنا أبو عمرو بن السماك ببغداد والحسن بن يعقوب العدل بنيسابور قال حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري أن أعرابياً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الإثنين قال إن ذلك اليوم الذي ولدت فيه وأنزل علي فيه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما احتج مسلم بحديث شعبة عن قتادة بهذا الإسناد صوم يوم عرفة يكفر السنة وما قبلها

[4180] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا حجاج بن محمد حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4181] حدثناه أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا أبي حدثنا حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفيل تفرد حميد بن الربيع بهذه اللفظة في هذا الحديث ولم يتابع عليه

[4182] حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شيويه الرئيس بمرور حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري حدثنا علي بن مهرا ن حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاثنتي عشر ليلة مضت من شهر ربيع الأول

[4183] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني المطل ب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده بن مخرمة قال ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل كاللدين قال بن إسحاق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام عكاظ بن عشرين سنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4184] حدثنا أبو جعفر البغدادي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن عن كندير بن سعيد عن أبيه قال حججت في الجاهلية فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز ويقول
رب رد إلي راكمي محمدا

رده إلي واصطنع عندي يدا فقلت من هذا فقالوا عبد المطل ب بن هاشم بعث بابن ابنه محمد في طلب إبل له ولم يبعثه في حاجة إلا أنجح فيها وقد أبطأ عليه فلم يلبث أن جاء محمد والإبل فاعتنقه وقال يا بني لقد جزعت عليك جزعا لم أجزعه على شيء قط والله لا أبعثك في حاجة أبدا ولا تفارقني بعد هذا أبدا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد اتفق الشيخان من أسامي رسول الله صلى الله عليه وسلم على محمد وأحمد والهاشر والعاقب والماحي

[4185] فحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم المزكي بمرور حدثنا عبد الله بن حاتم حدثنا أبو نعيم حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال سمي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه أسماء فمنها ما حفظناه ومنها ما نسيناه قال أنا محمد وأنا أحمد والمقفى والهاشر ونبي التوبة والملحمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4186] أخبرني أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي حدثنا الحسن بن حميد حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا محمد وأحمد والمقفى والهاشر والخاتم والعاقب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4187] حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن عبد الله قالا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أبو القاسم الله يعطي وأنا أقسم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4188] حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالا حدثنا عمرو بن خالد الحرا ن حدثنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعقيل عن بن شهاب عن أنس قال لما ولد إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل فقال السلام عليك يا أبا إبراهيم

[4189] حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمرور حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا عبيد بن

إسحاق العطار حدثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل حدثني أبي حدثني أبي عن جابر بن عبد الله قال سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال من أنا قلنا رسول الله قال نعم ولكن من أنا قلنا أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4190] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه قال حدثني ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم زينب رضى الله تعالى عنه وقلت لها أخبريني عن النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر من ولد النضر بن كنانة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4191] أخبرني إبراهيم بن محمد المزكي ومحمد بن يعقوب الحافظ قالا حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو يحيى حدثنا صدقة بن سابق قال قرأت على محمد بن إسحاق قال حدثني مطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن أبيه عن جده أنه ذكر ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال توفي أبوه وأمه حبلى به هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4192] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببيت المقدس حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا يحيى بن يمان حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر أمه في ألف مقنع فما روي أكثر باكيا من ذلك اليوم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما أخرج مسلم وحده حديث محارب بن دثار عن بن بريدة عن أبيه استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي

[4193] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا عبيد بن عبد الواحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول لما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكان يعرف ذلك منه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أخرجنا ولم يخرجا هذه اللفظة

[4194] أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير عن مطعم عن علي رضى الله تعالى عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس واللحية مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يمشي ينحط من صيب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ

[4195] أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمرور حدثنا أبو الموجه حدثنا عبدان أخبرني أبي عن سعيد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكل العينين ضليع الفم قلت ما أشكل العينين قال يا دم حثيم هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4196] أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عباد بن العوام حدثنا حجاج عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضحك إلا تبسما وكان في ساقه حموشة وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4197] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا حميد بن إبراهيم الصائغ حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت خاتم النبوة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل بيضة الحمام هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4198] أخبرني أبو جعفر محمد بن حاتم الكشي حدثنا عبد بن حميد أنبأ أبو عاصم عن عزرة بن ثابت حدثني علباء بن أحمر اليشكري عن أبي زيد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا زيد ادن فامسح ظهري قال فدنوت منه ومسحت ظهره ووضعت أصابعي على الخاتم فغمزتها فقبل له وما الخاتم قال شعر مجتمع عند كتفيه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4199] حدثنا أبو بكر الشافعي وأبو بكر القطيعي في آخرين قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا حماد بن خالد حدثنا مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعده هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4200] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر السلمي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنقه شعرات بيض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4201] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا حسين بن عياش الرقي حدثنا جعفر بن برقان حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال قدم أنس بن مالك المدينة وعمر بن عبد العزيز واليها فبعث إليه عمر وقال للرسول سله هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني رأيت شعرا من شعره قد لون فقال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد متع بالسواد ولو عدت ما أقبل علي من شيبه في رأسه ولحيته ما كنت أزيدهن على إحدى عشرة شيبة وإنما هذا الذي لون من الطيب الذي كان يطيب شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4202] أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال ما كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شعرات بيض في مفرق رأسه إذا أدهن وارهن الدهن هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4203] أخبرنا أبو العباس السيارى حدثنا محمد بن موسى بن حاتم حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ أبو حمزة عن عبد الملك بن عمير عن أياد بن لقيط عن أبي رمثة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر مخضوب بالحناء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4204] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن كنانة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال سألت عائشة هل شاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنه الله ببيضاء هذا حديث صحيح الإسناد محفوظ عن هشام ولم يخرجاه

[4205] حدثنا علي بن حمشاذ العدل أنبأ أبو مسلم أن حجاج بن منهال حدثهم قال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت قال قيل لأنس ما كان شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شأنه الله بالشيب ما كان في رأسه إلا سبع عشرة أو ثمان عشرة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وهذه اللفظة إنما اشتهرت بعائشة رضى الله تعالى عنها وهي من قول أنس غريبة جدا

[4206] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب حدثنا حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء مبلدا وإزارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4207] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسين بن الحسن السكري حدثنا سليمان بن داود المنقري حدثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت أبي يحدث عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يدعى المرتجز هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4208] حدثناه أحمد بن يحيى المقرئ بالكوفة حدثنا عبد الله بن غنام حدثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي حدثنا حبان بن علي عن إدريس الأودي عن الحكم بن يحيى بن الجزار عن علي قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز وناقته القصوى وبغلته دلدل وحماره عفير ودرعه الفصول وسيفه ذو الفقار

[4209] حدثنا أبو النضر الفقيه وأحمد بن محمد بن سلمة العنزي قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن سنان العوفي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفخر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث الأوزاعي الذي

[4210] حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ سليمان بن محمد بن الفضل حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي حدثنا أبو الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة قال بين خلق آدم ونفخ الروح فيه

[4211] أخبرني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا ورقة فإني رأيت له جنة أو جنتين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والغرض في إخراجاه

[4212] ما حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي وكان واعية قال قال ورقة

بن نوفل بن أسد بن عبد العزى فيما كانت خديجة ذكرت له من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر
يا للرجال وصرف الدهر والقدر
وما لشيء قضاة الله من غير
حتى خديجة تدعوني لأخبرها
وما لها بخفي الغيب من خبر
جاءت لتسألني عنه لأخبرها
أمرا أراه سيأتي الناس من آخر
فخبرتني بأمر قد سمعت به
فيما مضى من قديم الدهر والعصر
بأن أحمد يأتيه فيخبره
جبريل أنك مبعوث إلى البشر
فقلت عل الذي ترجين ينجزه
لك الإله فرجى الخير وانتظري
وأرسله إلينا كي نسأله
عن أمره ما يرى في النوم والسهر
فقال حين أأنا منطلقا عجا
تقف منه أعالي الجلد والشعر
إني رأيت أمين الله واجهني
في صورة أكملت من أهيب الصور
ثم استمر وكان الخوف يذعربي
مما يسلم من حولي من الشجر
فقلت ظني وما أدري أصدقني
أن سوف تبعث تنلو منزل السور
وسوف آتيك إن أعلنت دعوتهم
من الجهاد بلا من ولا كدر

[4213] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي
حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري حدثنا الزبير بن موسى عن أبي الحويرث عن قباث بن أشيم الكناني ثم
الليثي قال تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين من الفيل هذا حديث صحيح الإسناد ولم
يخرجاه إنما أخرج البخاري حديث عكرمة عن بن عباس بعث وهو بن أربعين والدليل على صحة حديث قباث بن
أشيم اختيار سيد التابعين هذا القول كما أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن حدثنا الفضل بن محمد حدثنا
أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب قال أنزل على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن ثلاث وأربعين

[4214] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن هشام بن
عروة عن أبيه عن خديجة رضى الله تعالى عنها أنها قالت لما أبطأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
جزع من ذلك جزعا شديدا فقلت مما رأيت من جزعه لقد قلاك ربك لما يرى من جزعك فأنزل الله { ما ودعك

ريك وما قلى } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لإرسال فيه

[4215] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فأنزل الله عز وجل { وما ننزل إلا بأمر ريك } إلى قوله { وما كان ريك نسيا } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4216] أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن حسان عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم ورتلناه ترتيلا قال سفيان خمس آيات ونحوها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4217] حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي حدثنا بن أبي طالب حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفيه الدليل الواضح أن القرآن إنما جمع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[4218] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا علي بن حكيم حدثنا معتمر بن سليمان عن مثنى بن الصباح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل جبريل عليه السلام فقال بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4219] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي فمر وعليه حلة حمراء فسمعته يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه برميته بالحجارة قد أدمى كعبه وهو يقول يا أيها الناس لا تطيعوا هذا فإنه كذاب فقلت من هذا فقيل غلام من بني عبد المطلب فلما أظهر الله الإسلام خرجنا من الربذة ومعنا طعينة لنا حتى نزلنا قريبا من المدينة فبينما نحن قعودا إذ أتانا رجل عليه ثوبان فسلم علينا فقال من أين القوم فقلنا من الربذة ومعنا جمل أحمر فقال تبعوني هذا الجمل فقلنا نعم فقال بكم فقلنا بكذا وكذا صاعا من تمر قال أخذته وما استقصي فأخذ بخطام الجمل فذهب به حتى توارى في حيطان المدينة فقال بعضنا لبعض تعرفون الرجل فلم يكن من أحد يعرفه فلام القوم بعضهم بعضا فقالوا تعطلون جملكم من لا تعرفون فقالت الطعينة فلا تلاموا فلقد رأينا رجلا لا يغدر بكم ما رأيت شيئا أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه فلما كان العشي أتانا رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أنتم الذين جئتم من الربذة قلنا نعم قال أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم وهو يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا وتكثروا حتى تستوفوا فأكلنا من التمر حتى شبعنا واكتلنا حتى استوفينا ثم قدمنا المدينة من الغد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الناس على المنبر فسمعتة يقول يد المعطي العليا وأبدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك وأدناك وثم رجل من

الأنصار فقال يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى رأيت بياض أبطيه فقال لا تجني أم على ولد لا تجني أم على ولد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4220] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو كريب حدثنا مصعب بن المقدم حدثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي قال فأتاه رجل من بني همدان فقال أنا فقال وهل عند قومك منعة قال نعم وسأله من أين هو فقال من همدان ثم إن الرجل الهمداني خشي أن يخفره قومه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال آتي قومي فأخبرهم ثم ألقاك من عام قابل قال نعم فانطلق ف جاء وفد الأنصار في رجب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه آخر كتاب البعث حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شوال سنة إحدى وأربع مائة كتاب السري وفيه إخبار من كتاب صحيحة الأسانيد فلم أخرجها إذ الأصل في المعراج قد خرجاه لمسانيد كثيرة

ومن كتاب آيات رسول الله **A** التي هي دلائل النبوة

[4221] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لأتمم صالح الأخلاق هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4222] أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعيد بن هشام أنه دخل مع حكيم بن أفلح على عائشة رضى الله تعالى عنها فسألها فقال يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أليس تقرأ القرآن قال بلى قالت فإن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4223] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد حدثنا حامد بن سهل الثغري حدثنا غارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ومعمرو والنعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما من لعنة تذكر ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يضرب بها في سبيل الله ولا سئل عن شيء قط فممنعه إلا أن يسأل مأثما كان أبعد الناس منه ولا انتقم لنفسه من شيء قط يؤتى إليه إلا أن تنتهك حرمت الله فيكون لله ينتقم ولا خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما وكان إذا أحدث العهد بجبريل يدارسه كان أجود الناس بالخير من الريح المرسلة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ومن حديث أيوب السختياني غريب جدا فقد رواه سليمان بن حرب وغيره عن حماد ولم يذكروا أيوب وغارم ثقة مأمون

[4224] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن يونس بن عمرو عن العيزار بن حريث عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب في

الإنجيل لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها بل يعفو ويصفح هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4225] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القاري ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال سمعت يحيى بن عقيل يقول سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطول الصلاة ويقصر الخطبة ولا يستنكف أن يمشي مع العبد والأرملة حتى يفرغ لهم من حاجتهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4226] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطول الصلاة ويقصر الخطبة ولا يستنكف أن يمشي مع العبد والأرملة حتى يفرغ لهم من حاجتهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال الحاكم وقد قدمت هذه الأحاديث الصحيحة في دلائل النبوة من أخلاق سيدنا المصطفى لقول الله عز وجل { ولقد اخترناهم على علم على العالمين } وقول الله عز وجل { الله أعلم حيث يجعل رسالته } وقوله تعالى { نون والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلي خلق عظيم } فأسمع الآيات الصحيحة بعدها

[4227] حدثنا علي بن حمشاذ العدل إملاء حدثنا هارون بن العباس الهاشمي حدثنا جندل بن والقي حدثنا عمرو بن أوس الأنصاري حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أوحى الله إلى عيسى عليه السلام يا عيسى آمن بمحمد وأمر من أدركه من أمتك أن يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة ولا النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله فسكن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4228] حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل حدثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا أبو الحارث عبد الله بن مسلم الفهري حدثنا إسماعيل بن مسلمة أنبا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم أخلقه قال يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضيف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك هذا حديث صحيح الإسناد وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم في هذا الكتاب

[4229] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا قراد أبو نوح أنبا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحولوا رجالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت قال وهم يحلون رجالهم فجعل يتخللهم حتى جاء

فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا بيعته الله رحمة العالمين فقال له أشياخ من قريش وما علمك بذلك قال إنكم حين شرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا تسجد إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من عضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما ثم أتاهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رعية الإبل قال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تطله قال انظروا إليه غمامة تطله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه قال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه فبينما هو قائم عليه وهو يناشدهم أن لا تذهبوا به إلى الروم فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا فإن هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليه ناس وأنا بعثنا إلى طريقه هذا فقال لهم الراهب هل خلفتم خلفكم أحدا هو خير منكم قالوا لا قالوا إنما أخبرنا خبره فبعثنا إلى طريقك هذا قال فرأيتم أمرا أراه الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه فبايعوه وأقاموا معه قال فأتاهم الراهب فقال أنشدكم الله أيكم وليه قال أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4230] حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي حدثنا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد السلمي أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان أول شأنك يا رسول الله قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا أخي اذهب فأتنا بزد من عند أمنا فانطلق أخي وكنت عند البهم فأقبل طبران أبيضان كأنهما نسران فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال نعم فأقبلا بيتراني فأخذاني فبطحاني للقاء فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقا فأخرجا منه علقتين سوداوين فقال أحدهما لصاحبه حصه يعني خطه واختتم عليه بخاتم النبوة فقال أحدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقني أشفق أن يخروا علي فقالا لو أن أمته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي رأيت فأشفقت أن يكون قد التيس بي فقالت أعيدك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا أمي فقالت أدبت أمانتي وذمتي وحدتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك فقالت إنني رأيت خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4231] حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني ببخارا حدثنا عبد الله بن محمود حدثنا عبدان بن سيار حدثنا أحمد بن عبد الله البرقي حدثنا يزيد بن يزيد البلوي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن مكحول عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فإذا رجل في الوادي يقول اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفورة المثاب لها قال فأشرفت على الوادي فإذا رجل طوله أكثر من ثلاث مائة ذراع فقال لي من أنت قال قلت أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أين هو قلت هو ذا يسمع كلامك قال فأته واقرئه مني السلام وقل له أخوك إلياس يقرئك السلام فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فجاء حتى لقيه فعانقه وسلم عليه ثم قعدا يتحدثان فقال له يا رسول الله إنني إنما آكل في كل سنة يوما وهذا يوم فطري فأكل أنا وأنت فنزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس فأكلا وأطعماني وصلينا العصر ثم ودعته ثم رأيته مر على السحاب نحو السماء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4232] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت منه شيئاً عجبا نزلنا منزلا فقال انطلق إلى هاتين الشجرتين فقل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكما أن تجتمعا فانطلقت فقلت لهما ذلك فانتزعت كل واحدة منهما من أصلها فمرت كل واحدة إلى صاحبها فالتقيا جميعا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته من ورائهما ثم قال انطلق فقل لهما لتعود كل واحدة إلى مكانها فأتيتهما فقلت ذلك لهما فعادت كل واحدة إلى مكانها وأتته امرأة فقالت إن ابني هذا به لمم منذ سبع سنين يأخذه كل يوم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنيه فأدنته منه فتفل في فيه وقال أخرج عدو الله أنا رسول الله ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجعتنا فأعلمينا ما صنع فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذا الكبش فاتخذ منه ما أردت فقالت والذي أكرمك ما رأينا به شيئاً منذ فارقتنا ثم أتاه بعير فقام بين يديه فرأى عينيه تدمعان فبعث إلى أصحابه فقال ما لبعيركم هذا يشكوكم فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا عليه لننحره غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنحروه واجعلوه في الإبل يكون معها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[4233] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشيخير عن سمرة بن جندب أنه حدثه أن قصعة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يأكلون منها فكلما شبع قوم جلس مكانهم قوم آخرون قال كذلك إلى صلاة الأولى فقال رجل أنها تمد بشيء فقال سمرة ما كانت تمد إلا من السماء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4234] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عيسى اللخمي حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري حدثني أبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهورهم وقالوا يبلغنا الله بهم فلما رأى عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بأن يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم قال يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غدا جياعا رجالا ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم فجعل الناس يجيئون بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها ثم قام فدعا بما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم ثم أمرهم أن يجيشوا ما بقي من الجيش فما تركوا وعاء إلا ملاًه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقي الله عبد مؤمن بها إلا حجب عن النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4235] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة قال ركبت البحر في سفينة فأنكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في أجمة فيها أسد فلم يرعني إلا به فقلت يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطأ رأسه وغمز بمنكبه شقي فما زال يغمزني ويهديني إلى الطريق حتى وضعني على الطريق فلما وضعني همهم فطننت أنه يودعني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4236] حدثني أبو محمد الحسن بن إبراهيم الأسلمي الفارسي من أصل كتابه حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا اليمان بن سعيد المصيبي حدثنا يحيى بن عبد الله المصري حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كنا جلوسا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل أعرابي جهوري بدوي يمانى على ناقة حمراء فأناخ بباب المسجد فدخل فسلم ثم قعد فلما قضى نحبه قالوا يا رسول الله إن الناقة التي تحت الأعرابي سرقة قال أثم بينة قالوا نعم يا رسول الله قال يا علي خذ حق الله من الأعرابي إن قامت عليه البينة وإن لم تقم فرده إلي قال فأطرق الأعرابي ساعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم يا أعرابي لأمر الله وإلا فادل بحجتك فقالت الناقة من خلف الباب والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله إن هذا ما سرقني ولا ملكني أحد سواه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أعرابي بالذي أنطقها بعذرِكَ ما الذي قلت قال قلت اللهم إنك لست برب استحدثناك ولا معك إله أعانك على خلقنا ولا معك رب فنشك في ربوبيتك أنت ربنا كما نقول وفوق ما يقول القائلون أسألك أن تصلي على محمد وأن تبرئني ببراءتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالكرامة يا أعرابي لقد رأيت الملائكة يتدرون أفواه الأرقفة يكتبون مقاتلك فأكثر الصلاة علي رواه هذا الحديث عن آخرهم ثقات ويحيى بن عبد الله المصري هذا لست أعرفه بعدالة ولا جرح

[4237] حدثنا أبو بكر إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني حدثنا شريك عن سماك عن أبي ظبيان عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم أعرف إنك رسول الله فقال رأيت إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد أني رسول الله قال نعم قال فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الأرض فجعل ينقر حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم قال له ارجع فرجع حتى عاد إلى مكانه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4238] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزكي حدثنا يوسف بن موسى المروزي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا الوليد بن أبي ثور عن السدي عن عباد بن عبد الله عن علي رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرج في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل إلا قال السلام عليك يا رسول الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4239] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي حدثنا عبد الملك بن كامل الرقاشي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضى الله تعالى عنه قال مرضت فأنى علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فارفعني وإن كان البلاء فصبرني فقال ما قلت فأعدت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشفه اللهم عافه ثم قال قم فقمتم فما أعاد لي ذلك الوجد بعده هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4240] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي أنبأ عكرمة بن عمار حدثنا أبو كثير العنزي قال قال أبو هريرة ما على وجه الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وهو يحبني قال قلت وما علمك بذلك يا أبا هريرة قال إني كنت أدعو أُمِّي إلى الإسلام فتأبى وإني دعوتها ذات يوم فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني كنت أدعو أُمِّي إلى الإسلام فتأبى علي وإني دعوتها يوما فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله يا رسول الله أن يهدي أم أبي هريرة إلى الإسلام فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت إلى أُمِّي أبشرها بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كنت على الباب

إذ الباب مغلق فدققت الباب فسمعت حسي فلبست ثيابها وجعلت على رأسها خمارها وقالت أرفق يا أبا هريرة ففتحت لي الباب فلما دخلت قالت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي من الفرح كما كنت أبكي من الحزن وجعلت أقول أبشر يا رسول الله قد استجاب الله دعوتك وهدى الله أم أبي هريرة إلى الإسلام فقلت أدع الله أن يحبني وأمي إلى عبادة المؤمنين ويحبهم إلينا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبديك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين وحببهم إليهما فما على الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وهو يحبني وأحبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4241] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي حدثنا ضرار بن صرد حدثنا عائد بن حبيب حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله المزني عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قال كان فلان يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء اختلج وجهه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[4242] حدثني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثنا أبو علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي بمصر حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه محمد بن علي عن أبيه عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن يهوديا كان يقال له جرجرة كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنائير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما أعطيك قال فإني لا أفارقك يا محمد حتى تعطيني فقال صلى الله عليه وسلم إذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهدونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعني ربي أن أظلم معاهدا ولا غيره فلما ترحل النهار قال اليهودي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وقال شطر مالي في سبيل الله أما والله ما فعلت الذي فعلت بك إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله هذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله وكان اليهودي كثير المال من كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة وتواترت الأخبار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات عمه أبو طالب لقي هو والمسلمون أذى من المشركين بعد موته فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم حين ابتلوا وشطت بهم عشائهم تفرقوا وأشار قبل أرض الحبشة وكانت أرضا فيه ترحل إليها قريش رحلة الشتاء فكانت أول الهجرة في الإسلام وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالخروج إلى النجاشي لعدله

[4243] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا عقبة المجدر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زالت قريش كاعة حتى توفي أبو طالب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4244] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال كان اسم النجاشي مصحمة وهو بالعربية عطية وإنما النجاشي اسم الملك كقولك كسرى وهرقل قال بن

إسحاق هذا كتاب من النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم عظيم الجيش سلام على من أتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأن محمدا عبده ورسوله أدعوك بدعاء الله فإني أنا رسول الله فأسلم تسلم { يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله } الآية فإن أبيت فعليك إنم النصارى لم يتابع محمد بن إسحاق القرشي على اسم النجاشي أنه مصحمة فإن الأخبار الصحيحة المخرجة في الكتابين الصحيحين بالألف والكتاب إليه في كتاب رسول الله

[4245] حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا خالد بن يزيد القرشي حدثنا حديج بن معاوية حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا فذكر الحديث بطوله كما أخرجته في التفسير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وليعلم طالب العلم أن النجاشي من نشره قبل ورود أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه عليه الدليل على ذلك أخرجهما في الصحيحين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة وأنها بأرض الحبشة فيها تصاوير الحديث

[4246] أخبرني إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب أن عثمان بن عفان وامرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجا مهاجرين من مكة إلى الحبشة الأولى ثم قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثم هاجرا إلى المدينة قد اتفق الشيخان على إخراج حديث بن أبي شيبه وغيره عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي عن المسور بن مخرمة في خروج عثمان بن عفان إلى أرض الحبشة وساقا الحديث بطوله فلذلك اختصرت على رواية موسى بن عقبة عن بن إسحاق وذكر في المغازي أن رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكروا لم ير في العرب ولا في الحبش أحسن منها

[4247] فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال قال أبو طالب أبياتا للنجاشي يحضهم على حسن جوارهم والدفع عنهم ليعلم خيار الناس أن محمدا وزير لموسى والمسيح بن مريم أتانا بهدى مثل ما أتيا به فكل بأمر الله بهدي ويعصم وأنكم تتلون في كتابكم بصدق حديث لا حديث المبرجم وأنك ما تأتئك منها عصابة بفضلك إلا أرجعوا بالتكرم

[4248] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسحاق بن سعيد الأموي السعدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرة فكساني رسول الله

صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول
سنه سنه يعني حسن حسن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[4249] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا أبو غسان النهدي
حدثنا الأجلح بن عبد الله عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خبير أم بقدم جعفر هذا حديث صحيح
الإسناد ولم يخرجاه

[4250] حدثني أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا سعيد بن يحيى
بن سعيد الأموي حدثنا أبي حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن
عبد الرحمن بن غسيلة الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال كنا أحد عشر في العقبة الأولى من العام المقبل
فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة النساء قبل أن يفرض علينا الحرب هذا حديث صحيح على شرط
مسلم ولم يخرجاه

[4251] حدثني محمد بن إسماعيل المقرئ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا محمد بن يحيى بن أبي
عمرو العدني حدثنا يحيى بن سليم عن بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي صلى
الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم ومجنة وعكاظ ومنازلهم من مني من
يؤويني من ينصروني حتى أبلغ رسالات ربي فله الجنة فلا يجد أحدا ينصره ولا يؤوبه حتى أن الرجل ليرحل من
مصر أو من اليمن إلى ذي رحمه فيأتيه قومه فيقولون له أحذر غلام قريش لا يفتنك وبمشي بين رحالهم
يدعوههم إلى الله عز وجل يشيرون إليه بالأصابع حتى بعثنا الله من يثرب فيأتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرئه
القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين
يظهرون الإسلام وبعثنا الله إليه فائتمروا واجتمعنا وقلنا حتى متى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في
جبال مكة ويخاف فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدنا بيعة العقبة فقال له عمه العباس يا بن أخي لا
أدري ما هؤلاء القوم الذين جاءوك أني ذو معرفة بأهل يثرب فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين فلما نظر العباس
في وجوهنا قال هؤلاء قوم لا نعرفهم هؤلاء أحداث فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك قال تبايعوني على السمع
والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى
أن تقولوا في الله لا تأخذكم لومه لائم وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم وتمنعوني مما تمنعون عنه أنفسكم
وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة فقمنا نبايعه وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو أصغر السبعين إلا أنه قال رويدا يا
أهل يثرب إنا لم نضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله وأن إخراجنا اليوم مفارقة العرب كافة
وقتل خياركم وأن يعضكم السيف فإذا أتم قوم تصبرون عليها إذا مستكم وعلى قتل خياركم ومفارقة العرب
كافة فخذوه وأجركم على الله وإما أنتم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه فهو عذر عند الله عز وجل فقالوا يا
أسعد امط عنا يدك فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقبلها قال فقمنا إليه رجلا رجلا فأخذ علينا ليعطينا بذلك
الجنة هذا حديث صحيح الإسناد جامع لبيعة العقبة ولم يخرجاه

[4252] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا عبيد بن شريك حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن بن
شهاب قال كان بين ليلة العقبة وبين مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر أو قريبا منها وكانت
بيعة الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة في ذي الحجة وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة في شهر ربيع الأول

[4253] حدثنا حمزة بن العباس العقبي حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند وغيره عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنقباء من الأنصار تؤووني وتمنعوني قالوا نعم فما لنا قال الجنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[4254] حدثنا أبو الطيب محمد بن محمد الشعيري حدثنا محمد بن عصام حدثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أنه قال أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فكانوا يقرءونا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأت { سبح اسم ربك الأعلى } وسورا من المفصل ثم قدم سعد بن مالك وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما فرحنا بشيء فرحنا برسول الله صلى الله عليه وسلم جعل النساء والصبيان يسعون يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[4255] أخبرنا أبو النصر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قلت لعروة بن الزبير كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشر سنين قلت فإن بن عباس يقول لبث بضع عشرة حجة قال إنما أخذه من قول الشاعر قال سفيان بن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عجوزا من الأنصار تقول رأيت بن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات

ثوى في قريش بضع عشرة حجة
يذكر لو ألقى صديقا مواتيا
ويعرض في أهل المواسم نفسه
فلم يرى من يؤوي ولم ير داعيا
فلما أتانا واستقرت به النوى
وأصبح مسرورا بطيبة راضيا
وأصبح ما يخشى ظلامه ظالم
بعيد وما يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الأموال من جل مالنا
وأنفسنا عند الوغا والتأسيا
نعادي الذي عاد من الناس كلهم
بحق وإن كان الحبيب المواتيا
ونعلم إن الله لا شيء غيره

وإن كتاب الله أصبح هاديا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو أولى ما تقوم به الحجة على مقام سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بمكة بضع عشرة سنة وله شاهد صحيح على شرط مسلم

[4256] حدثناه أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا حجاج بن منهال

حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة بمكة سبعا وثمانيا يرى الضوء ويسمع الصوت وأقام بالمدينة عشرا